



اصبحان

الحاكم



www.

www.

www.

www.

.com

.org

.net

.ir

Ghaemiyeh

فلاح الدنيا

لمؤلفه

الشيخ فضل بن العابد بن الخراساني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قاطع البيان: في آلايات المؤلة بصاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف

كاتب:

فضل ا... العابدى الخراسانى

نشرت في الطباعة:

دار المرتضى

رقمي الناشر:

مركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

5	الفهرس
14	قاطع البيان: في آلايات المؤولة بصاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف
14	اشارة
14	اشارة
17	الإهداء:
20	الآية الأولى: ومن سورة البقرة قوله تعالى في (ي 3) :
23	الآية الثانية : ومن سورة البقرة قوله تعالى في (ي 124) :
25	الآية الثالثة: ومن سورة البقرة قوله تعالى في (ي 18) :
53	الاية الرابعة : و من سورة البقرة قوله تعالى في (ي 155) :
58	الاية الخامسة :و من سورة البقرة قوله تعالى في (ي 157) :
63	الآية السادسة : و من سورة البقرة قوله تعالى في (ي 210):
64	الآية السابع:و من سورة البقرة قوله تعالى في (ي 214) :
65	الآية الثامنة: ومن سورة البقرة قوله تعالى في (ي 249) :
67	الاية التاسع:و من سورة البقرة قوله تعالى في (ي 261) :
68	الاية العاشره : ومن سورة البقرة قوله تعالى (في ي 285) :
71	الاية الحادية عشر :و من سورة آل عمران قوله تعالى في {ي 33 - 34} :
77	الاية الثانية عشر :و من سورة آل عمران قوله تعالى في (ي 83) :
80	الاية الثالثة عشر:و من سورة آل عمران قوله تعالى في (ي 97)
81	الاية الرابعة عشر :و من سورة آل عمران قوله تعالى في (ي 140، 141، 142) :
87	الاية الخامسة عشر:و من سورة آل عمران قوله تعالى في (ي 179) :
88	الاية السادسة عشر:و من سورة آل عمران قوله تعالى في (ي 200) وهي آخر آية من آل عمران :
90	الاية السابعه عشر :و من سورة النساء قوله تعالى في (ي 47) :
93	الاية الثامنة عشر :و من سورة النساء قوله تعالى في (ي 58):

- 100 الاية العشرون: و من سورة النساء قوله تعالى في (ي 77) :
- 102 الاية الاحدي و العشرون: و من سورة النساء قوله تعالى في (ي 159):
- 104 الاية الثانية والعشرون: و من سورة المائدة قوله تعالى في (ي 4):
- 104 الاية الثالثة والعشرون: و من سورة المائدة قوله تعالى في (ي 14) :
- 105 الاية الرابعة والعشرون: و من سورة المائدة قوله تعالى في (ي 54) :
- 108 الاية الخامسة والعشرون: و من سورة الانعام قوله تعالى في (45 - 44):
- 110 الاية السادسة والعشرون: و من سورة الانعام قوله تعالى في (ي 89) :
- 110 الاية السابعة و العشرون: و من سورة الانعام قوله تعالى في اي 158) :
- 116 الآية الثامنة و العشرون: و من سورة الاعراف قوله تعالى في (ي 51) :
- 117 الاية التاسعة و العشرون: و من سورة الاعراف قوله تعالى في (ي 71) :
- 119 الاية الثلاثون: و من سورة الاعراف قوله تعالى في (ي 128) :
- 122 الاية الاحد و الثلاثون: و من سورة الاعراف قوله تعالى في (ي 156 - 157) :
- 124 الاية الثانية والثلاثون: و من سورة الاعراف قوله تعالى في (ي 159) :
- 126 الاية الثالثة والثلاثون: و من سورة الاعراف قوله تعالى في (ي 186) :
- 130 الاية الرابعة والثلاثون: و من سورة الانفال قوله تعالى في (ي 7 - 8) :
- 131 الاية الخامسة والثلاثون: و من سورة الأنفال قوله تعالى في (ي 39):
- 133 الاية السادسة والثلاثون: و من سورة التوبة قوله تعالى في (ي 3) :
- 134 الاية السابعة والثلاثون: و من سورة التوبة قوله تعالى في (ي 33) :
- 146 الاية الثامنة والثلاثون: و من سورة التوبة قوله تعالى في (ي 34):
- 147 الاية التاسعة والثلاثون: و من سورة التوبة قوله تعالى في (ي 36):
- 156 الاية الاربعون: و من سورة التوبة قوله تعالى في (ي 52) :
- 157 الاية الاحد الاربعون: و من سورة يونس قوله تعالى في (ي 20):
- 159 الاية الثانية والاربعون: و من سورة يونس قوله تعالى في (ي 24):
- 164 الآية الثالثة والاربعون: و من سورة يونس قوله تعالى في (ي 35):

166 الآية الرابعة والاربعون:ومن سورة يونس قوله تعالى في (ي 48):
169 الآية الخامسة والاربعون:و من سورة يونس قوله تعالى في (ي 39 الي 46 و 50):
172 الآية السادسة والاربعون:ومن سوره يونس قوله تعالى في (ي 62 - 44):
173 الآية السابعه والاربعون:ومن سوره يونس قوله تعالى في (ي 102):
174 الآية الثامنه والاربعون:و من سورة هود قوله تعالى في (ي 8) :
180 الآية التاسعة والاربعون:و من سوره هود قوله تعالى في (ي 80) :
181 الآية الخمسون:ومن سوره هود قوله تعالى في (ي 86) :
184 الآية الاحدي و الخمسون:و من سوره هود قوله تعالى في (ي 93):
185 الآية الثانيه و الخمسون:و من سورة هود قوله تعالى في (ي 110):
187 الآية الثالثة والخمسون:ومن سورة يوسف قوله تعالى في (ي 58) :
188 الآية الرابعة والخمسون:ومن سورة يوسف قوله تعالى في (ي 90) :
191 الآية الخامسة والخمسون:و من سورة يوسف قوله تعالى في (ي 94):
194 الآية السادسة والخمسون:و من سورة يوسف قوله تعالى في (ي 110):
196 الآية السابعه والخمسون:ومن سوره رعد قوله تعالى في (ي 13):
197 الآية الثامنة و الخمسون:و من سورة رعد قوله تعالى في (ي 29):
199 الآية التاسعة والخمسون:و من سورة ابراهيم قوله تعالى في (ي 5):
201 الآية الستون:و من سورة ابراهيم قوله تعالى في (ي 44):
203 الآية الاحدي و الستون:و من سورة ابراهيم قوله تعالى في (ي 45):
204 الآية الثانيه والستون:و من سورة ابراهيم (عليه السلام) قوله تعالى في (ي 46):
205 الآية الثالثة والستون:ومن سورة الحجر قوله تعالى في (ي 36 - 38):
209 الآية الرابعة والستون:و من سورة الحجر قوله تعالى في (ي 75):
211 الآية الخامسة والستون:و من سورة الحجر قوله تعالى في (ي 87) :
214 الآية السادسة والستون:ومن سورة النحل قوله تعالى في (ي 10) ::
216 الآية السابعه والستون:ومن سورة النحل قوله تعالى في (ي 33) :
217 الآية الثامنة والستون:و من سورة النحل قوله تعالى في (ي 38) :

- 221 الآية التاسعة والستون: ومن سورة النحل قوله تعالى في (ي 45):
- 222 الآية السبعون: ومن سورة بني اسرائيل قوله تعالى في (ي 5):
- 226 الآية الاحدي السبعون: ومن سورة الاسراء قوله تعالى في (ي 6):
- 234 الآية الثانية والسبعون: ومن سورة الاسراء قوله تعالى في (ي 7):
- 235 الآية الثالثة والسبعون: ومن سورة بني اسرائيل قوله تعالى في (ي 8):
- 236 الآية الرابعة والسبعون: ومن سورة الاسراء قوله تعالى في (ي 33):
- 240 الآية الخامسة والسبعون: ومن سورة الاسراء قوله تعالى في (ي 71):
- 244 الآية السادسة والسبعون: ومن سورة بني اسرائيل قوله تعالى في (ي 81):
- 246 الآية السابعة والسبعون: ومن سورة الكهف قوله تعالى في (ي 83):
- 249 الآية الثامنة والسبعون: ومن سورة مريم قوله تعالى في (ي 37):
- 251 الآية التاسعة والسبعون: ومن سورة مريم قوله تعالى في (ي 75 - 76):
- 252 الآية الثمانون: ومن سورة طه قوله تعالى في (ي 17):
- 254 الآية الاحدي والثمانون: ومن سورة طه (قوله تعالى في (ي 110):
- 254 الآية الثانية والثمانون: ومن سورة طه (قوله تعالى في (ي 113):
- 255 الآية الثالثة والثمانون: ومن سورة طه (قوله تعالى في (ي 115):
- 257 الآية الرابعة والثمانون: ومن سورة طه (قوله تعالى في (ي 135):
- 258 الآية الخامسة والثمانون: ومن سورة الانبياء قوله تعالى في (ي 12 الي 15)
- 263 الآية السادسة والثمانون: ومن سورة الانبياء قوله تعالى في (ي 105)
- 265 الآية السابعة والثمانون: ومن سورة الحج قوله تعالى في (ي 39):
- 267 الآية الثامنة والثمانون: ومن سورة الحج قوله تعالى في (ي 41)
- 269 الآية التاسعة والثمانون: ومن سورة الحج قوله تعالى في (ي 45):
- 270 الآية التسعون: ومن سورة الحج قوله تعالى في (ي 47):
- 272 الآية الاحدي والتسعون: ومن سورة الحج قوله تعالى في (ي 60):
- 273 الآية الثانية والتسعون: ومن سورة المومنون قوله تعالى في (ي 1 - 101):
- 274 الآية الثالثة والتسعون: ومن سورة نور قوله تعالى في (ي 35)

- 275 الآية الرابعة والتسعون: و من سورة نور قوله تعالى في (ي 53)
- 276 الآية الخامسة والتسعون: ومن سورة نور قوله تعالى في (ي 55):
- 284 الآية السادسة والتسعون: و من سورة الفرقان قوله تعالى في (ي 11):
- 286 الآية السابعة والتسعون: ومن سورة الفرقان قوله تعالى في (ي 26):
- 287 الآية الثامنة والتسعون: ومن سورة شعراء قوله تعالى في (ي 4):
- 295 الآية التاسعة والتسعون: ومن سورة الشعراء قوله تعالى في (ي 21):
- 297 الآية المائة: ومن سورة الشعراء قوله تعالى في (ي 206):
- 297 الآية الاحدي والمائة: و من سورة الشعراء قوله تعالى في اي 227 آخر (.....
- 301 الآية الثانية والمائة: ومن سورة النمل قوله تعالى في (ي 62):
- 306 الآية الثالثة والمائة: ومن سورة القصص قوله تعالى في (ي 5 - 6):
- 315 الآية الرابعة والمائة: و من سورة القصص قوله تعالى في (ي 21)
- 317 الآية الخامسة والمائة: ومن سورة العنكبوت قوله تعالى في (ي 2):
- 319 الآية السادسة والمائة: و من سورة العنكبوت قوله تعالى في (ي 10):
- 320 الآية السابعة والمائة: ومن سورة العنكبوت قوله تعالى في (ي 49):
- 321 الآية الثامنة والمائة: ومن سورة الروم قوله تعالى في (ي 5 - 10):
- 323 الآية التاسعة والمائة: ومن سورة لقمان قوله تعالى في (ي 20):
- 325 الآية العاشرة والمائة: ومن سورة السجدة قوله تعالى في (ي 20):
- 327 الآية الإحدى عشر والمائة: و من سورة السجدة قوله تعالى في (ي 27):
- 327 الآية الثانية عشر والمائة: ومن سورة السجدة قوله تعالى في (ي 30 - 29):
- 328 الآية الثالثة عشر والمائة: و من سورة الاحزاب قوله تعالى في (ي 6) وهي بعينها ي 75 - انفال:
- 332 الآية الرابعة عشر والمائة: ومن سورة الاحزاب قوله تعالى في (ي 33):
- 334 الآية الخامسة عشر والمائة: و من سورة الاحزاب قوله تعالى في (ي 62 - 61):
- 335 الآية السادسة عشر والمائة: و من سورة الاحزاب قوله تعالى في (ي 63):
- 336 الآية السابعة عشر والمائة: و من سورة السباء قوله تعالى في (ي 18) :
- 338 الآية الثامنة عشر والتاسعة عشر والمائة: و من سورة السباء قوله تعالى في (ي 52 - 51):

- 345 الايه العشرون والمائة: ومن سورة يس قوله تعالى في (ي 33):
- 345 الايه الاحد والعشرون والمائة: ومن سورة يس قوله تعالى في (ي 48) :
- 346 الايه الثانية والعشرون والمائة: ومن سورة يس قوله تعالى في (ي 53):
- 347 الآية الثالثة والعشرون والمائة: ومن سورة الصافات قوله تعالى في (ي 83) :
- 348 الايه الرابعة والعشرون والمائة: ومن سورة الصافات قوله تعالى في (ي 8 - 177):
- 349 الايه الخامسة والعشرون والمائة: ومن سورة ص قوله تعالى في (ي 77) :
- 349 الايه السادسة والعشرون والمائة: ومن سورة ص قوله تعالى في (ي 81 - 79) :
- 351 الآية السابعة والعشرون والمائة: ومن سورة ص قوله تعالى في (ي 88) :
- 352 الايه الثامنة والعشرون والمائة: ومن سورة زمر قوله تعالى في (ي 69):
- 355 الايه التاسعة والعشرون والمائة: ومن سورة السجدة قوله تعالى في (ي 16) :
- 356 الايه الثلاثون والمائة: ومن سورة السجدة قوله تعالى في (ي 17) :
- 357 الايه الاحدي والثلاثون والمائة: ومن سورة السجدة قوله تعالى في (ي 34):
- 358 الايه الثاني والثلاثون والمائة: ومن سورة السجدة قوله تعالى في (ي 45) :
- 359 الآية الثالثة والثلاثون والمائة: ومن سورة السجدة قوله تعالى في (ي 53):
- 362 الايه الرابعة والثلاثون والمائة: ومن سورة الشورى قوله تعالى في (ي 1):
- 363 الايه الخامسة والثلاثون والمائة: ومن سورة الشورى قوله تعالى في (18):
- 364 الايه السادسة والثلاثون والمائة: ومن سورة الشورى قوله تعالى في (ي 19 - 20):
- 365 الآية السابعة والثلاثون والمائة: ومن سورة الشورى قوله تعالى في (ي 21) :
- 366 الايه الثامنة والثلاثون والمائة: ومن سورة الشورى قوله تعالى في (ي 24):
- 366 الايه التاسعة والثلاثون والمائة: ومن سورة الشورى قوله تعالى في (ي 41 - 42):
- 368 الايه الاربعون والمائة: ومن سورة الشورى قوله تعالى في (ي 45):
- 368 الايه الاحدي والاربعون والمائة: ومن سورة الزخرف قوله تعالى في (ي 28):
- 375 الايه الثاني والاربعون والمائة: ومن سورة الزخرف قوله تعالى في (ي 65) :
- 376 الآية الثالثة والاربعون والمائة: ومن سورة الزخرف قوله تعالى في (ي 66):
- 376 الايه الرابع والاربعون والمائة: ومن سورة الزخرف قوله تعالى في (ي 85) :

- 377 الآية الخامسة والأربعون والمائة: ومن سورة الدخان قوله تعالى في (1 - 2 - 3 - 4):
- 379 الآية السادسة والأربعون والمائة: ومن سورة الجاثية قوله تعالى في (ي 14):
- 380 الآية السابعة والأربعون والمائة: ومن سورة الأحقاف قوله تعالى في (35):
- 381 الآية الثامنة والأربعون والمائة: ومن سورة محمد قوله تعالى في (17) :
- 382 الآية التاسعة والأربعون والمائة: ومن سورة محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قوله تعالى في (ي 18) :
- 383 الآية الخمسون والمائة: ومن سورة الفتح قوله تعالى في (ي 25):
- 385 الآية الاحدي والخمسون والمائة: ومن سورة الفتح قوله تعالى في اي 28):
- 386 الآية الثانية والخمسون والمائة: ومن سورة ق قوله تعالى في (ي 41):
- 387 الآية الثالثة والخمسون والمائة: ومن سورة ق قوله تعالى في (ي 42) :
- 388 الآية الرابعة والخمسون والمائة: ومن سورة الذاريات قوله تعالى في (ي 21 - 22):
- 390 الآية الخامسة والخمسون والمائة: ومن سورة الطور قوله تعالى في (ي 1-2-3) :
- 391 الآية السادسة والخمسون والمائة: ومن سورة النجم قوله تعالى في (ي 58):
- 395 الآية السابعة والخمسون والمائة: ومن سورة القمر قوله تعالى في (ي 1):
- 396 الآية الثامنة والخمسون والمائة: ومن سورة القمر قوله تعالى في (ي 2):
- 398 الآية التاسعة والخمسون والمائة: ومن سورة الرحمن قوله تعالى في (ي 41):
- 400 الآية الستون والمائة: ومن سورة الرحمن قوله تعالى في (ي 64):
- 401 الآية الاحدي والستون والمائة: ومن سورة الواقعة قوله تعالى في (ي 10 - 11):
- 402 الآية الثانية والستون والمائة: ومن سورة الحديد قوله تعالى في (ي 16):
- 403 الآية الثالثة والستون والمائة: ومن سورة الحديد قوله تعالى في (ي 17) :
- 406 الآية الرابعة والستون والمائة: ومن سورة الحديد قوله تعالى في (ي 19) :
- 407 الآية الخامسة والستون والمائة: ومن سورة المجادله قوله تعالى في (ي 22):
- 408 الآية السادسة والستون والمائة: ومن سورة الممتحنة قوله تعالى في (ي 13):
- 409 الآية السابعة والستون والمائة: ومن سورة الصف قوله تعالى في (ي 8):
- 411 الآية الثامنة والستون والمائة: ومن سورة الصف قوله تعالى في (ي 9):
- 413 الآية التاسعة والستون والمائة: ومن سورة الصف قوله تعالى في (ي 13) :

- 414 الآية السبعون و المائة: ومن سورة الصف قوله تعالى في (ي 14):
- 415 الآية الاحدي و السبعون والمائة: و من سورة ملك قوله تعالى في (ي 30):
- 424 الآية الثانية والسبعون و المائة: و من سورة القلم قوله تعالى في (ي 15 - 16) :
- 425 الآية الثالثة و السبعون و المائة: و من سورة المعارج قوله تعالى في (ي 1):
- 426 الآية الرابعة و السبعون والمائة: و من سورة المعارج قوله تعالى في (ي 26):
- 427 الآية الخامسة و السبعون و المائة: و من سورة المعارج قوله تعالى في (ي 44):
- 428 الآية السادسة و السبعون و المائة: و من سورة الجن قوله تعالى في (ي 24):
- 429 الآية السابعة و السبعون و المائة: و من سورة الجن قوله تعالى في (ي 27):
- 430 الآية الثامنة و السبعون والمائة: و من سورة المزمل قوله تعالى في (ي 10)
- 430 الآية التاسعة و السبعون و المائة: و من سورة المدثر قوله تعالى في (ي 8):
- 433 الآية الثمانون والمائة: و من سورة المدثر قوله تعالى في (ي 12) :
- 434 الآية الاحدي و الثمانون والمائة: و من سورة المدثر قوله تعالى في (ي 18 - 19):
- 435 الآية الثانية و الثمانون و المائة: و من سورة المدثر قوله تعالى في (ي 31):
- 435 الآية الثالثة و الثمانون والمائة: و من سورة المدثر قوله تعالى في (ي 34):
- 436 الآية الرابعة و الثمانون والمائة: و من سورة المدثر قوله تعالى في (ي 37):
- 436 الآية الخامسة و الثمانون و المائة: و من سورة المدثر قوله تعالى في (ي 46 - 47):
- 437 الآية السادسة و الثمانون و المائة: و من سورة المدثر قوله تعالى في (ي 53):
- 440 الآية السابعة و الثمانون والمائة: و من سورة النبأ (عم) قوله تعالى في (ي 18):
- 440 الآية الثامنة و الثمانون والمائة: و من سورة النازعات قوله تعالى في (ي 42):
- 441 الآية التاسعة و الثمانون و المائة: و من سورة التكوثر قوله تعالى في (ي 16) :
- 445 الآية التسعون والمائة: و من سورة انشقاق قوله تعالى في (ي 19) :
- 446 الآية الاحدي و التسعون والمائة: و من سورة البروج قوله تعالى في (1) :
- 449 الآية الثانية و التسعون و المائة: و من سورة الطلاق قوله تعالى في (ي 10 الي 17):
- 450 الآية الثالثة و التسعون والمائة: و من سورة الغاشية قوله تعالى في (ي 1 - 2 - 3) :
- 451 الآية الرابعة و التمعون وألمائة: و من سورة الفجر قوله تعالى في (ي 1-4):

452 الاية الخامسة والتسعون والمائة: ومن سورة الشمس قوله تعالى في (ي 3):

455 الآية السادسة والتسعون والمائة: ومن سورة الليل قوله تعالى في (ي 1 - 2):

457 الاية السابعة والتسعون والمائة: ومن سورة القدر قوله تعالى في (ي 1 - 2):

460 الاية الثامنة والتسعون والمائة: ومن سورة القدر قوله تعالى في (ي 4 - 5):

461 الاية التاسعة والتسعون والمائة: ومن سورة البينة قوله تعالى في (ي 5):

462 الاية المائتان: ومن سورة الزلزال قوله تعالى في (ي 1-2-3):

463 الاية الاحدي والمائتان: ومن سورة العصر قوله تعالى في (ي 1):

464 الاية الثانية والمائتان: ومن سورة النصر قوله تعالى في (ي 1):

466 اشارة.

468 منشورات المرتضي.

469 تعريف مركز.

قاطع البيان: في آليات الموهلة بصاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

قاطع البيان: في آليات الموهلة بصاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

المؤلف: الشيخ فضل ... العابدي الخراساني

اسم الكتاب - قاطع البيان

المؤلف - فضل ... العابدي الخراساني

المطبعة - مطبعة سعيد مشهد : تلفون 44075

الناشر - دارالمرتضي للنشر

عدد النسخ - 1000 نسخة

الطبع - الطبعة الاولى

حقوق الطبع محفوظة

ص: 1

إشارة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ عَلَي خَيْرِ خَلْقِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ اللَّعْنُ الدَّائِمُ عَلَي أَعْدَائِهِمْ أَجْمَعِينَ مِنَ الْآنِ الْيَوْمِ قِيَامِ يَوْمِ الدِّينِ .

بَعْدُ ، فَلَقَدْ زَحَرْتُ كَتَبَ الْحَدِيثِ وَ السِّيَرَةِ وَ التَّارِيخِ وَ التَّفْسِيرِ بِأَحَادِيثِ مُتَوَاتِرَةٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ، مَفَادَهَا أَنَّهُ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَبْعَثَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَ عَدْلًا بَعْدَ مَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَ جَوْرًا .

وَ وَرَدَتْ نُصُوصٌ مُعْتَبَرَةٌ عَنْهُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ) أَنَّ الْمَهْدِيَّ مَنْ وَلَدِي أَوْ مِنْ عِتْرَتِي مَنْ وُلِدَ فَاطِمَةً .

لِذَا فَقَدْ أَصْبَحَ الْإِعْتِقَادُ بِالْمَهْدِيِّ عَجَلِ اللَّهِ فَرَجَهُ مِنْ أَصُولِ الْعَقِيدَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهَا بَيْنَ جَمِيعِ طَوَائِفِ الْمُسْلِمِينَ .

وَقَدْ أَفْرَدَ جَمَعَ كَبِيرٍ مِنْ عُلَمَاءِ الْعَامَّةِ فَضْلًا عَنِ الشَّيْعَةِ الْإِمَامِيَّةِ مَكْتَبَةً فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ .

وَ مَنْ صَدَّرَ وَرِيَّاتِ عَقَائِدِ الشَّيْعَةِ الَّذِينَ يَنْهَلُونَ مِنْ مَنْهَلِ أَهْلِ الْبَيْتِ الْعَذْبِ هَوَانِ الْمَهْدِيِّ الَّذِي وَرَدَ النَّصُّ عَلَيْهِ عَلَي لِسَانِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ) هُوَ الْإِمَامُ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الْعِثْرَةِ الطَّاهِرَةِ ، وَ هُوَ ابْنُ الْإِمَامِ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَ أَنَّهُ حَيٌّ يُرْزَقُ ، وَانْمَا غَابَ عَنْ الْأَنْظَارِ لِمَصْلَحَةِ الدِّينِ وَ الْقُرْآنِ وَ لَيْسَتْ غَيْبَتُهُ أَمْرًا غَرِيبًا خَارِقًا لِلْعَادَةِ . بَلْ غَابَ أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ غِيَابَاتٍ طَوِيلَةٍ أَوْ قَصِيرَةٍ فِي سَبِيلِ بَثِّ الدَّعْوَةِ وَ نَشْرِ الرِّسَالَةِ .

لَقَدْ تصدي جَمَعَ غَيْرٍ مِنْ عُلَمَاءِ الْفَرِيقَيْنِ لاسْتِقْصَاءِ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ حَوْلَ مَوْضُوعِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ أَرْوَاحُنَا فِدَاهُ . وَلَكِنَّ الْجَانِبَ الْآخَرَ مِنَ الْبَحْثِ يَتَعَلَّقُ بِالْآيَاتِ الَّتِي فَسَّرَتْ عَلَى لِسَانِ الْمَعْصُومِينَ أَوْ وَرَدَتْ تَاوِيلُهَا فِي مَدْرَسَةِ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ بِالْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ ابْنِ الْأَمَامِ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . وَحَيْثُ كَانَ الْإِسْتِشْهَادُ بِهَذِهِ الْآيَاتِ يَجْرِي فِي مَوَاضِعَ مَبْعَثَةٍ مِنْ كُتُبِ الْعَقَائِدِ وَالتَّقْسِيرِ وَ الْمُنَاطَرَةِ وَ الْإِحْتِجَاجِ . فَقَدْ تصدي بَعْضُ عُلَمَائِنَا الْأَعْلَامِ - جَزَاهُمُ اللَّهُ عَنْ الْإِسْلَامِ حَمَاتِهِ خَيْرَ الْجَزَاءِ - أَجْمَعَ هَذِهِ الْآيَاتِ وَتَدْوِينَهَا فِي كِتَابٍ مُسْتَقِلٍّ يُسَهِّلُ مُرَاجَعَتَهَا لِلْقَارِي وَالْبَاحِثِ .

مِنْ ذَلِكَ كِتَابٍ (الْمَحَبَّةُ فِي مَا نَزَلَ فِي الْحِجَّةِ)

أَمَّا الْجَهْدُ الْعِلْمِيُّ الْجَبَّارُ الَّذِي بَذَلَهُ أَخُونَا الْفَاضِلُ الْعَلَامَةُ الشَّيْخُ فَضْلُ اللَّهِ الْعَابِدِي فِي اسْتِقْصَاءِ هَذِهِ الْآيَاتِ وَاسْتِخْرَاجِهَا مِنَ الْمَجَامِيعِ الْحَدِيثِيَّةِ الْمُعْتَمَدَةِ عَلَيْهَا ، فَهُوَ جَدِيرٌ بِالشَّانِ وَ التَّقْدِيرِ .

لَقَدْ عَرَفْتُ مُؤَلِّفَ هَذَا الْكِتَابِ مُنْذُ هَجَرْنِي مِنَ النَّجَفِ الْأَشْرَفِ إِلَى مَشْهَدِ الْمُقَدَّسَةِ وَاشْتَغَالِي بِبَعْضِ الْمَنَاهِجِ الْعِلْمِيَّةِ فِي حُوزَتِهَا الْمَوْفُورَةِ فَوَجَدْتُهُ مِثَالًا جَيِّدًا لِلْبَاحِثِ الدُّوُوبِ عَلَى عَمَلِهِ ، الْمَجْدُ فِي دِرَاسَتِهِ وَ حَيْثُ صَرَفَ هَمَّهُ نَحْوَ التَّأْلِيفِ ارْتَائِي أَنْ تَكُونَ بَاكُورَةً أَعْمَالِهِ جَمَعَ الْآيَاتِ النَّازِلَةَ أَوْ الْمُؤَوَّلَةَ بِمَوْلَانَا صَاحِبِ الزَّمَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَ طَلَبَ مِنِّي مُرَاجَعَةَ الْمَسُودَاتِ فَرَاجَعْتُهَا وَ أَبْدَيْتُ بَعْضَ الْمُلَاحِظَاتِ عَلَيْهَا .

وَهَا هُوَ يَتَقَدَّمُ بِهَذَا النَّتَاجِ الْعِلْمِيِّ وَ الْبَحْثِ الْمَوْضُوعِيِّ الْإِلَهِ الْأَوْسَطِ الْعِلْمِيَّةِ . وَكَلَهُ أَمَلٌ أَنْ يَقَعَ مَوْقِعَ الْقَبُولِ لَدَيِ الْأَمَامِ الْمَهْدِيِّ أَرْوَاحُنَا فِدَاهُ . وَإِنْ يَكُونُ عَوْنًا لِمَنْ يُرِيدُ الْإِسْتِضَاءَ بِأَنْوَارِهِ .

نَسْأَلُ اللَّهَ دَوَامَ التَّوْفِيقِ لِلْمُؤَلِّفِ فِي خِدْمَةِ الدِّينِ وَ الْمَذْهَبِ .

مشهد المقدسة 14 محرم الحرام

1404

فاضل الحسيني الميلاني

ص: 3

الْيَّ . . . الْمُصْلِحُ الْعَالَمِي الَّذِي يَرْجُوهُ ، وَيَنْتَظِرُ الْعَدْلَ وَالْمَسَاوَاةَ فِي دَوْلَتِهِ ، أَهْلُ الْعَالَمِ .

الْيَّ . . . وَارِثُ صَفَاءِ آدَمَ ، وَسَفِينَةِ نَجَاةِ نُوحٍ ، وَخَلَّتْ خَلِيلَ اللَّهِ .

الْيَّ . . . صَاحِبُ حُبِّ عَصَا مُوسَى وَآيَاتِهِ الْكُبْرَى ، وَزَهْدِ عِيسَى وَابِرَاءِ الْاَكَمَةِ وَالْاِبْرَصِ وَاحْيَاءِ الْمَوْتِي .

الْيَّ . . . وَارِثُ الشُّوْكَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ الْغَرَّاءِ وَالْعُلُوِّيَّةِ الْبَيْضَاءِ . .

الْيَّ . . . صَاحِبُ الْوَلَايَةِ التَّامَّةِ الْاِلَهِيَةِ الْكُبْرَى ، وَالْخِلَافَةِ الْعَالَمِيَةِ الْعُلْيَا .

الْيَّ . . . الْمُعَدِّ لِقَطْعِ دَابِرِ الظُّلْمَةِ الطَّاغُوتِيَّةِ ، وَالشَّجَرَةِ الْمَلْعُونَةِ . الْيَّ . . . الْمُنتَظَرُ لَا قَامَتِ الْأَمَّةُ وَالْعِوَجُ ، وَالْمُرْتَجَى لَا زَالَتِ الْجُورُ وَالْعُدْوَانُ .

الْيَّ . . . الْمُؤَمِّلُ لَا حَيَاءَ الْكِتَابِ وَحُدُودِهِ وَاعَادَةِ الْمِلَّةِ وَالشَّرِيعَةِ . الْيَّ . . . عِلْمَ الدِّينِ ، وَالْكَهْفِ الْحَصِينِ ، وَغِيَاثِ الْمُضْطَرِّ الْمُسْتَكِينِ .

الْيَّ . . . قَاصِمِ شَوْكَةِ الْمُعْتَدِينَ ، وَهَادِمِ أُنْبِيَاءِ الشُّرُكِ وَالْمُفْسِدِينَ .

الْيَّ . . . مُبِيدِ أَهْلِ الْفُسُوقِ وَالنِّفَاقِ وَحَامِدِ زُرُوعِ الْغَيِّ وَالشَّقَاقِ .

الْيَّ . . . طَامِسِ آثَارِ الزَّيْغِ وَالْأَهْوَاءِ ، وَقَاطِعِ حَبَائِلِ الْكُذْبِ وَالْاِفْتِرَاءِ .

الْيَّ . . . مُعِزِّ الْاَوْلِيَاءِ وَمُذِلِّ الْاَعْدَاءِ ، وَجَامِعِ الْكَلِمَةِ عَلَيِ التَّقْوَى . الْيَّ . . . بَابَ اللَّهِ الَّذِي مِنْهُ يُوتَى ، وَوَجْهَ اللَّهِ الَّذِي يَتَوَجَّهُ اِلَيْهِ الْاَوْلِيَاءُ وَالسَّبَبِ الْمُتَّصِلِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَائِمِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عَدْلِهِ ، وَالدَّائِمِ عَلَى كُلِّ مَوْجُودٍ فَضْلِهِ ، وَ النَّافِذِ فِي جَمِيعِ الْمَمَكِّنَاتِ أَمْرِهِ وَ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ) الَّذِي أَرْسَلَهُ لِهَدَايَةِ الْخَلْقِ وَاقَامَةِ الْحَقِّ وَابَادَةِ الْكُفْرِ وَ عَلَى آلِهِ أَعْلَامِ الدِّينِ وَ مَعَادِنِ الْعِلْمِ لَا سِيَّيَمَا نَامُوسِ الدَّهْرِ وَامَامِ الْعَصْرِ الْقَائِمِ الْمُنتَظَرِ وَ الْحُجَّةِ الثَّانِي عَشَرَ الَّذِي قَالَ فِي حَقِّهِ جَدِّهِ خَيْرُ الْبَشَرِ :

(يَمْلَأُ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ قِسْطًا وَ عَدْلًا بَعْدَمَا مِلَّتْ جُورًا وَ ظُلْمًا))

وَ بَعْدُ يَقُولُ الْعَاصِمِيُّ الرَّاجِي لِغُفْرَانِ اللَّهِ . ، عَبْدُهُ فَضْلُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَابِدِيِّ الْخُرَاسَانِيِّ : اِنَّ هَذَا الْكِتَابَ الَّذِي فِي نَوْعِهِ فَرِيدٌ ، نَمُودَجٌ فِي ذِكْرِ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ الَّذِي لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ، تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ مَجِيدٍ ، فِيمَا نَزَلَ أَوَّلَ فِي الْقَائِمِ الْمُنتَظَرِ وَ الْحُجَّةِ الثَّانِي عَشَرَ . اَلْفَتْهُ مِنْ رَوَايَاتِ أَهْلِ الْبَيْتِ فِي تَفْسِيرِهَا وَتَاوِيلِهَا وَ اِنْ كَانَ بَعْضُهَا نَزَلَتْ فِيهِ وَفِي آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِحَسَبِ الرِّوَايَاتِ إِلَّا أَنَّا ذَكَرْنَا الرِّوَايَاتِ فِيهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَاحْلَنَّا الرِّوَايَاتُ فِي آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الَّتِي الْمَفْصَلَاتُ كَالْبَحَارِ وَ تَفْسِيرِ الْعِيَّاشِيِّ - وَ الْقَمِّيِّ - وَ الْبَرْهَانِ - وَ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَ سَمَّيْتُهُ (قَاطِعُ الْبَيَانِ) فِي الْآيَاتِ الْمَنْزِلَةِ أَوَالِهَا وَ اسْتِ فِي الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ صَاحِبِ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَ عَلَى آبَائِهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ

ص: 5

إليك يا سيدي سُلالةِ رَسُولِ اللَّهِ وَابْنِ عَلِي الْمُرْتَضَى وَابْنِ فَاطِمَةَ الْكُبْرَى يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ . . .

بابي أَنْتَ وَامي ونفسي لك الوقاء .

أيها الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَاهْلُنَا الضُّرُّ وَحِثْنَا بِبِضَاعِهِ مَرْجَاهُ فَأَوْفَ لَنَا الْكِيلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ .

ص: 6

الآية الأولى: ومن سورة البقرة قوله تعالى في (ي 3) :

ومن سورة البقرة قوله تعالى في (ي 3) :

((الْم ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ...)) .

1- ابنُ بابويه قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ (رَحِمَهُ اللَّهُ) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ الرَّقِيقِيِّ عَنَابِيِّ عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :

((هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ)) قَالَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : مَنْ أَقَرَّ بِقِيَامِ الْقَائِمِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَنَّهُ حَقٌّ (كَمَالُ الدِّينِ ص 17)

2- عَنْهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى (رَحِمَهُ اللَّهُ) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ النَّخَعِيُّ عَنْ عَمِّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ سَأَلَتِ الصَّادِقَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :

((أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ...))

فَقَالَ : الْمُتَّقُونَ شَيْعَةُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْغَيْبُ هُوَ الْحُجَّةُ الْغَائِبُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَشَاهِدُ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ((وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ أَتَمَّا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَاتَنْتَظِرُوا أَنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ) .

فاخبر عزوجل أَنَّ الْآيَةَ هِيَ الْغَيْبُ وَالْغَيْبُ هُوَ الْحُجَّةُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَتَصْدِيقُ

ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ((وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَامَهُ آيَةً))

يعني حجة (كمال الدين ج 1 ص 17 - 18).

(اخرجهما عن المأخذ في البحار ج 51 ص 52 رقم 28 - 29 بَابُ الْآيَاتِ الْمَاوِلَةِ بِقِيَامِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ).

(وايضاً في البحار ج 52 ص 124 رقم 9 - 10 باب فضل انتظار

:الفرج) .

(واخرجهما البُحراني عن ابن بابويه - في المحجبه فيما نزل في القَائِمِ الْحِجَّةِ وَتَفْسِيرِ الْبُرْهَانِ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ وَلَمْ يَذْكُرْ الْمَأْخَذَ).

(واخرجهما عن المأخذ لطف الله الصافي الكلپايگاني في

منتخب الاثر ص 514 رقم 4 - 5 ف 10 ب5).

3 - الْمُحَدِّثُ الْبَحْرَانِي ، ابْنُ بَابُويَه بِاسْتِنَادِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْانصَارِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فِي حَدِيثٍ يَذْكُرُ فِيهِ الْاِثْمَةَ الْاِثْنِي عَشَرَ وَفِيهِمْ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) طُوبَى لِلصَّابِرِينَ فِي غَيْبَتِهِ وَطُوبَى لِلْمُقِيمِينَ عَلَى مَحَبَّتِهِمْ اُولَئِكَ مِنْ وَصَفِهِمْ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ ((الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ)) قَالَ ((اُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ اَلَا اِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ)) .

(المحجَّة وتفسير البرهان ج 1 ص 54 في تفسير الاية) . (واخرجه عن الْمُحَجَّةِ فِي الزَّامِ النَّاصِبِ (ص 18) في الآيات المأولة)

4 - الكلپايگاني : ينابيع المودة (ب 76) في الْمَنَاقِبِ عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْاصْطَعِقِ بْنِ قَرْخَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْانصَارِيِّ (في

ص: 8

حَدِيثُ ذَكَرَ فِيهِ دُخُولَ جَنْدَلُ بْنُ جَدَادَةَ بْنِ جُبَيْرٍ عَلَى النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَإِيْمَانَهُ بِاللَّهِ وَرَسُولَهُ وَ مَا سَأَلَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ (وَاسْتَجَابَهُ لَهُ) قَالَ (جَنْدَلُ) أَنِّي رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ فِي النَّوْمِ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَقَالَ يَا جَنْدَلُ أَسَدِلِمَ عَلَيَّ يَدَ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَاسْتَمْسَكَ أَوْصِيَانَهُ مِنْ بَعْدِهِ فَقُلْتُ أَسَدِلِمَ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ أَسَلِمْتُ وَهَدَانِي بِكَ ثُمَّ قَالَ أَخْبِرْ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْ أَوْصِيَانِكَ مِنْ بَعْدِكَ لَا تَمْسُكُ بِهِمْ قَالَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : أَوْصِيَايَ الْاِثْنِي عَشَرَ قَالَ جَنْدَلٌ هَكَذَا وَجَدْنَا هُمْ فِي التَّوْرَةِ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِّهِمْ لِي فَقَالَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : أَوَّلُهُمْ سَيِّدُ الْأَوْصِيَاءِ أَبُو الْأَعْمَى عَلِيٌّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ثُمَّ ابْنَاهُ الْحُسَيْنُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَالْحُسَيْنُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَاسْتَمْسَكَ بِهِمْ وَلَا يَغْرُنَكَ جَهْلُ الْجَاهِلِينَ فَإِذَا وَلَدَ عَلِيٌّ ابْنُ الْحُسَيْنِ زَيْنَ الْعَابِدِينَ يُقْضَى اللَّهُ عَلَيْكَ وَيَكُونُ آخِرَ زَادِكَ مِنَ الدُّنْيَا شَرْبَةً لَبَنٍ تَسْرِبُهُ فَقَالَ جَنْدَلُ : وَجَدْنَا فِي التَّوْرَةِ وَفِي كِتَابِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِيْلِيَا وَشِبْرًا وَشِبْرًا فَهَذِهِ اسْمُ عَلِيٍّ وَالْحُسَيْنُ وَالْحُسَيْنُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَمِنْ بَعْدِ الْحُسَيْنِ وَ مَا أَسَامِيهِمْ قَالَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إِذَا انْقَضَتْ مُدَّةُ الْحُسَيْنِ فَالْإِمَامُ ابْنُهُ عَلِيٌّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَيُلَقَّبُ بِزَيْنِ الْعَابِدِينَ فَبَعْدَهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ يُلَقَّبُ بِالْبَاقِرِ فَبَعْدَهُ ابْنُهُ جَعْفَرٌ يُدْعَى بِالصَّادِقِ فَبَعْدَهُ ابْنُهُ مُوسَى يُدْعَى بِالكَاسِمِ فَبَعْدَهُ ابْنُهُ عَلِيٌّ يُدْعَى بِالرِّضَا فَبَعْدَهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ يُدْعَى بِالتَّقِيِّ وَالزَّكِيِّ فَبَعْدَهُ ابْنُهُ عَلِيٌّ يُدْعَى بِالنَّقِيِّ وَالْهَادِي فَبَعْدَهُ ابْنُهُ الْحَسَنُ يُدْعَى بِالْعَسْكَرِيِّ فَبَعْدَهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ يُدْعَى بِالْمُهَدِيِّ وَ الْقَائِمِ وَالْحُجَّةُ فَيَغِيبُ ثُمَّ يَخْرُجُ فَإِذَا خَرَجَ يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَ عَدْلًا كَمَا مِلْتُ جَوْرًا وَ ظُلْمًا طُوبَى لِلصَّابِرِينَ فِي غَيْبَتِهِ طُوبَى لِلْمُقِيمِينَ عَلَيَّ مُحَبِّبَهُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَقَالَ ((هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ)) ثُمَّ قَالَ تَعَالَى ((أُولَئِكَ

حِزْبِ اللَّهِ إِلَّا أَنْ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ) فَقَالَ جَنْدَلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَنِي بِمَعْرِفَتِهِمْ .

ثُمَّ عَاشَ إِلَيَّ أَنْ كَانَتْ وَلَادَةُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فَخَرَجَ إِلَيَّ الطَّائِفِ وَ مَرَضُ فَشَّ رَبِّ لَبْنًا وَقَالَ أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ آخِرُ زَادِي مِنَ الدُّنْيَا شَرِبَةً لَبْنٍ وَ مَاتَ وَ دُفِنَ بِالطَّائِفِ بِالْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ بِالْكُوزَارَةِ (منتخب الاثر ص 227 رقم 4 ف 2 ب 20).

ثُمَّ قَالَ فِي مُنْتَحَبِ الْأَثَرِ : رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَكْبَرِ أَيْمَةِ الْحَدِيثِ مِنْهُمْ الشَّيْخُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْخَزَّازِ فِي كَفَايَةِ الْأَثَرِ فَقَدْ رَوَى نَحْوَهُ بِسَنَدِهِ فِي بَابِ مَا جَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فِي النُّصُوصِ عَلَى الْأَيْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ لَفْظُهُ يَدُلُّ عَلَى عَدَمِ جَوَازِ التَّسْمِيَةِ . وَ مِنْهُمْ الصَّدُوقُ فَانْهَ كَمَا فِي تَبْيِينِ الْمَحَبَّةِ إِلَيَّ تَعَيَّنَ الْحُجَّةُ رَوَى نَحْوَهُ بِسَنَدِهِ وَ لَفْظُهُ أَيْضًا يَدُلُّ عَلَى عَدَمِ جَوَازِ التَّسْمِيَةِ .

(اخرجہ فی الزام الناصب ص 60 عن المصدر عن ينابيع المودة

في اخبار النبي والائمة باعيان الاثني عشر).

(أَقُولُ : أَخْرَجَ الْخَبَرَ مُسَدِّدًا عَنْ كِفَايَةِ الْأَثَرِ مَعَ اخْتِلَافٍ فِي الْمَثْنِ فِي الْبَحَارِ تَارَةً مُفَصَّلًا فِي ج 36 ص 304 رقم 144 ب 41 فِي نصوص الرسول علي الاثمة واخري مختصراً في ج 52 ص 143 رقم 60 من باب فضل انتظار الفرج).

الآية الثانية : ومن سورة البقرة قوله تعالى في (ي 124) :

ومن سورة البقرة قوله تعالى في (ي 124) :

ص: 10

1- ابن بابويه : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرَانَ الدَّقَاقِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعُلُوي الْعَبَّاسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَالِكِ الْكُوفِيِّ الْغَزَارِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ الزِّيَّاتِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَزْدِيُّ عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ((وَاذْ أَبْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَاتَمَّهَنَّ)) مَا هَذِهِ الْكَلِمَاتُ قَالَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَلَقَّاهَا آدَمُ مِنْ رَبِّهِ فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ أَنَّهُ قَالَ : اسْأَلْكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ إِلَّا تَبَّتْ عَلَيَّ فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ فَقُلْتُ لَهُ : يَا بَنَ رَسُولَ اللَّهِ فَمَا يَعْنِي عَزَّ وَجَلَّ بِقَوْلِهِ ((فَاتَمَّهَنَّ)) قَالَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : يَعْنِي فَاتَمَّهَنَّ أَيُّ الْقَائِمِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) اثنِي عَشَرَ أَمَّا مَا تَسْعَةً مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ الْمُفَضَّلُ فَقُلْتُ يَا بَنَ رَسُولَ اللَّهِ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ((وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ)) قَالَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : يَعْنِي بِذَلِكَ الْإِمَامَةَ جَعَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ أَيُّ يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ يَا بَنَ رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ صَارَتْ الْإِمَامَةُ فِي وَلَدِ الْحُسَيْنِ دُونَ وَلَدِ الْحَسَنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَهُمَا جَمِيعاً وَلَدَا رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَ سِبْطَاهُ وَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَقَالَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : إِنَّ مُوسَى وَ هَارُونَ كَانَا نَبِيَيْنِ مُرْسَلَيْنِ وَ أَخَوَيْنِ فَجَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ التَّبَوُّةَ فِي صُلْبِ هَارُونَ دُونَ صُلْبِ مُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَ لَمْ يَكُنْ لَا حَدَّ أَنْ يَقُولَ لِمَ فَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ وَإِنَّ الْإِمَامَةَ خِلَافَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَرْضِهِ وَ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ لِمَ جَعَلَهُ اللَّهُ فِي صُلْبِ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) دُونَ

قَاطِعُ الْبَيَانِ صُلْبُ الْحَسَنِ (عليه السَّلامُ) لَأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هُوَ الْحَكِيمُ فِي أَفْعَالِهِ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ .

(كمال الدين ج2 ص 358 رقم 57 ب 33 ما اخبر به الصادق "عليه السَّلام")

(أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي يَاسِينَ وَلَمْ يَذْكُرْ الْمَأْخُذَ ، تَارَةً تَمَامًا فِي الْبُرْهَانِ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ وَآخَرِي مَقْطُوعَةً فِي غَايَةِ الْمَرَامِ ص 271)

(وَأَخْرَجَهُ الْمَجْلِسِيُّ عَنْ مَعَانِي الْأَخْبَارِ تَارَةً وَعَنْ الْخِصَالِ آخَرِي فِي الْبَحَارِ ج 26 ص 323 رقم 3 لكن اخرج من الخصال عن ابن موسى عن العلوي بدل الدقاق والله اعلم).

(وَأَخْرَجَهُ عَنْ الْخِصَالِ فِي تَفْسِيرِ لُصَافِي فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ ص 47).

(وَأَخْرَجَهُ عَنْ كَمَالِ الدِّينِ فِي مَنَاصِبِ الْأَثَرِ ، ثُمَّ قَالَ: وَرَوَاهُ فِي يَنْبِيعِ الْمَوَدَّةِ ص 97 أَيْ قَوْلَهُ (عَلَيْهِ السَّلامُ) : مَنْ وَلَدَ الْحُسَيْنَ مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ فِي بَعْضِ الْأَلْفَاظِ وَرَوَاهُ أَيْضًا فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ بِسَنَدِهِ عَنْ الْمِفْضَلِ وَرَوَاهُ فِي الْمَنَاقِبِ عَنْ كِتَابِ النُّبُوَّةِ مُخْتَصَرًا وَفِي إِرْشَادِ الْقُلُوبِ عَنْ الْمِفْضَلِ مَنَاصِبِ الْأَثَرِ ص 77 رقم 33 ف 10 ب 6).

(قَالَ الطَّبْرَسِيُّ فِي الْمَجْمَعِ وَرَوَى الشَّيْخُ أَبُو جَعْفَرٍ بَابُوهُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِ النُّبُوَّةِ بِإِسْنَادِهِ مَرْفُوعًا إِلَى الْمِفْضَلِ بْنِ عُمَرَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَأَلْتُهَا لَخْبَرْتُكُمْ ذِكْرَ رَوَايَةِ مَجْمَعِ الْبَيَانِ ج 1 ص 200 فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ).

الآية الثالثة: ومن سورة البقرة قوله تعالى في (ي 18) :

ومن سورة البقرة قوله تعالى في (ي 18) :

((لِكُلِّ وَجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيْهَا فَاسْتَبَقُوا الْخَيْرَاتِ اَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللّٰهُ جَمِيعًا اِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ)) .

1- العياشي : عن ابي سمينه عن مولي لابي الحسن قال سالت ابا الحسن (عليه السلام) عن قوله : ((اَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللّٰهُ جَمِيعًا)) قال: وذلك والله ان لو قد قام قائمنا يجمع الله اليه شيعتنا من جميع البلدان . (تفسير العياشي ص 66 ج 1 رقم 118) .

(اخرجه عن المأخذ في البحار ج 52 ص 291 رقم 37 باب يوم

خروجه عليه السلام) .

(واخرجه عن العياشي في المحجة والبرهان ج 1 ص 164 رقم 11

في تفسير الاية) .

(واخرجه عن غاية المرام عن العياشي في منتخب الاثر ص 477

رقم 2 ف 7 ب 6) .

2 - العياشي عن المفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) اذا أودن الامام دعا الله باسمه العبراني الاكبر فانتحيت له اصحابه الثلاثة مائة والثلاثة عشر قرعا كقزع الخريف وهم أصحاب الولاية و منهم من يفتقد من فراشه ليلا فيصبح بمكة ومنهم من يري يسير في السحاب نها را يعرف باسمه واسم أبيه وحسبه ونسبه قلت جعلت فداك ايهم اعظم ايمانا قال (عليه السلام) : الذي يسير في السحاب نهارا وهم المفقودون وفيهم نزلت هذه الاية : ((اَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللّٰهُ جَمِيعًا)) .

(تفسير العياشي ج 1 ص 67 رقم 119 في تفسير الاية) .

(اخرجه عن العياشي في البرهان ج 1 ص 164 رقم 2 في تفسير الاية) .

ص: 13

سيره واخلاقه (عليه السلام).

3 - الْعِيَاثِيُّ عَنْ عَبْدِ الْاَعْلَى الْجَبَلِيِّ (الْحَلَبِيُّ خ ل) قَالَ : قَالَ ابوجعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَكُونُ لِيَصَّاءٌ حُبٌّ هَذَا الْأَمْرُ غَيْبَةً فِي بَعْضِ هَذِهِ الشُّعَابِ شَمٌّ أَوْ مَاءٌ يَبْدُو إِلَيْهِ نَاحِيَةً ذِي طَوِيٍّ حَتَّى إِذَا كَانَ قَبْلَ خُرُوجِهِ بِلَيْتَيْنِ انْتَهَى الْمَوْلَى الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَلْقَى بَعْضَ أَصْحَابِهِ فَيَقُولُ كَمْ أَنْتُمْ هَاهُنَا ؟ فَيَقُولُونَ نَحْنُ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا فَيَقُولُ كَيْفَ أَنْتُمْ لَوْ قَدْ رَأَيْتُمْ مَا حَكِيمٍ فَيَقُولُونَ وَاللَّهِ لَوْ يَأْوِي بَنَاءَ الْجِبَالِ لَاوِينَاهَا مَعَهُ ثُمَّ يَأْتِيهِمْ مِنَ الْقَابِلَةِ (الْقَابِلُ خ) فَيَقُولُ لَهُمْ أَشِيرُوا إِلَيَّ ذَوِي أَسَدٍ نَأْنِكُمْ وَاخْيَارَكُمْ عَشِيرَةً فَيَشِيرُونَ لَهُ إِلَيْهِمْ فَيَنْطَلِقُ بِهِمْ حَتَّى يَأْتُونَ صَاحِبِهِمْ وَيَعِدُّهُمْ إِلَيْهِ اللَّيْلَةَ الَّتِي تَلِيهَا .

ثُمَّ قَالَ ابوجعفر : وَاللَّهِ لَكَانِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَقَدْ أَسَدٌ نَدَّ ظَهْرَهُ إِلَيَّ الْحَجَرَ ثُمَّ يُنْشِدُ اللَّهَ حَقَّهُ ثُمَّ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يَحَاجِنِي فِي اللَّهِ فَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ وَمَنْ يَحَاجِنِي فِي آدَمَ فَنَا أَوْلَى النَّاسِ بآدَمَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يَحَاجِنِي فِي نُوحٍ فَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِنُوحٍ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يَحَاجِنِي فِي إِبْرَاهِيمَ فَنَا أَوْلَى إِبْرَاهِيمَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يَحَاجِنِي فِي مُوسَى فَنَا أَوْلَى بِمُوسَى يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يَحَاجِنِي فِي عِيسَى فَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يَحَاجِنِي فِي مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِمُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يَحَاجِنِي فِي كِتَابِ اللَّهِ فَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِكِتَابِ اللَّهِ ثُمَّ يَنْتَهِي إِلَيْهِ الْمَقَامُ فَيُصَلِّي (عِنْدَهُ خ) رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ يُنْشِدُ اللَّهَ حَقَّهُ

قال ابو جعفر (عليه السلام) هو والله المضطر في كتاب الله وهو قول الله ((اَمَّنْ يَجِيبُ الْمُضْطَرَّ اِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الارضِ "ي 62 نحل ") وجبرئيل علي الميزاب في صورة طائر ابيض فيكون اول خلق الله يبايعه جبرئيل ويبايعه الثلاثة والبضعة العشر رجلا قال : قال أبو جعفر عليه السلام فمن ابتلي في المسير وافاه في تلك الساعه ومن لم يتل بالمسير فقد عن فراشه ثم قال : هو والله قول علي بن ابي طالب (عليه السلام) المفقودون عن فرشهم وهو قول الله ((فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ اِنَّهَا تَكُونُ اَيَّاتٍ بِكُمْ وَاللَّهُ جَمِيعاً "ي 148 البقره)) اصحاب القائم به الثلاثة و بضعة عشر رجلا قال : هم والله الأمة المعدودة التي قال الله في كتابه :

((وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ اِلَيَّ اُمِّهِ مَعْدُودَهُ ي 8 هود)) قال : يجمعون في ساعة واحدة قزعا كقزع الخريف فيصبح بمكة فيدعو الناس الي كتاب الله وسنة نبيه (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فيجيبه نفر يسير ويستعمل علي مكة ثم يسير فيبلغه ان قد قتل عا مله فيرجع اليهم فيقتل المقاتلة لايزيد علي ذلك شيئا يعني السبي ثم ينطلق فيدعو الناس الي كتاب الله وسنة نبيه عليه وآله السلام والولاية لعلي بن ابي طالب عليه السلام والبرائة من عدوه ولا يسمى احدا حتي ينتهي الي البيداء ، فيخرج اليه جيش السفيناني فيامر الله الأرض فيأخذهم من تحت اقدامهم وهو قول الله : ((وَلَوْ تَرَى اِذْ فَزَعُوا فَلَافُوتٍ وَاخَذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ)) (ي 51 - 52 سباء) يعني بقائم آل محمد (وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ) يعني بقائم آل محمد الي آخر السورة ولا يبقني منهم الارجلان

يقال لهما وتر و وتر من مراد وجوههما في اققيتهما يمشيان القهقري يخبران الناس بما فعل با صحابهما . ثم يدخل المدينة فتغيب عنهم عند ذالك قريش وهو قول علي بن ابيطالب (عليه السلام) والله لودت قريش اي عندها موقفا واحدا جزر جزور بكل ما ملكت وكل ماطلعت عليه الشمس او غربت ثم يحدث حدثا - فاذا هو فعل ذالك قالت قريش: اخرجوا بنا الي هذه الطاغية فوالله ان لوكان محمديا ما فعل ولوكان علويا ما فعل ولوكان فاطميا ما فعل فيمنحه الله اكتافهم فيقتل المقاتلة ويسبي الذرية ثم ينطلق حتي ينزل الشقرة فيبلغه انهم قد قتلوا عامله فيرجع اليهم فيقتلهم مقتلة ليس قتل الحرة اليها بشئ ثم ينطلق يدعو الناس الي كتاب الله وسنة نبيه والولاية لعلي بن ابي طالب عليه السلام والبرائه من عدوه حتي اذا بلغ الثعلبية قام اليه رجل من صلب ابيه وهو اشد الناس بيدنه و اشجعهم بقلبه ما خلا صاحب هذا الامر فيقول يا هذا ما تصنع فوالله انك لتجعل الناس احفال النعم انبعهد من رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ام بماذا ؟ فيقول المولي الذي وَلَّى البيعة والله لتسكنن او لاضربن الذي فيه عيناك فيقول له القائم عليه السلام اسكت يا فلان اي والله ان معي عهدا من رسول الله هات لي يافلان العيبة او الطيبة او الزنفليجة فيأتيه بها فيقرأه العهد من رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فيقول جعلني الله فداك اعطني راسك اقبله فيعطيه رأسه فيقبله بين عينيه ثم يقول جعلني الله فداك جدد لنا بيعه فيجدد لهم بيعة.

قال أبو جعفر (عليه السلام) لكانني انظر اليهم مصعدين من نجف الكوفة ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا كان قلوبهم زبر الحديد جبرئيل عن يمينه و

ميكائيل من يساره يسير الرعب امامه شهرا وخلفه شهرا امده الله بخمسه آلاف من الملائكة مسومين حتي اذا صعد النجف قال لاصحابه تعبدوا ليلتكم هذه فيبيتون بين راعع وساجد يتضرعون الي الله حتي اذا اصبح قال خذوا بنا طريق النخيلة وعلي الكوفة جند مجند قلت جند مجند قال اي والله حتي ينتهي الي مسجد ابراهيم بالنخيلة فيصلني فيه ركعتين فيخرج اليه من كان بالكوفة من مرجئها وغيرهم من جيش السفيناني فيقول لاصحابه استطردوا لهم ثم يقولكروا عليهم قال أبو جعفر (عليه السلام) ولا يجوز والله الخندق منهم مخبر ثم يدخل الكوفة فلا يبقى مومن الا كان فيها او حن اليها وهو قول امير المومنين علي عليه السلام - ثم يقول لاصحابه سيروا الي هذه الطاغية فيدعوه الي كتاب الله وسنة نبيه (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فيعطيه السفيناني من البيعة سلما فيقول له كلب : وهم اخواله (ما) هذا ما صنعت والله مانبايعك علي هذا ابدأ فيقول ما صنع فيقولون : استقبله فيستقبله ثم يقول له القائم (عليه السلام) خذ حذرک فانني اديت اليك وانا مقاتلك فيصبح فيقاتلهم فيمنحه الله اکتافهم وياخذ السفيناني اسيرا فينطلق به ويدبجه بيده ثم يرسل جريدة خيل الي الروم فيستحضرون بقيه بني امية فاذا انتهوا الي الروم قالوا : اخرجوا الينا اهل ملتنا عندكم فيابون ويقولون والله لا نفعل فيقول الجريدة والله لو امرنا لقاتلناكم ثم ينطلقون الي صاحبهم فيعرضون ذلك عليه فيقول انطلقوا فاخرجوا اليهم اصحابهم فان هولاء قد اتوا بسلطان (عظيم) وهو قول الله :

((فَلَمَّا أَحْسَوْا بِاسْنَائِهِمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَيَّ))

ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون)) (انبياء ي 13). قال : يعني الكنوز التي كنتم تكتزون ((قالوا يا وَيْلَنَا اَنَا كُنَّا ظَالِمِينَ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوِيهِمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيداً خَامِدينَ)) لا يبقِي منهم مخبر ثم يرجع الي الكوفة فيبعث الثلاثمائة والبضعة عشر رجلا الي الافاق كلها فيمسح بين اكتافهم وعلي صدورهم فلايتعايون في فضاء و لا تبقي ارض الا نودي فيها شهادة انَّ لَا اله الاَّ الله وَحْدَهُ لا شريك لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ وَهُوَ قَوْلُهُ : ((وَلَهُ اَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ طَوْعاً وَ كرها واليه تُرْجَعُونَ) ولا يقبل صاحب هذا الامر الجزية كما قبلها رسول الله وهو قوله الله : ((وَفَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِئْتَةٌ وَ يَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ)) (انفال 39) .

قال ابو جعفر (عليه السلام) : يقاتلون والله حتي يوحد الله ولا يشرك به شيئا وحتى تخرج العجوز الضعيفة من المشرق تريد المغرب ولا ينهاها احد و يخرج الله من الارض بذرها وينزل من السماء قطرها ويخرج الناس خراجهم علي رقابهم الي المهدي عليه السلام ويوسع الله علي شيعتنا ولولاه ما يدر كهم (ينزلهم خ ل) من السعادة لبغوا فينا صا حب هذا الأمر قد حكم ببعض الاحكام وتكلم ببعض السنن اذ خرجت خارجة من المسجد يريدون الخروج عليه فيقول لاصحابه : انطلقوا فتحلقوا بهم في التمارين فياتونه بهم اسري ليا مربهم فيذبحون وهي آخر خارجة تخرج علي قائم آل محمد صلي الله عليه وآله .

(تفسير العياشي ج 2 ص 56 - 58 رقم 49).

(نقلها عن المصدر في البحار ج 52 ص 341 رقم 91).

4 - العياشي عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام يقول: الزم الارض لاتحركن بدك ولارجلك ابدا حتي تري علامات اذكرها لك في سنة وتري مناديا ينادي بدمشق وخسف بقرية من قراها ويسقط طائفة من مسجدها فاذا رايت الترك جازوها فاقبلت الترك حتي نزلت الجزيرة واقبلت الروم حتي نزلت الرملة وهي سنة اختلاف في كل ارض من ارض العرب وان اهل الشام يختلفون عند ذلك علي ثلاث رايات الأصهب والأبقع والسفياي مع بني ذنب الحمار مضر ومع السفياي اخواله من كلب فيظهر السفياي ومن معه علي بني ذنب الحمار حتي يقتلوا قتلا لم يقتله بشئ قط ويحضر رجل بدمشق فيقتل هو ومن معه قتلا لم يقتله شئ قط وهو من بني ذنب الحمار وهي الآية التي يقول الله تبارك وتعالى :

((فَاخْتَلَفَ الْاَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ شَهْدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ)) ويظهر السفياي ومن معه حتي لا يكون له وهمّة الا آل محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وشيعتهم فيبعث بعثا الي الكوفة فيصاب باناس من شيعة آل محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بالكوفة قتلا وصلبا وتقبل راية من خراسان حتي تنزل ساحل الدجلة يخرج رجل من الموالي ضعيف و من تبعه فيصاب بظهر الكوفة ويبعث بعثا الي المدينة فيقتل بها رجلا ويهرب المهدي والمنصور منها ويؤخذ آل محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) صغيرهم وكبيرهم لا يترك منهم احد الا حبس ويخرج الجيش في طلب الرجلين ويخرج المهدي منها علي سنة موسي ((خائفا يترقب)) حتي يقدم مكة وتقبل الجيش حتي اذا نزلوا البداء وهو جيش الهملات خسف بهم فلايغلت منهم الا مخبر فيقوم القائم (عليه السّلام) بين الركن

والمقام فيصلي وينصرف و معه وزيره فيقول يا ايها الناس انا نستنصر الله علي من ظلمنا وسلب حقنا من يحاجنا في الله فانا اولي بالله و من يحاجنا في آدم فانا ولي الناس با دم و من يحاجنا في نوح فانا ! ولي الناس بنوح و من حا جنافي ابراهيم فانا اولي الناس بابراهيم و من حاجنا بمحمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ) فانا اولي الناس بمحمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ) و من حاجنا في النبيين فنحن أولي الناس بالنبيين و من حاجنا في كتاب الله فنحن اولي الناس بكتاب الله انا نشهد وكل مسلم اليوم انا قد ظلمنا و طردنا و بغى علينا و اخرجنا من ديارنا و اموالنا و اهلنا و قهرنا الا انا نستنصر الله اليوم وكل مسلم و يجيى والله ثلاثمة و بضعة عشر رجلا فيهم خسمون امرأة يجتمعون بمكة علي غير ميعاد قرعا كقرع الخريف يتبع بعضهم بعضاً وهي الآية التي قال الله: -

((اَيْنَمَا تَكُونُوا يَاتِ بِكُمْ اللّٰهُ جَمِيعاً اِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ) فيقول رجل من آل محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ) وهي القرية الظالمة اهلها ثم يخرج من مكة هو و من معه الثلاثمة و بضعة عشر يباعدونه بين الركن و المقام و معه عهد نبي الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ) و رايته و سلاحه و وزيره معه فينادي المنادي بمكة باسمه و امره من السماء حتي يسمعه اهل الارض كلهم اسمه اسم نبي ما أشكل عليكم فلم يشكل عليكم عهد نبي الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ) و رايته و سلاحه و النفس الزكية من ولد الحسين فان أشكل عليكم هذا فلا يشكل عليكم الصوت من السماء باسمه و امره و اياك و شذاذ من آل محمد فان لال محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ) و علي (عليه السلام) راية و لغيرهم رايات فالزم الارض و لا تتبع منهم رجلاً ابداً حتي تري رجلا من ولد الحسين (عليه السلام) معه عهد نبي الله و رايته

وسلاحه فان عهد نبي الله صار عند علي بن الحسين (عليه السلام) ثم صار عند محمد بن علي ويفعل الله ما يشاء فالزم هولاء ابداً واياك و
من ذكرت لك فاذا خرج رجل منهم معه ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً ومعه را به رسول الله عامداً الي المدينة حتي يمر بالبيداء حتي يقول
هكذا مكان القوم الذين يخسف بهم وهي الآية التي قال الله :

((أَنَا مِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَاتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ أَوِاخْذِهِمْ فِي ثَقَلِيهِمْ فَمَاهِمُ بِمُعْجِزِينَ))
((فاذا قدم المدينة اخرج محمد بن الشجري علي سنة يوسف شم ياتي الكوفة فيطيل بها المكث ما شاء الله ان يمكث حتي يظهر عليها ثم
يسير حتي ياتي العذراء هو ومن معه وقد لحق به ناس كثير والسفياي يومئذ بوادي الرملة حتي اذا التقوا وهم يوم الابدال يخرج اناس كانوا
مع السفياي من شيعة آل محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ويخرج ناس كانوا مع آل محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الي السفياي
فهم من شيعته حتي يلحقوا بهم ويخرج كل ناس الي رايتهم وهو يوم الابدال .

قال امير المومنين (عليه السلام) ويقتل يومئذ السفياي ومن معه حتي لا يترك منهم مخبر والخائب يومئذ من خاب من غنيمة كلب ثم يقبل
الي الكوفة فيكون منزله بها فلا يترك عبدا مسلماً الا اشتراه واعتقه ولا غارماً الا قضى دينه ولا مظلمة لاحد من الناس الا ردها ولا يقتل منهم
عبد الا ادي ثمنه (ديه مسلمة الي اهلها) ولا يقتل قتيل الا قضى عنه دينه و الحق عياله في العطاء حتي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما
ملئت ظلماً وجوراً وعدواناً ويسكنه هو واهل بيته الرحبة والرحبة انما كانت مسكن نوح

وهي ارض طيبة ولا يسكن رجل من آل محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ولا يقتل الا بارض طيبة زاكية فهم الاوصياء الطيبون (تفسير العياشي ج 1 ص 64 رقم 117).

(اخرجه عن المأخذ في البحار ج 52 ص 222 رقم 87 - واخرجه عن المأخذ في المحجة والبرهان في تفسير الاية - واخرج نحوه عن الاختصاص للمفيد فيهما ايضاً).

5 - ابن بابويه : حدثنا محمد بن احمد الشيباني - رضي الله عنه - قال : حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسناني قال : قلت لمحمد بن علي بن موسى (عليه السلام) اني لارجوان تكون القائم من اهل بيت محمد الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما فقال : يا أبا القاسم مامنا الا وهو قائم بامر الله عزوجل وهاد الي دين الله ولكن القائم الذي يظهر الله عز وجل به الارض من اهل الكفر والجحود ويملاها عدلا وقسطا هو الذي تخفي علي الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه ويحرم عليهم تسميته وهو سمي رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وكنيته وهو الذي تطوي له الارض و يذل له كل صعب و يجتمع اليه من اصحابه عدة اهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا من اقاصي الارض وذالك قول الله عزوجل :

((اَيْنَمَا تَكُونُوايَاتِ بِكُمُ اللّٰهُ جَمِيعاً اِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)) فاذا اجتمعت له هذه العدة من اهل الاخلاص اظهر الله امره فاذا كمل له العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج باذن الله عزوجل فلا يزال يقتل اعداء الله حتي يرضي الله عز وجل .

قال عبد العظيم : فقلت له : يا سيدي وكيف يعلم ان الله عزوجل

قد رضي؟ قال (عليه السلام): يلقي في قلبه الرحمة فاذا دخل المدينة اخرج اللات والعزي فاحرقهما . (كمال الدين ج 2 ص 377 رقم 2 ب 36 ما اخبر به الجواد (عليه السلام) من وقوع الغيبة).

(اقول واخرجه باسناده عن عبد العظيم الحسيني في الاحتجاج

في باب احتجاج ج ابي جعفر الثاني (عليه السلام) ج 2 ص 249).

(واخرجه عن المصدرين في البحار ج 52 ص 283 رقم 10 باب

يوم خروجه وما يحدث فيه { .

(واخرجه عن الاحتجاج في المحجة والبرهان في تفسير الاية).

(وفي منتخب الاثر عن كفايه الاثر عن ابي عبدالله الخزاعي عن محمد بن ابي عبد الله وذكر الخبر سنداً و متناً قال : ورواه في كمال الدين عن محمد بن احمد الشيباني عن محمد بن ابي عبدالله الكوفي و روي في غاية المرام عن الاحتجاج نحوه منتخب الاثر ص 286 رقم 1 ف 2 ب 32).

6- ابن بابويه : حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار - رضي الله عنه - قال : حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي خالد القمطاط عن ضريس عن ابي خالد الكابلي عن سيد العابدين علي بن الحسين عليه السلام قال : المفقودون عن فرشهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً عدة أهل بدر فيصبحون بمكة وهو قول الله عز وجل : ((أَيْنَمَا تَكُونُوا يُاتِيَكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً)) وهم اصحاب القائم عليه السلام . (كمال الدين ج 2 ص 654 رقم 21 ب 57 علامات خروج القائم "(عليه السلام)".

ص: 23

(اخرجہ عن المأخذ في منتخب الاثر ص 476 رقم 8 ف 7 ب 5).

7 - ابن بابويه : حدثنا محمد بن علي ماجيلويه - رضي الله عنه - قال : حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله الكوفي عن أبيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال: قال ابو عبد الله (عليه السلام) لقد نزلت هذه الاية في المفتقدين من اصحاب القائم (عليه السلام) قوله عز وجل ((اَيُّمَّا تَكُونَايَاتِ بِكُمُ اللّٰهُ جَمِيعًا)) انهم ليفتقدون عن فرشهم ليلا فيصبحون بمكة وبعضهم يسير في الصحاب يعرف باسمه و اسم ابيه وحليته ونسبه قال : قلت جعلت فداك ايهم اعظم ايمانا قالالذي يسير في السحاب نهارا .

(كمال الدين ج 2 ص 672 رقم 24 ب 58 نادر الكتاب) .

(اخرجهما عن ابن بابويه في البرهان ج 1 ص 162 في تفسير الاية وكذا في المحجبه واخرجهما عن المأخذ في البحار ج 52 - لكن رواية الكابلي ص 223 رقم 34 في باب سيره واخلاقه - ورواية المفضل ص 286 رقم 21 باب يوم خروجه "(عليه السلام)".

8- النعماني في الغيبة : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا أحمد بن يوسف قال : حدثنا اسما عيل بن مهران عن الحسن بن علي عن ابيه و وهب عن ابي بصير عن ابي عبد الله (عليه السلام) في قوله :

((فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ اَيُّمَّا تَكُونَايَاتِ بِكُمُ اللّٰهُ جَمِيعًا)) قال (عليه السلام): نزلت في القائم (عليه السلام) واصحابه يجتمعون علي غير ميعاد.

(غيبة النعماني ص 241 رقم 37 ب 13 ما روي في صفته "(عليه السلام)".

(اخرجہ عن المأخذ في البحار ج 51 ص 58 رقم 52 في الايات

ص: 24

المأولة واخرجه عن النعماني في البرهان والمحجة في تفسير الاية لكنه زاد - اخبرنا محمد بن يعقوب الكليني قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ... الخ وبقية الالفاظ ورجال السندكما في اصل المأخذ)

9 - النعماني : اخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد عن هؤلاء الرجال الاربعة (يعني محمد بن المفضل وسعدان بن اسحاق وأحمد بن الحسين ومحمد بن أحمد بن الحسن) عن ابن محبوب واخبرنا محمد بن يعقوب الكليني ابو جعفر قال : حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه قال : وحدثني محمد بن (يحيى خ ل) بن عمران قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال : وحدثني علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب (قال نسخه)

وحدثنا عبد الواحد بن عبد الله الموصلي عن ابي علي احمد بن محمد بن ابي ناشر (ياسر خ ل) عن أحمد بن هلال عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدم عن جابر بن يزيد الجعفي قال : قال ابو جعفر عليه السلام محمد بن علي الباقر (عليه السلام) : يا جابر الزم الارض ولا تحرك يدا ولا رجلا حتي تري علامات اذكرها لك ان ادركتها .

اولها اختلاف بني العباس وما اراك تدرك ذالك ولكن حدث به من بعدي عني ، ومناد ينادي من السماء ويجيئك الصوت من ناحية دمشق بالفتح وتخسف قرية من قري الشام تسمى الجابية وتسقط طائفة من مسجد دمشق الايمن و ما رقه تمرق من ناحية الترك ويعقبها هرج الروم وسيقبل اخوان الترك حتي ينزلوا الجزيرة وسيقبل ما رقه الروم حتي ينزلوا الرملة فتلك السنة يا جابر فيها اختلاف كثير في كل ارض من

ناحية المغرب فأول ارض تخرب ارض الشام ثم يختلفون عند ذلك علي ثلاث رايات : راية الأصهب ، وراية الأبقع ، وراية السفيناني فيلتقي السفيناني با لابقع فيقتلون فيقتله السفيناني ومن تبعه ثم يقتل الأصهب ثم لا يكون له همّة الا الاقبال نحو العراق وبيمر جيشه بقرفيسياء فيقتلون بها فيقتل بها من الجبارين مائة الف ويبعث السفيناني جيشا الي الكوفة وعدتهم سبعون الفا فيصيبون من اهل الكوفة قتلا وصلبا وسبيا فبينما هم كذلك اذا قبلت رايات من قبل خراسان وتطوي المنازل طيا حثيثا ومعهم نفر من اصحاب القوائم (عليه السّلام) ثم يخرج رجل من موالي اهل الكوفة في ضعفاء فيقتله امير جيش السفيناني بين الحيرة والكوفة ويبعث السفيناني بعثا الي المدينة فينفر المهدي (عليه السّلام) منها الي مكة فيبلغ امير جيش السفيناني ان المهدي (عليه السّلام) قد خرج الي مكة فيبعث جيشا علي اثره فلا يدركه حتي يدخل مكة (خائفاتقرب ، قصص ي 21)) علي سنه موسي (عليه السّلام) ابن عمران .

وقال : فينزل امير جيش السفيناني البيداء فينادي مناد من السماء يا بيداء ابيدي القوم فيخسف بهم فلا يفلت منهم الا ثلاثة نفر ، يحوّل الله وجوههم الي اقفيتهم وهم من كلب وفيهم نزلت هذه الاية :

((يا ايها الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَي أَدْبَارِهَا)) (النساء ي 47) .

قال (عليه السّلام) : والقائم يومئذ قد أسند ظهره الي البيت الحرام مستجيرا به فينا دي : يا ايها الناس انانستصر الله فمن أجانبا من الناس ، فإنّا اهل بيت نبيكم محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ونحن أولي الناس بالله و

بمحمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فمن حاجني في آدم فانا اولي الناس بآدم ومن حاجني في نوح فانا اولي الناس بنوح ومن حاجني في ابراهيم فانا اولي الناس بابراهيم ومن حاجني في محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فانا اولي الناس بمحمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ومن حاجني في النبيين فانا اولي الناس بالنبيين اليس الله يقول في محكم كتابه : ((اِنَّ اللّٰهَ اصْطَفٰى اٰدَمَ وَنُوْحًا وَّ اٰلَ اِبْرٰهِيْمَ وَّ اٰلَ عِمْرٰنَ عَلٰى الْعٰلَمِيْنَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللّٰهُ سَمِيعٌ عَلِيْمٌ)) (آل عمران ي 34) فانا بقية من آدم وذخيرة من نوح و مصطفى من ابراهيم و صفوة من محمد صلى الله عليهم أجمعين الا فمن حاجني في كتاب الله فانا اولي الناس بكتاب الله الا ومن حاجني في سنه رسول الله فانا اولي الناس بسنة رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فانشد الله من سمع كلامي اليوم لمّا (ا) بلغ الشاهد (منكم) الغائب واسالكم بحق الله وبحق رسوله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وبحقي فان لي عليكم حق القربي من رسول الله الا اعنتمونا و منعتمونا ممن يظلمنا فقد اخفنا وظلمنا وطرردنا من ديارنا وابنائنا وبغي علينا و دفعنا عن حقنا وافترى اهل الباطل علينا فالله الله فينا لاتخذلونا وانصرونا ينصركم الله تعالى . قال (عليه السّلام) : فيجمع الله عليه اصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا ويجمعهم الله له علي غير ميعاد فزعا كقزع الخريف و هي يا جابر الاية التي ذكرها الله في كتابه :

(اينما تكونوا يات بِكُمْ اللّٰهُ جَمِيعًا اِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) فيبايعونه بين الركن والمقام ومعه عهد من رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قد توارثته الابناء عن الاباء والقائم (عليه السّلام) يا جابر رجل من ولد الحسين يصلح الله له امره في ليلة فما أشكل علي الناس من ذلك. يا جابر

فلا يشكلن عليهم ولادته من رسول الله ووراثته (العلماء) عالما بعد عالم فان اشكل هذا كله عليهم فان الصوت من السماء لا يشكل عليهم اذا نودي باسمه واسم ابيه وامه عليهم السلام .

(غيبه النعماني ص 279 - 282 رقم 67 ب 14 ماروي في العلامات التي قبل قيامه "(عليه السلام)" أخرجه مختصرا في المحجة وكذا في البرهان ج 1 ص 162 رقم 4 في تفسير الاية).

(أخرجه عن المصدر في البحار ج 52 رقم 105 رباب علامات الظهور ثم قال : وفي اختصاص المفيد عن عمر بن ابي المقدام مثله واخرجه عن الاختصاص عن عمرو بن ابي المقدام في المحجة والبرهان ج 1 ص 164 رقم 13 في تفسير الاية).

10 - النعماني : اخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا علي بن الحسن التيملي قال : حدثنا الحسن و محمد ابنا علي بن يوسف عن سعدان بن مسلم عن رجل عن المفضل بن عمر قال : قال ابو عبد الله عليه السلام اذا أذن الامام دعا الله باسمه العبراني فاتيحت له صحابته الثلاثمائة وثلاثة عشر قرع كقرع الخريف فهم اصحاب الالويه منهم من يفقد من فراشه ليلا فيصبح بمكة ومنهم من يري يسير في السحاب نهارا يعرف باسمه واسم ابيه وحليته ونسبه قلت جعلت فداك ايهم اعظم ايمانا قال : الذي يسير في السحاب نهارا وهم المفقودون وفيهم نزلت هذه الاية :

((اَيْنَمَا تَكُونُوايَاتِ بِكُمْ اللّٰهُ جَمِيعًا)) .

11 - النعماني : اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس

قال : حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال : حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ضريس عن ابي خالد الكابلي من علي بن الحسين او عن محمد بن علي (عليه السلام) انه قال : الفقهاء قوم يفقدون من فرشهم فيصبحون بمكة وهو قول الله عزوجل : (أَيْنَمَا تَكُونُوا يُكْرِمُ اللَّهُ جَمِيعًا)) وهم اصحاب القائم عليه السلام .

(غيبة النعماني ص 313 رقم 3- 4ب 20 ما روي في جيش

الغضب).

(اخرجهما عن المأخذ في المحجة والبرهان ج 1 ص 162 رقم 1 -

- 2 في تفسير الآية).

(واخرجهما عن المأخذ في البحار ج 52 ص 368 رقم 153 - 154 باب سيره واخلاقه "(عليه السلام)".

12 - النعماني : اخبرنا علي بن أحمد عن عبيد الله بن موسي العلوي عن هارون ابن مسلم الكاتب الذي كان يحدث بسر من راي عن مسعدة بن صدقة عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى :

((أَمَّنْ يَجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ ...)) قال (عليه السلام) : نزلت في القائم (عليه السلام) وكان جبرئيل علي الميزاب في صورة طير ابيض فيكون اول خلق الله مبايعة له - اعني جبرئيل - ويبايعه الناس الثلاثة مئة وثلاثة عشر فمن كان ابتلي بالمسيروا في تلك الساعة ومن (لم يبتل بالمسير) فقد من فراشه وهو قول اميرالمومنين

ص: 29

علي (عليه السّلام) المفقودون من فرشهم وهو قول الله عز وجل :

((فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَمَا تُكَونُوا يَاتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً))

قال : الخيرات الولاية لنا اهل البيت .

(غيبة النعماني ص 214 رقم 6 ب 20).

(اخرجه عن المأخذ في البحار ج 52 ص 369 رقم 156 باب سيره

واخلاقه " (عليه السّلام) ").

13 - شيخ الطائفة : اخبرنا الشريف ابو محمد المحمدي رحمه الله عن محمد بن علي بن تمام عن الحسين بن محمد القطعي عن علي بن احمد بن حاتم البزاز عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن عبد الله بن العباس في قول الله تعالى : ((وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَ مَا تُوعَدُونَ فَوَرَبِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَنْتَقُونَ)) قال (عليه السّلام) : قيام القائم عليه السلام .

ومثله ((أَيْنَمَا تُكَونُوا يَاتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً)) قال (عليه السّلام) : اصحاب القائم (عليه السّلام) يجمعهم الله في يوم واحد (غيبة الشيخ ص 110).

(اخرجه عن المأخذ في البحار ج 51 ص 53 رقم 33 في الايات

المأولة الا ان فيه ابو محمد المجدي).

14 - شيخ الطائفة (الفضل بن شاذان) : عن محمد بن علي عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن أبي عبد الله (عليه السّلام) (بقول) كان امير المومنين (عليه السّلام) يقول : لا يزال الناس ينقصون حتي لا يقال (الله) فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيبعث الله قوما من اطرفها

ص: 30

يجيئون فزعا كقزع الخريف والله اني لاعرفهم واعرف اسمائهم وقبائلهم واسم اميرهم وهم قوم يحملهم الله كيف شاء ، من القبيلة الرجل و الرجلين حتي بلغ تسعة فيتوافون من الافاق ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا عدة أهل بدر وهو قول الله تعالى :

((اَيْنَمَا تَكُونُوايَاتِ بِكُمْ اللّٰهُ جَمِيعًا اِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ))

حتي ان الرجل ليحتبي فلايحل حبوته حتي يبلغه الله ذلك .

(غيبة الشيخ ص 285 في طرف من صفاته ومنازله وسيره "(عليه السلام)".

(اخرجه عن المأخذ في منتخب الاثر ص 476 رقم 7 ف 7 ب 5).

(واخرجه عن المأخذ في البحار ج 52 ص 334 رقم 65 باب سيره واخلاقه . ثم قال المجلسي - بيان - قال الجزري : يعسوب: السيد والرئيس والمقدم اصله فحل النخل ومنه حديث علي (عليه السلام) انه ذكر فتنة فقال : اذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه اي فارق اهل الفتنة وضرب في الارض ذاهبا في اهل دينه واتباعه الذين يتبعونه علي رايه وهم الاذئاب وقال الزمخشري : الضرب بالذنب هنا مثل للاقامة والثبات يعني انه يثبت هو و من تبعه علي الدين) .

15 - الغلپايگاني : اربعين الخاتون آبادي (31) قال الشيخ الجليل فضل بن شاذان بن الخليل - رحمه الله - حدثنا عبد الرحمن بن ابي بحران عن عبد الله ابن سنان عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال (عليه السلام) : المفقودون عن فرشهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا عدة أهل بدر فيصبحون بمكة وهو قول الله عزوجل :

((اَيْنَمَا تَكُونُوايَاتِ بِكُمْ اللّٰهُ جَمِيعًا))

وهم اصحاب القائم (عليه السلام) ورواه في كشف الأستار عن الفضل بن شاذان في كتابه في الغيبة . (منتخب الاثرص 476 رقم 6 ف ب 5).

16 - المحدث المجلسي : وبالسناد عن الفضل (يعني سيد علي بن عبد الحميد باسناده عن فضل بن شاذان) عن ابن محبوب رفعه الي ابي جعفر عليه السلام قال : اذا خسف بجيش السفيناني الي ان قال : والقائم يومئذ بمكة عند الكعبة مستجيرابها يقول : انا ولي الله انا اولي بالله وبمحمد (صلي الله عليه وآله و سلم) فمن حاجني في آدم فانا اولي الناس بآدم ومن حاجني في نوح فانا اولي الناس بنوح ومن حاجني في ابراهيم فانا اولي الناس بابراهيم ومن حاجني في محمد فانا اولي الناس بمحمد ومن حاجني في النبيين فانا اولي الناس بالنبيين ان الله تعالى يقول :

((انَّ اللّٰهَ اصْطَفٰى اٰدَمَ وَ نُوحًا وَ آلَ اِبْرٰهِيْمَ وَ آلَ عِمْرٰنَ عَلٰى الْعٰلَمِيْنَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَ اللّٰهُ سَمِيعٌ عَلِيْمٌ)) (آل عمران ي 33).

فانا بقيه آدم وخيرة نوح و مصطفى ابراهيم وصفوة محمد (صلي الله عليه وآله و سلم) الا و من حاجني في كتاب الله فانا اولي الناس بكتاب الله الا و من حاجني في سنة رسول الله فانا اولي الناس بسنة رسول الله وسيرته وأنشدالله من سمع كلامي لما يبلغ الشاهد الغائب .

وفيجمع الله له اصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا فيجمعهم الله

علي غير ميعاد قزع كفزع الخريف ثم تلا هذه الاية :

((اَيُّنَمَا تَكُونُوْا يٰٓاَيُّهَا اللّٰهُ جَمِيعًا)) فيبايعونه بين الركن والمقام ومعه عهد رسول الله (صلي الله عليه وآله و سلم) قد تواترت

عليه الالباء فان اشكل عليهم من ذالك شئ فان الصوت من السماء لا يشكل عليهم اذا نودي باسمه واسم أبيه .

(البحار ج 52 ص 305 - 306 رقم 78 باب يوم خروجه "(عليه السلام)".

17 - علي بن ابراهيم في تفسيره : حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي خالد الكابلي قال : قال أبو جعفر (عليه السلام) (في حديث يذكر فيه خروج القائم "(عليه السلام)" فيكون اول من يبايعه جبرئيل (عليه السلام) ثم الثلاثمائة وثلاث عشر رجلا فمن كان ابتلي بالمسير وافي ومن لم يتل بالمسير فقد عن فراشه وهو قول امير المؤمنين (عليه السلام) هم المفقودون عن فرشهم وذالك قول الله :

((فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ اَيْنَمَا تُكُونُ يَاتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً الخ)) .

اقول : ذكرنا موضع الحاجة من الرواية ويأتي تما مها ان شاء

الله في تفسير الاية 51 من سورة السباء .

(تفسير القمي ص 542 في تفسيري 51 من سورة السباء).

18 - ابو جعفر الكليني علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسماعيل بن جابر عن ابي خالد عن ابي جعفر (عليه السلام) في قول الله عز وجل :

((فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ اَيْنَمَا تُكُونُوا يَاتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً))

قال الخيرات الولاية وقوله تبارك وتعالى :

((اَيْنَمَا تُكُونُوا يَاتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً)) يعني اصحاب القائم (عليه السلام) الثلاثمائة والبضعة عشر رجلا قال (عليه السلام) : وهم والله الأمة المعدودة قال يجتمعون والله في ساعة واحدة قزع كقزع

الخريف . (روضة الكافي ص 313 رقم 487).

(اخرجهما البحراني عن الكليني و علي بن ابراهيم في المحجة

والبرهان ج 1 ص 163 رقم 8 - 9 في تفسير الاية).

(واخرجهما المجلسي في البحار ج 52 الاولي في ص 315 رقم 10 باب سيره واخلاقه والثانية في ص 288 رقم 26 باب يوم خروجه).

(واخرجهما الكلبياني في منتخب الاثر - الاولي ص 422 رقم

2 ف 6 ب 1 والثانية ص 475 رقم 3 ف 7 ب 5 تماما).

19 - ابو منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي عن عبد العظيم الحسني - رضي الله عنه - قال : قلت لمحمد بن علي بن موسي عليه السلام يا مولاي اني لارجو ان تكون القائم من اهل بيت محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الذي يملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فقال عليه السلام ما منا الا - قائم بامر الله وهاد الي دين الله ولكن القائم الذي يطهر الله به الارض من اهل الكفر والجحود ويملاء الارض قسطا وعدلا ، وهو الذي يخفي علي الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه ويحرم عليهم تسميته وهو سمي رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وكنيته وهو الذي تطوي له الارض ويذل له كل صعب يجتمع اليه من اصحابه عدة اهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا من اقاصي الارض وذلك قول الله :

((اَيْنَمَا تَكُونُوا يَاتِ بِكُمُ اللّٰهُ جَمِيعًا اِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)) فاذا اجتمعت له هذه العدة من اهل الاخلاص اظهر الله امره فاذا كمل له العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج باذن الله فلا يزال يقتل اعداء الله حتي يرضي عز وجل .

ص: 34

قال عبد العظيم قلت له : يا سيدي فكيف يعلم ان الله قد رضي قال (عليه السّلام): يلقي في قلبه الرحمة فاذا دخل المدينة اخرج اللات والعزي فأحرقهما .

(الاحتجاج ج 2 ص 249 - 250 في احتجاجات ابي جعفر الثاني "(عليه السّلام)")

(اخرجه عن المأخذ في المحجّة والبرهان في تفسير الاية)

(واخرجه عن المأخذ في البحار ج 52 ص 283 ضمن رقم 10 باب

يوم خروجه وما يحدث فيه - بعد ان اخرجه عن كمال الدين اولاً).

اقول : قال ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي في المجمع قوله : ((أَيُّنَمَا تَكُونُوايَات بِكُمُ اللّهُ جَمِيعاً)) اي حيثما مُتّم من بلاد الله سبحانه يات بكم الله الي المحشر يوم القيامة وروي في اخبار اهل البيت عليهم السلام ان المراد به اصحاب المهدي في آخر الزمان قال الرضا (عليه السّلام) وذلك والله ان لوقام قائمنا يجمع الله اليه جميع شيعتنا من جميع البلدان .

(مجمع البيان ج 1 ص 231 في تفسير الاية).

(وقال المحدث الكاشاني ((أَيُّنَمَا تَكُونُوايَات بِكُمُ اللّهُ جَمِيعاً)) قيل اينما مُتّم في بلاد الله يات بكم الله جميعا الي المحشر يوم القيامة)

وفي اخبار اهل البيت (عليهم السّلام) ان المراد به اصحاب المهدي (عليه السّلام) في آخر الزمان وفي المجمع والعياشي عن الرضا عليه السلام ان لوقام قائمنا يجمع الله جميع شيعتنا من جميع البلدان وفي الاكمال و العياشي عن الصادق عليه السلام لقد نزلت هذه الاية في اصحاب القائم (عليه السّلام) وانهم المفتقدون من فرشهم ليلا فيصبحون بمكة وبعضهم يسير في

السحاب نهارا نعرف اسمه واسم أبيه وحليته ونسبه - تفسير الصافي ص 51 في تفسير الآية) .

20 - ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال : حدثني ابو الحسين محمد بن هارون قال : حدثنا ابوهارون موسي بن احمد قال : حدثنا ابو علي الحسن بن محمد النهاوندي قال : حدثنا ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن عبيد الله القمي القطان المعروف بابن الخزار قال حدثنا محمد بن زياد عن ابي عبد الله الخراساني قال : حدثنا ابو الحسين عبد الله بن الحسن الزهري قال : حدثنا ابو حسان سعيد بن جناح عن مسعدة بن صدقة عن ابي بصير عن ابي عبد الله (عليه السلام) : قلت جعلت فداك هل كان امير المؤمنين (عليه السلام) يعلم اصحاب القائم (عليه السلام) كما كان يعلم عدتهم قال : ابو عبد الله حدثني ابي قال : والله لقد كان يعرفهم باسمائهم واسماء آبائهم وقبائلهم رجلا فرجلا (وحلائلهم خ ل) و مواضع منازلهم و مراتبهم فكل ما عرفه امير المؤمنين عرفه الحسن (عليه السلام) وكل ما عرفه الحسن (عليه السلام) فقد صار علمه الي الحسين (عليه السلام) وكل ما عرفه الحسين (عليه السلام) فقد عرفه علي بن الحسين (عليه السلام) وكل ما علمه علي بن الحسين (عليه السلام) فقد علمه محمد بن علي وكل ما علمه محمد بن علي فقد علمه وعرفه صاحبكم يعني نفسه (عليه السلام) .

قال : ابو بصير قلت مكتوب قال فقال أبو عبد الله (عليه السلام) مكتوب في كتاب محفوظ في القلب مثبت في الذكر لا ينسي قال : قلت جعلت فداك اخبرني بعددهم وبلدانهم ومواضعهم قال : فقال اذا كان يوم الجمعة بعد الصلوة فأنتني . فلما كان يوم الجمعة اتيته فقال (عليه السلام)

يا ابا بصير اتيتنا لما سالتنا عنه قلت نعم جعلت فداك قال: انك لا تحفظه فاين صاحبك الذي يكتب لك قلت اظن شغل شغله وكرهت أن اتاخر من وقت حاجتي فقال لرجل في مجلسه اكتب له هذا ما املا رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) علي امير المومنين واودعه اياه من تسمية المهدي (عليه السلام) وعدد من يوافيه من المفقودين عن فرشهم وقبائلهم السائرين في ليلهم ونهارهم الي مكة وذلك عند استماع الصوت في السنة التي يظهر فيها امر الله وهم النجباء القضاة الحكّام علي الناس .

من طازيندا لشرق رجل* وهوالمرباط السياح* ومن الصا معان رجلا

ومن اهل فرغانه رجل* ومن اهل الرّمد رجلا* ومن الديلم اربعة رجال

ومن مروود رجال* ومن مرواثنا عشر رجلا* ومن بيروت تسعة رجال

ومن طوس خمسة رجال* ومن القريرات رجلا* ومن سجستان ثلاثة رجال

ومن نيسابور ثمانية عشر رجلا* ومن هرات اثنا عشر رجلا* ومن بوسنج اربعة رجال

ومن الري سبعة رجال* ومن طبرستان سبعة رجال* ومن قم ثمانية عشر رجلا

ومن الرقه ثلاثة رجال* ومن الترافعه رجلا* ومن حلب ثلاثة رجال

ومن سليمة خمسة رجال* ومن دمشق رجلا* ومن فلسطين رجل

ومن بعلبك رجل* ومن سوان رجل* ومن القسوط اربعة رجال

ومن القيروان رجلا* ومن كوركرمان شلاشة رجال* ومن قزوين رجلا

ومن همدان اربعة رجال* ومن موقان رجل* ومن اليد رجل ومن خلاط رجل* ومن حايروان ثلاثة رجال* ومن النوا رجل ومن سنجار

اربعة رجال* ومن قاليقلا رجل* ومن سمسيناط رجل

ومن نصيبين رجل* ومن الموصل رجل* ومن يلورق رجلا

ومن الرها رجل* ومن حران رجالان* ومن باغه رجل

ومن قالس رجل* ومن صنعان رجالان* ومن القبة رجل

ومن وادي القري رجل* ومن خيبر رجل* ومن بدار رجل

ومن الحار رجل* ومن الكوفة اربعة عشر رجلا* ومن المدينة رجالان

ومن الترندة رجل* ومن الحيون رجل* ومن كوشيا رجل

ومن طهني رجل* ومن پرم رجل* وم الاهواز رجالان

ومن اصطخر رجالان* ومن الموليان رجل* ومن الدينل رجل

ومن ميدانيا رجل* ومن المدائن ثمانية رجال* ومن عكبرا رجل

ومن حلوان رجالان* ومن البصرة ثلاثة رجال* واصحاب الكهف وهم سبعة رجال والتاجران وهما الخارجان انطاكيه و غلامهما وهم ثلاثة
نقروا لمستامنون الي الروم من المسلمين وهم أحد عشر رجلا والمنازلان بسرنديب رجالان ومن سمند اربعة رجال والمفقود من مركبه
بسلاط رجل ومن شيراز اوقال سيراف (الشك من مسعده) رجل وا لهاربان الي سردابته من الشعبة رجالان والمتخلي بسقلمة وللطواف
الطالب الحق من يخشب رجل والهاربان من غير پايتة رجل والمحتج بالكتاب علي الناصب رجل و من سرسبح كذا صح فذلك ثلاثة مائة
وثلاثة عشر رجلا بعدد اهل بدر يجمعهم الله الي مكة في ليلة واحدة وهي ليلة الجمعة فينا فون في صبيحتها الي المسجد الحرام لايتخلف
منهم رجل واحد وينشرون بمكة في ازقتها فيلتمسون منازل لا يسكنونها فتكرهم اهل مكة وذلك انهم لايعلموا برفقة دخلت من بلد الي
البلدان بحج وعمره ولا لتجارة فيقول بعضهم لبعض انا لنري في يومنا هذا قوما لم تكن راينا هم قبل يومنا

ليسوا من بلد واحد ولا اهل بدو ولا معهم ابل ولا دواب فيينما هم كذلك وقدارنا ابوابهم اذ يقبل رجل من بني مخزوم يتخطا رقاب الناس حتي يا تي رئيسهم فيقول لقد رايت ليلتي هذه رؤيا عجيبة واني منها خائف وقلبي منها وجل فيقول له اقصص رويك فيقول رايت كبة نار انقضت من اعنان السماء فلم تنزل تهوي حتي انحطت الي الكعبة قدارت فيها فاذا هي جرادذوات اجنحة خضر كالماحف فطاقت بالكعبة ما شاء الله ثم تطايرت شرقا وغربا لا تمر ببلد الا احرقته ولا بخضر الا حطمتها فاستيقضت وانا مذعور القلب وجل فيقولون لقد رايت هولاء فانطلق بنا الي الاقرع ليعبرها وهو رجل من ثقيف فنقص عليه الرويا فيقول لقد رايت عجبا ولقد طرقتكم في ليلتكم حقد من جنود الله لاقوه لكم بهم فيقولون لقد رأينا في يومنا هذا عجبا ويحدثونه بامر القوم ثم ينهضون من عنده ويهمون بالوثوب عليهم ولقد ملأ الله قلوبهم منهم رعبا وخوفا فيقول بعضهم لبعض وهم يتوا مرون بذلك يا قوم لاتعجلوا علي القوم انهم لم ياتوكم بعد بمنكر ولا اظهر واخلافا ولعل الرجل منهم يكون في القبيلة من قبائلكم فان بدا لكم منهم شرافانتهم ح وهم واما القوم فانا نراهم مستكين وسيما هم حسنة وهم في حرم الله الذي لا يباح من دخله حتي يحدث به حدثا ولم يحدث القوم حدثا يجب محاربتهم فيقول المخزومي و هو رئيس القوم وعمدتهم انا لانا من ان يكون ورائهم مادة لهم فاذا التامت اليهم كشف امرهم وعظم شانهم فتهضموهم وهم في قلة من العدد وعبرة في البلد قبل ان تاتيهم المادة فان هولاء لم ياتوكم مكة وسيكون لهم شان وما احسب تاويل روي صاحبكم الا حقا فخلوا لهم بلدكم

واجيلوا الراي والامر ممكن فيقول قائلهم ان من كان ياتيهم امثالهم فلا خوف عليكم منهم فانه لاسلاح للقوم ولا كراع ولا حصين يلجئون اليه وهم غربا محتون فان اتي جيش لهم نهضتم الي هولاء اولاً و كانوا كشرية الضمان فلا يزالون في هذا الكلام ونحوه حتي يحجز الليل بين الناس ثم يضرب الله علي آذانهم و عيونهم بالنوم فلا يجتمعون بعد عدا فهم الي ان يقوم القائم (عليه السلام) يلقي بعضهم بعضاً كما نهم بنواب وام وان افترقوا افترقوا عشاء والتقوا غدوة وذلك تاويل هذه الاية :

((فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ اَنَّمَا تَكُونُوا يَاتِ بِكُمْ اللّٰهُ جَمِيعاً))

قال ابو بصير : قلت جعلت فداك ليس علي الأرض يومئذ مومن

غيرهم قال (عليه السلام) : بلي ولكن هذه التي يخرج الله فيها القوائم وهم النجباء والقضاة والحكام والفقهاء في الدين يمسح بطونهم وظهورهم لا نسلعليهم حكم .

(دلائل الامامة ص 308 باب معرفة من شاهد صاحب الزمان (عليه السلام)) .

(اخرجه عن المصدر في المحجة ص 722 - 723 في تفسير الاية ثم اخرج في "المحجة" خبرين آخرين متضمنين لاسامي اصحاب المهدي (عليه السلام) باعيانهم لكن لم نذكرهما مخافة الاطالة) .

الاية الرابعة : و من سورة البقرة قوله تعالى في (ي 155) :

و من سورة البقرة قوله تعالى في (ي 155) :

((وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ

1- ابن بابويه حدثنا ابي عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن هلال عن حسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزار والعلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال : سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول ان قدام القائم (عليه السلام) علامات تكون من الله عز وجل للمومنين قلت : وما هي جعلني الله فداك قال : ذلك قول الله عز وجل (ولنبونكم) يعني المومنين قبل خروج القائم (عليه السلام) (بشئٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ) قال نبلوهم (ببشئٍ مِنَ الْخَوْفِ) من ملوك بني فلان في آخر سلطانهم (والجوع) بغلاء اسماهم (وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ) قال كساد التجارات وقلة الفضل ونقص من الانفس قال موت ذريع ونقص من الثمرات قال قلة ربع ما يزرع (وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ) عند ذلك بتعجيل خروج القائم (عليه السلام).

ثم قال لي : يا محمد هذا تاويله ان الله تعالى يقول وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم .

(كمال الدين ج 2 باب 57 ص 49 في علامات خروج القائم " (عليه السلام) " رقم 3) .

(اخرجه عن المصدر في تفسير الصافي ص 52 في تفسير الاية و اخرجه ايضا عن المصدر في "منتخب الاشر" ف6 ص 440 رقم 4) .

(و اخرجه ايضا عن المصدر في البحار ج 52 ص 202 رقم 28 باب علامات ظهوره من السفيناني والدجال و اضاف : عن غيبة النعماني عن محمد بن همام عن الحميري عن ابن محبوب عن ابي رثاب عن محمد بن

مسلم مثله - ويأتي رواية النعماني تحت رقم 5).

2 - العياشي : عن الثمالي قال : سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله :

((وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ ...))

قال ذلك جوع خاص وجوع عام فاما بالشام فانه عام واما الخاص بالكوفة ولا يعم ولكنه يخص بالكوفة اعداء آل محمد عليه الصلاة والسلام فيهلكهم الله بالجوع واما الخوف فانه عام بالشام وذلك الخوف اذا قام القائم (عليه السلام) واما الجوع فقبل قيام القائم (عليه السلام) وذلك قوله :

((وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ ...))

(تفسير العياشي ج 1 ص 68 رقم 125).

(اخرجه عن المصدر في المحجة وكذلك في البرهان ج 1 ص 168 رقم 9 في تفسير الاية - و اشار اليه المجلسي ايضا في البحار ج 52 ص 229 ذيل رقم 94).

3 - النعماني : اخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثني أحمد بن يوسف ابن يعقوب ابو الحسن الجعفي من كتابه قال : حدثنا اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن أبيه عن ابي بصير قال : قال ابو عبد الله (عليه السلام) لا بد ان يكون قدام القائم سنة تجوع فيها الناس ويصيبهم خوف شديد من القتل ونقص من الاموال والانس والثمرات فان ذلك في كتاب الله ليبن ثم تلا هذه الاية :

((ولنبونكم بشئ من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانس والثمرات وبشر الصابرين)).

ص: 42

(غيبة النعماني ص 250 رقم 6 ب 14 ما روي في العلامات)

(اخرجه عن المصدر في منتخب الاثر ص 453 رقم 4 ف 6 ب 5 وعن المصدر ايضا في البحار ج 52 ص 229 رقم 93 باب علامات ظهوره من السفيناني والدجال واخرجه عن النعماني في المحجة ص 726 في تفسير الاية ثم قال : رواه محمد بن جرير الطبري في مسند فاطمة (عليه السلام) يعني دلائل الامامة) .

4 - النعماني : اخبرنا علي بن أحمد عن عبيد الله بن موسى العلوي عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن حفص عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي (عليه السلام) عن قول الله تعالى :

((وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ ...))

فقال يا جابر ذلك خاص و عام فاما الخاص من الجوع فبالكوفة ويخص الله به اعداء آل محمد فيهلكهم واما العام فبالشام يصيبهم خوف و جوع ما اصابهم مثله قط خ ل) واما الجوع فقبل قيام القائم (عليه السلام) واما الخوف فبعد قيام القائم (عليه السلام) .

(غيبة النعماني ص 251 رقم 7 ب 14 ما روي في العلامات) .

اخرجه عن المصدر في البحار ج 52 ص 229 رقم 94 باب

علامات ظهوره من السفيناني والدجال).

5 - النعماني : حدثنا محمد بن همام قال حدثنا عبد الله بن

جعفر الحميري قال : حدثنا الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام) انه قال : آن قدام

ص: 43

قيام القائم علامات بلوي من الله تعالى بعباده المومنين قلت و ما هي قال : ذلك قول الله عز وجل :

((وَلَنُبْونَكُمْ بَشًى مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ)) .

قال : (لنبلونكم) يعني المومنين (بشئ من الخوف) من ملوك بني فلان في آخر سلطانهم (والجوع) بغلاء اسعارهم (ونقص من الاموال) فساد التجارات وقلة الفضل فيها (والانفس) قال : موت ذريع (والثمرات) قلة ريع ما يزرع وقلة بركة الثمار او بشر الصابرين (عند ذلك بخروج القائم عليه السلام ثم قال لي : يا محمد هذا تاويله ان الله عز وجل يقول :

((وَ مَا يَعْلَمُ تَاوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاْسِخُونَ فِي الْعِلْمِ)) .

(غيبة النعماني ص 250 رقم 5 ب 14 ماروي في العلامات) .

(اخرجه عن المصدر في المحجة وكذلك في البرهان ج 1 ص 167 رقم 1 في تفسير الاية - و اشار اليه المجلس في البحار ج 52 ص - 202 ذيل رقم 28) .

6 - المفيد في الارشاد: في حديث محمد بن مسلم قال : سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول : آن قدام القائم عليه السلام بلوي من الله قلت و ما هو جعلت فداك فقرا:

((وَلَنُبْونَكُمْ بَشًى مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ)) .

ثم قال : الخوف من ملوك بني فلان والجوع من غلاء الاسعار و

نقص الاموال من كساد التجارات وقلة الفضل فيها ونقص الانفس بالموت الذريع ونقص الثمرات بقلة ريع الزرع وقلة بركة الثمار ثم قال (عليه السلام) وبشر الصابرين عند ذلك بتعجيل خروج القائم عليه السلام ...

(ارشاد المفيد ص 34 باب ذكر علامات الامام القائم "عليه السلام").

7 - محمد بن جرير الطبري في دلائل الامامة - اخبرني ابو - الحسين محمد بن هارون قال : حدثنا ابو علي محمد بن همام قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا أحمد بن هلال قال حدثني الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب وابن ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال : ان لقيام قائمنا علامات بلوي من الله للمؤمنين قلت و ما هي قال : ذلك قول الله عزوجل :

(ولنبونكم بشئٍ مِنَ الْخَوْفِ) ملوك بني فلان في آخر سلطانهم (والجوع) بغلاء اسعارهم (ونقص من الاموال) قال فساد التجارات وقلة الفضل (والانس) بموت ذريع (والثمرات) قلة ريع ما يزرع وقلة بركة الثمار (وبشر الصابرين) عند ذلك بخروج القائم (عليه السلام) .

ثم قال لي : يا محمد هذا تاويله وما يعلم تاويله الا الله و

الراسخون في العلم).

(دلائل الامامة ص 259).

الاية الخامسة : و من سورة البقرة قوله تعالى في (ي 157) :

و من سورة البقرة قوله تعالى في (ي 157) :

ص: 45

«أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ»

1 - الكليني : محمد بن يحيى و محمد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ظريف و علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن يكر بن صالح عن عبد الرحمن ابن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال ابي لجابر بن عبد الله الانصاري ان لي اليك حاجة فمتي يخف عليك ان اخلو بك فاسالك عنها فقال له جابر ان الاوقات احببته فخلا به في بعض الايام فقال له : يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رايت في يدا مي فاطمة عليها السلام بنت رسول الله وما اخبرتك به امي انه في ذلك اللوح مكتوب فقال جابر : اشهد بالله اني دخلت علي امك فاطمه عليها السلام في حياة رسول الله فهنيتها بولادة الحسين عليه السلام ورايت في يديها لوحا اخضر ظننت انه زمرد ورايت فيه كتابا ابيض شبيه لون الشمس فقلت لها : بابي وامي يابنت رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ما هذا اللوح فقالت : هذا لوح اهداه الله الي رسوله صلي الله عليه وآله فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسم الاوصياء من ولدي واعطانيه ابي ليبشرني بذلك قال جابر فاعطتني امك فاطمة عليها السلام فقراته واستنسخته فقال له ابي : فهل لك يا جابر : ان يعرضه علي قال : نعم فمشي معه ابي الي منزل جابر فاخرج صحيفة من رق فقال يا جابر انظر في كتابك لاقرأ (انا) عليك فنظر جابر في نسخته فقراه ابي فما خالف حرف حرفا فقال جابر : فاشهد بالله اني هكذا رايت في اللوح مكتوبا : بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره

وحجابه ودليله نزل به الروح الامين من عند رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعماني ولا تجحد الاثني اني انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين و مديل المظلومين وديان الدين اني انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير فضلي او خاف غير عدلي عذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين فاي اي فاعبدو علي فتوكل اني لم ابعث نبيا فاكملت ايامه وانقصت مدته الا جعلت له وصيا واني فضلتك علي الانبياء وفضلت وصيك علي الاوصياء واکرمتك بشبليك وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسنا معدن علمي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن وحيي واکرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفح الشهداء درجة جعلت كلمتي التامة معه وحجتي البالغة عنده بعترته اشيب واعاقب اولهم علي عليه السلام سيد العابدين وزين اوليائي الماضيين وابنه شبه جده المحمود محمد الباقر عليه السلام علمي والمعدن لحكمتي سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كما لراد علي حق القول مني لا كرم من مثوي جعفر ولا سرته في اشياعه وانصاره واوليائه اتحت بعده موسي (عليه السلام) فتنة عمياء حنسد لان خيط فرضي لا ينقطع و حجتي لا تخفي وان اوليائي يسقون با لكاس الاوفي من جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتي و من غير آية من كتابي فقد افترى علي ويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة موسي عبدي وحيبي وخيرتي في علي عليه السلام وليي وناصري ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها يقتله عفریت مستكبر يدفن في المدينة التي بناها العبد الصالح الي جنب شر خلقي حق القول مني الاسرنة بمحمد (عليه السلام) ابنه وخليفته من بعده و وارث علمه فهو معدن

علمي و موضع سري و حجلي علي خلقي لا يومن عبد به الا جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين من أهل بيته كلهم قد استوجبوا الناروا ختم بالسعادة لابنه علي عليه السلام وليي وناصري والشاهد في خلقي واميني علي وحيي اخرج منه الداعي الي سبيلي والخازن لعلمي الحسن (عليه السلام) واكمل ذلك بابنه = م ح م د = رحمة للعالمين عليه كمال موسي وبهاء عيسي و صبر ايوب فيذل اوليائي في زمانه وتتها دي رويسهم كما تنها دي رويس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون و يكونون خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويغشوا الويل والرنين في نسائهم اولئك اوليائي حقابهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل وا دفع الحصار والأغلال :

«أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ»

قال عبد الرحمن بن سالم قال ابوبصير : لولم تسمع في دهرك

الا هذا الحديث لكفأك فضنه الاعن اهله .

(اصول الكافي مصحح علي اكبر الغفاري ج 1 ص 527 رقم 3) . اقول :

(1- وفي الاحتجاج ج 2 ص 85 عن ابي بصير مثله .

2 - النعماني باسناده عن ابي بصير مثله = غيبة النعماني

ص 66 رقم 5 ب 4 ما روي في الاثني عشر .

3 - شيخ الطائفة باسناده عن ابي بصير مثله = غيبة الطوسي

ص 95 في الاثني عشر .

4- ابن بابويه بطريقين مثله عن ابي بصير واسحق بن عمار

ص: 48

كمال الدين ج 1 ص 308 - 312 ب 28 خبر اللوح .

5- واخرج الخبر عن هذه المصادر الأربعة والعيون والاختصاص في البحار ج 36 ص 197 ب.4 .

6- وفي الزام الناصب ص 66 عن اعلام الوري مثله .

7- وفي غاية المرام عن ابن بابويه بطرق العامة مثله ، غاية

المرام ص 40 الحديث 37 ب2).

2 - المجلسي : عن كتاب مقتضب الاثر احمد بن محمد بن عياش عن محمد بن احمد بن عبيد الله الهاشمي (انه وجد في زمن ابن الزبير في الكعبة كتاب موضوع علي بعض الصخور تحت الارض فيه اسماء ائمة الاثنا عشر الي ان قال)

* ثم المنتظر بعده اسمه اسم النبي (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يامر بالعدل ويفعله وينهي عن المنكر ويجتنبه يكشف الله به الظلم ويجلبه الشك والعمي يرعي الذنب في ايامه مع الغنم ويرضي عنه ساكن السماء والطير في الجو والحيتان في البحار ياله من عبدا اكرمه علي الله طوبي لمن اطاعه وويل لمي عصاه طوبي لمن قاتل بين يديه فقتل او قتل :

«أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ» .

(البحار ج 36 ص 219 ب 40 ذيل رقم 19 في نصوص الله علي الائمة من خبر اللوح والخواتيم) .

(وفي الزام الناصب ص 70 - 69 عن الدمعة عن المقتضب مثله).

ص: 49

الآية السادسة : و من سورة البقرة قوله تعالى في (ي 210):

و من سورة البقرة قوله تعالى في (ي 210):

((هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ اللَّيْلُ فِي ظُلُلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقْضِیَ الْأَمْرِ وَاللَّهُ تُرْجِعُ الْأُمُورَ)).

1- العياشي : عن جابر قال : قال ابو جعفر عليه السلام في

قول الله تعالى :

و ((فِي ظُلُلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقْضِیَ الْأَمْرِ)) قال : ينزل في سبع قباب من نور لا يعلم في ايها هو حين ينزل في ظهر الكوفة فهذا حين ينزل .

2 - العياشي عن ابي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال يا ابا حمزه كاني بقائم اهل بيتي قد علي نجفكم فاذا علا فوق نجفكم نشر راية رسول الله فاذا نشرها انحطت عليه ملائكة بدر . .

3 - العياشي وقال أبو جعفر عليه السلام انه نازل في قباب من نور حين ينزل بظهر الكوفة علي الفاروق فهذا حين ينزل و اما (قضي الامر) فهو الوسم علي الخرطوم يوم يوسم الكافر.

(تفسير العياشي ج 1 ص 103 رقم 301 - 302 - 303).

اخرج الروايات كلها عن المصدر في تفسير البرهان ج 1 ص -

208 - 209 رقم 6-7-8 في تفسير الآية).

(واخرج الروايات ايضا في تفسير الصافي ص 63 في تفسير الآية

ص: 50

تفسير الصافي ص 63 ثم قال : لعل المراد انه ينزل علي امر يفرق به بين المومن والكافر وان المعني بقضاء الامر امتياز احدهما عن الاخر بوسمه علي خرطوم الكافر وذلك في الرجعة).

الآيه السابع: و من سورة البقرة قوله تعالى في (ي 214):

و من سورة البقرة قوله تعالى في (ي 214):

((أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهُ إِلَّا أَنْ نَصُرَ اللَّهُ قَرِيبٌ).

1- شيخ الطائفة : الفضل (يعني ابن شاذان) من ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن خالد العاقولي في حديث له عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال : فماتمدون اعينكم فما تستعجلون الستم آمنين اليس الرجل منكم يخرج من بيته فيقضي حوائجه ثم يرجع لم يتخطف ان كان من قبلكم علي ما انتم عليه ليو خذ الرجل منهم فيقطع يده ورجلاه ويصلب علي جذوع النخل وينشر بالمنشار ثم لا يعدو ذنب نفسه ثم تلا هذه الاية :

((أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهُ إِلَّا أَنْ نَصُرَ اللَّهُ قَرِيبٌ).

(غيبة الطوسي ص 276).

(نقلها عن المصدر في البحار ج 53 ص 130 رقم 28 من باب فضل

انتظار الفرج) .

2- العياشي : عن محمد بن سنان قال : حدثني المعافي بن اسماعيل قال : لما قتل الوليد خرج من هذه العصابة نفر بحيث احدث القوم قال : فدخلنا علي ابي عبد الله (عليه السلام) فقال : ما الذي اخرجكم من غير الحج والعمرة قال : فقال القائل منهم الذي شئت الله من كلمة أهل الشام وقتلهم خليفتهم واختلافهم فيما بينهم قال:قال (عليه السلام) ما تجدون اعينكم اليهم فاقبل يذكر حالاتهم اليس الرجل منكم يخرج من بيته الي سوقه فيقضي حوائجه ثم يرجع لم يختلف ان كان لمن كان قبلكم اتي هو علي مثل ما انتم عليه ليوخذ الرجل منهم فيقطع يديه ورجليه وينشر بالمنشار ويصلب علي جذع النخلة ولا يدع ما كان عليه ثم ترك هذا الكلام ثم انصرف الي آية من كتاب الله :

((أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْزِئِينَ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهَ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ)) .

(تفسير العياشي ج 1 ص 105 رقم 310).

(اخرجه عن العياشي في البرهان ج 1 ص 210 في تفسير الآية).

الآية الثامنة: ومن سورة البقرة قوله تعالى في (ي 249) :

ومن سورة البقرة قوله تعالى في (ي 249) :

ص: 52

((فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِأَ لَجْنُودٍ قَالَ إِنَّ اللّٰهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي - الي - كَم مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةٌ كَثِيرَةٌ بِأَذْنِ اللّٰهِ وَ اللّٰهُ مَعَ الصّٰبِرِينَ)).

1- العياشي : عن حماد بن عثمان قال : قال ابو عبدالله (عليه السّلام) لا يخرج القائم عليه السلام في اقل من الفئّة ولا يكون الفئّة اقل من عشرة آلاف .

(تفسير العياشي ج 1 ص 134 رقم 444) .

2 - النعماني : حدثنا علي بن الحسين قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي هاشم عن علي بن ابي حمزة عن أبي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان اصحاب طالوت ابتلوا بالنهر الذي قال الله تعالى ((مبتليكم بنهر)) وان اصحاب القائم عليه السلام يبتلون بمثل ذلك .

(غيبة النعماني ص 316 رقم 13) .

(اخرجه عن المصدر في الزام الناصب ص 18) .

3 - شيخ الطائفة : فضل بن شاذان عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن أبي عبد الله قال : ان اصحاب موسى ابتلوا بنهر وهو قول الله عزوجل ((ان الله مبتليكم بنهر)) وان اصحاب القائم يبتلون بمثل ذلك .

(غيبة الطوسي ص 282) .

(واخرج الخبرين الأخيرين عن المصدرين في البحار ج 52 ص 332

ص: 53

الاية التاسعة: و من سورة البقرة قوله تعالى (ي 261):

و من سورة البقرة قوله تعالى (ي 261):

((مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ وَفِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ)).

1 - العياشي : عن المفضل بن محمد الجعفي قال : سألت ابا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله كمثله حبة انبتت سبع سنابل قال: الحبة فاطمة صلي الله عليها والسبع السنابل سبعة من ولدها سابعهم قائمهم قلت الحسن (عليه السلام) قال ان الحسن امام من الله مفترض طاعته ولكن ليس من النساب السبعة اولهم الحسين وآخرهم القائم (عليه السلام) فقلت قوله في كل سنبل مائة حبة قال : يولد الرجل منهم في الكوفة مائة من صلبه وليس ذاك الا هولاء السبعة .

(تفسير العياشي ج 1 ص 147 رقم 480).

(نقلها في البرهان ج 1 ص 353 رقم 6 في تفسير الاية).

(قال السيد هاشم الرسولي المحلاتي في ها مشه علي تفسير العياشي فيذيل الاية واخرجه (يعني الحديث) الحر العاملي (رحمه الله) في كتاب اثبات الهداة ج 7 ص 95 عن هذا الكتاب مختصرا ثم قال ماهذا لفظه . اقول هولاء السبعة من جملة الاثني عشر وليس فيه اشعار بالحصص كما هو واضح ، ولعل المراد السابع من الصادق (عليه السلام) لانه هو المتكلم

بهذا الكلام " انتهى " .

(قال في الزام الناصب ينافي هذا الخبر مع ان الحسين و التسعة من ولده عشرة وعاشرهم قائمهم ان يحمل السبعة سبعة اسماء وهم حسين و عليون ثلاثة ومحمدان اثنان وجعفر و موسى والحسن والقائم (عليه السلام) الزام الناصب ص 18) .

الايه العاشره : ومن سورة البقرة قوله تعالى (في ي 285) :

ومن سورة البقرة قوله تعالى (في ي 285) :

((آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَكُتِبَ لَهُمْ)) .

1- غيبة الشيخ : أخبرنا جماعه عن التلعكبري عن ابي علي احمد ابن علي الرازي الايادي قال أخبرني الحسين بن علي بن سنان الموصلي العدل عن أحمد بن محمد (بن خ ل) الخليل عن محمد بن صالح الهمداني عن سليمان ابن أحمد عن الذمال بن مسلم وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سلام قال سمعت ابا سلمى راعي النبي صلى الله عليه وآله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سمعت ليلا اسري بي الي السماء قال العزيز جل ثنائه :

((آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ))

قلت ((والمؤمنون) قال صدقت يا محمد من خلفت لا متك قلت خيرها قال علي بن ابي طالب (عليه السلام) قلت نعم يا رب قال يا محمد اني اطلعت الي الارض

اطلاعة فاخترت منها فاشققت لك اسماء من اسمائي فلا اذكر في موضع الا وذكرت معي فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت منها عليا وشققت له اسما من اسمائي فانا الاعلي وهو علي (عليه السلام) يا محمد اني خلقتك وخلقنا عليا وفاطمة والحسن والحسين من شبح نور من نوري وعرضت ولايتكم علي اهل السموات والارضين فمن قبلها كان عندي من المومنين و من بعدها كان عندي من الكافرين يا محمد لو ان عبدا من عبادي عبدني حتي ينقطع ويصير مثل الشن البالي ثم اتاني جاحدا بولايتكم ما غفرت له حتي يقر بولايتكم - يا محمد - اتحب ان تراهم قلت نعم يارب فقال التفت عن يمين العرش فالتفت فاذا انا بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي و محمد وجعفر و موسي وعلي و محمد وعلي والحسن والمهدي (عليه السلام) في ضحضاح من نور قيام يصلون المهدي في وسطهم كانه كوكب دري فقال : يا محمد هولاء الحجج وهذا لثائر من عترتك يا محمد وعزتي وجلالي انه الحجة الواجبة لأوليائي والمنتقم من اعدائي .

(غيبة الشيخ ص 95) .

(اخرجه عن المأخذ وكذا عن الطوائف في البحار ج 36 ص 262

رقم 82 من ب 41 نصوص الرسول علي الائمة) .

(قال البحراني في تفسير البرهان : روي صاحب كتاب المقتضب في امامة الاثني عشر عن أحمد بن محمد بن صالح عن سليمان بن محمد عن زياد بن مسلم عن عبد الرحمن عن يزيد بن جابر عن سلامة عن ابي سليمان (سلمى خ) راعي رسول الله - الحديث - مع اختلاف يسير . تفسير البرهان ج 1 ص 266 في تفسير تلك الاية .

ص: 56

ثم قال البحراني في البرهان : روي هذا الحديث من طريق المخالفين موفق بن احمد باسناده حذفناه للاختصار عن ابي سليمان راعي رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ) واخرجه عن موفق في غاية المرام ص 35 الحديث الحادي والعشرون ب 12 في نص رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ) علي علي بن ابيطالب بانه الامام بعده .

2 - النعماني : حدثنا ابو الحارث عبد الله بن عبد الملك بن سهل الطبراني قال : حدثنا محمد بن المثني البغدادي قال : حدثنا محمد بن اسماعيل الرقي قال حدثنا موسى بن عيسي بن عبدالرحمن قال حدثنا هشام بن عبد الله الدستوائي قال حدثنا علي بن محمد عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن محمد بن علي الباقر (عليه السّلام) عن سالم بن عبد الله ابن عمر عن ابيه عبد الله بن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ) ان الله عزوجل اوصي الي ليلة اسري بي يا محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ) من خلفت في الارض في امتك و هو اعلم بذلك قلت يا رب آخي الخ وذكر الحديث مع اختلاف يسير في بعض جملاته .

(غيبه النعماني ص 93 رقم 24 ب 4 ما روي في الاثني عشر) .

4- ابن بابويه : حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن همام قال : حدثنا أحمد بن مابنداز قال : حدثنا أحمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن امير المؤمنين (عليه السّلام) قال : قال رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ) لما اسري بي الي السماء اوحى الي ربي جل جلاله فقال يا محمد الحديث :

(اقول وان لم تذكر الاية المباركة في روايتي النعماني وابن بابويه الا ان اتحاد بقية الفاظهما مع رواية الشيخ في كتاب الغيبة ورواية كتاب المقتضب المنقوله في البرهان في تفسير الاية يدل علي انهما ايضا في مقام تفسير الاية وشرح قضية المعراج و الله العالم).

الاية الحادية عشر: و من سورة آل عمران قوله تعالى في {ي 33 - 34}:

و من سورة آل عمران قوله تعالى في {ي 33 - 34}:

((إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)).

1 - النعماني : اخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد عن هؤلاء الرجال الاربعة (يعني محمد بن مفضل وسعدان بن اسحق واحمد بن الحسين بن عبد الملك و محمد بن احمد جميعا) عن ابن محبوب ، واخبرنا محمد بن يعقوب الكليني ابو جعفر قال : حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه قال وحدثني محمد بن عمران قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال وحدثني علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب قال وحدثنا عبد الواحد بن عبد الله الموصلي عن ابي علي احمد ابن محمد بن ابي ناشر عن أحمد بن هلال عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر بن يزيد الجعفي قال : قال ابو جعفر

محمد بن علي الباقر (عليه السلام) يا جابر الزم الارض ولا تحرك يدا ولا رجلا حتي تري علامات اذكرها لكان ادركتها : اولها اختلاف بني العباس و ما اراك تدرك ذلك ولكن حدث به من بعدي عني ، ومناد ينادي من السماء و يجيئكم الصوت من ناحية دمشق بالفتح وتخسف قرية من قري الشام تسمي الجابية وتسقط طائفة من مسجد دمشق الايمن وما رقة تمرق من ناحية الترك ويعقبها هرج الروم وسيقبل اخوان الترك حتي ينزلوا الجزيرة وسيقبل ما رقة الروم حتي ينزلوا الرملة فتلك السنة يا جابر فيها اختلاف كثير في كل ارض من ناحية المغرب فاؤل ارض تخرب ارض الشام ثم يختلفون عند ذلك علي ثلاث رايات : راية الأصهب وراية الابقع وراية السفيناني فيلتقي السفيناني بالابقع فيقتتلون فيقتله السفيناني ومن تبعه ثم يقتل الأصهب ثم لا يكون له همه الا الاقبال نحو العراق ويمر جيشه بقرقيسا ، فيقتتلون فيقتل بها من الجبارين مائة الف و يبعث السفيناني جيشا الي الكوفة وعدتهم سبعون الفا فيصيبون من اهل الكوفة قتلا وصلبا وسبيا ، فبينما هم كذلك اذ اقبلت رايات من قبل خراسان تطوي المنازل طيا حثيثا و معهم نفر من اصحاب القائم (عليه السلام) ثم يخرج رجل من موالي اهل الكوفة في ضعفاء فيقتله امير جيش السفيناني بين الحيرة والكوفة و يبعث السفيناني بعثا الي المدينة فينفر المهدي منها الي مكة فيبلغ امير جيش السفيناني ان المهدي (عليه السلام) قد خرج الي مكة فيبعث جيشا علي اثره فلا يدركه حتي يدخل مكة خائفا يترتب علي سنة موسي بن عمران - قال : فينزل امير جيش السفيناني البيداء فينادي مناد من السماء : يا ايدي ابيدي القوم فيخسف بهم فلا يفلت منهم الا

ثلاثة نفر بحول الله وجوهرهم الي اققيتهم وهم من كلب وفيهم نزلت هذه الاية :

((يا ايها الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمَنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وَجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَيَّ أَذْبَارَها)) (نساء ي 46).

وقال : والقائم (عليه السلام) يومئذ بمكة وقد اسند ظهره الي البيت الحرام مستجيرابه فينادي يا ايها الناس انا نستنصر الله فمن أجابنا من الناس فانا اهل بيت نبيكم محمد (صلي الله عليه وآله وسلم) ونحن أولي الناس بالله وبمحمد (صلي الله عليه وآله وسلم) فمن حاجني في آدم فانا اولي الناس بآدم ومن حاجني في نوح فانا اولي الناس بنوح ومن حاجني في ابراهيم فانا اولي الناس بابراهيم ومن حاجني في محمد (صلي الله عليه وآله وسلم) فانا اولي الناس بمحمد (صلي الله عليه وآله وسلم) ومن حاجني في النبيين فانا اولي الناس بالنبيين اليس الله يقول في محكم كتابه :

((إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ))

فانا بقية من آدم وذخيرة من نوح و مصطفى من ابراهيم وصفوة من محمد (صلي الله عليه وآله وسلم) الا فمن حاجني في كتاب الله فانا اولي الناس بكتاب الله الا ومن حاجني في سنة رسول الله صلي الله عليه وآله فانا اولي الناس بسنة رسول الله فانشداله من سمع كلامي اليوم لما بلغ الشاهد منكم الغائب واسالكم بحق الله ورسوله وبحقي فان لي عليكم حق القربي من رسول الله الا اعنتمونا و منعتمونا ممن يظلمنا فقد اخفنا وظلمنا و طردنا من ديارنا وابنائنا وبغي علينا ودفعنا عن حقنا وافترى اهل الباطل علينا

فالله الله فينا لاتخذلونا وانصرونا ينصركم الله تعالى قال : فيجمع الله عليه اصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا ويجمعهم الله له علي غير ميعاد قزعا كفزع الخريف (وهي) يا جابر الاية التي ذكرها الله في كتابه :

((أَيْنَمَا تَكُونُوا يَاتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)) فيبايعونه بين الركن والمقام ومعه عهد من رسول الله قد توارثته الابناء من الالاء والقائم با جابر رجل من ولد الحسين يصلح الله له امره في ليلة فما أشكل علي الناس من ذلك يا جابر فلايشكلن عليهم ولادته من رسول الله ووراثته العلماء عالما بعد عالم فان اشكل هذا كله عليهم فان الصوت من السماء لايشكل عليهم اذا نودي باسمه وباسم ابيه وامه .

(غيبة النعماني ص 281 رقم 67 ب 14 ما روي في العلامات) .

(اخرجه عن المصدر وعن الاختصاص وتفسير العياشي مثله ، في

البحار ج 52 ص 237 رقم 105) .

(واخرجه عن النعماني في غاية المرام مختصر اص 319 في تفسير الاية واخرج مثله مع اختلاف يسير في "المحجة" ص 721 عن الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص عن عمر وابن ابي المقدام عن جابر الجعفي قال : قال أبو جعفر (عليه السلام) الخبر) .

2 - البحار : وبالسناد عن الفضل (يعني سيد علي بن عبد

الحميد باسناده عن فضل بن شاذان) عن ابن محبوب رفعه الي ابي - جعفر (الي ان قال ويقول) فمن حاجني في النبيين فانا اولي الناس

ص: 61

بالنبيين ان الله تعالى يقول :

((انَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ اِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَي الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ))

فانا بقية آدم وخيرة نوح و مصطفى ابراهيم وصفوة محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الخبر .

(اقول : قد مر تمام الخبر تحت رقم 16 في تفسير آية 148

من سورة البقرة).

(البهار ج 52 ص 305 رقم 78 باب يوم خروجه وما يحدث عنده)

3 - منتخب الاثر: - كفاية الاثر - محمد بن عبدالله والقاضي ابو الفرج المعافين زكريا البغدادي والحسن بن محمد بن سعيد والحسن بن علي بن الحسن الرازي جميعا عن ابي علي محمد بن همام بن سهل الكتاب عن الحسن بن محمد بن جمهور العمي عن ابيه محمد بن جمهور العمي عن عثمان بن عمر عن شعبة عن سعيد بن ابراهيم عن عبد الرحمن الاعرج عن أبي هريرة قال كنت عند النبي (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وأبو بكر وعمر والفضل بن عباس وزيد بن حارثة وعبد الله بن مسعود اذ دخل الحسين بن علي عليهما السلام فاخذه النبي (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وقبله ثم قال حقبة حقبة (حذقة حذقة نسخ) ترق (توق نسخ) عين بقه ووضع فمه علي فمه وقال : اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه يا حسين (عليه السّلام) انت الامام بن الامام ابو الائمة تسعة من ولدك ائمة ابرار فقال له عبد الله بن مسعود ما هولاء الائمة الذين ذكرتهم في صلب الحسين (عليه السّلام) فاطرق مليا ثم رفع راسه فقال يا عبد الله سالت عظيما ولكني اخبرك ان بني هذا ووضع يده علي كتف الحسين يخرج من صلبه ولد مبارك سميحده علي (عليه السّلام) يسمي

ص: 62

العابد ونور الزهاد ويخرج الله من صلب علي ولدا اسمه اسمي واشبه الناس بي يقدر العلم بقرا وينطق بالحق ويأمر بالصواب ويخرج الله من صلبه كلمة الحق ولسان الصدق فقال له ابن مسعود فما اسمه يا نبي الله قال يقال له جعفر صادق في قوله وفعله الطاعن عليه كالطاعن علي والراد عليه كالراد علي ثم دخل حسان بن ثابت وانشد في رسول الله شعرا وانقطع الحديث فلما كان من الغدصلي بنا رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ثم دخل بيت عائشة ودخلنا معه انا وعلي بن ابيطالب وعبد الله بن عباس وكان عن دابة (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) انه اذا سئل اجاب واذا لم يسئل ابتدا فقلت له بابي انت وامي يا رسول الله الا تخبرني بباقي الخلفاء من صلب الحسين قال نعم يا ابا هريرة ويخرج الله من صلب جعفر مولودا نقيًا طاهر اسمي موسى بن عمران ثم قال ابن عباس ثم من يا رسول الله قال يخرج من صلب موسى علي ابنه يدعي بالرضا (عليه السلام) موضع العلم ومعدن الحلم ثم قال بابي المقتول في ارض الغربة ويخرج من صلب علي ابنه محمد (عليه السلام) المحمود اطهر الناس خلقا واحسنهم خلقا ويخرج من صلب محمد ابنه علي طاهر الجبب صادق اللهجة ويخرج من صلب علي الحسن الميمون النقي الطاهر الناطق عن الله وابو حجة الله ويخرج من صلب الحسن (عليه السلام) قائمنا اهل البيت يملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما له هبة موسى وحكم داود وبهاء عيسى ثم تلا (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

((ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللّٰهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ))

فقال له علي بن ابيطالب (عليه السلام) بابي انت وامي يا رسول الله من هؤلاء الذين ذكرتهم قال يا علي اسامي الاوصياء من بعدك والعترة الطاهرة

والذرية المباركة ثم قال والذي نفس محمد بيده لوان رجلا عبد الله الف عام ثم الف عام ما بين الركن والمقام ثم أتاني جاحدا لولايتهم الا-كبه الله في النار كائنا من (ما) كان قال ابو علي بن همام العجب كل العجب عن ابي هريرة انه يروي مثل هذا الاخبار ثم ينكر فضائل اهل البيت عليهم السلام .

(منتخب الاثر ص 105 ف 1 ب 8 رقم 8).

4- تحف العقول : في وصية امير المؤمنين عليه السلام لكميل بن زياد يا كميل سم كل يوم باسم الله وقل لاحول ولا قوة الا بالله وتوكل علي الله واذكرنا وسم باسمائنا وصل علينا وا در بذلك علي نفسك و ما تحوطه عنايتك تكف سر ذلك اليوم ان شاء الله با كميل - ان رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ) ادبه الله وهو اديني وانا اودب المؤمنين و اورث الاداب المكرمين .

يا كميل ما من علم الا وانا افتحه وما من سر الا والقائم (عليه السلام) يختمه يا كميل ((ذريه بعضها من بعض والله سميع عليم الخ)).

(تحف العقول الطبعة الخامسة سنة 1394 هـ ص 114).

الايه الثانيه عشر : و من سورة آل عمران قوله تعالى في (ي 83) :

و من سورة آل عمران قوله تعالى في (ي 83) :

((افغير دينِ اللّٰهُ يَبْغُونَ وَلَهُ اُسْلَمَ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَ الارض طوعا وكرها واليه تُرْجَعُونَ)) .

ص: 64

1- العياشي : عن رفاعه بن موسي قال : سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول ((وَلَهُ اُسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً)) قال : اذا قام القائم عليه السلام لا يبقى ارض الا نودي فيها بشهادة ان لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله ..

(تفسير العياشي ج 1 ص 183 رقم 81).

(اخرجها المجلسي عن المصدر في البحار ج 52 ص 340 رقم 89 وعن المصدر في تفسير البرهان ج 1 ص 296 رقم 4 في تفسير الاية و اخرجها الكليني عن ينييع المودة (421) عن كتاب المحجة عن رفاعه ، منتخب الاثر ص 293 ف 2 ب 35 رقم 3).

2 - العياشي : عن ابن بكير قال سألت ابا الحسن عليه السلام

عن قوله :

((وَلَهُ اُسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً))

قال : انزلت في القائم عليه السلام اذا خرج باليهود والنصاري و الصائبين والزنادقة واهل الردة والكفار في شرق الأرض و غربها فعرض عليهم الاسلام فمن اسلم طوعا امره بالصلاة والزكاة وما يومر به! المسلم ويجب لله عليه ومن لم يسلم ضرب عنقه حتي لا يبقى في المشارق والمغرب احد الا وحد الله قلت له : جعلت فداك ان الحق اكثر من ذلك فقال: ان الله اذا اراد امرا قلل الكثير وكثر القليل .

(تفسير العياشي ج 1 ص 183 رقم 82).

(اخرجه عن المصدر في البحار ج 52 ص 340 رقم 90 و اخرجه عن المصدر في البرهان ج 1 ص 296 رقم 5 في تفسير الاية ، و اخرجه في

ص: 65

الزام الناصب ص 18 عن ابي الحسن (عليه السلام) ولم يذكر المصدر).

3 - العياشي : عن عبد الاعلي الحلبي عن أبي جعفر (عليه السلام) (في حديث طويل يذكر فيه امر القائم عليه السلام) ثم يرجع الي الكوفة فيبعث الثلاثمة والبضعة عشر رجلا الي الافاق كلها فيمسح بين اكتافهم وعلي صدورهم فلا يتعايون في قضاء ولا تبقي ارض الا نودي فيها شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله وهو قوله :

((وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ))

(تفسير العياشي ج 2 ص 56 رقم 49).

(اقول : قد مر تمام الخبر في تفسير قوله تعالى : اينما

نكونوايات بكم الله جميعا تحت رقم 3).

(اخرجه عن المصدر في البحار ج 52 ص 341 رقم 91).

(واخرج الروايات الثلاث كلها عن المأخذ في المحجة في تفسير

الاية).

4 - الشيخ المفيد في الارشاد روي علي بن عقبة عن أبيه قال اذا قام القائم عليه السلام حكم بالعدل وارتفع في ايامه الجور و امنت به السبل واخرجت الأرض بركاتها ورد كل حق الي اهله ولم يبق اهل دين حني بظهور الاسلام ويعترفوا بالايمان اما سمعت الله سبحانه يقول ((وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ))

و حكم بين الناس بحكم داود و حكم محمد صلي الله عليه وآله فحينئذ يظهر الأرض كنوزها و تبدي بركاتها ولا يجد الرجل منكم يومئذ موضعا لصدفته ولا لبره لشمول الغني جميع المومنين ثم فالان دولتنا آخر

ص: 66

الدول ولم يبق اهل بيت لهم دولة الا ملكو قبلنا لئلا يقولوا اذا راوا سيرتنا اذا ملكنا سرنا بمثل سيرة هؤلاء وهو قول الله تعالى :

((والعاقبة للمتقين))

(الارشاد ص 344 في ذكر قيام القائم "(عليه السلام)".

(اخرجه عن المصدر في البحار ج 52 ص 338 رقم 83).

(وكذلك في منتخب الاثر ص 308 رقم 1 ف 2 ب 43).

قال المحدث الفيض الكاشاني في تفسير الآية : لعل المراد ان ذلك في زمان القائم عليه السلام كما رواه العياشي عن الصادق (عليه السلام) انها نزلت في القائم عليه السلام وفي رواية تلاها فقال اذا قام القائم عليه الصلوة والسلام لا يبقى ارض الا نودي فيها شهادة ان لا اله الا الله .

(تفسير الصافي ص 94 ذيل آية المباركة).

الايه الثالثه عشر: و من سورة آل عمران قوله تعالى في (ي 97)

و من سورة آل عمران قوله تعالى في (ي 97)

((مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا)) :

1- البحار : علل الشرايع : أبي و ابن الوليد معا (عن سعد) عن البرقي عن ابي زهير شبيب بن انس عن بعض اصحاب ابي عبد الله عليه السلام قال دخل عليه ابو حنيفه فقال له ابو عبد الله عليه السلام اخبرني عن قول الله عز وجل :

ص: 67

((سَيَرُوا فِيهَا لِيَالِيَا يَا مَا آمِنِينَ)) (ي 18 سباء).

اين ذالك من الارض قال : أحسبه ما بين مكة والمدينة : فالتفت ابو عبد الله (عليه السلام) الي اصحابه فقال : اتعلمون أن الناس بقطع عليهم بين المدينة ومكة فتوخذ أموالهم ولا يامنون علي انفسهم ويقتلون قالوا : نعم قال : فسكت ابو حنيفة فقال يا ابا حنيفة أخبرني عن قول الله عز وجل : ((وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا)) اين ذالك من الارض قال الكعبة قال افتعلم ان الحجاج بن يوسف حين وضع المنجنيق علي ابن الزبير في الكعبة فقتله كان آمنا فيها قال : فسكت .

فلما خرج قال ابوبكر الحضرمي : جعلت فداك الجواب في المسالتين فقال (عليه السلام) يا ابا بكر (سيروا فيها ليالي ويا ما آمنين) فقال مع قائمنا اهل البيت وأما قوله : ((ومن دخله كان آمنا)) فمن بايعه ودخل معه ومسح علي يده ودخل في عقد اصحابه كان آمنا الخبر :

(البحار ج 52 ص 314 تحت الرقم 8).

(اخرجه عن العلل في تفسير الصافي ص 96 في تفسير الاية فراجع و اشار اليها اجمالا في تفسير ي 8 من سورة سباء ص 441 وفي آخر المقدمة الثانية من مقدمات تفسيره ص 6).

(واخرجه عن ابن بابويه بدون ذكر المصدر في تفسير البرهان

ج 1 ص 399 رقم 9 في تفسير الاية).

الايه الرابعه عشر : و من سورة آل عمران قوله تعالى في (ي 142، 141، 140) :

و من سورة آل عمران قوله تعالى في (ي 142، 141، 140) :

ص: 68

((انَّ يَمْسَسَكُمْ فَرَحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ فَرَحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْاَيامُ زِيَادًا وَلَهَا بَيِّنَاتٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُرَكَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ أَمْ حَسِبْتُمْ اَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ))

1- عياشي : عن زرارة عن ابي عبد الله (عليه السلام) في قول الله : ((وَتِلْكَ الْاَيامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ)) قال (عليه السلام) مذ خلق الله آدم دولة لله ودولة لابليس فاين دوله الله اما هو الا قائم واحد .

(تفسير العياشي ج 1 ص 199 رقم 145).

(اخرجه عن العياشي في البرهان ج 1 ص 318 رقم 2 في تفسير الاية) ،

(نقلها عن المصدر في البحار ج 51 ص 54 رقم 38 مسن باب الايات الماولة في القائم (عليه السلام) وعن البحار في الزام الناصب ص 18 باب الايات الماولة).

2- ابن بابويه : حدثنا محمد بن موسي بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال : حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي عن علي بن عثمان عن محمد بن الفرات عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ان علي بن ابي طالب عليه السلام امام امتي وخليفتي عليها من بعدي و من ولده القائم المنتظر الذي يملاء الله به الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما والذي بعثني بالحق بشيرا ان التابطين علي القول به في زمان غيبته لاعز من الكبريت الاحمر فقام اليه جابر بن عبد الله

ص: 69

الانصاري فقال يا رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وللقائم (عليه السلام) من ولدك غيبة قال : اي ورثي :

((وَلِيْمَحْصَ اللّٰهُ الَّذِيْنَ آمَنُوْا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِيْنَ))

يا جابر ان هذا الامر (امر) من امر الله وسر من سر الله مطوي عن عباد الله فاياك والشك فيه فان الشك في أمر الله عزوجل كفر .

(كمال الدين ج 1 ص 288 رقم 7 من باب 25).

3- ابن بابويه : حدثنا ابي رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن محمد بن الفضيل عن أبيه منصور قال : قال ابو عبد الله (عليه السلام) يا منصور ان هذا الامر لاياتيكم الا بعد (!) ياس لا والله (لاياتيكم) حتي تميزوا لا والله (لاياتيكم) حتي تحصوا ولا والله (لاياتيكم) حتي يشقي من شقي ويسعد من سعد .

كمال الدين ج 2 ص 346 رقم 32 من باب ما اخبر به الصادق (عليه السلام)

الكليني محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن الحسن بن محمد الصيرفي عن جعفر بن محمد الصيقل عن أبيه عن منصور مثله .

(اصول الكافي ج 1 كتاب الحجة رقم 3 من باب التمهيص و

الامتحان ص 370).

4- ابن بابويه : حدثنا ابي و محمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا : حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري واحمد بن ادريس جميعا قالوا : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى و محمد بن الحسين بن ابي الخطاب و محمد بن عبد الجبار و عبد الله بن عامر ابن سعد

ص: 70

الاشعري عن عبدالرحمن بن ابي نجران عن محمد بن المساور عن المفضل ابن عمر الجعفي عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : سمعته يقول اياكم و التنويه أما والله ليغيبن امامكم سنينا من دهركم ولتمحصن حتي يقال مات اوهلك باي واد سلك ولتدمعن عليه عيون المؤمنين ولتكفان كما تكفاء السفن في امواج البحر ولاينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان و ايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لابدري اي من اي قال : فبكيت فقال (لي) ما يبكيك يا ابا عبد الله فقلت وكيف لا ابكي وانت تقول اثنتا عشرة راية مشتبهة لابدري اي من اي فكيف نصنع قال : فنظر الي شمس داخله في الصفة فقال يا ابا عبد الله تري هذه الشمس قلت نعم قال والله لا مرنا ابين من هذا الشمس ..

(كمال الدين ج 2 ص 347 رقم 35 من باب ما اخبر به الصادق (عليه السلام) من وقوع الغيبة).

(شيخ الطائفة احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن

الفضل بن شاذان عن ابي نجران عن عمرو بن مساور عن المفضل بن عمر مثله بادني تفاوت في المتن).

(غيبة الشيخ ص 5 - 204).

5- ابن بابويه : حدثنا ابي (رضي الله عنه) قال : حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسما عيل بن بزيع عن عبد الله بن عبدالرحمن الاصم عن الحسين بن المختار القلانسي عن عبدالرحمن ابن سيابة عن ابي عبد الله (عليه السلام) انه قال : كيف انتم اذا بقيتم بلا امام هدي ولاعلم يتبرا بعصكم من بعض فعند

ص: 71

ذلك تميزون وتمحصون وتغربلون وعند ذلك اختلاف السيفين وامارة من اول النهار وقتل وخلع من آخر النهار .

(كمال الدين ج 2 ص 348 رقم 36 من باب 33 ما اخبر به الصادق

(عليه السلام) من وقوع الغيبة).

6- شيخ الطائفة عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن

ابيه من ايوب بن نوح عن العباسي بن عامر عن الربيع بن محمد المسلمي قال: قال لي ابو عبد الله (عليه السلام) والله لتكسرن كسر الزجاج وان الزجاج يعاد فيعود كما كان والله لتكسرن كسر الفخار وان الفخار لا يعود كما كان والله لتميزن والله لمتحصن والله لتغربلن كما يغربل الزوان من القمح .

(غيبة الشيخ ص 206 - 207 - باب ما ورد من الاخبار في صعوبة

الأمر في زمان الغيبة).

7 - الكليني : محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسماعيل الانباري عن الحسين بن علي عن ابي المغرا عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول ويل لطغات العرب من امر قد اقترب قلت جعلت فداك كم مع القائم من العرب قال نفر يسير قلت والله ان من يصف هذا الامر منهم لكثير قال لا بد للناس من ان يمحصوا ويميزوا ويغربلوا ويستخرج في الغربال خلق كثير .

(اصول الكافي ج 1 ص 370 رقم 2 من باب التمهيص والامتحان)

8- الكليني، محمد بن الحسن و علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن منصور الصيقل عن أبيه قال كنت انا

ص: 72

والحارث بن المغيرة وجماعة من اصحابنا جلوسا وابو عبد الله (عليه - السلام) يسمع كلامنا فقال لنا في اي شئ انتم هيهات هيهات لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتي تغربلوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتي تمحصوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتي يميز والا والله ما يكون ما تمدون اليه اعينكم الا بعدا يأس لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتي يشقي من يشقي ويسعد من يسعد.

(اصول الكافي ج 1 ص 370 رقم 6 من باب التمحيص والامتحان)

اقول : ما عدا الخبرين الأولين، وان لم يكن صريحا في تفسير الاية المباركة الا ان فيه تلويحا الي المعني المستفاد من الاية خصوصا بضميمة الخبرين الأولين .

9- شيخ الطائفة : احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال قال ابو الحسن (عليه السلام) اما والله لا يكون الذي تمدون اليه اعينكم حتي تميزوا او تمحصوا حتي لا يبق منكم الا الاندر ثم تلا: ((أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ)) .

(غيبة الشيخ ص 204 باب ما ورد من الاخبار في صعوبة الامر في

زمان الغيبة) .

اقول : هذه الاية في آل عمران = هكذا = ((أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ)) وفي التوبة ي 16 (أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ ... الخ) .

ص: 73

اقول : يخطر بالبال ان الرواية في مقام تفسير الآية من آل عمران لوحدة مضمونها مع الروايات المفسره لتلك وقد ذكرناها تفسيرالايه آل عمران فلعل كلمة (ان تركوا) غلط من الناسخ، والله العالم.

الايه الخامسه عشر: و من سورة آل عمران قوله تعالى في (ي 179) :

و من سورة آل عمران قوله تعالى في (ي 179) :

((مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ۚ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تَوَمَّنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ)

1- العياشي : عن عجلان ابي صالح قال : سمعت ابا عبدالله (عليه السلام) يقول لاتمضي الايام والليالي حتي ينادي مناد من السماء يا اهل الحق اعتزلوا يا اهل الباطل اعتزلوا فيعزل هؤلاء من هؤلاء ويعزل هؤلاء من هؤلاء قال قلت : اصلحك الله يخالط هؤلاء هؤلاء بعد ذلك النداء قال: كلا، انه يقول في الكتاب :

((مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ))

(تفسير العياشي ج 1 ص 207 رقم 157).

(اخرجه عن المصدر في البرهان ج 1 ص 326 رقم 1 في تفسير

الايه).

2- النعماني : اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال

ص: 74

حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي - الخطاب عن محمد بن سنان عن حرير عن ابان بن تغلب قال : سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول لاتذهب الدنيا حتي ينادي مناد من السماء يا اهل الحق اجتمعوا فيصرون في صعيد واحد ثم ينادي مره اخري يا اهل الباطل اجتمعوا فيصرون في صعيد واحد قلت فيستطيع هؤلاء ان يدخلوا في هؤلاء قال لا والله وذلك قول الله عز وجل

((مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ))

(غيب النعماني ص 220 رقم 9ب 21 ماروي في احوال الشيعة

عند خروجه) .

ونقلها عن المصدر في البحار ج 52 ص 365 رقم 145 من باب

سيره واخلاقه "(عليه السلام)"

(واقول : مضى في تفسير آيه السالفه من الاخبار في

التمحيص ما يناسب تفسيراً لهذه الايه ايضا) .

الايه السادسه عشر: و من سورة آل عمران قوله تعالى في (ي 200) وهي آخر آية من آل عمران :

و من سورة آل عمران قوله تعالى في (ي 200) وهي آخر آية من آل عمران :

((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)) .

ص: 75

1- محمد بن ابراهيم النعماني : اخبرنا علي بن احمد البنديجي عن عبيد الله بن موسى العلوي العباسي عن هارون بن مسلق عن القاسم بن عروة عن بريد بن معاوية العجلي عن ابي جعفر محمد بن علي - الباقر (عليه السلام) في معني قوله :

((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا))

قال اصبروا علي أداء الفرائض وصابروا عدوكم ورابطوا امامكم المنتظر (. عليه السلام)

(غيبات النعماني ص 26 - 27)

(وذكره بهذا السند والمتمن ص 199 رقم 13 ب 11 الا ان فيه و

رابطوا امامكم بحذف كلمة المنتظر والله العالم) .

(نقلها عن المصدر في المحجة وكذا في البرهان ج 1 ص 334 رقم

4 في تفسير الاية الابه) .

وقال في كتاب المحجة ورواه الشيخ المفيد في الغيبة باسناده عن بريد ابن معاوية العجلي عن ابي جعفر (عليه السلام) ثم قال : والروايات الكثيرة في الاية انها في الاثمة (عليهم السلام) مذكورة في البرهان .

(اقول : نذكر واحدة منها تيمنا علي بن ابراهيم القمي حدثني ابن ابي عمير عن ابن مسكان عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال اصبروا علي المصائب وصابروا علي الفرائض ورابطوا علي الاثمة (عليهم السلام) .

(تفسير القمي ص 118)

2 - النعماني : علي بن احمد حدثنا عبد الله بن موسى العلوي عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن علي بن اسماعيل عن حماد بن عيسى

ص : 76

عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي الطفيل عن ابي جعفر محمد بن - علي عن ابيه علي بن الحسين (عليه السلام) : ان ابن عباس بعث اليه من يساله عن هذه الاية :

((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا))

فغضب علي بن الحسين (عليه السلام) وقال للسائل وددت ان الذي امرك بهذا واجهني به ثم قال (عليه السلام) : نزلت في ابي وفينا ولم يكن الرباط الذي امرنا به بعد وسيكون ذرية من نسلنا المرابط ثم قال : اما ان في صلبه يعني ابن عباس وديعة ذرئت لنار جهنم سيخرجون اقواما من دين الله أفواجا وستصبغ الارض بدماء فراخ من فراخ آل محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) تنهض تلك الفراخ في غير وقت و تطلب غير مدرك و يربط الذين آمنوا ويصبرون ويصابرون حتي يحكم الله وهو خير الحاكمين .

(غيب النعماني ص 199 رقم 12 ب 21 ما روي في الصبر وانتظارالفرج).

(اخرجه عن الماخذ في البرهان ج 1 ص 334 رقم 5 في تفسير

الاية).

الايه السابعه عشر : و من سورة النساء قوله تعالى في (ي 47) :

و من سورة النساء قوله تعالى في (ي 47) :

((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وَجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَيَّ أَدْبَارَهَا أُولَٰئِكَ أَوْلَعْنَاهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ

ص: 77

وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا .

1- العياشي : عن جابر الجعفي قال : قال لي ابو جعفر (عليه

السلام) في حديث له طويل: يا جابر اول الارض المغرب تخرب ارض الشام يختلفون عند ذلك علي رايات ثلاث راية الأصهب وراية الابقع وراية السفيناني فيلقي السفيناني الابقع ويقتلون فيقتله ومن معه وراية الأصهب ثم لا يكون لهم هم الا الاقبال نحو العراق ومرجيش بقرقيسا فيقتلون بها مائة الف من الجبارين ويبعث السفيناني جيشا الي الكوفة وعدتهم سبعون الف فيصيبون من اهل الكوفة قتلا وصلبا وسبيا فبينما هم كذلك اذا اقبلت رايات من ناحية خراسان تطوي المنازل طيا حثيثا ومعهم نفر من أصحاب القائم (عليه السلام) يخرج رجل من موالي اهل الكوفة في ضعفاء فيقتله امير جيش السفيناني بين الحيرة والكوفة ويبعث السفيناني بعثا الي المدينة فيفر المهدي (عليه السلام) منها الي مكة فيبلغ امير جيش السفيناني ان المهدي (عليه السلام) قد خرج من المدينة فيبعث جيشا علي اثره فلا يدركه حتي يدخل مكة خائفا يترب علي سنة موسي بن عمران قال : وينزل جيش امير السفيناني البيداء فينادي مناد من السماء يا بيداء ابدي بالقوم فيخسف بهم البيداء فلا يفلت منهم الا ثلاث نفر يحول الله وجوههم في اققيتهم وهم من كلب وفيهم نزلت هذه الاية :

((يا ايها الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلْنَا عَلَي عَبْدِنَا))

يعني القائم (عليه السلام) من قبل ان نطمس وجوها فنردها علي أدبارها (تفسير العياشي ج 1 ص 245 رقم 147). اقول : هكذا نقلت الاية في الرواية من تفسير العياشي في

النسخة الموجودة عندي ولكن الآية : ((يا ايها الذين اتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مُصَدِّقاً لِمَا مَعَكُمْ ...)) فلعل الخطأ من الراوي او الناسخ والله العالم .

2 - النعماني في حديث طويل قد مر تمامه في تفسيره 148 من سورة البقرة تحت رقم 9 الي ان قال وينزل امير جيش السفيناني البيداء فينادي مناد من السماء يا بيداء ابدي بالقوم فيخسف بهم فلا يفلت منهم الا ثلاث (ثلاثة خ ل) نفر يحول الله وجوههم الي اقفيتهم وهم من كلب وفيهم نزلت هذه الآية :

((يا ايها الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقاً لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهَآ فَنَرُدَّهَا عَلَيَّ أَدْبَارَهَا))

قال والقائم (عليه السلام) يومئذ بمكة قد اسند ظهره الي البيت الحرام مستجيرا : الخبر).

(غيبة النعماني ص 281 رقم 67 ب 14 ماروي في العلامات) .

(اقول : واخرجه عن النعماني في المحجة والبرهان في تفسير الآية ، واخرجه عن المصدر وكذا عن الاختصاص وتفسير العياشي في البحار ج 52 ص 237 - 239 رقم 105 من باب علامات ظهوره " (عليه السلام) ").

3- واخرج في المحجة والبرهان عن الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر الجعفي قال : قال ابو - جعفر (عليه السلام) يا جابر الزم الأرض ، (وذكر مثله) الا ان في رواية المفيد (فلا يفلت منهم الا ثلاثة نفر بحول الله ... الخ).

ص: 79

الايه الثامنه عشر : و من سورة النساء قوله تعالى في (ي 58):

و من سورة النساء قوله تعالى في (ي 58):

((يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله و الرسول ان كنتم تومنون بالله و اليوم الآخر ذلك خير واحسن تاويلا)) .

1 - ابن بابويه : حدثنا غير واحد من أصحابنا قالوا : حدثنا محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك الفزازي قال حدثني الحسن ابن محمد بن سماعة عن احمد بن الحارث قال حدثني المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول لما انزل الله عز وجل علي نبيه محمد (صلي الله عليه وآله) :

((يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ...))

قلت : يا رسول الله (صلي الله عليه وآله و سلم) عرفنا الله ورسوله فمن اولي الامر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك فقال (صلي الله عليه وآله و سلم) هم خلفائي يا جابر وائمة المسلمين (من) بعدي اولهم علي بن ابي طالب ثم الحسن والحسين ثم علي بن - الحسين ثم محمد بن علي المعروف في التورات بالباقر وستدركه يا جابر فاذا لقيته فاقرئه مني السلام. ثم الصادق جعفر بن محمد ثم موسي ابن جعفر ثم علي بن موسي ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن

ابن علي ثم سمى وكنى حجة الله في أرضه وبقية في عباده ابن - الحسن بن علي ذاك الذي يفتح الله تعالى ذكره علي يديه مشارق الأرض ومغاربها ذاك الذي يغيب عن شيعته وأوليائه غيبة لا يثبت فيها علي القول بامامته الا من امتحن الله قلبه للإيمان قال جابر فقلت له يا رسول الله فهل يقع لشيعته الانتفاع به في غيبته فقال (عليه السلام) اي والذي بعثني بالنبوة انهم يستضيئون بنوره وينتفعون بولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس وان تجللها سحب ، يا جابر هذا من مكنون سر الله ومخزون علمه فاكتمه الا عن اهله ...

(كمال الدين ج 1 ص 253 رقم 3 باب نص الله عز وجل علي القائم "عليه السلام").

(اقول : اخرجه عن المصدر في المحجة وكذا في البرهان ج 1 - ص 381 رقم 1 في تفسير الاية ، وعن المصدر ايضا في البحار ج 36 ، ص 250 رقم 67 ب 41 نصوص الرسول علي الائمة ، واخرجه عن اعلام الوري عن جابر مع اختلاف يسير في الزام الناصب ص 62 واخرجه في منتخب - الاثر ص 101 رقم 4 ف 10 ب 8 عن كفاية الاثر عن احمد بن اسماعيل السليمانى و محمد بن عبد الله الشيباني عن محمد بن همام ...).

2- ابن بابويه : حدثنا المظفر بن جعفر المظفر العلوي السمرقندي (رضي الله عنه) قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا محمد بن نصر عن الحسن بن موسى الخشاب قال حدثنا الحكم ابن بهلول الانصاري عن اسما عيل بن همام عن عمران بن قرة عن ابي محمد المدني عن ابن اذينة عن ابان بن ابي عياش قال حدثنا سليم

ابن قيس الهلالي قال سمعت عليا (عليه السلام) يقول ما نزلت علي رسول الله آية من القرآن الا اقرأنيها و ملاها علي وكتبتها بخطي و علمني تاويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها ودعا الله عز وجل الي ان يعلمني فهمها وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله ولا علما أملاه علي فكتبته وما ترك شيئا علمه الله عز وجل من حلال وحرام ولا امر ولا نهى و ما كان او يكون من طاعة او معصية الا علمني وحفظته ولم انس منه حرفا واحدا ثم وضع يده علي صدري ودعا الله عز وجل ان يملأ قلبي علما وفهما وحكمة ونورا لم انس من ذلك شيئا ولم يفتني شئ لم اكتبه فقلت يا رسول الله انتخوف علي النسيان فيما بعد فقال (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): لست اتخوف عليك نسيانا ولا جهلا وقد اخبرني ربي جل جلاله انه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون من بعدك فقلت يا رسول الله ومن شركائي من بعدي قال الذين قرنهم الله عز وجل بنفسه وبني فقال :

((اطيعوا اللّٰهَ واطيعوا الرّسولَ واولي الامر مِنْكُمْ))

فقلت يا رسول الله ومن هم قال الاوصياء مني الي ان يردوا علي الحوض كلهم هاد مهتد لا يضرهم من خذلهم هم مع القرآن والقرآن معهم لا - يفارقهم ولا يفارقونه بهم تنصر امتي وبهم يمطرون وبهم بدفع عنهم البلاء ويستجاب دعائهم قلت يا رسول الله سمهم لي فقال ابني هذا ووضع يده علي راس الحسن (عليه السلام) ثم ابني هذا ووضع يده علي راس الحسين (عليه السلام) ثم ابن له يقال له علي وسيولد في حياتك فاقرئه مني السلام ثم تكلمه اثني عشر فقلت بابي انت وامي يا رسول الله سمهم لي (رجلا فرجلا) فسمما هم رجلا رجلا فيهم والله يا اخابني هلال مهدي امتي محمد

الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا والله اني لاعرف من يبايعه بين الركن والمقام واعرف اسماء آبائهم وقبائلهم .

(كمال الدين ج 1 ص 285 رقم 27 من باب نص النبي (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) علي القائم "عليه السلام").

(نقلها عن المصدر في منتخب الاثر ف 1 ص 34 رقم 57 من ب 1 مما يدل علي ان الائمة اثني عشر).

(واخرجه في البرهان عن سليم بن قيس بدون ذكر الماخذ في

تفسير الايه - البرهان ج 1 ص 286 رقم 27) .

3- ابن بابويه : حدثنا محمد بن الحسين (رضي الله عنه) عن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد الرازي المعروف بعلان الكليني قال حدثني محمد بن جبرئيل الاهوازي عن ابراهيم ومحمد ابني الفرج عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار انه ورد العراق شاكا مرتادا فخرج اليه = قل للمهزياري قد فهمنا ما حكيتك عن موالينا هنا حيثكم فقل لهم اما سمعتم الله عز وجل يقول :

((يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرّسول واولي الامر مِنْكُمْ ...))

هل امر الابما هو كائن الي يوم القيامة اولم تروا ان الله عزوجل جعل لكم معاقل تاوون اليها واعلاما تهتدون بها من لدن آدم (عليه السلام) الي ان ظهر الماضي (ابو محمد) (صلوات الله عليه) كلما غاب علم بدا علم واذا أفل نجم طلع نجم فلما قبضه الله اليه ظننتم أن الله عزوجل قد قطع السبب بينه وبين خلقه كلا ما كان ذالك ولا يكون حتي تقوم

ص: 83

الساعة ويظهر امر الله عزوجل وهم كارهون...الخ .

(كمال الدين ج 2 ص 487 رقم 8 من باب ذكر التوقيعات) .

4 - النعماني : عن عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن سليم بن قيس الهلالي قال قلت لعلي (عليه السلام) (في حديث طويل الي ان قال قال علي " (عليه السلام) ") واني قلت لرسول الله يانبي الله انك منذ دعوت الله الي بما دعوت لم انس مما علمتني شيئا وما تمليه علي فلم تامرني بكتبه اتخوف علي النسيان فقال (صلي الله عليه وآله وَسَلَّمَ) : يا اخي لست اتخوف عليك النسيان ولا الجهل وقد اخبرني الله عز وجل انه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذي يكونون من بعدك وانما تكتبه لهم قلت : يا رسول الله ومن شركائي قال الذين قرنهم الله بنفسه وبني فقال :

((يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم)) .

فان خفتم تنازعا في شئ فارجعوه الي الله والي الرسول والي اولي الامر منكم قلت : يانبي الله ومن هم قال الاوصياء الي ان يردوا علي حوضي كلهم هاد مهتد لا يضرهم خذلان من خذلهم هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقونه ولا يفارقهم بهم تنصر امتي ويمطرون ويدفع عنهم بمستجابات (بعضا ثم خ ل) دعواتهم قلت يا رسول الله سمهم (لي) فقال ابني هذا ووضع يده علي راس الحسن (عليه السلام) ثم ابني هذا ووضع يده علي راس الحسين ثم ابن له علي اسمك يا علي ثم ابن له محمد بن علي ثم أقبل علي الحسين (عليه السلام) وقال (صلي الله عليه وآله وَسَلَّمَ) سيولد محمد بن علي في حيواتك فاقراه مني السلام ثم تكمله اثني عشر ما ما قلت يانبي الله سمهم لي فسماهم رجلا رجلا

منهم والله يا اخابني هلال مهدي امه محمد (هذه الامه خ ل) الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا .

(غيبه النعماني ص 80 الي 81 رقم 10 باب 4 ان الائمة (عليه السلام) اثني عشر).

اخرجه عن النعماني في البرهان ج 1 ص 383 رقم 13 في تفسير

(الايه).

5 - منتخب الاثر: اربعين الخاتون آبادي (الموسوم بكشف الحق) قال فضل بن شاذان حدثنا فضالة بن ايوب قال حدثنا عبدالله بن سنان قال سال ابي عن ابي عبدالله (عليه السلام) عن السلطان العادل قال هو من افترض الله طاعته بعد الانبياء والمرسلين علي الجن و - الانس اجمعين وهو سلطان بعد سلطان الي ان ينتهي الي السلطان الثاني عشر فقال رجل من اصحابه صف لنا من هم يابن رسول الله قال : هم الذين قال الله تعالى فيهم :

((اطيعوا الله واطيعوا الرَّسُولَ واولي الامر مِنْكُمْ...))

والذين خاتمهم ينزل في زمن دولته عيسي (عليه السلام) من السماء ويصلي خلفه وهو الذي يقتل الدجال ويفتح الله علي يديه مشارق الأرض ومغاربها ويمتد سلطانه الي يوم القيمة .

(منتخب الاثر ف 2 ص 296 رقم 16 من باب 35 في انه يعلن امر

الله).

6- ابوجعفر الطبري في دلائل الامامة وحدثني علي بن السويقاني وابراهيم بن محمد بن فرج الرجحي عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار

ص: 85

انه ورد العراق شاكا مرتادا فخرج اليه قل للمهزي يا رقدفهمنا ما حكيته من موالينا بناحيتم فقل لهم اما سمعتم الله عز وجل يقول :

((يا ايها الَّذِينَ آمَنُوا اطيعوا اللَّهَ واطيعوا الرَّسُولَ واولي الامر مِنْكُمْ ...))

هل امروا الا بما هو كائن الي يوم القيمة اولم تروا الله جل ذكره جعل لكم معاقل تاوون اليهاوا علاما تهتدون بها من لدن آدم الي ان ظهر الماضي كلما غاب علم بدا علم واذا أفل نجم بدانجم فلما قبضه الله اليه ظننتم أن الله عز وجل قد قطع السبب بينه وبين خلقه كلا ما كان ذلك ولا يكون الي ان تقوم الساعة ويظهر امر الله وهم كارهون يا محمد بن ابراهيم لايدخلك الشك فيما قد قدمت له فان الله عز وجل لا يخلي ارضه من حجة اليس قال لك الشيخ قبل وفاته احضر الساعة من يعير هذه الدنانيرالتي عندي فلما ابطي عليه ذلك وخاف الشيخ علي نفسه الرجا قال لك غيرها علي نفسك فاخرج اليك كيسا كبيرا وعندك بالجفرة ثلاثة اكياس وصرة فيها دنانير مختلفة النقد فغيرتها وختم الشيخ عليها بخاتمه وقال لك اختم مع خاتمي فان اعيش فانا احق بها وان مت فاتق الله في نفسك اولا وفي وكن عند ظني بك اخرج يرحمك الله الدنانير التي نقصتها من بين النقيدين من حسابه وهي بضعة عشر دينار.

(دلائل الامامة للطبري ص 287 باب معرفة شيوخ الطائفة صاحب

الزمان "(عليه السلام)".

الايه التاسعة عشر : و من سورة النساء قوله تعالى في (ي 68):

و من سورة النساء قوله تعالى في (ي 68):

ص: 86

((وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا))

- قال علي بن ابراهيم (النبيين) رسول الله (والصديقين) علي (عليه السلام) (والشهداء والحسن والحسين) (والصالحين) الاثمه (وحسن اولئك رفيقا) القائم (عليه السلام) من آل محمد (صلي الله عليه وآله وسلم) .

(تفسير علي بن ابراهيم القمي ص 131).

(نقلها عن المصدر في المحجة والبرهان ج 1 ص 293 في تفسير

الايه) .

(نقلها عن الدفعة عن المصدر في الزام الناصب ص 19) .

الايه العشرون: ومن سورة النساء قوله تعالى في (ي 77) :

ومن سورة النساء قوله تعالى في (ي 77) :

((الْم تَرَى الْآلِيَ الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَتْ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تَعْلَمُونَ فَتِيلًا)).

1- العياشي : عن ادريس مولي لعبدالله بن جعفر عن أبي عبد

الله (عليه السلام) في تفسير هذه الايه : ((الم تَرَى الْآلِيَ الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ) مع الحسن(عليه السلام) و :

ص: 87

((واقموا الصلوة فلما كتبت عليهم القتة)) مع الحسين (عليه السلام) ((قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا آخرتنا الي اجل قريب)) الي خروج القائم (عليه السلام) فان معه النصر والظفر قال الله ((قل متاع الدنيا قليل قليل والاخرة خير لمن اتقي)).

(تفسير العياشي ج 1 ص 258 رقم 195)

(اخرجه عن المآخذ في المحجة وكذا في البرهان ج 1 ص 395 -

رقم 4 في تفسير الايه).

2 - العياشي : عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : والله : الذي صنعه الحسن بن علي (عليهما السلام) كان خيرا لهذه الأمة مما طلعت عليه الشمس والله لفيه نزلت هذه الايه :

((الم ترالي الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا اَيْدِيَكُمْ واقموا الصلوة وَآتُوا الزكوة))

انما هي طاعة الامام فطلبوا القتال ((فلما كتب عليهم القتال)) مع الحسين (عليه السلام) ((قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا آخرتنا الي اجل قريب)) وقوله ((ربنا احرنا الي اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل)) ارادوا تاخير ذلك الي القائم (عليه السلام) .

(تفسير العياشي ج 1 ص 258 رقم 196)

(اخرجه في المحجة عن المآخذ في تفسير الاية وكذا في البرهان رقم 5 في تفسير الاية).

نقلها عن المصدر في البحار ج 52 ص 132 الرقم 35 من باب

فضل انتظار الفرج).

ص: 88

3 - البحراني : محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن سنان عن أبي الصباح بن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : والله الذي صنعه الحسن بن علي (عليهما السلام) كان خيرا لهذه الأمة مما طلعت عليه الشمس فوالله لقد نزلت هذه الآية :

((الم ترأى الذين قيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ))

انما هي طاعة الامام وطلب القتال ((فلما كتب عليهم القتال)) مع الحسين (عليه السلام) ((قَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَحِبُ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ الرَّسُولَ)) ارادوا تاخير ذلك الي القائم (عليه السلام)

(المحجة وكذا في البرهان ج 1 ص 394 رقم 2 في تفسير الاية) .

الايه الاحدي والعشرون : و من سورة النساء قوله تعالى في (ي 159):

و من سورة النساء قوله تعالى في (ي 159):

((وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنُوا بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا))

1- علي بن ابراهيم : حدثني ابي عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن ابي حمزة عن شهر بن حوشب قال قال لي الحجاج يا شهر آية في كتاب الله قد أعيتني فقلت يا ايها الامير آية آية هي فقال قوله : ((وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنُوا بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ)) والله اني

لامر باليهودي والنصراني فاضرب عنقه ثم ارمقه بعيني فما اراه يحرك شفثيه حتي يخدم فقلت اصلح الله الامير ليس علي ما قلت قال كيف هو قلت ان عيسي ينزل قبل يوم القيامة الي الدنيا فلا يبقى اهل مله يهودي ولا نصراني الا آمن به قبل موته ويصلي خلف المهدي (عليه السلام) قال ويحك آني لك هذا و من اين جئت به فقلت حدثني به محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب (عليه السلام) فقال جئت بها والله من عين صافيه .

(تفسير القمي ص 146).

(نقلها عن المصدر البحراني في المحججه وكذا في البرهان ج 1 ص 426 رقم 1 والطبرسي في المجمع ج 3 ص 137 والمحدث الكاشاني في تفسير الصافي ص 238 في تفسير الايه وفي الزام الناصب ص 19 في تفسير الايات الما وله).

اقول : قال محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي في مقام الاستدلال علي جواز بقاء المهدي (عليه السلام) بدليل بقاء عيسي والياس و خضروا ما عيسي (عليه السلام) فالدليل علي بقائه قوله تعالي ((وان من اهل الكتاب الا - ليؤمنن به قبل موته) ولم يؤمن به احد مذنول هذه الايه الي يومنا هذا ولا بد ان يكون في آخر الزمان .

(البيان في أخبار صا حب الزمان ص 327 ب 25 في الدلالة علي

جواز بقاء المهدي "(عليه السلام)".

المجلسي مثله من كشف الغمه عن الكنجي الشافعي في كتابه كفايه الطالب في مناقب علي بن ابيطالب "(عليه السلام)".

(البحار ج 51 ص 97 الرقم 38).

ص: 90

الايه الثانية والعشرون: ومن سورة المائدة قوله تعالى في (ي 4):

ومن سورة المائدة قوله تعالى في (ي 4):

«الْيَوْمَ يَنْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ»

1 - العياشي : عن عمرو بن شمر عن جابر قال : قال ابو جعفر

(عليه السلام) في هذه الاية :

«الْيَوْمَ يَنْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي» يوم يقوم القائم (عليه السلام) ينس بنو اميه فهم الذين كفروا يسوا من آل محمد (عليهم السلام) .

(تفسير العياشي ج 1 ص 292 رقم 19) .

(نقلها من المصدر في البحار ج 51 ص 55 رقم 39 من باب الايات

المأولة في القائم " (عليه السلام) .

(وعن البحار في الزام الناصب ص 19 في الايات المأولة

بقيامه " (عليه السلام) .

الايه الثالثة والعشرون: ومن سورة المائدة قوله تعالى في (ي 14) :

ومن سورة المائدة قوله تعالى في (ي 14) :

((وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا أَنَا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا

ص: 91

بِهِ فَاعْرِينَابِينَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ الَّتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَ سَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ)) .

1- المحدث البحراني : محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن اسماعيل بن محمد المكي عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن الحسين بن خالد عن من ذكره عن ابي الربيع الشامي قال قال لي ابو عبد الله (عليه السلام) لا تشتري من السودان احدا فان كان فلا بد فمن النوبة فانهم من الذين قال الله عز و جل :

((وَ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا اَنَا نَصَارِي اَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا اُذْكُرُوا بِهِ))

انه سيذكرون ذلك الحظ وسيخرج مع القائم (عليه السلام) هنا عصابة منهم ولا تنكحوا من الاكراد احدا فانهم جنس من الجن كشف عنهم الغطاء .

(المحجة وكذا في البرهان ج 1 ص 454 في تفسير الاية) .

(واخرجه عن المحجة في الزام الناصب ص 19 في الايات المأولة)

الاية الرابعة والعشرون: ومن سورة المائدة قوله تعالى في (ي 54) :

ومن سورة المائدة قوله تعالى في (ي 54) :

((يا ايها الذين آمنوا من يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)) .

1- علي بن ابراهيم القمي : اما قوله تعالى : ((يا ايها الذين آمنوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ)) قال هو مخاطبة لاصحاب رسول الله الذين غصبوا آل محمد حقهم وارتدوا عن دين الله (فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ) نزلت في القائم (عليه السلام) واصحابه (يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ) . .
(تفسير القمي ص 158) .

(اخرجه عن علي بن ابراهيم في المحجة وكذا في البرهان ج 1

ص 479 رقم 6 في تفسير الاية) .

(نقلها عن المصدر في المجمع ج 3 ص 208 في تفسير الاية) .

2- النعماني : أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال حدثنا محمد بن حمزة و محمد بن سعيد قالوا حدثنا حماد بن عثمان عن سليمان بن هارون العجلي قال قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول ان صاحب هذا الامر محفوظة له اصحابه لو ذهب الناس جميعا اتى الله له باصحابه وهم الذين قال الله عز وجل ((فَإِنْ يُكَفِّرْ بِهَا هَؤُلَاءَ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَئِيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ)) (الانعام ي 89) .

وهم الذين قال الله فيهم : ((فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ) .

(غيبة النعماني ص 316 رقم 12 ب 21 ماروي في جيش الغضب) (اخرجه عن المصدر في البحار ج 52 ص 370 رقم 160 الا ان

ص: 93

فيه عثمان بن حماد بدل حماد بن عثمان)

(واخرجه في تفسير البرهان ج 1 ص 479 رقم وكذا في المحجة في تفسير الاية وفيهما : محمد بن عمرو و محمد بن الوليد بدل محمد بن حمزة و محمد بن سعيد). ١

(واخرجه الكلبي يگاني عمن ينايع المودة ص 424 عن كتاب المحجة عن سليمان بن هارون منتخب الاثر ص 475 رقم 2 ف 7 وفي الزام الناصب ص 19 في الايات المأولة عن كتاب المحجة ايضا). .

3 - العياشي : عن سليمان بن هارون قال : قلت له ان بعض هذه العجلية يزعمون ان سيف رسول الله عند عبدالله بن الحسن فقال والله ما راه هولاء ولا ابوه بواحدة من عينيه الا ان يكون اراه ابوه عند الحسين (عليه السلام) وان صاحب هذا الامر محفوظ له فلاتذهبن يميننا ولا شمالا فان الامر والله واضح والله لو ان اهل السماء والارض اجتمعوا علي ان يحولوا هذا الامر من مواضعه الذي وضعه الله فيه ما استطاعوا ولو ان الناس كفروا جميعا حتي لا يبقوا احد لجاء الله لهذا الامر باهل يكونون من اهله ثم قال أما تسمع الله يقول :

((يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين)) . حتي فرغ من الاية وقال : في آية اخري :

((فان يكفر بها هولاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين))

ثم قال (عليه السلام) : ان هذه الاية هم اهل تلك الاية :

تفسير العياشي ج 1 ص 326 رقم 135).

ص: 94

(اخرجه عن المصدر في تفسير البرهان ج 1 ص 479 رقم 2

في كتاب المحجة في تفسير الآية).

4 - العياشي : عن بعض اصحابه عن رجل عن ابي عبدالله (عليه

السلام) قال: سألته عن هذه الآية :

((فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ))

قال (عليه السلام): المولي (عليه السلام)

(تفسير العياشي ج 1 ص 327 رقم 136).

(اخرجه عن المصدر في تفسير البرهان ج 1 ص 479 رقم 3 في

تفسير الآية) .

الاية الخامسة والعشرون: و من سورة الانعام قوله تعالى في (45 - 44):

و من سورة الانعام قوله تعالى في (45 - 44):

((فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ فَقَطَّعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ))

1- علي بن ابراهيم : حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم ابن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر عن قول الله :

((فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ))

ص: 95

قال : اما قوله ((فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ)) يعني فلما تركوا ولاية علي (عليه السلام) وقد مروا به ((فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ)) يعني دولتهم في الدنيا وما بسط لهم فيها واما قوله ((حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ)) يعني بذلك قيام القائم (عليه السلام) حتي كانهم لم يكن لهم سلطان قط فذلك قوله بغتة فنزل خبر هذه الآية علي محمد.

(تفسير القمي ص 188).

نقلها عن المصدر اجمالا ومختصرا في تفسير الصافي في تفسير

الايه ص 173).

(واخرجه عن علي بن ابراهيم في المحجة والبرهان ج اص 525

رقم 1 في تفسير الايه).

2- محمد بن جرير الطبري : اخبرني ابوالحسين محمد بن هارون ابن موسي عن أبيه عن ابي علي النهاوندي قال حدثنا محمد بن ابي خ (ل) احمد القاشاني قال حدثنا علي بن سيف قال حدثني ابي عن المفضل ابن عمر عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال نزلت في بني فلان ثلاث آيات قوله عز وجل ((حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازِيدَتْهُ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَنَّا هَا أَمَرْنَا لِيَالَا أَوْنَهَا رَا)) (ي 24 يونس) يعني القائم بالسيف (فَجَعَلْنَاهَا حَصَدًا كَانَ لَمْ تَغْنَنَ بِالْأَمْسِ) وقوله عز وجل ((فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)) قال ابو عبدالله (عليه السلام) : بالسيف وقوله عز وجل ((فَلَمَّا رَوَّا بِأَنسَانَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ وَلَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَيَّ مَا تَرَفْتُمْ فِيهِ وَ مَسَاكِينَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)) (ي 12 - 13 انبياء) يعني القائم (عليه السلام)

ص: 96

يسال بني فلان عن كنوز بني امية .

(دلائل الامامة ص 250) .

(اخرجه عن الماخذ في البرهان ج 1 ص 525 رقم 5 في تفسير

الاية) .

3 - المحدث البحراني : محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن عامر عن أبي عبد الله البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر (عليه السلام) قال اما قوله : ((فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ)) يعني دولتهم في الدنيا و ما بسط لهم فيها واما قوله : ((حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ)) يعني قيام القائم (عليه السلام) .

(البرهان ج 1 ص 525 رقم 2 وكذا في المحجة في تفسيره لايه) .

الايه السادسة والعشرون: ومن سورة الانعام قوله تعالى في (ي 89) :

ومن سورة الانعام قوله تعالى في (ي 89) :

«اولئك الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوَّةَ فَاِنْ يَكْفُرْ بِهَا هُولَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ» .

(اقول : قد تقدم عن قريب في تفسير آيه 54 من سورة المائدة تحت الرقم 32 من النعماني والعياشي ما يكون تفسيراً لهذه الايه) .

الايه السابعة والعشرون: و من سورة الانعام قوله تعالى في (اي 158) :

و من سورة الانعام قوله تعالى في (اي 158) :

ص: 97

((هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَيَّ أَنْ تَأْتِيَنَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِي رَبُّكَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْتَظِرُوا أَنَا مُنْتَظِرٌ))

1- ابن بابويه : حدثنا ابي قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن ابي عبد الله (عليه السلام) انه قال في قول الله عز وجل :

((يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ)) فقال (عليه السلام) : الآيات هم الأئمة والاية المنتظرة هو القائم (عليه السلام) فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل قيامه بالسيف وان آمنت بمن تقدمه من آبائه (عليهم السلام) .

(كمال الدين ج 1 ص 18 مقدمة المصنف و ج 2 ص 336 رقم 8 من ب 33 ما اخبر به الصادق "(عليه السلام)".

(اخرجه مختصرا عن المصدر في تفسير الصافي ص 187 في تفسير الايه وعن تفسير الصافي في منتخب الاثر ص 302 ف 2 ب 39 رقم 1).

(واخرجه عن المصدر وثواب الاعمال معا في البحار ج 51 ص 51 - 51 رقم 25 من الايات المأولة في القائم (عليه السلام) واخرجه عن ابن بابويه في كتاب المحجة وكذا تفسير البرهان ج 1 ص 564 رقم 3 في تفسير الايه واخرجه عن كتاب المحجة في الزام الناصب ص 19 في الايات المأولة).

2- ابن بابويه : وفي صاحب زماننا (عليه السلام) قال الله عز وجل :

((يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ))

وسئل الصادق (عليه السلام) عن هذه الآية فقال الآيات هم الأئمة والآية المنتظرة هو القائم المهدي (عليه السلام) فإذا قام لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل قيامه بالسيف وإن آمنت بمن تقدم من آبائه (عليهم السلام) حدثنا بذلك أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال : حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير والحسن بن - محبوب عن علي بن رئاب وغيره عن الصادق جعفر بن محمد (عليهما - السلام) .

كمال الدين ج 1 ص 30 مقدمه المصنف) .

(ونقلها عن نواب الاعمال في البحار ج 51 ص 51 تحت رقم 25) . 3- ابن بابويه : حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي (رحمه الله) قال حدثنا محمد بن جعفر بن مسعود وحيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي جميعاً عن محمد بن مسعود العياشي قال حدثني علي بن محمد بن شجاع عن محمد بن عيسى عن يونس ابن عبد الرحمن عن علي ابن ابي حمزة عن ابي بصير قال : قال الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) في قول الله عز وجل :

((يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا))

يعني خروج القائم المنتظر منا ثم قال يا ابا بصير طوبى لشيعتنا المنتظرين لظهوره في غيبته والمطيعين له في ظهوره اولئك اولياء الله

الذين لاخوف عليهم ولا هم يحزنون .

(كمال الدين ج 2 ص 357 رقم 54 من ب اب 33 ما خبر به الصادق "عليه السلام)" من وقوع الغيبة).

(نقلها عن المصدر في كتاب المحجة وكذا في البرهان ج 1 ص 564 رقم 4 في تفسير الايه).

(واخرجه عن الماخذ مختصرافي تفسير الصافي ص 187 في تفسير الايه).

4- ابن بابويه : حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق (رضي - الله عنه) قال حدثنا عبدالعزيز بن يحيى الجلودي بالبصرة قال حدثنا الحسين بن معاذ قال حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا يونس بن ارقم عن ابي سيار الشيباني عن الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سبره قال : خطبنا اميرالمومنين (عليه السلام) .

(والحديث في الاكمال مفصل، فيه ذكر الدجال ودابة الارض الي

ان قال النزال).

قلنا: وما ذالك يا اميرالمومنين (عليه السلام) قال خروج دابة (من) الارض من عند الصفا معها خاتم سليمان بن داود وعصي موسى (عليهما السلام) يضع الخاتم علي وجه كل مومن فينطبع فيه هذا مومن حقا ويضعه علي وجه كل كافر فينكتب هذا كافر حقا حتي ان المومن لينادي الويل لك يا كافر وان الكافر ينادي طوبي لك يا مومن وددت اني اليوم كنت مثلك فافوز فوزا عظيما ثم ترفع الدابة راسها فيراها من بين الخافقين باذن الله جل جلاله وذالك بعد طلوع الشمس من مغربها فعندذالك ترفع

ص: 100

التوبة فلا توبة تقبل ولا عمل يرفع ((وَلَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا)) ثم قال (عليه السلام): لا تسالوني عما يكون بعد هذا فانه عهد عهده الي حبيبي رسول الله (صلي الله عليه وآله) أن لا اخبر به غير عترتي .

قال النزال بن سبرة : فقلت لصعصعة بن صوحان يا صعصعة ما عني امير المؤمنين (عليه السلام) بهذا فقال صعصعة : يابن سبرة ان الذي يصلي خلفه عيسي بن مريم (عليه السلام) هو الثاني عشر من العترة التاسع من ولد الحسين بن علي (عليه السلام) وهو الشمس الطالعة من مغربها يظهر عند الركن والمقام فيطهر الارض ويضع ميزان العدل فلا يظلم احد احدا فاخبر امير المؤمنين (عليه السلام) ان حبيبه رسول الله (صلي الله عليه وآله) عهد اليه ان لا يخبر بما يكون بعد ذلك غير عترته الائمة صلوات الله عليهم أجمعين .

(كمال الدين ج 2 ص 525 - 528) .

5 - المجلسي : عن تفسير فرات الكوفي جعفر بن محمد الفزاري

عن خيشمه عن ابي جعفر (عليه السلام) في قوله تعالى :

((يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا...))

قال (عليه السلام) يعني مودتنا ونصرتنا قلت : ايما قدر الله منه باللسان واليدين والقلب قال خيشمة نصرتنا باللسان كنصرتنا بالسيف ونصرتنا باليدين افضل يا خيشمه ان القرآن نزل اثلاثا فثلث فينا وثلث في عدونا وثلث فرائض و احكام ولوان آية نزلت في قوم ثم ماتوا اولئك ماتت الاية اذا ما بقي من القرآن شئ ان القرآن يجري من اوله الي آخره ما قامت السماوات والارض فلكل قوم آية يتلونها .

ص: 101

يا خيثة ان الاسلام بدئ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء يا - خيثة سيأتي علي الناس زمان لا يعرفون الله ما هو والتوحيد حتي يكون خروج الدجال وحتى ينزل عيسي بن مريم (عليهما السلام) من السماء ويقتل الله الدجال علي يديه ويصلي بهم رجل منا اهل البيت الاتري ان عيسي (عليه السلام) يصلي خلفنا وهو نبي الا ونحن افضل منه .

(البحار ج 24 ص 328 رقم 46 من باب جوامع تاويل منازل

فيهم) .

6- العياشي : عن زرارة وحميران و محمد بن مسلم عن أبي جعفر وابي عبدالله (عليه السلام) في قوله : ((يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا ...)) قال طلوع الشمس من المغرب و خروج الدابة والدجال و الرجل يكون مصرا ولم يعمل علي الايمان ثم تجيئ الايات فلا ينفعه ايمانه

(تفسير العياشي ج 1 ص 384 رقم 128)

(اخرجه عن المأخذ في تفسير الصافي ص 187 في تفسير لاية).

7- العياشي حفص بن غياث عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال سال رجل ابي (عليه السلام) عن حروب اميرالمومنين (عليه السلام) وكان السائل من محبيننا قال : فقال ابوجعفر (عليه السلام) ان الله بعث محمدا بخمسة اسيا ف ثلاثة منها شاهرة لا تغمد الا ان تضع الحرب أوزارها ولن تضع الحرب أوزارها حتي تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت الشمس من مغربها من الناس كلهم في ذلك اليوم :

((فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا))

ص: 102

(تفسير العياشي ج 1 ص 385 رقم 129) .

(اخرجهما عن العياشي في تفسير البرهان ج 1 ص 565 رقم 8 وفي تفسير الاية و اشار اليه اجمالاً في تفسيراً لصافي في ذيل الاية ص (187) .

8 - الكلبياني : صحيح مسلم (ق ا ج ا) في باب الزمن الذي لا يقبل فيه ايمان (ص 64) وحدثنا ابو كريب من محمد بن العلاء واللفظ له حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال: قال رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) (ثلاث اذا خرجن : ((لا يَنْفَعُ نَفْساً ايمانها لَمْ تَكُنْ اَمَنْتْ مِنْ قَبْلُ او كَسَبَتْ فِي اِيْمَانِهَا خَيْرًا)) طلوع الشمس من مغربها والدجال و دابة الارض.

(منتخب الاثر ص 442 رقم 6 ف 6 ب 7) .

اقول : الروايات الثلاث الأخيرة وان لم تكن صريحة في تسميته (عليه السلام) الا انها بضميمة الروايات المتواترة في خروج دابة الأرض والدجال قبل ظهوره صلوات الله عليه ، يتسفا ان هذه الاية المباركة مع ما اوردنا في تفسيرها من الروايات تكون في بيان علامات الظهور .

الآية الثامنة والعشرون: ومن سورة الاعراف قوله تعالى في (ي 51) :

ومن سورة الاعراف قوله تعالى في (ي 51) :

((هَلْ يَنْظُرُونَ اِلَّا تَاْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَاْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِيْنَ نَسُوْهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جِئْتَ رُسُلًا بِالحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفْعَاءَ فَيَشْفَعُوْنَ لَنَا اَوْ نُرَدِّ

ص: 103

فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ))

1- علي بن ابراهيم : وقوله : ((هَلْ يَنْظُرُونَ الْآتَا وَيَلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ)) فهو من الايات التي تا ويلها بعد تنزيلها قال ذالك في قيام القائم (عليه السلام) ويوم القيمة ((يَيَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ)) اي تركوه ((قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شَيْءٍ فَعَاءٍ فَيَشْفَعُوا لَنَا)) قال هذا يوم القيمة ((اَوْنِدْ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَظِلُّ عَنْهُمْ)) اي بطل عنهم ((ما كانوا يفترون)) .

(تفسير القمي ص 219) .

(اخرجه عن الماخذ في المحجة وكذا في البرهان ج 2 ص 23 رقم

1 في تفسيره لايه) .

(وكذا في تفسير الصافي ص 294 في تفسيره لايه) .

(وعن المحجة في الزام الناصب ص 21 في الايات المأولة

بقيامه "(عليه السلام)" .

الايه التاسعة و العشرون: و من سورة الاعراف قوله تعالى في (ي 71) :

و من سورة الاعراف قوله تعالى في (ي 71) :

((قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَ غَضَبٌ أَتَجَا دِلُونِي فِي أَسْمَاءِ سَ مَيِّتُوهَا أَنْتُمْ وَأَبَائِكُمْ مَا نَزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْتَضِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ)) .

1- العياشي : عن أحمد بن محمد عن ابي الحسن الرضا (عليه السلام) قال

ص: 104

سمعتة يقول ما احسن الصبر وانتظار الفرج اما سمعت قول العبد الصالح ((انْتَظِرُوا أَنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ)) (تفسير العياشي ج 2 ص 20 رقم 52) .

(اخرجه عن المصدر في تفسير البرهان ج 2 ص 23 و اشار اليه في البحار ج 52 ص 129 ذيل رقم 23 بعد نقل مثله عن كمال الدين) .

2- ابن بابويه : باسناده عن محمد بن عبد الحميد عن محمد ابن الفضيل عن ابي الحسن الرضا (عليه السلام) قال سألته عن الفرج قال ان الله عز وجل يقول :

((انْتَظِرُوا أَنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ))

(كمال الدين ج 2 ص 645 رقم 4 من ب 55 ثواب المنتظر للفرج)

(اخرجه عن المصدر في البحار ج 52 ص 128 رقم 22 و اخرجه عن المصدر في تفسير البرهان ج 2 ص 181 رقم 3 في تفسير "ي 20 من سورة يونس) .

3- ابن بابويه : باسناده عن محمد بن مسعود قال حدثني ابو صالح خلف بن حماد الكشي قال حدثنا سهل بن زياد قال حدثني محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال الرضا (عليه السلام) ما احسن الصبر وانتظار الفرج اما سمعت قول الله عز وجل ((وَأَرْقَبُوا أَنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ)) ((فَانْتَظِرُوا أَنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ)) فعليكم بالصبر فانه انما يجيئ الفرج علي الياس فقد كان الذي من قبلكم اصبر منكم

(كمال الدين ج 2 ص 645 رقم 5 ب 55 ثواب المنتظر للفرج) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج 52 ص 129 رقم 23 من باب

ص: 105

فضل انتظار الفرج ، واخرجه عن ابن بابويه في تفسير البرهان ج 2 ص 181 رقم 2 في تفسير "ي 20 من سورة يونس " .

(اقول : قوله تعالى فَانْتَظِرُوا أَنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ هذا

المقطع من الاية المباركة في الاعراف "ي 71" وفي يونس "ي 20 - 102" وحيث ان العياشي ذكر الرواية الأولى تفسير الاية الاعراف عقبنا ذلك بذكر روايات كمال الدين ايضا ولعل كل ذلك رواية واحدة ، الوحدة الناقل والمنقول عنه . والله العالم .

الايه الثلاثون: ومن سورة الاعراف قوله تعالى في (ي 128) :

ومن سورة الاعراف قوله تعالى في (ي 128) :

((قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ))

1- شيخ الطائفة : من فضل بن شاذان عن علي بن الحكم عن سفيان الجريدي عن ابي صادق عن ابي جعفر (عليهم السلام) قال دولتنا آخر الدول ولن يقي اهل بيت لهم دولة الا ملكوا قبلنا لئلا يقولوا اذا ولوسيرتنا اذملكنا سرنا مثل سيرة هولاء وهو قول الله عز وجل :

((وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ))

(غيبة الشيخ ص 282)

(نقلها عن المصدر في البحار ج 52 ص 332 رقم 58) .

2- العياشي : عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر (عليه -

ص: 106

(السلام) قال وجدنا في كتاب علي (عليه السلام) :

((إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ)) وأنا واهل بيتي الذين اورثنا الله الأرض ونحن الممتقون والأرض كلها

لنا فمن أحيا أرضا من المسلمين فعمرها فليود خراجها الي الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها فان تركها واخربها بعد ما عمرها فاخذها رجل من المسلمين بعده فعمرها واحياها فهو حق به من الذي تركها فليود خراجها الي الامام من اهل بيتي وله ما آكل منها حتي يظهر القائم (عليه السلام) من اهل بيتي بالسيف فيحوزها ويمنعها ويخرجهم عنها كما حواها رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ومنعها الا ما كان في ايدي شيعتنا فانه يقاطعهم ويترك الأرض في ايديهم .

(تفسير العياشي ج 2 ص 25 رقم 66 وفي تفسير الصافي ص 201 في تفسير الايه) .

(اخرجه من الماخذ في المحجة والبرهان ج 2 ص 28 رقم 4 في

تفسير الايه) . .

3- الارشاد المفيد : روي علي بن عقبة عن أبيه قال اذا قام القائم (عليه السلام) حكم بالعدل وارتفع في ايامه الجور وآمنت به السبل واخرجت الأرض بركاتها ورد كل حق الي اهله ولم يبق اهل دين حتي يظهر الاسلام ويعترفوا با لايمان اما سمعت الله سبحانه يقول :

((وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَالْيَهُ يَرْجِعُونَ))

وحكم بين الناس بحكم داود وحكم محمد صلي الله عليه وآله فحينئذ تظهر الأرض كنوزها و تبدي بركاتها ولا يجد الرجل منكم يومئذ موضعا

ص: 107

لصدقته ولا لبره لشمول الغني جميع المومنين .

ثم قال ان دولتنا آخر الدول ولم يبق اهل بيت لهم دولة الا ملكوا قبلنا لئلا يقولوا اذا راو سيرتنا اذا ملكنا سرنا بمثل سيرة هولاء وهو قول الله تعالى :

((والعاقبة للمتقين))

(الارشاد ص 344 في ذكر قيام القائم).

(اخرجه عن الماخذ في البحار ج 52 ص 339 رقم 83 من بابسيره واخلاقه "(عليه السلام)".

4- الكافي : محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن

ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي خالدا لكابلي عن ابي جعفر (عليه السلام) قال : وجدنا في كتاب علي (عليه السلام) (انَّ الارض لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَ الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ)) انا واهل بيتي الذين اورشا الله الارض ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن احيا ارضا من المسلمين فليعمرها و ليودخراجها الي الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها فان تركها او اخر بها واخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها واحياها فهو حق بها من الذي تركها يودي خراجها الي الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها حتي يظهر القائم من اهل بيتي بالسيف فيحويها ويمنعها ويخرجهم كما حواها رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ) و منعها الا ما كان في ايدي شيعتنا فانه يقطعهم علي ما في ايديهم ويترك الارض في ايديهم .

(اصول الكافي ج 1 ص 407 الرقم 1 من باب ان الارض كلها -

للامام "(عليه السلام)".

ص: 108

(وعن الدفعة عن الكافي في الزام الناصب ص 21) .

(واخرجه عن الكليني في المحجة والبرهان ج 2 ص 27 في تفسير الاية) .

الاية الاحد و الثلاثون : و من سورة الاعراف قوله تعالى في (ي 156 - 157) :

و من سورة الاعراف قوله تعالى في (ي 156 - 157) :

((وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَا كُتِبَهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيَتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ . . . هُمْ الْمُفْلِحُونَ)):

1- محمد بن يعقوب الكليني : عده من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن أبي عبيدة الحذاء قال سالت ابا جعفر (عليه السلام) عن الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا هذه الاية :

((وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ الْأَمِنْ رَحِمَ رَبِّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ)) (هود 118) .

يا ابا عبيدة الناس مختلفون في اصابة القول وكلهم هالك قال قلت : قوله : ((الا من رحم ربك)) قال (عليه السلام): هم شيعتنا ولرحمته خلقهم و هو قوله ((ولذلك خلقهم)) يقول لطاعة الامام الرحمة التي يقول ((ورحمتي وسعت كل شيء)) يقول علم الامام ووسع علمه الذي هو من علمه كل شيء هم شيعتنا ثم قال ((فسأكتبها للذين يتقون)) يعني ولاية غير الامام وطاعته ثم قال ((يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ)) يعني النبي (صلي الله عليه وآله) والوصي والقائم (عليهما السلام) (يا مرهم

بالمعروف) اذا قام (وينهي هم عن المنكر) والمنكر من انكر فضل - الامام وحده (ويحل لهم الطيبات) اخذ العلم من اهله (ويحرم عليهم الخبائث) والخبائث قول من خالف ((ويضع عنهم اصرهم)) وهي الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام ((والاغلال التي كانت عليهم)) والاغلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك فضل الامام فلما عرفوا فضل الامام وضع عنهم اصرهم والاصر الذنب وهي الاصر ثم نسبهم فقال: ((الذين آمنوا به "يعني الامام" وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون) يعني الذين اجتنبوا الجبت و - الطاغوت ان يعبدوها والجبت والطاغوت فلان وفلان وفلان والعبادة طاعة الناس لهم ثم قال ((انبيوا آلِيَّ رَبِّكُمْ واسلموا لَهُ)) (زمر ي 55) ثم جزاهم فقال ((لَهُمُ الْبَشَرِي فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ)) (يونس - ي 63) والامام يبشرهم بقيام القائم وبظهوره (عليه السلام) ويقتل اعدائهم وبالنجاة في الآخرة والورود علي محمد (صلي الله عليه وآله) علي الحوض .

(اصول الكافي ج 1 ص 429 رقم 83 من باب فيه نكت ونتف من

التنزيل في الولاية من كتاب الحجة).

(نقلها عن المصدر في البحار ج 24 ص 353 رقم 73 من باب -جوامع تاويل ما نزل فيهم "عليه السلام") .

(واخرجه عن الماخذ في البرهان ج 2 ص 39 رقم 2 وكذا في

تفسير الاية) .

(وعن المحجة في الزام الناصب ص 21 في الايات المؤولة بقيامه

ص: 110

الاية الثانية والثلاثون: ومن سورة الاعراف قوله تعالى في (ي 159) :

ومن سورة الاعراف قوله تعالى في (ي 159) :

((وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ))

1 - العياشي : عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: اذا قام قائم آل محمد استخرج من ظهر الكعبة (الكوفة خ ل) سبعة وعشرين رجلا خمسة عشر من قوم موسى الذين يقضون بالحق وبه يعدلون وسبعة من اصحاب الكهف ويوشع وصي موسى و مومن آل فرعون وسلمان الفارسي وأبا دجانة الانصاري و مالك الاشتر .

(تفسير العياشي ج 2 ص 32 رقم 90) .

اخرجه عن الماخذ في البرهان ج 2 ص 41 رقم 2 وكذا في المحجة

في تفسير الاية) .

(واخرجه عن المحجة في الزام الناصب ص 21 في الايات المأولة).

2- ابوجعفر محمد بن جرير الطبري في (دلائل الامامة) قال : حدثني ابو عبدالله الحسين بن عبدالله الخرقى قال حدثني ابو محمد هارون بن موسى قال حدثني ابو علي محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا اسحق بن محمد الصيرفي عن محمد بن ابراهيم الغزالي قال حدثني عمران الزعفراني عن المفضل بن عمر قال : قال ابو عبد الله (عليه السلام) : اذا ظهر القائم من ظهر هذا البيت بعث الله معه سبعة وعشرين رجلا منهم اربعة عشر رجلا من قوم موسى وهم الذين قال الله

ص: 111

((وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْتَدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ)) واصحاب الكهف ثمانية والمقداد وجابر الانصاري و مومن آل فرعون ويوشع بن نون وصي موسي (عليه السلام) .

(دلائل الامامة ص 247 اخرجه من المصدر في المحجة والبرهان

في تفسير الاية).

3- المحدث البحراني : ابن الفارسي في روضة الواعظين قال الصادق (عليه السلام) يخرج للقائم من ظهر الكعبة سبعة وعشرون رجلا من قوم موسي الذين كانوا ((يهدون بالحق وبه يعدلون)) وسبعة من اهل الكهف ويوشع بن نون وسلمان وابودجانة الانصاري والمقداد بن الاسود ومالك الاشتر فيكونون بين يديه انصارا وحكاما .

(المحجة في تفسير الاية).

4- المفيد في الارشاد : روي المفضل بن عمر عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال يخرج مع القائم (عليه السلام) من ظهر الكوفة سبعة وعشرون رجلا خمسة عشر من قوم موسي (عليه السلام) الذين كانوا ((يهدون بالحق وبه يعدلون)) وسبعة من اهل الكهف ويوشع بن نون وسلمان وابودجانة الانصاري والمقداد ومالك الاشتر فيكونون بين يديه انصارا وحكاما .

(ارشاد المفيد ص 345 آخر الكتاب في ذكر قيام القائم "عليه السلام").

قال الطبرسي : اختلف في هذه الامة (يعني الامة المذكورة في الاية) من هم علي اقوال : أحدها انهم قوم من وراء الصين وبينهم وبين الصين واد جار من الرمل لم يغيروا ولم يبدلوا عن ابن عباس و

ص: 112

السدي والربيع والضحاك وعطا وهو المروي عن ابي جعفر الباقر (عليه السلام) قالوا ليس لاحد منهم مال دون صاحبه يمطرون بالليل ويصحون بالنهار ويزرعون لا يصل اليهم منا احد ولا منهم الينا وهم علي الحق .

قال ابن جريح بلغني ان بني اسرائيل لما قتلوا انبيائهم وكفروا وكانوا اثني عشرة سبطا تبرا سبط منهم مما صنعوا واعتذروا وسالوا الله ان يفرق بينهم وبينهم ففتح الله لهم نفقا من الارض فسا روافيه سنة ونصف سنة حتي خرجوا من وراء الصين فهم هناك حنفاء مسلمون يستقبلون قبلتنا وقيل ان جبرائيل انطلق بالنبي (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ليلة المعراج اليهم فقرأ عليهم من القرآن عشر سور نزلت بمكة فأمنوا به وصدقوه وامرهم ان يقيموا مكانهم ويتركوا السبت وا مرهم بالصلاة والزكاة ولم يكن نزلت فريضة غيرهما ففعلوا قال ابن عباس وذلك قوله :

((وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ آخَرْتُمْ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا))

يعني عيسي بن مريم يخرجون معه .

وروي اصحابنا انهم يخرجون مع قائم آل محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

(تفسير المجمع ج 3 ص 489 في تفسير الايه) .

الايه الثالثة والثلاثون: و من سورة الاعراف قوله تعالى في (ي 186) :

و من سورة الاعراف قوله تعالى في (ي 186) :

((يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ أُنْمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي

لَا يُجَلِّيهَا لِوَفَّتْهَا إِلَّا هُوَ ثَقَّلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسَالُونُكَ كَانَتْ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلُوبُ أَتَمَّا عَلِمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ))

1- ابن بابويه : حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (رحمه الله) قال: حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروي قال : سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول انشدت مولاي الرضا علي بن - موسي الرضا (عليهما السلام) قصيدتي التي اولها :

مدارس آيات خلت من تلاوة *** ومنزل وحي مقفر العرصات

فلما انتهيت الي قولي :

خروج امام لا محالة خارج *** يقوم علي اسم الله والبركات

يميزفينا كل حق وباطل *** ويجزي علي النعماء والنقمات

يكفي الرضا (عليه السلام) بكاء شديدا ثم رفع راسه الي فقال لي : يا خزاعي نطق روح القدس علي لسانك بهذين البيتين فهل تدري من هذا الامام ومتي يقوم فقلت لا يا مولاي الا اني سمعت بخروج امام منكم يطهر الارض من الفساد ويملاها عدلا (كما ملئت جورا).

فقال يا دعبل الامام بعدي محمد ابني وبعد محمد ابنه علي وبعد علي ابنه الحسن وسعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله عز وجل ذلك اليوم حتي يخرج فيملاء الارض عدلا كما ملئت جورا . واما (متي) فاخبار عن الوقت فقد حدثني ابي عن أبيه عن آبائه (عليهم السلام) ان النبي (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قيل له : يا رسول الله متي يخرج القائم (عليه السلام) من ذريتك

فقال (صلي الله عليه وآله) مثله مثل الساعة التي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموات والارض لا يا تيكم الا بغته).

(كمال الدين ج 2 ص 373 رقم 6 من باب 35 ما اخبر به الرضا

(عليه السلام) من وقوع الغيبة).

(اخرج الحديث في الزام الناصب ص 61 في اخبار النبي و الائمة باعيان الاثنا عشر عن العيون تارة وعن ينابيع المودة اخري الا انه ليس فيه قوله "(عليه السلام)" لقد حدثني ابي عن ... الخ).

اقول : ياتي في تفسير ي 18 من سورة محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ) ما يكون تفسيراً لهذه الاية عن مفضل عن الصادق (عليه السلام) .

2 - المجلسي : عن كفايه الاثر : علي بن الحسن عن عتبة عن سليمان بن عمر الراسبي عن عبد الله بن جعفر المحمدي عن ابي روج بن فروة ابن الفرّج عن أحمد بن محمد بن المنذر الجيفر (ه) قال قال الحسن بن علي (صلوات الله عليهما) سالت جدي رسول الله (صلي الله عليه وآله) عن الائمة بعده فقال (صلي الله عليه وآله) الائمة بعدي عدد نقباء بني اسرائيل اثنا عشر اعطاهم الله علمي وفهمي وانت منهم با حسن قلت يا رسول الله فمتي يخرج قائمنا اهل البيت قال (صلي الله عليه وآله) انما مثله كمثّل الساعة (ثقلت في السموات والارض لا - تاتيكم الا بغتة)).

(البحار ج 36 ص 341 ب 41 رقم 205 نصوص الرسول)

3 - المجلسي عن كفاية الاثر ابوالفضل الشيباني عن جعفر بن

محمد العلوي عن عبيدالله بن احمد بن نهيك عن ابن ابي عمير عن

ص: 115

الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن الورد بن كميث عن ابيه الكميث ابن ابي المستهل قال دخلت علي سيدي ابي جعفر محمد بن علي الباقر (عليهما السلام) فقلت يا ابن رسول الله اني قد قلت فيكم ابياتا افتاذن لي في انشا دها فقال (عليه السلام) : انها ايام البيض قلت فهوفيكم خاصة قال (عليه السلام):

هات فانشات اقول :

اضحكني الدهر وابكاني *** والدهر ذو صرف والوان

لتسعة با لطف قد غودروا *** صارو جميعا رهن اكفان

فبكي (عليه السلام) وبكي ابو عبدالله (عليه السلام) وسمعت جارية تبكي من وراء الخباء فلما بلغت الي قولي :

وسنة لا يتجازا بهم *** بنو عقيل خير فرسان

ثم علي الخير مولا هم *** ذكرهم هيح احزاني

فبكي ثم قال (عليه السلام) : ما من رجل ذكرنا او ذكرنا عنده يخرج من عينيه ماء ولو مثل جناح البعوضة الا بني الله له بيتا في الجنة وجعل ذلك الدمع حجابا بينه وبين النار فلما بلغت الي قولي :

من كان مسرورا بما مسكم *** او شا متا يوما من الان

فقد ذللتكم بعد عز فما *** ادفع ضيما حين يغشاني

اخذ بيدي ثم قال : اللهم اغفر للكميت ما تقدم من ذنبه وما تاخر فلما بلغت الي قولي :

متي يقوم الحق فيكم متي *** يقوم مهديكم الثاني

قال (عليه السلام) : سريعا ان شاء الله سريعا ثم قال (عليه السلام) : يا ابا المستهل ان قائمنا هو التاسع من ولد الحسين (عليهم السلام) لان الائمة بعد رسول الله

(صلي الله عليه وآله) اثنا عشر الثاني عشر هو القائم (عليه السلام) قلت يا سيدي فمن هؤلاء الاثنا عشر قال (عليه السلام): أولهم علي بن ابي طالب (عليه السلام) وبعده الحسن والحسين (عليهما السلام) وبعده الحسين علي بن علي بن الحسين (عليهما السلام) وانا ثم بعدي هذا ووضع يده علي كتف جعفر (عليه السلام) قلت فمن بعد هذا قال (عليه السلام): ابنه موسى (عليه السلام) وبعد موسى ابنه علي وبعد علي (عليه السلام) ابنه محمد (عليه السلام) وبعد محمد ابنه علي (عليهما - السلام) وهو اب القائم (عليه السلام) الذي يخرج فيملاء الدنيا قسطا وعدلا (كما ملئت ظلما وجورا) ويشفي صدور شيعتنا قلت فمتي يخرج يا بن رسول الله الله قال (عليه السلام) لقد سئل رسول الله (صلي الله عليه وآله) عن ذلك فقال (صلي الله عليه وآله وسلم): ((انما مثله كمثل الساعة لاتاتيكم الا بغتة)).

(البحار ج 36 ص 390 - 391 رقم 2 ب 45 نصوص الباقر "عليه السلام" عن كفاية الاثر).

الايه الرابعة والثلاثون: ومن سورة الانفال قوله تعالى في (ي 7 - 8) :

ومن سورة الانفال قوله تعالى في (ي 7 - 8) :

((وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ))

1- العياشي : عن جابر قال سالت ابا جعفر (عليه السلام) عن تفسير هذه الايه في قول الله : ((يريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين)) قال ابو جعفر (عليه السلام) تفسيرها في الباطن يريد

الله فانه شي يريدده ولم يفعلده بعد واما قوله ((يحق الحق بكلماته)) فانه يعني يحق حق آل محمد واما قوله ((بكلماته)) قال كلماته في الباطن علي (عليه السلام) هو كلمة الله في الباطن واما قوله ((ليحق الحق)) فانه يعني ليحق حق آل محمد حين يقوم القائم (عليه السلام) واما قوله ((ويبطل الباطل)) يعني القائم (عليه السلام) فاذا قام يبطل باطل بني امية وذاك قوله ((لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَ يُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ)) .

(تفسير العياشي ج 2 ص 50 رقم 24) .

(اخرجه عن العياشي في البرهان ج 2 ص 68 رقم 3 في تفسير

الايه) .

(وفي البحار ج 24 ص 179 رقم 10 باب انهم كلمات الله) .

الايه الخامسة والثلاثون: و من سورة الأنفال قوله تعالى في (ي 39):

و من سورة الأنفال قوله تعالى في (ي 39):

((وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)

1- ابو جعفر الكليني : علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر (عليه - السلام) قول الله عز وجل ((وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ)) فقال (عليه السلام) : لم يجيئ تاويل هذه الاية بعد، ان رسول الله (صلي الله عليه و آله) رخص لهم لحاجته وحاجة اصحابه فلو قد جاء

ص: 118

تاويلها لم يقبل منهم لكنهم يقتلون حتي يوحد الله عزوجل حتي لا يكون شرك .

(روضة الكافي ص 201 رقم 243) .

(واخرجه عن المصدر في البحار ج 52 ص 378 رقم 181 ، وعن المصدر في تفسير الصافي ص 221 في تفسير الاية ، وأخرجه عن المصدر في كتاب المحجة في تفسير الاية وعن المحجة في الزام الناصب ص 21 في الايات المأولة) .

2- العياشي : عن زرارة قال قال ابو عبدالله (عليه السلام) سئل ابي عن قول الله : ((قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً)) (برائت ي 37) ((حتي لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله)) فقال (عليه السلام) : انه لم يجيئ تاويل هذه الاية ولو قد قام قائمنا بعده سيري من يدركه ما يكون من تاويل هذه الاية وليبلغن دين محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ما بلغ الليل حتي لا يكون شرك علي ظهر الأرض كما قال الله .

(تفسير العياشي ج 2 ص 56 رقم 48) .

(اخرجه في تفسير الصافي عن المصدر ص 221 في تفسير الاية وقال المجلسي في البحار بعد نقل الخبر عن المصدر : (بيان) اي كما قال الله في قوله ((وَاقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ)) ، البحار ج 51 ص 55 رقم 41 باب الايات المأولة) .

قال الكلبي يگاني بعد نقل الرواية عن البحار وروي في (ينابيع

المودة ص 423 نحوه) منتخب الاثر ص 294 ذيل رقم 7 ف 2 ب 35 .

3 - العياشي : عن عبد الاعلي الحلبي عن ابي جعفر (عليه السلام) في حديث

طويل الي ان قال (عليه السّلام) ولا يقبل صاحب هذا الامر الجزية كما قبلها رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلّم) وهو قول الله :

((وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ))

قال ابوجعفر (عليه السلام) يقاتلون والله حتي يوحد الله ولا يشرك به شيئا وحتى تخرج العجوز الضعيفة من المشرق تريد المغرب ولا ينهاها احد... الخ : قد مر تمام الخبر في تفسير قوله تعالى من سورة البقرة ((أَيْنَمَا تَكُونُ يَاتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا)) تحت رقم 3 فراجع

4- الطبرسي : وروي زرارة وغيره عن ابي عبد الله (عليه السلام) انه قال لم يجيئ تاويل هذه الاية ولوقام قائمنا بعد سيري من يدركه ما يكون من تاويل هذه الاية وليبلغن دين محمد (صلي الله عليه وآله) ما بلغ الليل حتي لا يكون مشرك في ظهر الأرض كما قال الله تعالى :

((يعبدونني لَا يُشْرِكُونَ بي شيئا))

(مجمع البيان ج 4 ص 543 في تفسير الايه)

(اخرج الروايات كلها في كتاب المحجة وكذا في تفسير البرهان

ج 2 ص 81 - 82 في تفسير الايه) .

الايه السادسة والثلاثون: ومن سورة التوبة قوله تعالى في (ي 3) :

ومن سورة التوبة قوله تعالى في (ي 3) :

((وَإِذْ أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ الْيَّ النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ...))

ص: 120

1- العياشي : عن جابر عن (جعفر بن محمد) وابي جعفر (عليه السلام) في قول الله ((وَإِذَا مَنِ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ الْيَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ)) قال خروج القائم وإذان دعوته الي نفسه .

(تفسير العياشي ج 2 ص 76 رقم 15) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج 51 رقم 40 باب الايات المأولة ثم قال : بيان هذا بطن للاية المباركة وعن البحار في الزام الناصب ص 21 في الايات المأولة واخرجه عن المصدر في تفسير البرهان ج 2 - ص 102 في تفسير الايه) .

الايه السابعة والثلاثون: و من سورة التوبة قوله تعالى في (ي 33) :

و من سورة التوبة قوله تعالى في (ي 33) :

((يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نَوَّرَ اللّٰهُ بِأَفْوَهِهِمْ وَيَأْبَى اللّٰهُ أَن يَتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ))

1- العياشي عن سماعة عن ابي عبدالله (عليه السلام) ((هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ)) قال (عليه السلام) : اذا خرج القائم (عليه السلام) لم يبق مشرك بالله العظيم ولا كافر ادكره خر وجهه .

(تفسير العياشي ج 2 ص 87 رقم 52) .

اخرجه عن المصدر في كتاب المحجة وتفسير البرهان ج 2 ص

121 رقم 3 في تفسير الآية، وعن المصدر في البحار ج 52 ص 246 رقم 94 ، وأشار اليه مختصرا في تفسير الصافي في تفسير الآية المباركة)

2 - العياشي : عن ابي المقدم عن ابي جعفر (عليه السلام) في قول الله : ((لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ)) يكون آن لا- يبقى احد الا اقر بمحمد (صلي الله عليه وآله) وقال في خبر آخر عنه ((ليظهره الله)) في الرجعة .

(تفسير العياشي ج 2 ص 87 رقم 51 - 50.

(اخرجه عن المصدر في كتاب المحجة وكذا في تفسير البرهان

ج 2 ص 121 في تفسير الآية) . .

3 - القمي : قال علي بن ابراهيم في قوله ((هو الذي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ)) فانها نزلت في قائم آل محمد (عليه السلام) وهو الذي ذكرناه مماتوايله بعد تنزيله .

(تفسير القمي ص 264 في تفسير الاية) .

(اخرجه عن المصدر في كتاب المحجة وكذا في تفسير البرهان ج 2 ص 121 رقم 5 في تفسير الاية مع اختلاف يسير ، واخرجه عن المصدر في البحار ج 51 رقم 22 باب الايات المأولة وفي تفسير الصافي ص - 230 في تفسير الآية) .

4- الطبرسي : وقيل اراد عند نزول عيسي بن مريم لايبقي اهل

دين الا اسلم او ادي الجزية عن الضحاك .

وقال ابو جعفر (عليه السلام) ان ذلك يكون عند خروج المهدي (عليه السلام)

ص: 122

من آل محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فلا يبقى احد الا اقر بمحمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وهو قول السدي وقال الكلبي لا يبقى دين الا ظهر عليه الاسلام وسيكون ذلك ولم يكن بعد ولا تقوم الساعة حتي يكون ذلك وقال المقداد بن الاسود سمعت رسول الله (صلي الله عليه وآله) يقول لا يبقى علي ظهر الأرض بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله كلمة الاسلام اما بعز عزيز وا ما بذل ذليل اما يعزهم فيجعلهم الله من اهله فيعزوا به وا ما يذلهم فيدينون له .

(تفسير المجمع ج 5 ص 25)

(قال في منتخب الاثر يعد نقل كلام الطبرسي عن ابي جعفر (عليه السلام) وقال في مفاتيح الغيب (التفسير الكبير في تفسيرها : قال السدي ذلك عند خروج المهدي (عليه السلام) وقال في سراج المنير في تفسيرها ايضا قال السدي ذلك عند خروج المهدي (عليه السلام) .

راجع منتخب الاثر ص 161 رقم .(59)

(اخرجه عن المجمع في البرهان ج 2 ص 121 رقم 4 في تفسير اليه) .

(وعن المحجة في الزام الناصب ص 21 في الايات المأولة) .

5- ابن بابويه : حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رحمه الله) قال: حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل :

((هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ))

ص: 123

فقال والله ما نزل تاويلها بعد ولا ينزل تاويلها حتي يخرج القائم (عليه السلام) فاذا خرج القائم (عليه السلام) لم يبق كافر بالله العظيم ولا مشرك بالامام الاكره خروجه حتي ان لو كان كافرا او مشركا في بطن صخره لقالت يا مومن في بطني كافر فاكسرني واقتله .

(كمال الدين ج 2 ص 670 رقم 16 من الباب 58 نوادر الكتاب)

(عن المصدر في البحار ج 52 ص 324 رقم 36 من باب سيره و

اخلاقه) .

(تفسير الصافي ص 230 في تفسير الايه)

(كذا في المحجة في تفسير الايه) .

6- ابن بابويه : حدثنا محمد بن محمد بن عصام (رحمه الله) قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القاسم بن العلاء قال حدثني اسماعيل ابنعلي القزويني قال حدثني علي بن اسماعيل عن عاصم بن حميد الحنات عن محمد بن مسلم الثقفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي - الباقر (عليه السلام) يقول القائم منا منصور بالرعب مويد بالنصر تطوي له الارض و تظهر له الكنوز يبلغ سلطانه المشرق والمغرب ويظهر الله عزوجل به دينه ((عَلَي الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ)) فلا يبق في الارض خراب الا وقد عمر وينزل روح الله عيسي بن مريم (عليه السلام) فيصلي خلفه قال قلت يا بن رسول الله متي يخرج قائمكم قال اذا تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال واكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء وركب ذوات الفروج السروج وقبلت شهادت الزور وردت شهادت العدول واستخف الناس بالدماء وارتكاب الزنا وا كل الربا واتقي الاشرار مخافه

ص: 124

السنتهم وخروج السفيناني من الشام واليماني من اليمن وخسف بالبيداء وقتل غلام من آل محمد (صلوات الله عليهم) بين الركن والمقام اسمه محمد بن الحسن النفس الزكية وجئت صيحة من السماء باذن الحق فيه وفي شيعته فعند ذلك خروج قائمنا فاذا خرج أسند ظهره الي الكعبة واجتمع اليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا واول ما ينطق به هذه الاية :

((بَقِيْتُ اللَّهُ خَيْرَ لَكُمْ أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ)) (هود، 16)

ثم يقول انا بقية الله في أرضه وخليفته وحجته عليكم فلا يسلم عليه مسلم الا قال السلام عليك يا بقية الله في أرضه فاذا اجتمع اليه العقد و هو عشرة آلاف رجل خرج فلا يبقى في الارض معبود دون الله عز و جل من صنم (ووثن) وغيره الا وقعت فيه نار فاحترقت وذلك بعد غيبة طويلة ليعلم الله من يطيعه بالغيب ويومن به.

(كمال الدين ج 1 ص 331 رقم 16 من الباب 32 ما أخبر به الباقر (عليه السلام) من وقوع الغيبة) .

(نقلها عن المصدر في البحار ج 52 ص 191 الرقم 24 باب علامات ظهوره وفي منتخب الاثر ص 435 رقم 15 عن نور الابصار مثله) .

7- منتخب الاثر : تفسير فرات الكوفي قال حدثنا جعفر بن احمد معنا عن ابي عبدالله (عليه السلام) : ((هو الذي أُرْسِلَ رَسُولُهُ بِالْهُدَى وَ دِينَ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ)) قال اذا خرج القائم (عليه السلام) لم يبق مشرك بالله العظيم ولا كافر الا كره خروجه حتي لو كان في بطن صخرة لقالت الصخرة يا مومن في مشرك فاكسرنى واقتله: وروي نحوه في ينابيع المودة عن ابي بصير وسماعة عن الصادق (عليه السلام) وفي البحار

عن كنز جا مع الفوائد بسنده عن ابي بصير عنه (عليه السلام) .

(منتخب الاثر ص 294 رقم 4 من باب 35 في انه يعلن امرالله)

(اشاراليه عن الماخذ في البحار ج 1، ص 60 رقم 58).

8 - المجلس : كنز جا مع الفوائد محمد بن العباس عن احمد بن هوزة عن اسحاق بن ابراهيم عن عبدالله بن حماد عن ابي بصير قال سألت ابا عبدالله (عليه السلام) عن قول الله تعالى في كتابه : (هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ)) فقال : والله ما انزل تاويلها بعد قلت جعلت فداك ومتي ينزل قال حتي يقوم القائم (عليه السلام) ان شاء الله فاذا خرج القائم (عليه السلام) لم يبق كافر ولا مشرك الا كره خروجه حتي لو كان كافر او مشرك في بطن صخرة لقالت الصخرة يا مومن في بطني كافر او مشرك فاقتله قال فينحيه الله فيقتله .

(البحار ج 51 ص 60 رقم 58 باب الايات المأولة) .

9 - المجلسي : كنز جا مع الفوائد محمد بن العباس عن احمد بن ادريس عن عبدالله بن محمد عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن عبايه بن ربعي انه سمع اميرالمومنين (عليه السلام) يقول ((هوالذي ارسل رسوله ...)) اظهر ذلك بعد كلا والذي نفسي بيده حتي لايبقي قرية الا نودي فيها بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله بكرة وعشيا .

وقال ايضا : حدثنا يوسف بن يعقوب عن محمد بن ابي بكر المقرئ عن نعيم بن سليمان عن ليث عن مجاهد عن ابي عباس في قوله تعالى :

ص: 126

((لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ)) قال : لا يكون ذلك حتي لا يبقني يهودي ولا نصراني ولا صاحب ملة الا دخل في الاسلام حتي يامن الشاة والذئب والبقرة والاسد والانسان والحية وحتى لا تقرض فارة جرابا و حتي توضع الجزية ويكسر الصليب ويقتل الخنزير وذلك قوله ((لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ)) وذلك يكون عند قيام القائم (عليه السلام)

(البحار ج 51 ص 60 رقم 59 من باب الايات الما وله) .

(اخرجها عن محمد بن العباس في المحججه في تفسيرالايه).

10 - في الاحتجاج عن علي (عليه السلام) وغاب صاحب الامر بايضاح الغدر له في ذلك لاشتمال الفتنة علي القلوب حتي يكون اقرب الناس اليه اشد هم عداوه له وعند ذلك يوبده الله بجنود لم تروها ويظهر دين نبيه (صلي الله عليه وآله) علي يديه ((عَلَي الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ)) .

الاحتجاج ج 1 ص 382)

(نقلها عن المصدر في الصافي ص 230 في تفسير الاية)

11 - وفي الكافي عن الكاظم (عليه السلام) قلت هو الذي ارسل رسوله بالهدي ودين الحق قال هوالذي امر رسوله (صلي الله عليه وآله) بالولاية لوصية والولاية هي دين الحق قلت ليظهره علي الدين كله)) قال يظهره علي جميع الاديان عند قيام القائم (عليه السلام)...الخ

(وياتي تمام الخبر في تفسيره 8 من سورة الصف 61) .

(اصول الكافي ج 1 ص 432 رقم 91) .

اخرجه عن الكافي في تفسير الصافي ص 230 في تفسير الاية).

ص: 127

(اخرجہ عن الكليني في المحجة في تفسير الایة).

12- شيخ الطائفة في كتاب الغيبة : أخبرني جماعة عن ابي المفضل محمد بن عبدالله بن المطلب (رحمه الله) قال حدثنا ابوالحسين محمد بن بحر بن سهل الشيباني الرهني قال أخبرنا علي بن الحارث عن سعد بن منصور الجواشي قال قال أخبرنا أحمد بن علي البديلي قال أخبرني ابي عن سدير الصيرفي قال دخلت انا والمفضل بن عمر وداود بن كثير الرقي وابوبصير وابان بن تغلب علي مولينا الصادق (عليه السلام) فرايناه جالسا علي التراب و عليه مسح خيبري (منبري خ) مطرف بلا جيب مقصر الكمين وهو يبكي بكاء الواله الشكلي ذات الكبد الحراء قد نال الحزن من وجنتيه وشاع التغير في عارضيه وابلي الدمع محجريه وهو يقول: غيبتك نفت رقادي وضيق علي مهادي وانبرت مني راحة فوادي سيدي غيبتك وصلت مصائبني بفجائع الابد وفقد الواحد بعد الواحد بفناء الجمع والعدد فما احس بدمعة ترقا من عيني وانين يفشا من صدري قال: سدير فاستطارت عقولنا ولها وتصدعت قلوبنا جزعا من ذلك الخطب الهائل والحادث الغائل فظننا انه سميت لمكروهة قارعة او حلت به من الدهر بانقة فقلنا لا ابكي الله عينيك يا بن خيرالوري من اية حا دثة تستدرف دمعتك وتستمطر عبرتك واية حالة حتمت عليك هذا الماتم قال فزفر الصادق (عليه السلام) زفرة انتفخ منها جوفه واشتد منها خوفه فقال : ويكم اني نظرت صبيحه هذا اليوم في كتاب الجفر المشتمل علي علم البلايا والمنايا وعلم ما - كان وما يكون الي يوم القيمة الذي خص الله تقديس اسمه به محمدا و

الائمة من بعده (عليهم السلام) وتاملت فيه مولد قائمنا (عليه السلام) وغيبته وابطائه وطول عمره وبلوي المؤمنين من بعده في ذلك الزمان وتولد الشكوك في قلوب الشيعة من طول غيبته وارتداد اكثرهم عن دينه وخلعهم ربة الاسلام من اعناقهم التي قال الله عز وجل :

{ وَكَلَّ انسانَ اَلْزَمْناءُ طائِرَةً في عُنُقِهِ }

يعني : الولاية فاخذتني الرقة واستولت علي الاحزان فقلنا يا بن رسول الله كرمنا وفضلنا با شراكك ايانا في بعض ما انت تعلمه من علم ذلك قال ان الله تعالى ذكره ادار في القائم منا ثلاثة اُدارها لثلاثة من الرسل قدر مولده تقدير مولد موسي (عليه السلام) وقدر غيبته تقدير غيبة عيسي (عليه السلام) وقدر ابطائه تقدير ابطاء نوح (عليه السلام) وجعل له من بعد ذلك عمر العبد الصالح اعني الخضر (عليه السلام) دليلا علي عمره فقلنا اكشف لنا يا بن رسول الله (صلي الله عليه و آله) عن وجود هذه المعاني قال : اما مولد موسي (عليه السلام) فان فرعون لما وقف علي ان زوال ملكه علي يده امر باحضار الكهنة فدلوا علي نسبه وانه يكون من بني اسرائيل فلم يزل يا مرا صاحبه بشق بطون الحوامل من نساء بني اسرائيل حتي قتل في طلبه نيف وعشرون الف مولود وتعذر عليه الوصول الي قتل موسي (عليه السلام) بحفظ الله تعالي اياه كذالك بنوامية وبنوا لعباس لما ان وقفوا علي ان زوال ملكه (مملكه خ) الامرا والجبابرة من هم علي يدي القائم منا صبونا للعداوة ووضعوا سيوفهم في قتل اهل بيت رسول الله (صلي الله عليه و آله) وابادة نسله طمعا منهم في الوصول الي قتل القائم فابي الله ان

يكشف امره لواحد من الظلمة :

((أَلَا إِنَّ يُتِيَمَ نُوْرَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ))

واما غيبة عيسي (عليه السلام) فان اليهود والنصارى اتفقت على انه قتل فكذبها (فكذبها خ) الله عز وجل بقوله :

((وَ مَا قَتَلُوْهُ وَ مَا صَلَبُوْهُ وَ لَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ))

كذلك غيبة القائم فان الامة سينكرها لطولها فمن قائل يقول انه لم يولد وقائل يفترى بقوله انه ولد ومات وقائل يكفر بقوله ان حادي عشرنا كان عقيما وقائل يرمق بقوله انه يتعدي الي ثالث عشر فصاعدا وقائل يعصي الله بدعواه ان روح القائم (عليه السلام) ينطق في هيكلي غيره .

واما ابطاء نوح (عليه السلام) فانه لما استنزل العقوبة بعث الله اليه جبرئيل (عليه السلام) معه تسع نويات فقال يا نبي الله ان الله جل اسمه يقول لك ان هؤلاء خلائقي و عبادي لست ابيدهم بصاعقة من صوا علي الا بعد تاكيد الدعوة والزام الحجة فعاود اجتهدك في الدعوة لقومك فاني مشيبك عليه واغرس هذا لنوفان لك في نباتها وبلوغها وادراكها اذا اثمرت الفرج والخلاص وبشر بذلك من تبعك من المومنين فلما نبتت الاشجار و تازرت وتسوقت واغصنت وزها التمر عليها بعد زمان طويل استخبر من الله العدة، فامر الله تعالى ان يغرس من نوي تلك الاشجار و يعاود الصبر والاجتهاد و وكدا لحجه علي قومه واخبر بذلك الطوائف التي آمنت به فارتد منهم ثلاثمائة رجل وقالوا لو كان ما يدعيه نوح (عليه السلام) حقا لما وقع في عدته خلف ثم ان الله تعالى لم يزل

ص: 130

يامره عند ادراكها كل مرة ان يغرس تارة بعد اخري الي ان غرسها سبع مرات وما زالت تلك الطوائف من المومنين يرتد منهم طائفة بعد طائفة الي ان عادوا الي نيف وسبعين رجلا فاوحى الله عزوجل عندذلك اليه وقال الان اسفر الصبح من الليل لعينك حين صرح الحق عن محضه وصفني الامر للايمان من الكدر بارتداد كل من كانت طينته خبيثة فلواني اهلك الكفار وابقيت من قد ارتد من الطوائف التي كانت آمنت بك لما كنت صدقت و عدي السابق للمومنين الذين اخلصوا الي التوحيد من قومك واعتصموا بحبل نبوتك بان استخلفهم (اشاره الي تفسير ، ي 55 من سوره النور) في الارض وا مكن لهم دينهم وابدل خوفهم بالا من لكي تخلص العبادة لي بذهاب الشك من قلوبهم وكيف يكون الاستخلاف والتمكين وبدل الخوف بالامن مني لهم مع ما كنت اعلم من ضعف يقين الذين ارتدوا وخبث طينتهم وسوء سرائرهم التي كانت نتائج النفاق وسنوخ الضلالة فلوانهم تنسموا من الملك الذي اوتي المومنون وقت الاستخلاف اذا اهلك اعدائهم لنشقوا روائح صفاته ولاستحكم سرائر نفاقهم وتا يدخيال ضلالة قلوبهم ولكاشفوا اخوانهم بالعداوة وحاربوهم علي طلب الرياسة والتفرد بالأمر والنهي عليهم وكيف يكون التمكين في الدين وانتشار الامر في المومنين مع اثاره الفتن وايقاع الحروب كلا فاصنع الفلك باعيننا ووحينا .

قال الصادق (عليه السلام) وكذلك القائم (عليه السلام) فانه تمتد غيبته ليصرح الحق عن محضه ويصفوا الايمان من الكدر بارتداد كل من كانت طينته خبيثة من الشيعة الذين يخشي عليهم النفاق اذا

احسوا بالاستخلاف والتمكين والامن والامر المنتشر في عهد القائم (عليه السلام) قال المفضل فقلت يا بن رسول الله فان النواصب تزعم ان هذه الالية.

انزلت في ابي بكر وعمر وعثمان وعلي فقال : لا هدي الله قلوب الناصبية متي كان الدين الذي ارتضاه متمكنا بانتشار الأمن في الامة وذهاب الخوف من قلوبها وارتفاع الشك من صدورها في عهد واحد من هؤلاء اوفي عهد علي (عليه السلام) مع ارتداد المسلمين والفتن التي كانت تثور في ايامهم والحروب والفتن التي كانت تشب بين الكفار وبينهم ثم تلا الصادق (عليه السلام) هذه الالية مثلا لابطاء القائم (عليه السلام) :

((حتي اذا استباس الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا ..))

واما العبد الصالح اعني الخضر (عليه السلام) فان الله تعالى ما طول عمره لنبوة قرر لها ولا لكتاب نزل عليه (عليه السلام) ولا - الشريعة ينسخ شريعة من كان من قبله من الانبياء (عليهم السلام) ولا لامامه يلزم عباده الاقتداء بها والطاعة يفرضها بلي ان الله تعالى لما كان في سابق علمه ان يقدر من عمر القائم (عليه السلام) في ايام غيبته ما يقدره وعلم ما يكون من انكار عباده بمقدار ذلك العمر في الطول ، طول عمر العبد الصالح من غير سبب اوجب ذلك الا لعله الاستدلال به علي عمر القائم (عليه السلام) ليقطع بذلك حجة المعاندين لئلا يكون للناس علي الله حجة .

(غيبة الشيخ ص 104 - 108) .

(ابن بابويه باسناده عن هؤلاء مثله ، راجع كمال الدين ج 2 -

ص: 132

ص 352 رقم 51 من باب 33 ما اخر به الصادق عليه السلام من وقوع الغيبة .

(واخرجه عن كمال الدين وكذا عن غيبة الشيخ في البحارج 51

ص 219 رقم 9 من باب ما فيه من سنن الانبياء).

الايه الثامنة والثلاثون: و من سورة التوبه قوله تعالى في (ي 34):

و من سورة التوبه قوله تعالى في (ي 34):

((والذين يكتزون الذَّهَبَ وَ الْفِصَّةَ وَ لَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ))

1- العياشي : عن معاذ بن كثير صاحب الاكيسة قال سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) قال موسع علي شيعتنا ان ينفقوا مما في ايديهم بالمعروف فاذا قام قائمنا حرم علي كل ذي كنز كنزه حتي ياتيهِ فيستعين به علي عدوه وذلك قول الله :

((الذين يكتزون الذَّهَبَ وَ الْفِصَّةَ وَ لَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ))

(تفسير العياشي ج 2 ص 87 رقم 54) .

(اخرجه عن الماخذي في المحجة وكذا في البرهان ج 2 ص 122 -

رقم 6 في تفسير الايه).

2 - العياشي عن الحسين بن علوان عن ذكره عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال المومن (اذا كان عنده من ذلك شئ ينفقه علي

ص: 133

عِيَاله ما شاء ثم اذا قام القائم (عليه السلام) فيحمل اليه ما عنده فما بقي من ذلك يستعين به علي امره فقد ادي ما يجب عليه .

(و تفسير العياشي ج 2 ص 87 رقم 55)

(اخرجه عن الماخذ في البرهان ج 2 ص 122 رقم 7 في تفسير

الايه) .

3 - البحراني: محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن معاذ بن كثير قال سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول موسع علي شيعتنا ان ينفقوا مما في ايديهم بالمعروف فاذا قام قائمنا (عليه السلام) حرم علي كل ذي كنز كنزه حتي ياتي به فيستعين به علي عدوه وهو قول الله عز وجل في كتابه :

((والذين يكتزون الذهبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ))

(المحجة والبرهان ج 2 ص 121 رقم 1 في تفسير الايه) .

(قال) محدث الفيض وفي الكافي والعياشي عن الصادق (عليه السلام) موسع علي شيعتنا ان ينفقوا مما في أيديهم ... الخ

تفسير الصافي ص 231 في تفسير الايه)

الايه التاسعة والثلاثون: ومن سورة التوبه قوله تعالى في (ي 36):

ومن سورة التوبه قوله تعالى في (ي 36):

((إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ

ص: 134

خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُونَ فِيهِ أَنْفُسَكُمْ وَكَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ)) .. :

1- شيخ الطائفة : وروي جابر الجعفي قال سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن تأويل قول الله عز وجل :

((أَنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِ أَنْفُسَكُمْ))

قال فتتفلسف سيدي الصعداء ثم قال يا جابر أما السنة فهي جدي رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وشهورها اثني عشر شهرا فهو أمير المؤمنين والي والي ابني جعفر وابنه موسى وابنه علي وابنه محمد وابنه علي والي ابنه الحسن والي ابنه محمد الهادي المهدي اثنا عشر ما حجج الله في خلقه و - امنائه علي وحيه وعلمه والاربعة الحرم الذين هم الدين القيم اربعة منهم يخرجون باسم واحد علي أمير المؤمنين وابي علي بن الحسين و علي بن موسى و علي بن محمد فالأقرار بهؤلاء هو الدين القيم ولا تظلموا فيهن أنفسكم اي قولوا بهم جميعا تهتدوا .

(غيبة الشيخ ص 96 باب اخبار الخاصة علي امامة الاثني عشر

عليهم السلام) .

(اخرج عن المأخذ في المحجة والبرهان ج 2 ص 123 رقمه في

تفسير الاية) .

(وعن المحجة في الزام الناصب ص 22 في الايات المأولة) .

ص: 135

(اخرجہ عن الماخذ تارة وعن المناقب اخري في البحار ج 24 ص 240 رقم 2 من باب تاويل الايام والشهور بالائمه "(عليه السلام)" ثم قال المجلسي وفي خبر آخر (حرم) علي والحسن والحسين والقائم "(عليه السلام)" بدلالة قوله :ذاك الدين القيم").

2 - محمد بن ابراهيم النعماني : اخبرنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيي العطار قال حدثنا محمد بن الحسان الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن ابراهيم بن محمد بن يوسف عن محمد بن عيسي عن عبد الرزاق عن محمد بن سنان عن فضيل الرسان عن ابي حمزة الثمالي قال كنت عند ابي جعفر محمد الباقر (عليه السلام) ذات يوم فلما تفرق من كان عنده قال لي يا ابا حمزة من المحتوم الذي لا تبديل له عند الله قيام قائمنا فمن شك فيما اقول لقي الله وهو به كافر وله جاحد ثم قال : بابي وامي المسمي باسمي والمكني بكنيتي السابع من بعدي بابي من يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا (ثم خ ر) قال يابا حمزة من ادركه فلم يسلم له فما سلم لمحمد وعلي (عليهما السلام) وقد حرم الله عليه الجنة وماواه النار وبئس مثوي الظالمين واوضح من هذا بحمد الله وانور وابين واظهر لمن هداه الله واحسن اليه قول الله عزو - جل في محكم كتابه :

((ان عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ))

ومعرفة الشهور المحرم وصفر وربيع وما بعده والحرمة منها وهي

رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم لا يكون ديناً قيماً لأن اليهود والنصارى والمجوس وسائر الملل والناس جميعاً من الموافقين والمخالفين يعرفون هذه الشهور ويعدون بها باسمائها وإنما هم الأئمة والقوامون بدين الله (عليهم السلام) والحرم منها أمير المؤمنين علي (عليه السلام) الذي اشتق الله تعالى له اسماً من اسمه العلي كما اشتق لرسوله (صلي الله عليه وآله) اسماً من اسمه المحمود وثلاثة من ولده اسماً هم علي بن الحسين وعلي بن موسى وعلي بن محمد فصار لهذا الاسم المشتق من اسم الله عز وجل حرمة به وصلوات الله علي محمد وآله المكرمين المتحرمين (المحتومين خ ر) به .

(غيبة النعماني ص 86 رقم 17 باب ان الائمة اثنا عشر "(عليه السلام)".

(نقلها عن المصدر في منتخب الاثر ص 212 رقم 2 من ب 12) .

(واخرجه في المحجة والبرهان ج 2 ص 122 رقم 1 في تفسير

الايه).

(نقلها عن المصدر في البحار ج 24 ص 241 رقم 4 من باب تاويل

الايام والشهور بالائمة "(عليه السلام)".

3 - النعماني : (أخبرنا) سلامه بن محمد قال حدثنا ابو الحسن علي بن عمر المعروف بالحاجي قال : حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي الرازي قال حدثنا جعفر بن محمد الحسن بن علي قال حدثنا (عبيد بن كثير خ ر) محمد بن كثير قال حدثنا ابو احمد بن موسى الاسدي عن داود بن كثير الرقي قال دخلت علي ابي عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام) بالمدينة فقال لي ما الذي ابطاك يا داود فقلت حاجة عرضت بالكوفة

ص: 137

فقال من خلفت بها فقلت جعلت فداك خلفت بها عمك زيدا تركته راكبا علي فرس متقلدا سيفا ينادي باعلي صوته سلوني قبل أن تققدوني
فبين جوانحي علم جم قد عرفت الناسخ من المنسوخ والمثاني والقرآن العظيم واني العلم بين الله وبينكم فقال لي يا داود لقد ذهبت بك
المذاهب ثم نادا يا سماعة بن مهران ايتني بسلة الرطب فاتاه بسلة فيها رطب فتناول منها رطبة فاكلها واستخرج النواة من فيه فغرسها في
الارض ففلقت واطلعت واعذقت فضرب بيده الي بسرة من عذق فشققها واستخرج منها رفا ابيض ففضضه ودفعه الي وقال اقراه فقراته واذا فيه
سطران السطر الاول لا اله الا الله محمد رسول الله والثاني :

((انَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنِي عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حَرَمَ ذَلِكَ الدِّينَ الْقَيِّمُ)) اميرالمومنين علي
بن ابيطالب الحسن بن علي الحسين بن علي ابن الحسين محمد بن علي جعفر بن محمد موسي بن جعفر علي بن موسي محمد بن
علي بن محمد الحسن بن علي الخلف الحجة (عليهم الصلوة والسلام اجمعين) ثم قال يا داودا تدري متي كتب هذا في هذا قلت
:الله اعلم ورسوله وانتم فقال قبل أن يخلق الله آدم بالفي عام .

(غيبة النعماني ص 87 رقم 18 ب 4 في ان الائمة اثنا عشر) .

(أخرجه عن المصدر في البحار ج 24 ص 243 رقم 5 باب تاويل الايام والشهور بالائمة "(عليه السلام)" وج 36 ص 400 رقم 10 ب 46
في نصوص الصادق علي الائمة عليهم السلام"، واخرجه البحراني عن المصدر في تفسير البرهان ج 2 ص 123 رقم 2 وكذا في كتاب
المحجة في تفسير الايه قال

ص: 138

في كتاب المحجة بعد ذكر الخبر عن النعماني ، وروي الشيخ المفيد هذين الخبرين في كتاب الغيبة).

4- النعماني : اخبرنا سلامة بن محمد قال: أخبرنا الحسن بن علي بن مهزيار قال حدثنا أحمد بن محمد السيارى عن أحمد بن هلال ، قال وحدثنا علي بن محمد بن عبيد الله الجبائي عن أحمد بن هلال عن أمية بن ميمون الشعيري عن زياد القندي قال سمعت ابا ابراهيم موسى ابن جعفر بن محمد (عليهم السلام) يقول ان الله عز وجل خلق بيتا من نور جعل قوائمه اربعة اركان (كتب عليها اربعة اسماء): تبارك ، وسبحان والحمد والله ثم خلق من الأربعة اربعة ومن الاربعة اربعة ثم قال جل وعز :

((إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا))

(غيبة النعماني ص 88 رقم 19 ب 4 في الاثنا عشر)

(اخرجه عن المصدر في البحار ج 36 ص 410 ب 47 رقم 1 واخرجه عن المصدر المحدث البحراني مع اختلاف يسير في السند والمتن في كتاب المحجة وتفسير البرهان ج 2 ص 123 رقم 3 في تفسير الايه) .

5 - منتخب الاثر : بحار الانوار كشف اليقين محمد بن احمد بن الحسن بن شاذان من المائة الحديث التي جمعها عن محمد بن الحسين ابن احمد بن محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن هشام عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعد بن طريف عن الاصبع عن ابن عباس قال سمعت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول معاشر الناس اعلّموا ان لله بابا من دخله امن من النار فقام اليه ابوسعيد الخدري فقال يا رسول

الله اهدنا الي هذا الباب حتي نعرفه قال هو علي بن ابيطالب سيد الوصيين واميرالمومنين واخو رسول رب العالمين وخليفته علي الناس اجمعين معاشر الناس من احب ان يعرف الحجة بعدي فليعرف علي بن - ابيطالب معاشر الناس من سره ان يتولي ولاية (ولي) الله فليقتدبعلي ابن ابيطالب و الاثمه من ذريتي فانهم خزان علمي فقام جابر بن عبد الله الانصاري (رضي الله عنه) فقال يا رسول الله وما عدة الاثمه فقال يا جابر سالتني رحمك الله عن الاسلام باجمعه عدتهم عدة الشهور وهي (عندالله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض) وعدتهم عدة العيون التي انفجرت لموسي بن عمران حين ضرب بعصاه الحجر فانفجرت منه اثنتي عشر عينا) وعدتهم عدة نقباء بني اسرائيل قال الله تعالى :

((وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا))

فالاثمة يا جابر اولهم علي بن ابيطالب وآخرهم القائم (عليه السلام)

(اخرجه في منتخب الاثر ص 59 رقم 5 من باب 4 فيما يدل علي ان الاثمة اثني عشر ، والحديث في البحار ج 36 ص 263 رقم 84 ب 41 في نصوص الرسول علي الاثمه).

ثم قال في المنتخب ورواه (يعني البحار) عن كتاب الاستبصار للكراچكي مسندا عن ابراهيم بن هشام ورواه في كتاب غاية المرام عن ابن شاذان عن ابن عباس ورواه الديلمي في ارشاد القلوب ورواه في المناقب المأة ... الخ .

ص: 140

6- البحراني : الشيخ شرف الدين النجفي في تاويل، الايات الباهرة في العترة الطاهرة عن المقلد بن غالب الحسيني (رحمه الله) عن رجاله باسناد متصل الي عبد الله بن سنان الاسدي عن جعفر بن محمد (عليه السلام) قال ابي يعني محمد الباقر (عليه السلام) لجابر بن عبد الله لي اليك حاجة اخلو فيها فلما خلا به قال يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رايتته عندا مي فاطمة الزهراء فقال أشهد بالله لقد دخلت علي سيدني فاطمه (عليها السلام) الا هنيها بولدها الحسين (عليه السلام) فاذا بيدها لوح اخضر من زمردة خضراء فيها كتابة انور من الشمس واطيب رائحة من المسك الازفر فقلت ما هذا اللوح يا بنت رسول الله فقالت هذا لوح انزله الله علي ابي وقال لي احفظيه ففعلت فاذا فيه اسم ابي وبعلي واسم ابني والاوصياء من بعد ولدي الحسين (عليه السلام) فسالتها ان تدفعه الي لانسخه ففعلت فقال له ابي ما فعلت بنسختك فقال هي عندي قال فهل لك ان تعارضني عليها قال فمضني جابر الي منزله فاتاه بقطعة جلد احمر فقال له انظر في صحيفتك حتي اقراها عليك فكان في صحيفته :

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم انزله الروح الامين علي محمد خاتم النبيين يا محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَ سَلَّمَ) : ((اِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللّٰهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللّٰهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضَ مِنْهَا اَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلَمُوا فِيْهِنَّ اَنْفُسَكُمْ)) يا محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَ سَلَّمَ) عظم اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي واترج سوائي ولا تخش غيري فانه من يروحوا سوائي ويخشي غيري اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين يا محمد اني اصطفيتك علي الانبياء واصطفيت وصيك علي الاوصياء جعلت الحسن

عبيه علمي بعد انقضاء مدة ابيه والحسين خير اولاد الأولين والآخرين فيه تثبت الامامة العقب وعلي بن الحسين زين العابدين والباقر العلم الداعي الي سبيلي علي منهاج الحق وجعفر الصادق في القول والعمل تلبس من بعده فتنة صما فالويل كل الويل لمن كذب عترة نبيي وخيره خلقي و موسي الكاظم الغيظ وعلي الرضا يقتله عفريت كافر يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح الي جنب شر خلق الله و محمد الهادي شبيه جده الميمون وعلي الهادي الي سبيلي والذاب عن حرمني والقائم في رعيتي والحسن الاعز يخرج منه ذو الاسمين خلف محمد يخرج في آخر الزمان وعلي راسه غمامة بيضاء تظله عن الشمس وينادي مناد بلسان فصيح يسمعه الثقلان ومن بين الخافقين هذا المهدي من آل محمد (صلوات الله عليهم) فيملاء الارض عدلا كما ملئت جورا .

كتاب المحججه فيما نزل في القائم الحجة وكذا في البرهان ج 2 ص 123 رقم 6 في تفسير الايه).

7 - العياشي : عن زراره قال قال ابو عبد الله (عليه السلام)

سئل ابي عن قول الله :

((قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَهُ كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَهُ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ))

فقال انه (تاويل) لم يجيئ تاويل هذه الايه ولوقد قام قائمنا بعده سيوري من يدركه ما يكون من تاويل هذه الايه وليبلغن دين محمد (صلوات الله عليه) ما بلغ الليل حتي لا يكون شرك علي ظهر الأرض كما قال الله (تفسير العياشي ج 2 ص 56 رقم 48) .

ص: 142

(اخرجہ فی المحجة فی تفسیر الایة الا انه جعلها آية مستقلة) (عن المصدر فی البحار ج 51 رقم 41 باب الايات المأولة) .

(وفي منتخب الاثر ص 294 رقم 7 ف 2 ب 35) .

(و مر الخبر فی تفسیری 39 انفال ایضا فراجع .

الایة الاربعون : ومن سورة التوبة قوله تعالى في (ي 52) :

ومن سورة التوبة قوله تعالى في (ي 52) :

((قُلْ هَلْ تَرْبُّوْنَ بَنَاءَ اِلٰهٍ اَحَدٍ الْحُسَيْنِ ...))

1 - ابو جعفر الكليني : علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر (عليه السلام) قال قلت له ان بعض اصحابنا يفترون ويقذفون من خالفهم فقال لي : الكف عنهم اجمل ثم قال : والله يا ابا حمزة ان الناس كلهم اولاد بغايا ما خلا شيعةنا قلت : كيف لي بالمخرج من هذا فقال لي يا ابا حمزة كتاب الله المنزل يدل عليه ان الله تبارك وتعالى جعل لنا اهل البين سها ما ثلاثة في جميع الفيء ثم قال عز وجل :

((وَاعْلَمُوا اَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَاِنْ لِلّٰهِ خُمُسُهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ))

فنحن اصحاب الخمس والفيء وقد حرمانه علي جميع الناس ما خلا شيعةنا والله يا ابا حمزة ما من ارض تفتح ولا خمس يخمس فيضرب علي شئ منه الا كان حراما علي من يصيبه فرجا كان او مالا ولقد ظهر الحق لقد بيع الرجل

الكريمة عليه نفسه فيمن لا يزيد حتي ان الرجل منهم ليفتدي بجميع ماله وبطلب النجاة لنفسه ولا يصل الي شئ من ذلك وقد اخرجونا و شيعتنا من حقنا ذلك بلا عذر ولا حق ولا حجة قلت : قوله عز وجل :

((هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا أَحَدِي الْحُسَيْنَيْنِ))

قال اما موت في طاعة الله او ادراك ظهور امام ونحن نتربص بهم مع منا نحن فيه من الشدة : ((أَنْ يُصِيبَهُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ)) قال : هو المسخ او بايدينا وهو القتل قال الله عز وجل لنبيه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : ((قُلْ تَرَبَّصُوا أَنَا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ) والتربص انتظار وقوع البلاء باعدائهم .

(روضة الكافي ص 286 رقم 431) .

(نقلها عن المصدر في البحار ج 24 ص 311 رقم 17 من باب -

جوامع تاويل ما نزل فيهم عليهم السلام) .

الايه الاحد الاربعون: و من سورة يونس قوله تعالى في (ي 20):

و من سورة يونس قوله تعالى في (ي 20):

((وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ أَنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا أَنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ))

1 - ابن بابويه : حدثنا علي بن احمد بن موسى (رحمه الله) قال : حدثنا محمد بن ابي عبدالله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن ابي حمزة عن يحيى بن ابي القاسم قال : سالت الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) عن قول الله عز وجل 145

ص: 144

((الم ذلك الكتاب لا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يَوْمَنُونَ بِالْغَيْبِ))

فقال : المتقون شيعة علي (عليه السلام) والغيب فهو الحجة الغائب (عليه السلام) وشاهد ذلك قول الله عز وجل ((وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ أَتَمَّا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا أَنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ))

(كمال الدين ج 1 ص 17 - 18 وج 2 ص 340 رقم 20 من باب 33

ما أخبر به الصادق"(عليه السلام)" من وقوع الغيبة).

(نقلها عن المصدر في المحجة والبرهان ج 2 ص 181 في تفسير

الايه) .

(منتخب الاثر - ينابيع المودة ص 423 عن كتاب المحجة فيما

نزل ... الخ) .

(نقلها عن المصدر في البحار ج 51 ص 52 في الايات المأولة

وج 52 ص 124 رقم 10 من باب فضل انتظار الفرج).

قال في البحار ج 52 بعد نقل الخبر عن المصدر :

((بيان)) قوله : وشاهد ذلك الخ كلام الصدوق (رحمه الله) .

اقول : يستظهر من ذكر الصدوق هذا الخبر مع هذا الذيل في المجلد الأول والثاني من كمال الدين ان هذا الذيل من كلام الصادق (عليه السلام) كذا فهمه المحدث البحراني لذا ذكر هذا الخبر تفسيراً للايه بدون التعرض لذلك .

ثم اقول : لم اعثر علي رواية أخرى في تفسير الاية الا ان الشطر الاخير من الاية ((فَانتَظِرُوا أَنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ)) ذكرنا ما-

ص: 145

يناسب فيه من الروايات في الآية 71 من سورة الاعراف فراجع .

الايه الثانية والاربعون: و من سورة يونس قوله تعالى في (ي 24):

و من سورة يونس قوله تعالى في (ي 24):

((أَتَمَّا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازِيدَتْ وَ ظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَيْنَاهَا أَمْرًا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبْ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)) .

1- علي بن ابراهيم القمي : فانه حدثني ابي عن محمد بن - الفضيل عن أبيه عن أبي جعفر (عليه السلام) قال قلت له جعلت فداك وبلغنا ان لال جعفر راية ولال العباس رايتين فهل انتهى اليك من علم ذلك شئ قال اما آل جعفر فليس بشئ (ولا الي شئ) واما آل العباس فان لهم ملكا مبطنا يقربون فيه البعيد ويباعدون فيه القريب وسلطانهم عسر ليس فيه يسر حتي اذا آمنوا مكر الله وا منوا عقابه صيح فيهم صيحة لا يبق لهم منال يجمعهم ولا آذان يسمعهم وهو قول الله عز وجل :

((حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا ...))

قلت جعلت فداك فمن يكون ذلك قال اما انه لا يوقت لنا فيه وقت ولكن اذا حدثنا كم فكان كما نقول فقولوا صدق الله ورسوله وان كان بخلاف ذلك فقولوا صدق الله ورسوله توجروا مرتين ولكن اذا اشتدت الحاجة والفاقة وانكر الناس بعضهم بعضا فعند ذلك توقعوا هذا الامر صباحا

ص: 146

ومساء فقلت جعلت فداك الحاجة والفاقة قد عرفناهما فما انكار الناس بعضهم بعضا قال (عليه السلام) ياتي الرجل اخاه في حاجة فيلقاه بغير الوجه الذي كان يلقاه فيه ويكلم بغير الكلام الذي كان يكلمه .

(تفسير القمي ص 286) .

اخرجه عن المصدر في البرهان ج 2 ص 181 رقم 1 في تفسير

(الايه) .

2- ابن بابويه : في خبر طويل يذكر فيه تشرف ابن مهزيار بمحضر القائم (صلوات الله عليه) الي ان قال ابن مهزيار: فلما ان بصرت به حار عقلي في نعتة وصفته فقال (عليه السلام) لي : يا ابن مهزيار كيف خلفت اخوان في العراق قلت : في ضنك عيش وهناة قد تواترت عليهم سيوف بني الشيصبان فقال (عليه السلام) : قاتلهم الله اني يوفكون كاني بالقوم قد قتلوا في ديارهم واخذهم امر ربهم ليلا ونها را فقلت متي يكون ذلك يا بن رسول الله قال اذا حيل بينكم وبين سبيل الكعبة باقوام لا خلاق لهم والله ورسوله منهم براء وظهرت الحمرة في السماء ثلاثا فيها اعمدة كاعمدة اللجين تتلالا نورا ويخرج السروسي من ارمينية واذربيجان يريد وراء الري الجبل الأسود المتلاحم بالجبل الاحمر لزيق جبل طالقان فيكون بينه وبين المروزي وقعة صيلمانية يشيب فيها الصغير ويهرم منها الكبير ويظهر القتل بينهما فعندها توقعوا خروجه الي الزوراء فلا يلبث بها حتي يوافي باهات ثم يوافي واسط العراق فيقيم بها سنة او دونها ثم يخرج الي كوفان فيكون بينهم وقعة من النجف الي الحيرة الي الغري وقعة شديدة تذهل منها العقول فعندها يكون بوار الفتنتين

ص: 147

وعلي الله حصاد الباقيين ثم تلا قوله تعالى :

((بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اَتِيهَا أَمْرُنَا لَيْلًا اَوْنَهَا رَا فَجَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا كَانَ لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ))

فقلت سيدي يابن رسول الله : ما الامر قال (عليه السلام) نحن أمر الله وجنوده قلت سيدي يابن رسول الله حان الوقت قال (عليه السلام) (واقتربت الساعه وانشق القمر).

(كمال الدين ج 2 ص 469 ، آخر رقم 23 من باب 43 من شاهد

القائم" (عليه السلام)).

3- ابوجعفر محمد بن جرير الطبري في الدئل الامامه قال أخبرني ابوالحسين محمد بن هارون بن موسي عن أبيه قال حدثنا ابو علي الحسن ابن علي النهاوندي قال حدثنا محمد بن احمد القاشاني قال حدثنا علي بن سيف قال حدثني ابي عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : نزلت في بني فلان ثلاث آيات قوله عز وجل :

((حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَزِينَتَ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْنَهَا رَا))

يعني القائم (عليه السلام) بالسيف (فَجَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا كَانَ لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ) وقوله عز وجل :

((وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ))

قال أبو عبد الله (عليه السلام) بالسيف وقوله عز وجل :

ص: 148

((فَلَمَّا رَا وَابَسْنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَيَّ مَا - اتَّرَفْتُمْ فِيهِ وَ مَسَاكِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ))

يعني القائم (عليه السلام) يسأل بني فلان عن كنوز بني اميه .

(دلائل الامامه ص 250) .

(اخرجه عن المصدر في المحججه في تفسير الايه) .

4- شيخ الطائفة : الفضل بن شاذان عن عمر بن مسلم البجلي عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن محمد بن بشر الهمداني عن محمد بن الحنفية (في حديث اختصرنا منه موضع الحاجة) أنه قال : ان لبني فلان ملكا موجلا حتي اذا آمنوا واطمأنوا وظنوا ان ملكهم لا يزول صيح فيهم صيحة فلم يبق لهم راع يجمعهم ولا واع يسمعهم وذلك قول الله عز وجل ((حتي اذا اخذت الارض زخرفها وا زينة وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا او نهارا فجعلناهم حصيداً كان لثم تغن بالامس كذا لك نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ))

قلت جعلت فداك هل لذلك وقت قال لا لان علم الله غلب علم الموقتين ان الله تعالى وعد موسي ثلاثين ليلة واطمأنوا بعشر لم يعلمها موسي ولم يعلمها بنوا اسرائيل فلما جوزا لوقت قالوا غرنا موسي فعبدوا العجل ولكن اذا كثرت الحاجة والفاقة في الناس وانكر بعضهم بعضا فعند ذلك توقعوا أمر الله صباحا ومساء .

(غيبة الشيخ ص 262 - 263) .

5 - النعماني : اخبرنا علي بن احمد عن عبيدالله بن موسي عن عبد الرحمن بن القاسم قال : حدثني محمد بن عمر (و) بن يونس

(يوسف خ ل) الحنفي قال حدثني ابراهيم بن هراسة قال حدثنا علي بن الحزور عن محمد بن بشر قال سمعت محمد بن الحنفية (رحمه الله) يقول ان قبل راياتنا رايه لال جعفر واخري لال مرداس فاما راية آل جعفر فليست بشئ ولا الي شئ فغضبت وكنت اقرب الناس اليه فقلت جعلت فداك ان قبل راياتكم رايات قال اي والله ان لبني مرداس ملكا موطد الا يعرفون في سلطانهم شيئا من الخير سلطانهم عسر ليس فيه سر يدنون فيه البعيد ويقصون فيه الغريب حتي اذا امنوا مكر الله وعقابه صيح بهم صيحة لم يبق لهم راع يجمعهم ولا واع يسمعهم ولا جماعة يجتمعون اليها وقد ضربهم الله مثلا في كتابه ((حَتَّىٰ اِذَا اَخَذَتِ الْاَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَيَّنَّتْ وَظَنَّ اَهْلُهَا اَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا اَتَاهَا اَمْرُنَا لَيْلًا اَوْنَهَا رَا...)) ثم حلف محمد بن الحنفية بالله ان هذه الاية نزلت فيهم فقلت جعلت فداك لقد حدثني عن هولاء با مر عظيم فمتي يهلكون فقال ويحك يا محمد ان الله خالف علمه وقت الموقتين ان موسي (عليه السلام) وعد قومه ثلاثين يوما وكان في علم الله عز وجل زيادة عشرة ايام لم يخبر بها موسي (عليه السلام) فكفر قومه واتخذوا العجل من بعده لما جا ز عنهم الوقت وان يونس وعد قومه العذاب وكان في علم الله أن يعفو عنهم وكان من امره ما قد علمت ولكن اذا رايت الحاجة قد ظهرت وقال الرجل بت الليلة بغير عشاء وحتى يلقاك الرجل بوجه ثم يلقاك بوجه آخر قلت هذه الحاجة قد عرفتها فما الاخري واي شئ هي قال يلقاك بوجه طلق فاذا جئت تستقرضه قرضا لقيك بغير ذلك الوجه فعند ذلك تتقع الصيحة من قريب .

(غيبة النعماني ص 290 رقم 7 ب 4 ما روي في المنع في التوقيت)

ص: 150

الآية الثالثة والاربعون: ومن سورة يونس قوله تعالى في (ي 35):

ومن سورة يونس قوله تعالى في (ي 35):

((قُلْ هَلْ مِنْ شَرِّكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَيَّ الْحَقُّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَيَّ الْحَقُّ أَحَقُّ أَنْ يَتَّبِعَ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ))

1- النعماني : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن التيملي عن أبيه عن محمد بن خالد عن ثعلبة بن ميمون عن عبدالرحمن بن مسلمة الجريري قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) ان الناس يوبخونا ويقولون من ان يعرف المحق من المبطل اذا كانتل فقال(عليه السلام) ما تردون عليهم قلت فما نرد عليهم شيئا قال فقال قولوا لهم يصدق بها اذا كانت من كان مومنا ومن بها قبل ان تكون قال الله عز - وجل :

((افمن يهدي الي الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدي فما لكم كيف تحكمون)

(غيبه النعماني ص 266 رقم 22 باب 14 ما روي في العلامات) .

(اخرجها عن المصدر في البحار ج 52 رقم 50 من باب يوم خروجهم ما يحدث عنده ص 296) .

2- ابوجعفر الكليني عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال والحجال جميعا عن ثعلبة عن عبدالرحمن بن مسلمة

ص: 151

الجريري قال قلت لابي عبدالله (عليه السلام) يوبخونا ويكذبونا نقول ان صيحتين تكونان يقولون من اين تعرف المحقة من المبطلة اذا كانتا قال (عليه السلام) فما ذا تردون عليهم قلت ما نرد عليهم شيئا قال (عليه السلام) قولوا يصدق بها اذا كانت من كان يؤمن بها من قبل ان الله عزوجل يقول :

((افمن يُهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ))

(روضه الكافي ص 208 رقم 252) .

(اخرجه عن المحجة في الزام الناصب ص 22 في الايات الماواة)

3 - الكليني : عن ابي علي الاشعري عن محمد عن ابن فضال و الحجال عن داود بن فرقد قال سمع رجل من العجلية هذا الحديث قوله: ينادي مناد الا ان فلان بن فلان وشيعته هم الفائزون اول النهار وينادي آخر النهار الا ان عثمان وشيعته هم الفائزون قال وينادي اول النهار منادي آخر النهار فقال الرجل فما يدرينا ايما الصادق من الكاذب فقال : يصدقه عليها من كان يؤمن بها قبل ان ينادي أن الله عزوجل يقول :((افمن يُهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ الْخ...))

روضه الكافي ص 209 رقم 253) .

(اخرج الاحاديث كلها مختصرا في البحار ج 52 ص 299 رقم 64 من باب يوم خروجه وما يحدث عنده) .

(واخرجها مع روايات اخري في البرهان ج 2 ص 185 وكذا في

ص: 152

الاية الرابعة والاربعون: ومن سورة يونس قوله تعالى في (ي 48):

ومن سورة يونس قوله تعالى في (ي 48):

((وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)

1- غاية المرام : ابن بابويه قال حدثنا علي بن الحسن بن محمد قال حدثنا عتبة بن عبد الله الحمصي بمكة قراءة عليه سنة ثمانين وثلاثمائة قال حدثني علي بن موسى الغطفاني قال حدثنا احمد بن يوسف الحمصي قال حدثني محمد بن عكاشة قال حدثنا حسين بن يزيد بن عبد علي قال حدثني عبد الله بن الحسن عن أبيه عن الحسن (عليه السلام) قال خطب رسول الله يوما فقال بعدما حمد الله واثنى عليه معاشر الناس كاني ادعي فاجيب واني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي اما ان تمسكتم بهما لن تضلوا فتعلموا منهم ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم لا تخلوا لارض منهم ولو خلت لانساخت باهلها ثم قال (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) اللهم اني اعلم ان العلم لا يبيد ولا ينقطع وانك لا تخلي الارض من حجة لك علي خلقك ظاهرا ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حجتك ولا تضل اولياوك بعد اهديتهم اولئك الاقلون عددا الاعظمون قدرا عند الله فلما نزل عن منبره قلت له : يا رسول الله اما انت الحجة علي الخلق كلهم قال (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يا حسن ان الله يقول :

((اَنْتَ اَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ))

فانا المنذر وعلي الهادي قلت يا رسول الله قولك ان الارض لاتخلوا من حجة قال (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) نعم علي هو الامام والحجة بعدي وانت الامام والحجة بعده والحسين الامام والحجة والخليفة من بعدك ولقد نباني اللطيف الخبير ان يخرج من صلب الحسين (عليه السلام) ولد يقال له علي سمي جسده فاذا مضى الحسين (عليه السلام) قام بعده علي ابنه وهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله من صلب علي ولدا سمي واشبه الناس بي علمه علمي وحكمه حكمي وهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله تعالى من صلب محمد مولودا يقال له جعفر (عليه السلام) اصدق الناس قولاً وفعلاً وهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله تعالى من صلب جعفر مولودا يقال له موسي سمي موسي بن عمران اشد الناس تعبداً فهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله من صلب موسي مولودا يقال له علي معدن علم الله وموضع حكمه وهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله من صلب علي مولودا يقال له محمد فهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله من صلب محمد ولد يقال له علي فهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله من صلب علي مولودا يقال له الحسن فهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله من صلب الحسن القائم (عليه السلام) امام شيعته وموقد اوليائه يغيب حتي لايري يرجع عن امره قوم ويثبت عليه آخرون ((وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)) ولولم يكن من الدنيا الا يوم لطول الله عز وجل ذلك اليوم حتي يخرج قائمنا فيملا الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً فلا تخلوا لارض منكم اعطاكم الله علمي وفهمي ولقد دعوت الله تبارك وتعالى ان يجعل العلم والفقه في عقبي وعقب عقبي وفي زرعي وزرع زرعي .

(غاية المرام ص 236 الحديث الحادي عشر، وص 31 الحديث السادس عشر من ب 11 ان رسول الله والائمة الاثنا عشر حجج الله) .

(اخرجه في منتخب الاثر عن كفاية الاثر مع اختلاف يسير راجع

منتخب الاثر ص 112 رقم 16 من باب 8 ف1).

3- ابن بابويه : حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروي قال : أخبرنا وكيع بن الجراح عن الربيع بن سعد عن عبد الرحمن بن سليط قال قال الحسين بن علي بن ابيطالب (عليهما السلام) منا اثنا عشر مهديا اولهم اميرالمومنين علي بن ابيطالب وآخرهم التاسع من ولدي وهو الامام القائم بالحق يحيي الله به الارض بعد موتها ويظهر به دين الحق علي الدين كله ولو كره المشركون له غيبة يرتد فيها اقوام ويثبت فيها علي الدين آخرون فيودون ويقال لهم :

((مَتِي هَذَا الْوَعْدُ اَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ))

اما ان الصابر في غيبته علي الأداء والتكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله (صلوات الله عليه).

(كمال الدين ج 1 ص 317 رقم 3 من باب ما اخبر به الحسين (عليه السلام) من وقوع الغيبة) .

اخرجه عن المصدر في البحار ج 51 ص 133 رقم 4 من باب ما روي عن الحسين (عليهما السلام) .

(واخرجه في منتخب الاثر عن كفاية الاثر)

اقول : وفيه عبد الرحمن بن ثابت بدل سليط راجع منتخب -

ص: 155

الاثر ص 205 رقم 4 من باب 10 في انه (عليه السلام) التاسع من ولدا لحسين (عليه السلام) اقول : قوله تعالى: ((يَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)) هو بعينه مذكور في سورة يس ي 48 .

(اخرج الحديث ايضا في البحار ج 36 ص 385 رقم 6 عن عيون

تارة وعن مقتضب الاثر لابن عياش الهمداني اخري .

الايه الخامسة و الاربعون: و من سورة يونس قوله تعالى في (ي 39 الي 46 و 50):

و من سورة يونس قوله تعالى في (ي 39 الي 46 و 50):

((بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَاوِيلُهُ كَذَّابَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ)) ي 39 ، الي قوله ((وَأَمَّا نَرِيكَ بِعَصَى الَّذِي تَعْدُهُمْ أَوْتَوْفِينَا فَالِينَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ)) ي 46 الي قوله تعالى ((قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَغْجِلُونَ)) .

- قال علي بن ابراهيم في قوله : ((بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَاوِيلُهُ كَذَّابَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ)) قال نزلت في الرجعة كذبوا بها اي انها لا تكون .

ثم قال (و مِنْهُمْ مَنْ يَوْمُنَ بِهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ لَا يَوْمُنَ بِهِ وَرَبِّكَ اَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ)، وفي رواية أبي الجارود، (ومنهم من لا يومن به) فهم اعداء محمد وآل محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ) ((وربك اعلم بالمفسدين)) والفساد المعصية لله ولرسوله .

وقال علي بن ابراهيم في قوله ((وَإِنْ كَذَبُوا فَقَدْ لِي عَمَلِي وَ - لَكُمْ عَمَلُكُمْ) الْيَّ قَوْلِهِ ((وَ مَا كَانُوا مُهْتَدِينَ)) فانه محكم ثم قال : (واما نرينك) يا محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ) (بعض الذي نعدهم) من الرجعة وقيام القائم (عليه السّلام) (او تتوفينك) من قبل ذلك (فالينا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللّٰهُ شَهِيدٌ عَلَيَّ مَا يَفْعَلُونَ) وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر (عليه السّلام) في قوله ((ارايتم انّ اتيكم عَذَابُهُ بَيَاتًا)) يعني ليلاً " اونها را ماذا يَسَّ تَعَجِّلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ)) فهذا عذاب ينزل في آخر الزمان علي فسقة اهل القبلة وهم يجحدن نزول العذاب عليهم . قال علي بن ابراهيم في قوله : اثم اذا ما وقع آمنتم به اي صدقتم في الرجعة فقال لهم الان يؤمنون يعني باميرالمومنين وقد كنتم به قبل تكذبون ... الخ

(تفسير القمي ص 288).

2 - العياشي : عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبدالله قال : سئل عن امور العظام الذي تكون مما لم يكن فقال (ت) لم يان (يكن خ ل) اوان كشفها بعد وذلك قوله :

((بَلْ كَذَبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِيهِمْ تَا وَيْلُهُ))

(تفسير العياشي ج 2 ص 122 رقم 19).

3- عن حمran قال سالت ابا جعفر عن الامور العظام من الرجعة وغيرها فقال (عليه السّلام) ان هذا الذي تسئلوني عنه لم يات اوانه قال الله : بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاييله .

(تفسير العياشي ج 2 ص 122 رقم 20).

4- عنه عن ابي السفاتج قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام)

ص: 157

آيتان في كتاب الله حصر (خطر خ ل) الله الناس الا يقولوا ما لا يعلمون قول الله : ((الم يوخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا علي الله الا الحق)) وقوله ((بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله)).

5- عنه عن اسحق بن عبد العزيز قال سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول ان الله خص هذه الامة بايتين من كتابه : ((الا يقولوا ما لا يعلمون و الا يردوا ما لا يعلمون)) ثم قراء (عليه السلام) ((الم يوخذ عليهم ميثاق الكتاب)) وقوله ((بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله)) الي قوله : ((الضالين)).

(تفسير العياشي ج 2 ص 122 - 123 رقم 21 - 22) .

(نقل الروايات كلها من المصدر والمجمع والكافي مع ما في تفسير القمي في تفسير الصافي في ذيل الايات المباركات فراجع ص - 247 من تفسير الصافي) .

6 - الزام الناصب : في تفسير قوله تعالى : (قُلْ ارايتم ان اتاكم عذاب ياتنا اونها را ...) في الدفعة عن أبي جعفر (عليه السلام) وعذاب ينزل في آخر الزمان علي فسقة اهل القبلة وهم يجحدون نزول العذاب عليهم .

(الزام الناصب ص 22 في الايات الماولة بقيام القائم "عليه السلام") .

(واخرج الروايات كلها عن المصادر في البرهان ج 2 ص 186 -

في تفسير الايه) .

ص: 158

الاية السادسة والاربعون: ومن سوره يونس قوله تعالى في (ي 62 - 44):

ومن سوره يونس قوله تعالى في (ي 62 - 44):

((أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ))

١- العياشي : عن عبد الرحمن بن سالم الاشلى عن بعض الفقهاء قال : قال اميرالمومنين (عليه السلام) ((إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)) ثم قال : تدرون من اولياء الله قالوا : من هم با امير - المومنين فقال لهم هم نحن واتباعنا فمن تبعنا من بعدنا طوبى لنا و طوبى لهم وطوباً هم افضل من طوبانا قيل ما شان طوباً هم افضل من طوبانا السنا نحن وهمعلي امرقال (عليه السلام) لا لانهم حملوا ما لم تحملوا عليه واطاقوا ما لم تطيقوا .

(تفسير العياشي ج 2 ص 124 رقم 30) .

اقول : اخرجها في تفسير الصافي في ص 248 ثم قال :

2 - وفي الاكمال عن الصادق عليه السلام طوبى لشيعه قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته والمطيعين له في ظهوره ((اولئك اولياء الله الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)) .

(والحديث في كمال الدين ج 2 ص 357 رقم 54 من باب ما أخبر به الصادق"(عليه السلام)" وقد مرتمام الخبر في تفسيرى 158 من سورة الانعام تحت رقم 3) .

ص: 159

3 - ابو جعفر الكليني : عن ابي جعفر في حديث طويل الي ان قال (عليه السلام) : ثم جزاهم فقال ((لَهُمُ الْبَشْرِي فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ) والامام يبشرهم بقيام القائم (عليه السلام) وبظهوره (صلوات الله عليه) وبقتل اعدائهم وبالنجاة في الآخرة والورود علي محمد (صلي الله علي محمد وآله الصادقين) علي الحوض .

(اصول الكافي ج 1 ص 429 رقم 83 من كتاب الحجة) .

(اقول مرتمام الخبر في تفسير ي 157 من سورة الاعراف) . وأخرجه عن المصدر مختصرا في تفسير الصافي ص 248 في تفسيره لايه) .

الايه السابعه و الاربعون: ومن سوره يونس قوله تعالى في (ي 102):

ومن سوره يونس قوله تعالى في (ي 102):

((فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوا أَنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ))

1- العياشي : عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا (عليه السلام) قال : سألته عن شيء في الفرج فقال (عليه السلام) : اولى تعلم ان انتظار الفرج من الفرج ان الله يقول : ((انْتَظِرُوا أَنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ)) .

(تفسير العياشي ج 2 ص 138 رقم 50) .

(اخرجه عن المصدر في تفسير الصافي ص 245) .

اقول : قوله تعالى ((فانْتَظِرُوا أَنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ)) شطر من

ص: 160

الاية 20 من سورة يونس ايضا . ومن سورة الاعرافى 71 ولذا ذكرنا الروايات الواردة في تفسير الاية، هناك فراجع .

الايه الثامنه والاربعون: و من سورة هود قوله تعالى في (ي 8) :

و من سورة هود قوله تعالى في (ي 8) :

((وَلَيْنُ آخِرَنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ الْيَّ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ الْيَوْمَ يَا تِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَ حَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِونَ)) .

1- علي بن ابراهيم القمي : اخبرنا أحمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف عن حسان عن هشام بن عمار عن ابيه وكان من اصحاب علي (عليه السلام) من علي (عليه السلام) في قوله : ((وَلَوَّاخِرَنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ الْيَّ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ)) قال : الامة المعدودة اصحاب القائم (عليه السلام) الثلاثة مائة والبضعة عشر .

(تفسير القمي - سورة هود ص 298) .

(اخرجه عن هذا المصدر في البحار ج 51 رقم 1 من باب الايات

المأولة) .

(واخرجه عن نفس المصدر في تفسير الصافي ص 255 في تفسيرالايه)

(واخرجه في البرهان ج 2 ص 209 رقم 1 وكذا في المحجة في

تفسير الاية) .

2- القمي : حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي خالد الكابلي قال : قال ابو جعفر (عليه السلام) والله لكانني انظرالي

ص: 161

القائم (عليه السلام) وقد اسند ظهره الي الحجر ثم ينشد الله حقه ثم يقول : يا ايها الناس من يحاجني في الله فانا اولي بالله ايها الناس من يحاجني في آدم (عليه السلام) فانا اولي بآدم يا ايها الناس من يحاجني في نوح فانا اولي بنوح ايها الناس من يحاجني في ابراهيم فانا اولي بابراهيم ايها الناس من يحاجني في موسي فانا اولي بموسي ايها الناس من يحاجني في عيسي فانا اولي بعيسي ايها الناس من يحاجني في محمد (صلي الله عليه وآله وسلم) فانا اولي بمحمد (صلي الله عليه وآله وسلم) ايها الناس من يحاجني في كتاب الله فانا اولي بكتاب الله ثم ينتهي الي المقام فيصلي ركعتين وينشد الله حقه ثم قال ابو - جعفر (عليه السلام) هو والله المضطر في كتاب الله في قوله :

((أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَ يُكَشِفُ السُّوءَ وَ يَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ))

فيكون اول من يبايعه جبرئيل (عليه السلام) ثم الثلاثمائة وثلاث عشر رجل فمن كان ابتلي بالمسير وافي و من لم يبتل بالمسير فقد عن فراشه وهو قول امير المومنين (عليه السلام) هم المفقودون عن فرشهم وذلك قول الله ((فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَمَا تُكَونُوا يَأْتِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً)) (بقره ي 148) قال الخيرات الولاية وقال في موضع آخر : ((وَلَيْتُنَّ آخِرَنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ الِئِ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ)) وهم اصحاب القائم يجتمعون والله اليه في ساعة واحدة فاذا جاء الي البيداء يخرج اليه جيش السفيناني فيأمر الله الأرض فتاخذا بقدامهم وهو قوله : ((ولوتري اذ فرغوا فلا فَوَتْ واخذوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ)) (سباء 51) وقالوا آمنا به يعني بالقائم (عليه السلام) من آل محمد (عليهم السلام) (واني لَهُمُ التناوش مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ وَ حِيلَ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ) يعني ان لا يعذبون كما فعل باشيا عهم من قبل) يعني من كان قبلهم من المكذبين هلكوا

(أَنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّريبٍ)

وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر (عليه السلام) في قوله (ولوتري اذ فرعوا) قال (عليه السلام) من الصوت وذلك من السماء ((واخذوا من مكان قريب)) قال (قالواخ ل) من تحت اقدامهم خسف بهم .

(تفسير القمي سورة السباء ص 542) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج 52 ص 316 رقم 10 من باب

سيره واخلاقه " (عليه السلام) ") .

(اخرجه عن نفس المصدر في المحجة ص 235 في تفسير الاية تارة و اخرى ص 720 في تفسير قوله تعالى ي 148 من سورة البقرة " اينما تكونوا...الخ" وثالثة في ص 747 في تفسير قوله تعالى في ي 51 من سورة السباء " ولوتري اذ فرعوا...الخ") .

3 - العياشي : عن ابان بن مسافر عن ابي عبدالله (عليه السلام) في قول الله عز وجل : ((وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ)) يعني عدة كعدة اهل بدر ليقولن ما يحبسهم ((الا يوم ياتيهم ليس مصر وفا عنهم)) قال العذاب .

(تفسير العياشي ج 2 ص 140 رقم 7) .

4- عنه عن عبدالاعلي الحلبي قال : قال ابو جعفر (عليه السلام) اصحاب القائم (عليه السلام) الثلاثمائة والبضعة عشر رجلا هم والله الامة المعدودة التي قال الله في كتابه : ((وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ)) قال يجمعون له في ساعة واحدة فرعا كفزع الخريف .

(تفسير العياشي ج 2 ص 140 رقم 8) .

ص: 163

(اقول : وببالي هذا شطر من روايه الحلبي الطويلة التي ذكرها العيشي في تفسير قوله تعالى " وقَاتِلُوهُمْ حتي لا تكون فتنه " ي 39 من سورة الانفال فراجع تفسير العياشي ج 2 ص 56 رقم 49 .

واخرجنا الروايه باسرها عن هذا المصدر في تفسير قوله تعالى من سوره البقره ي 148 " اينما تكونوايات بكم الله جميعا " فراجع رقم 3 هناك).

5- عنه عن الحسين عن الخراز عن ابي عبدالله (عليه السلام) ((وَلَئِنْ أَخْرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ الَّتِي أُمَّةٌ مَّعْدُودَةٌ)) قال هو القائم (عليه السلام) واصحابه (تفسير العياشي ج 2 ص 141 رقم 9).

(اخرج الروايات كلها عن هذا المصدر في المحجبه وكذا في البرهان

ج 2 ص 209 في تفسير الايه) .

(اخرج الروايات كلها عن هذا المصدر يعني روايات العياشي في كتاب المحجبه و كذا في البرهان ج 2 ص 209 في تفسير الايه ومختصرافي تفسير الصافي ص 255 في تفسير الايه) .

واخرج الروايتي الاولى والثالثة في البحار ج 51 ص 55 رقم

42 - 43 من باب الايات الماولة بقيام القائم (عليه السلام) مع اختلاف .

(واخرج روايه عبدالاعلي في البحار ج 52 ص 342 - رقم 91).

6 - النعماني : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا حميد بن زياد قال : حدثنا علي بن الصباح قال حدثنا ابو علي الحسن بن محمد الحضرمي قال : حدثنا جعفر بن محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد عن اسحاق بن عبد العزيز عن ابي عبدالله (عليه السلام) في قوله تعالى ((وَلَئِنْ أَخْرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ الَّتِي أُمَّةٌ مَّعْدُودَةٌ)) قال العذاب خروج القائم

ص: 164

(عليه السلام) والامه المعدوده عنه اهل بدر واصحابه .

(غيبه النعماني ص 241 رقم 36 باب 13 منازل فيه من القرآن)

(اخرجه عن هذا المصدر في البحار ج 1، ص 58 رقم 51 من باب

الايات المأولة) .

(اخرجه من المصدر في المحجة وكذا في البرهان ج 2 ص 209 -

في تفسير الايه) .

7 - ابو جعفر الكليني علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسما عيل بن جابر عن ابي خالد عن ابي جعفر (عليه السلام) في قول الله عز وجل ((فَاسْتَخِرُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَمَا تَكُونُوايَاتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً)) قال الخيرات الولاية وقوله تبارك و تعالي (أَيْنَمَا تَكُونُوايَاتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً)) يعني اصحاب القائم (عليه السلام) الثلاثة والبضعة عشر رجلا- قال (عليه السلام) هم والله را (الامهالمعدوده) قال يجتمعون والله في ساعة واحدة قزع كقزع الخريف .

(روضة الكافي ص 313 رقم 487) .

(اخرجه عن الكليني محمد بن يعقوب في المحجة وكذا في البرهان ج 2 ص 209 في تفسير الاية) .

(اخرجه عن الكليني في منتخب الاثر ص 475 رقم 3 من باب 5

في اجتماع ثلاثة وثلاثة عشر رجلا عنده) .

8- قال الطبرسي في مجمع البيان في بيان الأقوال في معني الايه وقيل الامة المعدودة هم اصحاب المهدي (عليه السلام) في آخر الزمان ثلاثة مائة وبضعة عشر رجلا كعدة اهل بدر يجتمعون في ساعة واحدة كما يجتمع قزع الخريف

ص: 165

وهو المروي عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) .

(مجمع البيان ج 5 ص 144).

9- (قال المحدث البحراني بعد نقل عبارة المجمع مختصرا) قال شرف الدين النجفي ويؤيده ما رواه محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن حريز قال : روي بعض اصحابنا عن ابي عبد الله (عليه السلام) في قوله :

((وَلَئِنْ آخَرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ))

قال : العذاب هو القائم (عليه السلام) وهو عذاب علي اعدائه والامة المعدودة هم الذين يقومون معه بعدد أهل بدر .

(المحجة وكذا البرهان ج 2 ص 209 في تفسير الاية) .

10 - علي بن ابراهيم : قوله : ((وَلَئِنْ آخَرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ)) قال (عليه السلام) ان متعناهم في هذه الدنيا الي خروج القائم (عليه السلام) فنردهم فنعذبهم ((ليقولن ما يحبسهُ)) اي يقولون امالا يقوم القائم (عليه السلام) ولا يخرج علي حد الاستهزاء فقال الله تبارك وتعالى ((الايوم ياتيهم لَيْسَ مصروفافا عَنْهُمْ وَ حَاقَ بِهِمْ ما كانوا به يستهزون)) .

(تفسير القمي ص 298 في تفسير الاية).

(اخرجه عن القمي في المحجة وكذا في البرهان ج 2 ص 209 في تفسير الاية) .

(واخرج الروايات مع ما في المجمع مختصرا في الصافي ص 255 في تفسير الاية) .

ص: 166

الاية التاسعة والاربعون: و من سورة هود قوله تعالى في (ي 80) :

و من سورة هود قوله تعالى في (ي 80) :

((قَالَ لَوَان لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَيَّ رُكْنٍ شَدِيدٍ))

1- علي بن ابراهيم القمي : حدثني محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن مسلم عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القسم من الصالح عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال في قوله : ((قوة)) قال القائم (عليه السلام) والركن الشديد ثلاثمائة وثلاثة عشر .

(تفسير القمي سورة هود ص 312) .

2- العياشي : عن صالح بن سعد عن ابي عبدالله (عليه السلام) في قول الله : ((لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَيَّ رُكْنٍ شَدِيدٍ)) قال قوة القائم (عليه السلام) والركن الشديد الثلاثمائة وثلاثة عشر اصحابه .

(تفسير العياشي ج 2 ص 156 رقم 55) .

(نقله عن المصدر في المحجة كذا في البرهان ج 2 ص 230 رقم 25 منتخب الاثر (ينابيع المودة ص 424) عن المحجة راجع منتخب الاشر ص 476 رقم 5 من به في اجتماع ثلاثمائة وثلاثة عشر رجل) .

3- ابن بابويه : حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (رحمه الله) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابن ابي حمزة عن ابي بصير قال : قال ابو عبدالله (عليه - السلام) ما كان قول لوط لقومه ((لوان لي بكم قوة او آوي الي ركن

ص: 167

شديد)) الا تمنيا لقوة القائم (عليه السلام) ولاذكر (ولا الركن خ ل) الا شدة اصحابه وان الرجل منهم ليعطي قوة اربعين رجلا وان قلبه لاشد من زبر الحديد ولو مروا بجبال الحديد لقلعوها ولا يكفون سيوفهم حتي يرضي الله عز وجل .

(كمال الدين ج 2 ص 673 رقم 26 من ب 58 نوادر الكتاب).

(نقلها بنصها عن هذا المصدر في البحار ج 52 ص 227 رقم 44 من باب سيره واخلاقه "(عليه السلام)".

(نقلها البرهان ج 2 ص 331 وكذا في المحججه ص 736 في تفسير الايه وفيهما (ولا الركن = بدل ولاذكر) . منتخب الاثر (ينابيع الموده (عن كتاب المحججه عن ابي بصير ...الخ) راجع منتخب الاثر ص 486 رقم 1 من ب 2 في قوتهم (وشدتهم) .

الايه الخمسون: ومن سوره هود قوله تعالى في (ي 86) :

ومن سوره هود قوله تعالى في (ي 86) :

«بَقِيَّتُ اللّٰهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِخَفِيْظٍ»

1- ابن بابويه : باسناده عن ابي جعفر الباقر (عليه السلام) فيحديث طويل الي ان قال (عليه السلام) : فعندذلك خروج قائمنا فاذا خرج اسند ظهره الي الكعبة واجتمع اليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا واول ما ينطق به هذه الاية : ((«بَقِيَّتُ اللّٰهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ»)) ثم يقول انا بقية الله في أرضه وخليفته وحجته عليكم ...الخ .

ص: 168

(نقلنا الخبر بأسره سنداً و متنافياً تفسيري 33 من سورة التوبة

رقم 6).

(والحديث في كمال الدين ج 1 ص 331 رقم 16 من باب ما اخبر

به الباقر "(عليه السلام)" من وقوع الغيبة).

(ونقله بنصه عن هذا المصدر في منتخب الاثر ص 292 رقم 1 من

باب 35 في انه يعلن امرالله ...الخ).

(ونقله اجمالاً عن هذا المصدر في تفسير الصافي ص 264).

2 - منتخب الاثر (كشف الاستار) : الفضل بن شاذان في كتابه في الغيبة حدثنا صفوان بن يحيى (رحمه الله) قال حدثنا محمد بن حمران قال قال الصادق (عليه السلام) جعفر بن محمد (عليهما السلام) ان القائم (عليه السلام) منا منصور بالرعب مويد بالنصر الي ان قال فعند ذلك خروج قائمنا فاذا خرج اسند ظهره الي الكعبة واجتمع ثلاثمائة وثلاثة عشر واول ما ينطق به هذه الاية :

((بَقِيَّتُ اللّٰهُ خَيْرٌ لَّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ))

(الي ان قال : فاذا اجتمع له العقد وهو عشرة آلاف خرج من مكة.

(منتخب الاثر ص 467 رقم 4 من باب 10 في ذكر القرية التيخرج منها).

3 - المجلسي : عن تفسير فرات بن ابراهيم الكوفي : جعفر بن محمد الفزاري معنا عن عمران بن داهر قال : قال رجل لجعفر بن محمد (عليهما السلام) لنسلم علي القائم (عليه السلام) (با مرة المومنين) قال(عليه السلام) لا ذالك اسم سماه الله اميرالمومنين لايسمي به احد قبله ولابعده الا كافر

ص: 169

قال : فكيف نسلم عليه قال : تقول السلام عليك يا بقية الله قال: ثم قرا جعفر (عليه السلام) :

((بَقِيَّتُ اللّٰهُ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ))

(بحار الانوار ج 52 ص 373 رقم 165 من باب سيره و اخلاقه و

خصائص زمانه "(عليه السّلام)".

4- ما ذكر في الاحتجاج في جواب اميرالمومنين (عليه السّلام) عن سؤال الزنديق عن آي متشابه في القرآن والسؤال هذا لفظه : واجده يقول بقيه الله خير لكم) ما هذه البقية واجده يقول (يا حسرتي عليّ ما فرطتُ في جَنبِ اللّٰهِ وَاينما تُولُّوا فَثمَّ وَجْهُ اللّٰهِ) (الي ان قال : ما معني الجنب والوجه والسؤال في ص 365 من الجزء الاول فاجاب عليه السلام : والجواب ص 375) وقال :

هم رسول الله ومن حل محله (الي ان قال "(عليه السّلام)": وهم وجه الذي قال (فاينما تولوا فثم وجه الله)هم بقيه الله يعني المهدي (عليه السّلام) ياتي عند انقضاء هذه النظرة فيملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجوراو من آياته الغيبة والاكتتام عند عموم الطغيان وحلول الانتقام .

(احتجاج الطبرسي ج 1 السؤال في ص 365 وجوابه (عليه السّلام) ص 375)

(اشار اليها اجمالا في البحار ج 24 ص 211 ضمن رقم 1 من باب

انهم حزب الله وبقيته) .

ثم قال المجلسي : ومنها ما سيأتي انشاء الله نقلا عن الكافي .

5- عن ابي عبدالله (عليه السّلام) : انه ساله رجل من القائم (عليه السلام) يسلم عليه بامرة المومنين قال لا ذالك اسم سمي الله به اميرالمومنين لم يسم به احد قبله ولا يسمى به بعده الا كافر قلت بجعلت فداك كيف

ص: 170

لم يسم به احد قبله ولا يسمى به بعده الا كافر قلت : جعلت فداك كيف يسلم عليه قال (عليه السلام) : السلام عليك يا بقية الله ثم قرء الاية :

اقول : لم اعثر علي هذه الرواية في الكافي ولا البحار نقلا

عن الكافي وعليك بالتفحص .

الاية الاحدي و الخمسون: و من سورة هود قوله تعالى في (ي 93):

و من سورة هود قوله تعالى في (ي 93):

((وَيَا قَوْمِ اَعْمَلُوا عَلَي مَكَانَتِكُمْ اِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَاتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَ مَنْ هُوَ كَاذِبٌ فَارْتَقِبُوا اِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ))

1- ابن بابويه با سنا ده عن محمد بن مسعود قال حدثني ابو صالح خلف بن حماد الكشي قال حدثنا سهل بن زياد قال حدثني محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : قال الرضا (عليه السلام) ما احسن الصبر وانتظار الفرج اسمعت قول الله عز وجل : ((وارتقبوا اني معكم رقيب)) ((فانتظروا اني معكم من المنتظرين)) فعليكم بالصبر فانه انما يجيئ الفرج علي الياس فقد كان الذي من قبلكم اصبر منكم (كمال الدين ج 2 ص 645 رقم 5 باب ثواب انتظار الفرج) .

(عن المصدر في البرهان ج 2 ص 232) .

(عن المصدر في منتخب الاثر ص 496 رقم 6 من ب 2 في فضل

انتظار الفرج) .

2 - العياشي : عن محمد بن الفضيل عن الرضا (عليه السلام) قال

ص: 171

سألته عن انتظار الفرج فقال اوليس تعلم ان انتظرا لفرج من الفرج ثم قال (عليه السلام) ان الله تبارك وتعالى يقول : « وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ »

في تفسير العياشي ج 2 ص 159 رقم 62) .

(اخرجه عن العياشي في البرهان ج 2 ص 232 رقم 4) .

3 - ابوعلي الطبرسي : روي عن علي بن موسي الرضا (عليه السلام) انه قال : ما احسن الصبر وانتظار الفرج اما سمعت قول العبد الصالح ((وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ)) .

(مجمع البيان ج 5 ص 189) .

قال المحدث الفيض : في الاكمال والمجمع عن الرضا (عليه السلام) ما احسن الصبر وانتظرا لفرج اما سمعت قول الله عز وجل : ((وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ)) والعياشي عنه (عليه السلام) ان انتظار الفرج من الفرج ثم تلا هذه الاية .

(تفسير الصافي ص 265 في ذيل الاية) .

الايه الثانيه و الخمسون: و من سورة هود قوله تعالى في (ي 110):

و من سورة هود قوله تعالى في (ي 110):

«وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ»

1 - ابو جعفر الكليني : علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبدالرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر

(عليه السلام) في قوله عز وجل : « قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ إِنَّهُ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ » قال هو أمير المؤمنين (عليه السلام) ولتعلمن نباه بعد حين قال : عند خروج القائم (عليه السلام) .

وفي قوله عز وجل :

« وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ »

قال : اختلفوا كما اختلفت هذه الامة في الكتاب وسيختلفون في الكتاب الذي مع القائم (عليه السلام) الذي ياتيهم به حتي ينكره ناس كثير فيقدمهم فيضرب اعناقهم .

واما قوله عز وجل « وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ » (شوري 21) قال : لولا ما تقدم فيهم من الله عز وجل ما ابقى القائم (عليه السلام) منهم احدا . وفي قوله عز وجل ((والذين يصدقون بيوم الدين)) معارج ي 26 قال : بخروج القائم (عليه السلام) وقوله عز وجل ((والله ربنا ما كنا مشركين)) (انعام ي 22) قال : يعنون بولاية علي (عليه السلام) وفي قوله عز وجل ((وقل جاء الحق وزهق الباطل)) قال اذا قام القائم (عليه السلام) ذهبت دولة الباطل .

(روضة الكافي ص 287 - رقم 432) .

(عن المصدر في البحار ج 51 رقم 62 من باب الايات الماولة)

(ونقله عن المصدر في تفسير الصافي في ذيل الايه ص 266) .

اقول : هذه الاية بعينها موجودة في سورة فصلت ي 45 راجع

القرآن المجيد.

ص: 173

الايه الثالثة والخمسون: ومن سورة يوسف قوله تعالى في (ي 58) :

ومن سورة يوسف قوله تعالى في (ي 58) :

«وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ»

1- ابوجعفر الملبري في دلائل الامامة : اخبرني ابوالحسين محمد بن هارون بن موسي قال حدثنا ابو علي الحسن بن محمد لنهاوندي قال حدثني ابوالحسين الحصيني قال حدثني محمد بن الحسن الصفار مملوكه عن الحسن بن علي الخزاز عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن الصادق (عليه السلام) قال يكون في امتي يعني القائم (عليه السلام) سنة من اربعة انبياء سنة من موسي (خائف يترقب) وسنة من يوسف (يعرفهم وهمله منكرون) وسنة من عيسي (وما قتلوه وما صلبوه) وسنة من محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) (يقوم بالسيف).

(دلائل الامامة ص 251).

2 - الطبري في دلائل الامامة : وحدثني ابوالفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا ابوالعباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا يحيي بن زكريا عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زيد الكناسي قال سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول صاحب هذا الامر فيه سنة من يوسف (عليه السلام) وسنة من موسي (عليه السلام) وسنة من عيسي (عليه السلام) وسنة من محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) واما شبهه من يوسف فان اخوته يبائعونه ويخاطبونه وهم لا يعرفونه واما شبهه من موسي (فخائف) واما شبهه من عيسي (عليه السلام) فالسياحة واما شبهه من محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

ص: 174

(دلائل الامامه للطبري ص 291) .

3 - النعماني : اخبرنا محمد بن همام ومحمد بن الحسن بن محمد بن جمهور جميعا عن الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثنا ابي عن بعض رجاله عن المفضل بن عمر قال : قال ابو عبد الله (عليه السلام) خبر تدريه خير من عشر ترويه ان لكل حق حقيقة ولكل صواب نورا ثم قال (عليه السلام) انا والله لانعد الرجل من شيعتنا فقيها حتي يلحن له فيعرف اللحن ان اميرالمومنين (عليه السلام) قال علي منبر الكوفة : ان من ورائكم فتنا مظلمة عمياء منكسفة لا ينجو منها الا النومة قبل يا اميرالمومنين وما النومة قال الذي يعرف الناس ولا يعرفونه واعلموا أن الأرض لا تخلو من حجة الله عز وجل ولكن الله سيعمي خلقه عنها بظلمهم وجورهم واسرافهم علي انفسهم ولو خلت الارض ساعة واحدة من حجة الله لساخت باهلها ، ولكن الحجة يعرف الناس ولا يعرفونه كما كان يوسف (عليه السلام) يعرف الناس ((وهم له منكرون)) ثم تلا (عليه السلام) ((يا حَسْرَةً عَلَي الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ)) (يس 30).

(غيبة النعماني ص 141 رقم 2 ب 10 ماروي في غيبه المنتظر)

الاية الرابعة والخمسون: ومن سورة يوسف قوله تعالى في (ي 90) :

ومن سورة يوسف قوله تعالى في (ي 90) :

«قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا

ص: 175

إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ»

1- النعماني : حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا عبد الله بن موسى العلوي عن أحمد بن الحسين عن أحمد بن هلال عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن فضالة بن أيوب عن سدير الصيرفي قال سمعت أبا عبد الله الصادق (عليه السلام) يقول أن في صاحب هذا الأمر لشبه من يوسف فقلت كأنك تخبرنا بغيبته أو حيرة فقال (عليه السلام) ما ينكر هذا الخلق الملعون أشباه الخنازير من ذلك أن أخوة يوسف كانوا عقلاء الباء أسباطا أولاد أنبياء دخلوا عليه فكلموه وخاطبوه وتاجروه ورأوه وكانوا أخوته وهواخوهم لم يعرفوه حتي عرفهم نفسه وقال لهم ((أنا يوسف (فعرفوه حينئذ فماتت هذه الأمة المتحيرة أن يكون الله جل وعز يريد في وقت من الأوقات أن يستر حجته عنهم لقد كان يوسف إليه ملك مصر وكان بينه وبين أبيه ثمانية عشر يوما فلواراد أن يعلمه بمكانه لقدّر علي ذلك والله لقد سار يعقوب وولده عند البشارة تسعة أيام من بدوهم الي مصر .

فما تنكر هذه الأمة أن يكون الله يفعل بحجته ما فعل بيوسف وأن يكون صا حبكم المظلوم المجحود حقه صاحب هذا الأمر يتردد بينهم ويمشي في أسواقهم ويطا فرشهم ولا يعرفونه حتي بأذن الله له أن يعرفهم نفسه كما أذن ليوسف حين قال له أخوته : ((أنك لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ)) .

(غيبة النعماني ص 164 رقم 4 في أن في القائم "عليه السلام" سنه من الانبياء).

2 - الكليني : عن علي بن إبراهيم عن محمد بن الحسين عن

ابن أبي نجران عن فضالة بن أيوب عن سدير مثله .

ص: 176

(اصول الكافي ج 1 ص 336 رقم 4 من باب في الغيبة).

3- ابن بابويه : عن أبيه (رحمه الله) قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري عن أحمد بن هلال عن ابن أبي نجران عن فضالة بن ايوب عن سدير مثله .

(كمال الدين ج 2 ص 341 رقم 21 ب 33 ما اخبر به الصادق من

وقوع الغيبة) .

(نقله عن كمال الدين في منتخب الاثر ص 255 رقم 4 من ب 27 ثم قال : ورواه في علل الشرايع وفي دلائل الامامة بسنده عن سدير) .

4- ابوجعفر الطبري : اخبرني ابوالحسن علي بن هبة الله قال حدثنا ابوجعفر عن أبيه عن سعد بن عبدالله قال حدثنا ابو عبدالله محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن سدير قال سمعت ابا عبدالله (عليه السلام) يقول ان في القائم سنة من يوسف قلت : كانك تذكر حياته وغيبته قال وما بنكر من ذلك هذه الامة اشباه الخنازير ان اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد انبياء تاجر وابوسف وبايعوه وهم اخوته وهو اخوهم ولم يعرفوه حتي قال لهم ((انا يوسف)) فما ينكر هذه الامة الملعونة ان يكون الله في الأوقات يريد ان يستر عنهم حجته لقد كان يوسف اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما فلما را دان يعلم مكانه لقدر علي ذلك والله لقد سار يعقوب وولده عند البشارة تسعة ايام من بدوهم الي مصر فما تنكر هذه الامة ان يكون الله يفعل بحجته ما فعل بيوسف ان يكون يمشي في اسواقهم ويطاء بسطهم وهم لا يعرفونه حتي باذن الله عز وجل له ان يعرفهم نفسه

ص: 177

كما اذن ليوسف حين قال لهم : ((انا يوسف)) فقالوا انت يوسف .

(دلائل طبري ص 29 باب معرفة من شاهد صاحب الزمان) .

الاية الخامسة والخمسون: و من سورة يوسف قوله تعالى في (ي 94):

و من سورة يوسف قوله تعالى في (ي 94):

«وَلَمَّا فَصَلَ الْغَيْرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُقَنَّدُونِ»

1- ابن بابويه : حدثنا محمد بن علي بن ما جيلويه (رحمه الله) قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسما عيل عن ابي اسماعيل السراج عن بشر بن جعفر عن المفضل بن عمر عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال سمعته يقول اتدري ما كان قميص يوسف (عليه السلام) قال: قلت لا- قال (عليه السلام) : ان ابراهيم (عليه السلام) لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل بثوب من شباب الجنة فالبسه اياه فلم يضره معها حر ولا برد فلما حضر ابراهيم الموت جعله في تميمة وعلقه علي اسحاق وعلقه اسحاق علي يعقوب فلما ولد يوسف علقه عليه وكان في عضده حتي كان من امره ما كان فلما اخرج يوسف بمصر من التميمية وجد يعقوب ريحه وهو قوله تعالى حكاية عنه : « إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُقَنَّدُونِ » فهو ذلك القميص الذي انزل من الجنة قلت جعلت فداك فالي من صار هذا القميص قال الي اهله وهو مع قائمنا اذا خرج ثم قال (عليه السلام) : كل نبي ورث علما او غيره فقد انتهى الي محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) .

(كمال الدين ج 2 ص 674 رقم 28 من الباب 58 نواذر الكتاب)

ص: 178

(عن المصدر في البحار ج 52 ص 327 رقم 45 من باب سيره و

اخلاقه وخصائص زمانه "(عليه السلام)".

ثم قال وفي الخرائج عن المفضل مثله .

2- علي بن ابراهيم : حدثني ابي عن علي بن مهزيار عن اسماعيل السراج عن يونس بن يعقوب عن مفضل الجعفي عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال قال (عليه السلام) ان ابراهيم لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل بثوب من شباب الجنة فلبسه اياه فلم يصيبه معه حر ولا برد فلما حضر ابراهيم الموت جعله في تميمة وعلقه علي اسحاق وعلق اسحاق علي يعقوب فلما ولد ليعقوب يوسف علقه عليه فكان في عنقه حتي كان من امره ما كان فلما اخرج يوسف القميص من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله : ((اني لاجد ريح يوسف لولا ان تقنون)) وهو ذلك القميص الذي انزل من الجنة قلت له جعلت فداك فالي من صار ذلك القميص فقال (عليه السلام) الي اهله ثم قال كل نبي ورث علما او غيره فقد انتهى الي محمد (صلي الله عليه وآله) وكان يعقوب بفلسطين وفصلت العير من مصر فوجد يعقوب ريحه وهو من ذلك القميص الذي اخرج من الجنة ونحن ورثته (صلي الله عليه وآله) .

(تفسير القمي ص 331 في ذيل الايه) .

3 - الكليني ابوجعفر : محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن بشر بن جعفر عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال سمعته يقول اتدري ما كان قميص يوسف قال: قلت لا قال (عليه السلام) ان ابراهيم (عليه السلام) لما اوقدت له النار (لما اوقدوا

ص: 179

النارله خ عياشي) اتاه جبرئيل (عليه السلام) (بثوب خ كافي) من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابراهيم الموت جعله في تميمة وعلقه علي اسحاق وعلقه (علق خ شي) اسحاق علي يعقوب فلما ولد يوسف ليعقوب (يوسف خ شي) علقه عليه فكان (وكان خ شي) في عضده حتي كان من أمره ما كان فلما اخرج (اخرجه خ شي) يوسف (بمصر خ كافي) (القميص خ شي) من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله : « إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنُ تُقَنَّدُونِ » فهو ذاك القميص الذي انزله الله (انزل خ شي) من الجنة قلت جعلت فداك فالي من صار ذاك القميص قال (فقال خ شي) الي اهله ثم قال (عليه السلام) كل نبي ورث علما او غيره فقد انتهى الي آل محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) (انتهي الي محمد "صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ" خ شي).

(اصول الكافي ج 1 ص 232 الرقم 5 من باب ما عند الائمة من آيات الانبياء "عليه السلام") .

(تفسير العياشي ج 2 ص 193 الرقم 71).

تبصره: ان قلت لم يذكر قوله (عليه السلام) : وهو مع قائمنا اذا خرج الافي رواية ابن بابويه في الاكمال فكيف يمكن ان تكون هذه الروايات مفسرة لآليه المباركة مع احتمال كون كلها رواية واحدة لاتحاد الناقل (مفضل) والمنقول عنه (صادق "عليه السلام") والمودة (قميص) قلت ثبت في محله ان اصل عدم الزياره جارفي رواية ابن بابويه وهو يقدم علي اصالة عدم السقط في رواية القمي والكافي والعياشي وجه التقدم ان اصالة عدم الزيادة تحتاج مضافا علي أصالة عدم السهو الي مونة زائدة بخلاف اصالة عدم السقط حيث يكون مستندها اصالة عدم السهو فقط ولا تحتاج الي مونة زائدة

الايه السادسة والخمسون: و من سورة يوسف قوله تعالى في (ي 110):

و من سورة يوسف قوله تعالى في (ي 110):

«حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ»

1- شيخ الطائفة : باسناده (في خبر طويل يذكر فيه تشرف سدير الصيرفي والمفضل بن عمر وداود بن كثير الرقي وابوبصير وابان ابن تغلب علي الصادق (عليه السلام) الي ان قال: المفضل فقال "(عليه السلام)": لا هدي الله قلوب الناصبه متي كان الدين الذي ارتضاه متمكنا بانتشار الأمن في الامه وذهاب الخوف من قلوبها وارتفاع الشك من صدورها في عهد واحد من هؤلاء اوفي عهد علي (عليه السلام) مع ارتداد المسلمين والفتن التي كانت تثور في ايا مهم والحروب والفتن التي كانت تشب بين الكفار وبينهم ثم تلا الصادق (عليه السلام) هذه الايه مثلا لابطاء القائم (عليه السلام) :

«حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا ...» (غيبه الشيخ ص 108)

(كمال الدين ج 2 ص 352 رقم 51 ب 33 عنه في البحار ج 51

ص 319 رقم 9).

(اقول مرتمام الخبر في تفسيره 33 من سورة التوبة "الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون" فراجع رقم 13 من الروايات التي ذكرنا

ص: 181

في تفسيرها) .

2- ابو جعفر (محمد بن جرير الطبري) في باب معرفة وجوب القائم (عليه السلام) وانه لابد ان يكون من كتابه (مسند فاطمه "عليها السلام) "يعني دلائل الامامة) باسناده عن ابي علي النها وندي قال حدثنا القاشاني يعني محمد بن احمد القاشاني قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا علي بن سيف قال حدثني ابي عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : جاء رجل الي امير المؤمنين (عليه السلام) فشكى اليه طول دولة الجور فقال له امير المؤمنين (عليه السلام) والله لا يكون ماتاملون حتي يهلك المبطلون ويضمحل الجاهلون ويامن المتقون وقليل ما يكون حتي يكون لاحدكم موضع قدمه وحتى يكون علي الناس اهون من الميتة عندما حبها فبينما انتم كذلك اذا جاء نصر الله والفتح وهو قول (قوله)ربي عز وجل في كتابه :

((حتي اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جائهم نصرنا)) (دلائل الامامة ص 251) . (وكذا في المحجة والبرهان ج2 ص 276 رقم 7 في تفسيره لايه)

لكن في منتخب الاثر عن ينابيع الموده (ص 424) عن كتاب المحجة فيما نزل في القائم الحجة عن المفضل بن عمر عن الصادق عن أبيه عن آبائه عن امير المؤمنين علي (عليه السلام) قال : ما يجيئ نصر الله حتي تكونوا اهون علي الناس من الميتة وهو قول ربي عز وجل في كتابه في سورة يوسف :

((«حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا»))

ص: 182

وذلك عند قيام قائمنا المهدي (عليه السلام) .

(منتخب الاثر ص 214 الرقم 2 من ب 47 في انه "ع" لا يظهرها لابعد امتحان شديد) .

(واخرجه عن المحجة في الزام الناصب ص 22 في الايات المأولة

بقيامه صلوات الله عليه) .

الايه السابعة والخمسون: ومن سوره رعد قوله تعالى في (ي 13):

ومن سوره رعد قوله تعالى في (ي 13):

«وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ»

1- النعماني : اخبرني احمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا علي بن الحسن التيملي من كتابه في رجب سنة سبع وسبعين وماتين قال حدثنا محمد بن عمرو بن يزيد بياع السابري و محمد بن الوليد بن خالد الخزاز جميعا قالا حدثنا حماد بن عثمان عن عبد الله بن سنان قال حدثني محمد بن ابراهيم بن ابي البلاد قال حدثنا ابي عن ابيه عن الاصبع بن نباته قال سمعت عليا (عليه السلام) يقول ان بين يدي القائم سنين خداعة يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ويقرب فيه الماحل (وفي حديث) وينطق فيه الرويضة فقلت وما الرويضة وما الماحل قال (عليه السلام) او ما تقرن القرآن قوله : ((وهو شديد لمحال)) قال (عليه السلام) يريد المكر فقلت : وما الماحل قال (عليه السلام) يريد المكر .

ص: 183

(غيبة النعماني ص 278 رقم 62 ب 14 ما روي في العلامات).

(عن المصدر في الزام الناصب ص 23 في الايات المأولة بقيامه

"عليه السلام" الا انه فيه (يتعلق) بدل (ينطق).

(عن المصدر في البحار ج 52 ص 245 الرقم 124 من باب علامات

ظهوره "(عليه السلام)".

ثم قال في البحار بعد نقل الخبر (بيان) لعل في الخبر سقطا وقال الجزري في حديث أشراف الساعة وان ينطق الرويبضة في امر العامة قيل وما الرويبضة يا رسول الله فقال الرجل التافه ينطق في امر العامة الرويبضة تصغير الرابضة وهو العاجز الذي رضى عن معالي الأمور وقعد عن طلبها وزياده التاء للمبالغة والتافه (الخسيس الحقير) وفي هامش البحار عن محقق البهودي قال الشرتوني الرويبضة الرجل ينطق في امر العامة وهو غير اهل لذلك .

الايه الثامنة و الخمسون: و من سورة رعد قوله تعالى في (ي 29):

و من سورة رعد قوله تعالى في (ي 29):

((اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ طُوبٰى لَهُمْ وَحُسْنُ مَّآبٍ))

1 - ابن بابويه : في الاكمال حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي (رحمه الله) قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه محمد بن مسعود العياشي عن جعفر بن احمد من العمركي بن علي البوفكي عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن ابي بصير قال: قال

ص: 184

الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) طوبى لمن تمسك با مرنا في غيبة قائمنا فلم يزغ قلبه بعد الهداية فقلت له جعلت فداك وما طوبى قال (عليه السلام) شجرة في الجنة اصلها في دار علي بن ابي طالب (عليه السلام) وليس من مومن الا وفي داره غصن من اغصانها وذلك قول الله عز وجل ((طوبى لهم وحسن مآب)) .

(اكمال الدين ج 2 ص 358 رقم 55 باب 33 ما اخبر به الصادق

"(عليه السلام)" من وقوع الغيبة) .

(واخرجه عن ابن بابويه في البرهان ج 2 ص 292 رقم 5 في

تفسير الايه).

(عن المصدر في منتخب الاثر ص 514 ف 10 ب 5 في فضل من يؤمن به في غيبته رقم 7) .

(عن المصدر في تفسير الما في ص 284 في ذيل الايه) .

اقول والروايات متضافرة في آن طوبى شجرة في الجنة اصلها في دار علي (عليه السلام) ومن ارادها فليراجع تفسير العياشي والقمي و الصافي والبرهان في ذيل الايه المباركه .

2- ابن بابويه (في الاكمال) حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر - الهمداني (رحمه الله) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن صالح ابن السندي عن يونس بن عبد الرحمن قال دخلت علي موسى بن جعفر (عليه السلام) فقلت له يا بن رسول الله انت القائم بالحق فقال (عليه السلام) انا القائم بالحق ولكن القائم الذي يطهر الارض من اعداء الله عز وجل ويملاها عدلا كما ملئت جورا وظلما هو الخامس من ولدي له غيبه يطول امدها خوفا علي نفسه

ص: 185

يرتد فيها اقوام ويثبت فيها آخرون ثم قال (عليه السلام) طوبي لشيعتنا المتمسكين بحبلنا في غيبة قائمنا الثابتن علي مولاتنا والبرائة من اعدائنا اولئك منا ونحن منهم قد رضوا بنا ائمة ورضينا بهم شيعة فطوبي الهم ثم طوبي وهم والله معنا في درجاتنا يوم القيامة .

(كمال الدين ج 2 ص 361 رقم 5 من ب 34 ما اخبر به الكاظم

"عليه السلام" من وقوع الغيبة).

الايه التاسعة والخمسون: و من سورة ابراهيم قوله تعالى في (ي 5):

و من سورة ابراهيم قوله تعالى في (ي 5):

«وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ» .

1- علي بن ابراهيم : ((«وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ»)) قال ايام الله ثلاثة يوم القائم (عليه السلام) ويوم الموت ويوم القيامة .

(تفسير القمي ص 344 في تفسير الايه) .

(اخرجه عن علي بن ابراهيم في البرهان ج 2 ص 306 رقم 7 في

تفسير الايه وكذا في الصافي ص 286 في تفسير الايه).

(وفي البحار ج 51 رقم 2 به في الايات الما وله بقيام القائم

"عليه السلام").

2- ابن بابويه : قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار (رحمه الله)

ص: 186

قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن - الحسن الميثمي عن مثني الحنات قال سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول : ايام الله عزوجل ثلاثة يوم يقوم القائم (عليه السلام) ويوم الكرة ويوم القيامة .

(الخصال مصححة علي اكبر الغفاري ج 1 ص 108 رقم 75) .

(اخرجه عن ابن بابويه في المحجة والبرهان ج 2 ص 205 في

تفسير الايه ، وكذا في تفسير الصافي ص 286 في تفسير الايه) .

3 - المحدث البحراني : سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد عن أحمد بن الحسين الميثمي عن محمد بن الحسين عن ابان بن عثمان عن مثني الحنات قال سمعت ابا عبدالله (عليه السلام) يقول ايام الله ثلاثة يوم يقوم القائم (عليه السلام) ويوم الكرة ويوم القيامة .

(البرهان ج 2 ص 305 رقم 3 وكذا في المحجة في تفسير الايه)

4- البحراني : ابن بابويه قال : حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن مثني الحنات عن جعفر بن محمد عن أبيه قال (عليه السلام) ايام الله ثلاثة يوم يقوم القائم ويوم الكرة ويوم القيامة .

(البرهان ج 2 ص 305 رقم 2 وكذا في المحجة في تفسير الايه اخرج الروايات الثلاثة كلها في البحار ج 53 ص 63 رقم 53 من باب الرجعة ، واخرج الرواية الأولى من ابن بابويه عن الخصال والثانية عن معاني الاخبار) .

ص: 187

في نسخة البحار في رواية سعد بن عبدالله (موسى الحنط) بدل مثني الحنط .

5 - قال الحائري : عن منتخب البصائر عن ابي عبدالله (عليه السلام) ايام الله ثلاثة يوم القائم ويوم الكرة ويوم القيامة وعن البرسي ان يوم القائم (عليه السلام) يوم آل محمد (صلي الله عليه وآله وسلم) ويوم الكرة يوم ال - محمد (صلي الله عليه وآله وسلم) ويوم القيامة يوم آل محمد (صلي الله عليه وآله وسلم) لانهم الشهداء علي الامم في دار الفناء والشفعاء لمسي شيعتهم في دار البقاء فمن لم يؤمن بيوم القيامة لم يؤمن بالله فاولئك هم الكافرون . (الزام الناصب ص 240 في الايات الرجعة).

الاية الستون: و من سورة ابراهيم قوله تعالى في (ي 44):

و من سورة ابراهيم قوله تعالى في (ي 44):

«وَأَنذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبْ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ الرَّسُولَ أُولَٰئِكَ تَكُونُوا آفَاسَةً مِّنْ قَبْلِ مَا لَكُم مِّنْ زَوَالٍ»

1 - الكليني : محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الصباح بن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر (عليه السلام) قال : والله للذي صنعه الحسن بن علي (عليهما السلام) كان خير الهذه الامة مما طلعت عليه الشمس والله لقد نزلت هذه الاية : « أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ » انما هي

طاعة الامام وطلبوا القتال ((فلما كتب عليهم القتال مع الحسين (عليه السلام) قالوا « رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ » (نساء ي 77) ((نجيب دعوتك وتتبع الرسل)) (ابراهيم ي 44) ارا دوا تاخير ذلك الي القائم (عليه السلام) .

(روضه الكافي ص 330 رقم 506).

(واخرجه عن الكليني في البرهان ج 2 ص 321 رقم 1 في تفسير

الايه) .

(اخرجه عن المصدر في تفسير نورالثقلين ج 2 ص 252 في تفسير الايه) .

العياشي : عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر (عليه السلام) في قوله : ((الم ترالي الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَاقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ)) انما هي طاعة الامام وطلبوا القتال فلما كتب عليهم القتال مع الحسين (عليه السلام) قالوا ((ربنا لولا اخرتنا الي اجل قريب نجب دعوتك وتتبع الرسل)) ارادوا تاخير ذلك الي القائم (عليه السلام) . .

(تفسير العياشي ج 2 ص 235 رقم 48) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج 52 ص 132 رقم 35 ب 22 فضل

انتظار الفرج .

(وعن المصدر في البرهان ج 2 ص 321 رقم 2 في تفسير الايه)

3 - العياشي : عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر (عليه السلام) قال والله الذي صنعه الحسن (عليه السلام) بن علي (عليه السلام) كان خيرا لهذه الامه مما - طلعت عليه الشمس والله لفيه نزلت هذه الايه : « أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ

ص: 189

قِيلَ لَهُمْ كَفُوا أَيْدِيَكُمْ وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ)) انما هي طاعة الامام فطلبوا القتال ((فلما كتب عليهم القتال مع الحسين (عليه السلام) قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا- اخرتنا الي اجل قريب)) وقوله ((رَبَّنَا اخْرُنا الي أَجَلٍ قَرِيبٍ نُحِبُّ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرَّسُولَ)) ارادوا تاخير ذلك الي القائم (عليه السلام).

(تفسير العياشي ج 1 ص 258 رقم 196).

(نقل الروايات الثلاثة كلها عن العياشي والكليني في المحجة في تفسير ي 77 من سورة النساء مرة ورواية الكليني والثانية من العياشي في تفسيري 44 من سورة ابراهيم اخري) (راجع المحجة ص - 728 - 736).

(ونقل رواية أبي جعفر "(عليه السلام)" في الزام الناصب ص 23 في الايات المأولة) .

الايه الاحدي و الستون: و من سورة ابراهيم قوله تعالى في (ي 45):

و من سورة ابراهيم قوله تعالى في (ي 45):

((وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَ تَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَ ضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ))

ا- العياشي : عن سعد بن عمر عن غير واحد ممن حضر ابا عبدالله (عليه السلام) ورجل بقول قد ثبت دار صالح ودار عيسي بن علي (و خ ل) ذكر دور العباسيين فقال رجل اراناها الله خرابا او خربها

ص: 190

بايدنا فقال له ابو عبدالله (عليه السلام) لا تقل هكذا بل يكون مساكن القائم (عليه السلام) واصحابه اما سمعت الله يقول :

((وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ))

(تفسير العياشي ج 2 ص 235 رقم 49) .

(عن المصدر في البحار ج 52 ص 347 باب سيره واخلاقه رقم 95)

(عن المصدر في البرهان ج 2 ص 321 والمحجة في تفسير الاية راجع ص 736) .

(وعن المحجة في الزام اله بمب ص 23 باب الايات المأولة) .

الايه الثانيه والستون: و من سورة ابراهيم (عليه السلام) قوله تعالى في (ي 46):

و من سورة ابراهيم (عليه السلام) قوله تعالى في (ي 46):

((وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ))

1 - العياشي : عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبدالله (عليه السلام) يقول : ((ان كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ)) وان كان مكروا العباس (وان مكر بني العباس) (المحجه ل) بالقائم لتزول منه قلوب الرجال . .

(تفسير العياشي ج 2 ص 235 رقم 50) .

(اخرجه عن المصدر في المحجة في تفسير الاية ص 736 - وفي

البرهان في تفسير الاية ج 2 ص 321) .

ص: 191

(وعن المحجة في الزام الناصب ص 23 باب الايات الماوله) .

اقول : ذكر في المحجه روايه اخري في تفسير الايه مفادها ان

المراد بنوالعباس فراجع المحجة ص 736 في تفسير الايه .

الايه الثالثه والستون: ومن سورة الحجر قوله تعالى في (ي 36 - 38):

ومن سورة الحجر قوله تعالى في (ي 36 - 38):

((قَالَ رَبِّ فَاَنْظِرْنِي الْيَوْمَ يُبْعَثُونَ قَالَ فَاَنْتَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ الْيَوْمَ الْوَقْتُ الْمَعْلُومُ))

1- العياشي : عن وهب بن جميع مولي اسحق بن عمار قال سالت ابا عبدالله (عليه السلام) عن قول ابليس ((رَبُّ فَاَنْظِرْنِي الْيَوْمَ يُبْعَثُونَ قَالَ فَاَنْتَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ الْيَوْمَ الْوَقْتُ الْمَعْلُومُ)) قال له وهب جعلت فداك اي يوم هو قال : يا وهب اتحسب انه يوم يبعث الله فيه الناس وان الله انظره الي يوم يبعث فيه قائمنا (عليه السلام) فاذا بعث الله قائمنا كان في مسجد الكوفة وجاء ابليس حتي يجثوبين يديه علي ركبتيه فيقول: يا- ويله من هذا اليوم فياخذ بناصيته فيضرب عنقه فذلك اليوم هو ((1 نوقت المعلوم))

(تفسير العياشي ج 2 ص 242 رقم 14).

(عن المصدر في تفسير المافي ص 295 في تفسير الايه) .

(وعن المصدر في البرهان ج 2 ص 343 رقم 2 في تفسيره لايه) 2- ابوجعفر محمد بن جرير الطبري : اخبرني ابوالحسن علي قال

حدثني ابو جعفر قال حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن علي بن الحسن بن فضال قال حدثني العباس بن عامر عن وهب بن جميع مولي اسحق بن عمار قال سالت ابا عبد الله عن ابليس قال قوله : (رَبُّ فَانظُرْنِي الْيَوْمَ يُبْعَثُونَ قَالَ فَاَنْتَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ الْيَوْمَ الْوَقْتُ الْمَعْلُومُ) آي آي يوم هو قال يا- وهب اتحسب انه يوم يبعث الله تعالى الناس ولكن الله عز وجل انظره الي يوم يبعث الله عز وجل قائمنا فليأخذ بناصيته ويضرب عنقه فذلك ((الي يوم الوقت المعلوم))

(دلائل الطبري ص 240) .

(اخرجه من المصدر و اشار الي روايه العياشي ايضا في المحجة

في تفسير الايه ص 737) .

(واخرج في البرهان ج 2 ص 343 رقم 7 في تفسير الايه مثله عن شرف الدين النجفي) .

(واخرج روايه الطبري عن المحجة في الزام الناصب ص 23 باب .

الايات المأولة) .

3- ابن بابويه : حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (رحمه الله) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد قال قال علي بن موسي الرضا (عليهم السلام) لا دين لمن لا ورع له ولا ايمان لمن لا تقية له ان اكرمكم عند الله اعملكم بالتقية فقليل له يابن رسول الله الي متي قال (عليه السلام) ((الي يوم الوقت المعلوم)) وهو يوم خروج قائمنا اهل البيت فمن ترك التقية قبل خروج

ص : 193

قائما فليس منا فليل له : يابن رسول الله ومن القائم منكم اهل - البيت قال (عليه السلام) : الرابع من ولدي ابن سيدة الاماء يطهر الله به الارض من كل جور ويقدسها من كل ظلم (وهو) الذي يشك الناس في ولادته وهو صاحب الغيبة قبل خروجه فاذا خرج اشرفت الارض بنوره (بنور ربها خ ل) ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم احدا احد وهو الذي تطوي له الأرض ولا يكون له ظل وهو الذي ينادي مناد من السماء يسمعه جميع اهل الارض بالدعاء اليه يقول : الا ان حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه فان الحق معه وفيه وهو قول الله عز وجل : «إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ» (كمال الدين ج 2 ص 371 رقم 5 من ب 35 ما اخبر به الرضا " (عليه السلام))

4 - المجلس في البحار: روي السيد علي بن عبد الحميد في كتاب ((الانوار لمضيئه)) باسناده الي احمد بن محمد الايادي يرفعه الي اسحق بن عمار قال : سألته عن انظار الله تعالى ابليس وقتا معلوما ذكره في كتابه فقال (فانك من المنظرين الي يوم الوقت المعلوم) قال : (الوقت المعلوم) يوم قيام القائم (عليه السلام) فاذا بعثه الله كان في مسجد الكوفة وجاء ابليس حتي يجثو علي ركبتيه فيقول ياويلاه من هذا اليوم فيا خذ بناصيته فيضرب عنقه فذلك ((يوم الوقت المعلوم)) منتهي اجله .

(البحار الطبعه الجديده ج 52 ص 36 رقم 178 باب سيره و

اخلاقه) .

5 - المجلسي في البحار : ذكر السيد بن طاوس (رحمه الله) في كتاب

ص: 194

سعد السعود اني وجدت في صحف ادريس النبي (عليه السلام) عند ذكر سؤال ابليس وجواب الله له ((قَالَ رَبِّ فَاَنْظِرْنِي الْيَوْمَ يُعْثَوْنَ قَالَ لَا وَلَكِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ الْيَوْمَ الْوَقْتُ الْمَعْلُومُ)) فانه يوم قضيت و حتمت ان اطهر الارض ذلك اليوم من الكفر والشرك والمعاصي وانتخبت لذلك الوقت عبادالي امتحت قلوبهم للايمان وحشوتها بالورع والاخلاص واليقين والتقوي والخشوع والصدق والحلم والصبر والوقار والنقي والزهد في الدنيا والرغبة فيما عندي واجعلهم دعاة الشمس والقمر واستخلفهم في الارض وا مكن لهم دينهم الذي ارتضىته لهم ثم يعبدونني لا يشركون بي شيئا يقيمون الصلوة لوقتها ويوتون الزكاة لحينها و يامرون

بالمعروف وينهون عن المنكر والقي في تلك الزمان الامانة علي الارض فلا يضر شيء شيئا ولا يخاف شيء من شيء ثم تكون الهوام والمواشي بين الناس فلا يؤذي بعضهم بعضا وانزع حمة كل ذي حمة من الهوام وغيرها و اذهب سم كل ما يلدغ وانزل بركات من السماء والارض وتزهر الأرض بحسن نباتها وتخرج كل ثمارها و انواع طيها والقي الرفاة والرحمة بينهم فيتواسون ويقتسمون بالسوية فيستغني الفقير ولا يعلو بعضهم بعضا و يرحم الكبير الصغير ويوقر الصغير الكبير و يدينون بالحق وبه يعدلون ويحكمون اولئك اوليائي اخترت لهم نبيا مصطفي و امينا مرتضي فجعلته لهم نبيا ورسولا وجعلتهم له اولياء وانصا را تلكامة اخترتها لنبي المصطفي واميني المرتضي ذلك وقت حجبته في علم غيبي ولا بد انه واقع آبيدك يومئذ وخيلك ورجلك وجنودك اجمعين فاذهب فانك من المنظرين الي يوم الوقت المعلوم

قال في البحار (بيان) : ظاهران هذه الاثار المذكورة مع آبادة الشيطان وخيله ورجله لم تكن في مجموع ايام النبي (صلي الله عليه وآله) وامته بل يكفي ان يكون في بعض الاوقات بعد بعثته وما ذلك الا في زمن القائم (عليه السّلام) كما مر في الاخبار وسياتي .

(البحار الطبعه الجديده ج 52 ص 384 رقم 194 من باب سيره واخلاقه " (عليه السّلام) ") .

الايه الرابعه والستون: و من سورة الحجر قوله تعالى في (ي 75):

و من سورة الحجر قوله تعالى في (ي 75) : .

((اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَايَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِيْنَ وَاِنَّهَا لَیْسَبِیْلٌ مُّقِیْمٌ))

1- ابن بابويه : باسناده عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله (عليه السّلام) اذا قام القائم (عليه السلام) لم يقم بين يديه احد من خلق الرحمن الا عرفه صالح هوام طالح لان فيه آية :

((لِّلْمُتَوَسِّمِيْنَ وَاِنَّهَا لَیْسَبِیْلٌ مُّقِیْمٌ))

(كمال الدين مصححة علي اكبر الغفاري ج 2 ص 671 باب 58 -

نوادير الكتاب رقم 20) .

(عن المصدر في تفسير الصافي في ذيل الايه ص 296) .

2- عن الارشاد للمفيد: روي عبد الله بن عجلان عن ابي عبد الله (عليه السّلام) قال اذا قام قائم آل محمد (عليهم السلام) حكم بين الناس بحكم داود ولا يحتاج الي بيعة يلهمه الله تعالى فيحكم بعلمه ويخبر كل

ص: 196

قوم بما استبطنوه ويعرف وليه من عدوه بالتوسم قال الله سبحانه ((انَّ في ذلك لآياتٍ لِّمُتَوَسِّمِينَ وانها لَبَسِيلٌ مقيم)) (الارشاد للمفيد ص 345 في ذكر قيامه).

(اخرجه عن المصدر في البحار ج 52 ص 339 رقم 86 من باب

سيره واخلاقه وخصائص زمانه).

3 - المجلسي في البحار : عن سيد بن طاوس باسناده عن الصادق (عليه السلام) قال كاني انظر الي القائم (عليه السلام) واصحابه في نجف الكوفة كان علي روسهم الطير قدفنت ازوادهم وخلقت ثيابهم قد اثرا لسجود بجباههم ليوث بالنهار رهبان بالليل كان قلوبهم زبر الحديد يعطي الرجل منهم قوة اربعين رجلا لا يقتل احدا منهم الا كافر او منافق وقد وصفهم الله تعالى بالتوسم في كتابه العزيز بقوله :

((انَّ في ذلك لآياتٍ لِّمُتَوَسِّمِينَ))

(راجع البحار ج 52 ص 386 رقم 202 من باب سيره واخلاقه و

خصائص زمانه "(عليه السلام)".

4- منتخب الاثر (المناقب) : عبدالله بن محمد البغوي عن علي بن الجعد عن احمد بن وهب بن منصور عن ابي قبيصة شريح بن محمد العنبري عن نافع عن عبدالله بن عمر قال : قال النبي (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يا علي انا نذير امتي وانت هاديها والحسن قائدها والحسين سائقها وعلي بن - الحسين جامعها ومحمد بن علي عارفها وجعفر بن محمد كاتبها وموسي بن جعفر محصيتها وعلي بن موسي معبرها ومنجيها وطارد مبغضيتها ومدني مومنيها ومحمد بن علي قائدها وسائقها وعلي بن محمد سايرها وعالمها والحسن

ص: 197

ابن علي بناديها ومعطيها والقائم (عليه السلام) الخلف ساقيا وناشدها وشاهدها :

((انَّ في ذلك لاياتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ)) .

قال ابن شهر آشوب : وقد روي ذلك جماعة عن جابر بن عبد الله

عن النبي (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) .

(راجع منتخب الاثر ص 118 رقم 26 من ف 1 ب 8 فيما يدل علي

الائمة الاثنا عشر باسمائهم).

(وعن المناقب في البحار ايضا راجع ج 36 ص 270 ضمن رقم 91

من ب 41) .

نصوص الرسول"(صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)"(علي الاثمه) .

5 - المحدث البحراني : ابن الفارسي في روضة الواعظين قال الصادق"(عليه السلام)" اذا قام قائم آل محمد (صلوات الله عليه) حكم بين الناس بحكم داود ولا يحتاج الي بينه ليهمة تعالي فيحكم بعلمه ويخبر كل قوم بما استبطنوه ويعرف وليه من عدوه بالتوسم قال الله تعالي :

((انَّ في ذلك لاياتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ وانها لبسبيل مقيم))

البرهان ج 2 ص 351 رقم 10 في تفسيره لايه).

(اقول : اخرج البحراني روايات عديدة تبلغ الاحدي والعشرون ان الايه فيه وفي آبائه "عليهم السلام" وكذا في الصافي في تفسيره لايه)

الايه الخامسة والستون: و من سورة الحجر قوله تعالي في (ي 87) :

و من سورة الحجر قوله تعالي في (ي 87) :

ص: 198

«وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ»

1- العياشي : عن يونس بن عبد الرحمن عمن ذكره رفعه قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله : «وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ» قال : ان ظاهرها الحمد وباطنها ولد الولد والسابع منها القائم (عليه السلام) .

2- عنه قال حسان العامري سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن

قول الله : «وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ» قال: اليس هكذا تنزيها انما هي : ((ولقد آتيناك سبعا من المثاني = نحن هم = والقرآن العظيم = ولد الولد)) .

3 - عنه عن القاسم بن عروة عن أبي جعفر (عليه السلام) في قول الله : «وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ» قال : سبعة أئمة والقائم (عليه السلام) .

4- عنه عن سماعة قال : قال أبو الحسن (عليه السلام) «وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ» قال (عليه السلام) لم يعط الانبياء الا محمد (صلي الله عليه وآله) وهم السبعة الأئمة الذين يدور عليهم الفلك والقرآن العظيم محمد (عليه وآله السلام)

(تفسير العياشي مصححة السيد هاشم المحلاتي ج 2 ص 250 رقم . 37- 38- 39- 41-)

(نقل الروايات كلها عن المصدر في المحجة في تفسير الاية راجع المحجة ضميمة غاية المرام ص 737) .

(وكذا في البرهان ج 2 ص 354 رقم 8- 9- 10 - 12 في تفسير

اخرج الروايه الاولى في الزام الناصب ص 23 عن المحجه في الايات الماوله).

(والروايه الاولى في البحار ج 24 باب انهم "عليهم السلام" السبع

المثاني . قال المجلسي بعد نقل الروايات :

= بيان = يجري في تلك الاخبار اكثر الاحتمالات التي ذكرناها في الخبر الاول وان كان بعضها ابعد ولا يبعد ان تكون تلك الأخبار من روايات الواقفية او من الاخبار البدائية وفي بعضها يحتمل ان يكون المراد بالسابع : السابع من الصادق (عليه السلام) فلا تغفل .

اقول : ملخص ما ذكره في توجيه الخبر الاول من هذا الباب .

1- كونهم (عليهم السلام) سبعة باعتبار اسمائهم فانها سبعة وان تكرر بعضها وهم :

(1) حسن (2) حسين (3) علي (4) محمد (5) جعفر (6) موسى (2) القائم (عليهم السلام) .

2 - او باعتبار ان انتشار اكثر العلوم كان من سبعة منهم

فلذا خص الله هذا العدد منهم بالذكر .

(راجع البحار ج 24 ص 115 باب 39 انهم السبع المثاني).

قال محدث الفيض بعد ذكر الروايات في ذيل الايه : (ان المراد بالسبع المثاني هم الائمة " (عليه السلام) " لعلهم "عليهما السلام" انما عدو سبعا باعتبار اسمائهم فانها سبعة وعلي هذا فيجوز ان يجعل المثاني من الشاء وان يجعل من التشية باعتبار تشيتهم مع القرآن وان يجعل كناية عن عددهم الاربعة عشر بان يجعل نفسه (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) واحدا منهم بالتغاير

الاعتباري بين المعطي والمعطي له).

(راجع تفسير الصافي في ذيل الايه المباركه ص 296).

الايه السادسة والستون: ومن سورة النحل قوله تعالى في (ي 10) ::

ومن سورة النحل قوله تعالى في (ي 10) ::

«أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ»

1- ابن بابويه : حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رحمه الله) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب قال : قال ابو عبد الله (عليه السلام) اول من يبائع القائم (عليه السلام) جبرئيل ينزل في صورة طير ابيض فيبايعه ثم يضع رجلا علي بيت الله الحرام ورجلا علي بيت المقدس ثم ينادي بصوت طلق تسمعه الخلائق «أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ» .

(كمال الدين مصححة علي اكبر الغفاري ج 2 ص 671 ب 58 نوادر

الكتاب رقم 18) .

(عن المصدر في البحار ج 52 ص 285 رقم 18 من باب يوم خروجه وما يحدث عنده) .

(واخرجه من المصدر في البرهان ج 2 ص 360 رقم 3 وكذا في المحججه في تفسيره لايه) .

وعن المحججه في الزام الناصب ص 23 باب الايات الماوله).

2- محمد بن ابراهيم النعماني : علي بن احمد عن عبيدالله

ص: 201

ابن موسي العلوي قال حدثنا علي بن الحسن عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبدالله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: «أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ» قال (عليه السلام) هو امرنا امر الله عز وجل لا يستعجل به حتي يريد (الله) بثلاثة (اجناد خ ل) الملائكة والمؤمنون والرعب وخروجه (عليه السلام) كخروج رسول الله (صلي الله عليه وآله) وذلك قوله تعالى ((كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ)).

(غيبه النعماني ص 198 رقم 9 ما روي في انتظار الفرج وكذا ص 243 رقم 43 ب 13 ما روي في جنوده مع اضافته في ذيل (وان فريقا من المؤمنين لكارهون) وهي في انفال ي 5).

(عنه في الزام الناصب ص 23 باب الايات الماوله).

(عن المصدر في البحار ج 52 ص 356 رقم 119 من باب سيره و اخلاقه وخصائص زمانه).

(وعن المصدر في المحجة ص 737 ثم قال ورواه المفيد في كتاب الغيبة باسناده عن عبدالرحمن بن كثير عن الصادق (عليه السلام) "وكذا في البرهان ج 2 ص 359).

3 - العياشي : عن ابان بن تغلب عن ابي عبدالله (عليه السلام) ان اول من يبايع القائم (عليه السلام) جبرئيل (عليه السلام) ينزل عليه في صورة طير ابيض فيبايعه ثم يضع رجلا علي البيت الحرام ورجلا علي البيت المقدس ثم ينادي بصوت رفيع يسمع الخلائق : «أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ» .

وفي رواية أخرى عن أبان عن أبي جعفر (عليه السلام) = نحوه = (تفسير العياشي مصححة السيد هاشم المحلاتي ج 2 ص 254 رقم

(من المصدر اجمالاً في البحار ج 52 ص 286 آخر رقم 18 من

باب يوم خروجه وما يحدث عنده) .

(اخرجه في البرهان ج 2 ص 360 رقم 7 والمحجّه ص 737 ضميمه غايه المرام في تفسير الايه) .

4 - المحدث البحراني : ابوجعفر محمد بن جرير الطبري قال: اخبرني ابوالفضل محمد بن عبدالله قال أخبرنا محمد بن همام قال: اخبرنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا علي بن يونس الخزاز عن اسماعيل بن عمر عن أبان عن ابيه عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال اذا اراد الله قيام القائم (عليه السلام) بعث جبرائيل في صورته طائراً بيض فيضع احدي رجله علي الكعبة والاخري علي بيت المقدس ثم ينادي با علا صوته :

«أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ»

قال فيحضر القائم (عليه السلام) فيصلي عند مقام ابراهيم (عليه السلام) ركعتين ثم ينصرف وحواليه اصحابه وهم ثلث مائة وثلاثة عشر رجلا ان فيه لمن يسري عن فراشه ليلا فيخرج ومعه الحجر فيلقيه فتعشب الارض . -

(راجع المحجّه ص 737 في تفسير الايه وكذا في البرهان ج 2

رقم 2 في تفسير الايه) .

الايه السابعة والستون: ومن سورة النحل قوله تعالى في (ي 33) :

ومن سورة النحل قوله تعالى في (ي 33) :

ص: 203

«هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ...»

1- علي بن ابراهيم القمي : وقوله : « هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ » من العذاب والموت وخروج القائم (عليه السلام) .

(تفسير القمي ص 359) .

(عنه في تفسير الصافي في تفسير الايه ص 299) .

الآية الثامنة والستون: و من سورة النحل قوله تعالى في (ي 38) :

و من سورة النحل قوله تعالى في (ي 38) :

«وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ»

1- محمد بن يعقوب الكليني : سهل عن محمد عن أبيه عن ابي بصير قال : قلت لأبي عبدالله (عليه السلام) قوله تبارك وتعالى : «وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ» .

قال : فقال (عليه السلام) لي : يا ابا بصير ما تقول في هذه الايه قال قلت : ان المشركين يزعمون ويحلفون لرسول الله ان الله لا يبعث الموتى قال: فقال (عليه السلام) تبا لمن قال هذا سلسهم هل كان المشركون يحلفون بالله ام - با للات والعزي قال قلت : جعلت فداك فا وجدنيه قال فقال (عليه السلام) يا ابا- بصير لو قد قام قائمنا (عليه السلام) بعث الله اليه قوما من شيعةنا قباع سيوفهم

علي عواتقهم فيبلغ ذلك قوما من شيعتنا لم يموتوا فيقولون بعث فلان وفلان وفلان من قبورهم وهم مع القائم (عليه السلام) فيبلغ ذلك قوما من عدونا فيقولون يا معشر الشيعة ما اكذبكم هذه دولتكم وانتم تقولون فيها الكذب لا والله ما عاش هؤلاء ولا يعيشون الي يوم القيامة قال (عليه السلام) فحكى الله قولهم فقال :

((وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ إِيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ))

(روضة الكافي مصححة علي اكبر الغفاري ص 50 رقم 14).

العياشي : عن ابي بصير عن ابي عبدالله (عليه السلام) مثله . راجع تفسير العياشي ج 2 ص 259 رقم 26 .

واخرجه عن المصدر في المحجة فراجع المحجة في تفسيره لايه ص 737 ضميمه غاية المرام .

واخرج روايه الكليني عن المحجة في الزام ايناصب ص 23 : باب

الايات الماوله).

(عن المصدر في البحار ج 53 ص 92 رقم 102 من باب الرجعة ثم قال : روي السيد في كتاب سعد السعود من كتاب ما نزل من القرآن في اهل البيت تاليف المفيد عن ابن ابي هراسه عن ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن ابي بصير عن ابي جعفر وابي عبدالله (عليهما السلام) مثله).

2 - العياشي : عن ابي عبدالله صالح بن ميثم قال سالت ابا

جعفر (عليه السلام) عن قول الله تعالى :

((وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا))

ص: 205

قال : ذلك بهذه الايه (حين يقول علي (عليه السلام) اناولي الناس بهذه الايه نسخه المحجه) : ((وَاقْسَمُوا بِاللّٰهِ جَهْدَ اِيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللّٰهُ مَنْ يَمُوتُ بَلٰى وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِينَ يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ))

(تفسير العياشي ج 2 ص 259 رقم 27) .

(عن العياشي في المحجه ص 737 في تفسير الايه) .

ثم قال والروايات في قوله : ((وله اسلم من في السموات والارض الي آخر الايه)) عند قيام القائم (عليه السلام) .

3 - العياشي : من سيرين قال : كنت عند ابي عبدالله (عليه السلام) اذقال ما يقول الناس في هذه الايه : ((وَاقْسَمُوا بِاللّٰهِ جَهْدَ اِيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللّٰهُ مَنْ يَمُوتُ)) قال : يقولون لاقيامه ولابعث ولانشور فقال (عليه السلام) كذبوا والله انما ذلك اذا قام القائم (عليه السلام) وكرمه المكرون فقال : هل خلافكم قد ظهرت دولتكم يا معشر الشيعة وهذا من كذبكم يقولون : رجع فلان وفلان وفلان لا والله لا يبعث الله من يموت الاتري انهم قالوا : ((وَاقْسَمُوا بِاللّٰهِ جَهْدَ اِيْمَانِهِمْ)) كانت المشركون اشد تعظيما باللات والعزي من ان يقسموا بغيرها فقال الله : ((بَلٰى وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِينَ يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ)) انما قولنا الشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون .

(تفسير العياشي ج 2 ص 259 رقم 28) .

(عن المصدر في البحار ج 53 ص 71 رقم 69 من باب الرجعه) .

(عن المصدر في المحجة في تفسير اليه راجع ص 737 ضميمه

ص: 206

غاية المرام) .

(اشارالي رواية الكافي والاولي والثانية من العياشي

تفسير الايه ص 300) .

4- ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتابه دلائل الامامة : اخبرني ابوالحسن علي بن هبة الله قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي ابن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدثنا ابي عن سعد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن يزيد قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار قال قلت لابي عبدالله (عليه السلام) ان خرج السفيناني ماتا مرني قال اذا كان ذالك كتبت اليك قلت فكيف اعلم انه كتابك قال اكتب اليك بعلامة كذا وكذا واقراء آيه من القرآن قال فقلت لفضيل ما تلك الايه قال : ما حدثت بها احدا غير بريد العجلي قال زارة وانا احدثت بها هي : ((وَاقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدًا يُمَانُهُمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلِي وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا)) قال فسكت الفضيل ولم يقل لا ولا نعم .

(دلائل الطبري ص 248) .

(نقلها عن المصدر في المحجبه ص 738) .

5 - العياشي : عن الفضيل قال قلت لابي عبدالله (عليه السلام) اعلمني آيه كتابك قال اكتب بعلامة كذا وكذا وقل آيه (وقرأ آيه خ ل) من القرآن قلت لفضيل وما تلك الايه قال ما حدثت احدا بها غير بريد العجلي قال زارة انا احدثت بها : ((واقسموا بالله جهدايمانهم ...)) قال : فسكت الفضيل ولم يقل لا ولا نعم .

(تفسير العياشي ج 2 ص 260 رقم 29) .

ص: 207

(وعنه في المحججه في تفسير الايه راجع المحججه ص 738 ضميمه غايه المرام) .

(واخرج الروايات كلها من المصادر المذكورة في البرهان ج -

2 ص 268 في تفسير الايه) .

الايه التاسعة والستون: و من سورة النحل قوله تعالى في (ي 45):

و من سورة النحل قوله تعالى في (ي 45):

«أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ»

1- العياشي : عن ابراهيم بن عمر عن سمع ابا جعفر (عليه السلام) يقول ان عهد نبي الله صار عند علي بن الحسين (عليه السلام) ثم صار عند محمد بن علي (عليهما السلام) ثم يفعل الله ما يشاء فالزم هولاء اذا خرج رجل منهم معه ثلاثمائة رجل ومعه راية رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عامدا الي المدينة حتي يمر بالبيداء فيقول هذا مكان القوم الذين خسف الله بهم وهي الايه التي قال الله : «أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ» .«

2- عنه عن ابي سنان عن ابي عبدالله (عليه السلام) سئل عن قول الله : «أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ» قال: هم اعداء الله وهم يمسخون ويقذفون ويسيحون في الارض .

ص: 208

(تفسير العياشي ج 2 ص 261 رقم 34 - 35).

(نقلهما عن المصدر في المحجة في تفسير الايه راجع المحجة

ص 738 ضميمه غاية المرام).

(نقلها عن المصدر في البحار ج 51 ص 56 رقم 44 - 45 من

باب الايات الما وله بقيام القائم "(عليه السلام)".

3 - العياشي : باسناده عن جابر الجعفي (في حديث طويل مر تمامه في تفسير ي 148 من سورة البقرة الي ان قال " (عليه السلام) ") فالزم هولاء ابدا واياك و من ذكرت لك فاذا خرج رجل منهم معه ثلاثمائه وبضعه عشر رجلا ومعه راية رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عامدا الي المدينة حتي يمر بالبيداء حتي يقول هذا مكان القوم الذين يخسف بهم وهي الايه التي قال الله «أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلُبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ » .

تفسير العياشي ج 1 ص 67 ضمن رقم 117).

(وعنه في المحجة في تفسير الايه راجع المحجة ص 738).

(واخرج الروايات كلها في البرهان ج 2 ص 372 في تفسير الايه)

(عن المصدر في البحار ج 52 ص 224 ضمن رقم 87 من باب علامات ظهوره من السفيناني ...الخ).

الايه السبعون: و من سورة بني اسرائيل قوله تعالى في (ي 5):

و من سورة بني اسرائيل قوله تعالى في (ي 5):

ص: 209

«فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا»

أ- الكليني : عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القاسم البطل عن ابي عبد الله (عليه السلام) في قوله تعالى : «وَفَضَّلْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ» قال (عليه السلام) قتل علي بن - ابي طالب (عليه السلام) وطعن الحسن (عليه السلام) «وَلَتَعْلَنَّ عَلُوًّا كَبِيرًا» قال (عليه السلام) قتل الحسين (عليه السلام) (فاذا جاء و عداوليهما) فاذا جاء نصر دم الحسين (عليه السلام) (بعثنا عليكم عبادنا اولي باس شديد فجا سوا خلال الديار) قوم يبعثهم الله قبل خروج القائم (عليه السلام) فلا يدعون وترا لال محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الاقتلوه (وكان و عدا مفعولا) خروج القائم (عليه السلام) (ثم رددنا لكم الكرة عليهم) خروج الحسين (عليه السلام) في سبعين من أصحابه عليهم البيض المذهب لكل بيضه وجهان المودون الي الناس ان هذا الحسين (عليه السلام) قد خرج حتي لا يشك المومن فيه وانه ليس بدجال ولا شيطان والحجة القائم (عليه السلام) بين اظهرهم فاذا استقرت المعرفة في قلوب المومنين انه الحسين (عليه السلام) جاء الحجة الموت فيكون الذي يغسله ويكفنه و يحنطه ويلحده في حفرته ، الحسين بن علي (عليه السلام) ولا يلي الوصي الا الوصي

(روضه الكافي ص 206 - رقم الحديث 250) .

(من المصدر في البحار ج 53 ص 93 الحديث 103) .

(عن المصدر في المحجة في تفسير الايه) .

(وفي تفسير البرهان ج 2 ص 406 في تفسير الايه) .

(وعن نفس المصدر في تفسير الما في ذيل الايه ص 311) .

ص: 210

(وفي الزام الناصبي 47 ص 23 عن تفسير الصافي).

2 - العياشي : عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله (عليه السلام) في قوله « وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ » وقتل علي (عليه السلام) وطعن الحسن (عليه السلام) « وَلَتَعْلُنَّ عُلُوقًا كَثِيرًا » قتل الحسين « فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا » اذا جاء نصر دم الحسين (عليه السلام) « (بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ) » قوم يبعثهم الله قبل خروج القائم (عليه السلام) لا يدعون وترا لائل محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الا - حرقوه « (وكان وعدا مفعولا) (قبل) قيام القائم (عليه السلام) « (ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا) » خروج الحسين (عليه السلام) في الكرة في سبعين رجلا من اصحابه الذين قتلوا معه عليهم البيض المذهب لكل بيضة وجهان المودي الي الناس ان الحسين قد خرج في اصحابه حتي لا يشك فيه المومنون وانه ليس بدجال ولا شيطان الامام الذي بين اظهر الناس يومئذ فاذا استقر عند المومن انه الحسين (عليه السلام) لا يشكون فيه وبلغ عن الحسين (عليه السلام) الحجة القائم بين اظهر الناس وصدقه المومنون بذلك جاء الحجة الموت فيكون الذي غسله وكفنه وحنطه وايلاجه في حفرته ، الحسين (عليه السلام) ولايلي الوصي الا الوصي .

وزاد ابراهيم في حديثه : ثم يملكهم الحسين (عليه السلام) حتي بقع حاجباه علي عينيه .

(تفسير العياشي ج 2 ص 281 الحديث 20)

3 - العياشي : عن حمران عن ابي جعفر (عليه السلام) قال كان يقرء « بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ » ثم قال وهو القائم (عليه السلام) و اصحابه اولي

ص: 211

باس شديد . (تفسير العياشي ج 2 ص 281 الحديث 21) .

(عنه كلا الحديثين في البحار ج 51 ص 56 - 57 الحديث 46 - 47) .

(وفي المحججه ص 238 - 739 وفي تفسير البرهان ص 407 الحديث - 76 في تفسير الايه) .

(وفي تفسير الصافي مختصرا في ذيل الايه ص 311) .

4- المحججه : ابوالقاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني جعفر بن محمد القرشي الرزاز قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسي بن سعدان الحنط عن عبدالله بن قاسم الحضرمي عن صالح بن سهل عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل :

«وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ» قال (عليه السلام) : قتل اميرالمومنين (عليه السلام) وطعن الحسن بن علي (عليه السلام) : « وَلَتَعْلُنَّ عُلُوقًا كَبِيرًا » قال قتل الحسين (عليه السلام) «فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا» قال اذا جاء نصر الحسين (عليه السلام) «بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أَوْلَىٰ بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ» قوم يبعثهم الله قبل قيام القائم (عليه السلام) لا يدعون لال محمد (صلي الله عليه وآله وسلم) وترا الا اخذوه وكان وعدا مفعولا .

(المحججه ص 738 في تفسير الايه وكذا في البرهان ص 407 رقم 3 في تفسير الايه) .

ص: 212

الايه الاحدي السبعون: ومن سورة الاسراء قوله تعالى في (ي 6):

ومن سورة الاسراء قوله تعالى في (ي 6):

«ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا» .

1- العياشي : عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده (عليهم السلام) قال : قال اميرالمومنين في خطبته : ياايها الناس سلوني قبل ان تفقدوني فان بين جوانحي علما جما فسلوني قبل ان تشعر برجلها فتنة شرقية تطأ في خطامها ملعون ناعقها و موليتها وقائدها وسائقها والمتحرز فيها فكم عندها من رافعه ذيلها يدعو بويلها دخله او حولها لا ما وي يكنها ولا احد يرحمها فاذا استدارالفلك قلت مات اوهلك واي وا دسلك فعندها توقعوا الفرج وهوتا ويل هذه الايه :

«ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا»

والذي فلق الحب وبرء النسمة ليعيش اذذاك ملوك ناعمين ولا يخرج الرجل منهم من الدنيا حتي يولد لصلبه الف ذكر آمنين من كل بدعة وآفة والتنزيل عاملين بكتاب الله وسنة رسوله قد اضمحلت عنهم الافات والشبهات .

(تفسير العياشي ج 2 ص 282 رقم 22) .

(عن المصدر في البحار ج 51 ص 57 رقم 48 من باب الايات

ص: 213

(عن المصدر في تفسير البرهان ص 408 رقم 8) .

أ- الطبري في دلائل الإمامة قال حدثنا المفضل قال حدثني علي ابن الحسين المنقري الكوفي قال حدثني احمد بن زيد الدهان عن المحول بن ابراهيم عن رستم بن عبدالله بن خالد المخزومي عن سليمان ابن الأعمش عن محمد بن خلف الطاهري عن زاذان عن سلمان قال قال لي رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا ولا رسولا الا جعل له اثنا عشر نقيبا فقلت يا رسول الله لقد عرفت هذا من اهل الكتابين فقال (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يا سلمان هل علمت من نقبائي ومن الاثني عشر الذين اختارهم الله للإمامة من بعدي فقلت الله ورسوله أعلم فقال (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يا سلمان خلقتني الله من صفوة نوره ودعاني فاطمته وخلق من نوري عليا ودعاه فأطاعه وخلق مني و من علي (عليه السّلام) فاطمه فدعاها فاطمته وخلق مني و من علي و فاطمه الحسن (عليه السّلام) ودعاه فأطاعه وخلق مني و من علي و فاطمه الحسين (عليه السّلام) ودعاه فاطمته ثم سمنا بخمسة أسماء من اسمائه فالله المحمود وانا محمد والله العلي فهذا علي (عليه السّلام) والله الفاطر فهذه فاطمه ولله الاحسان فهذا الحسن والله المحسن فهذا الحسين ثم خلق منا و من نور الحسين (عليه السّلام) تسعة ائمة فدعاهم فاطمته قبل ان خلق الله سماء مبنية ولا ارضا مدحية ولا ملكا ولا بشرا دوننا نور نسيح الله ونسمع ونطيع قال سلمان فقلت يا رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بابي انت وامي فما لمن عرف هؤلاء فقال (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يا سلمان من عرفهم حق معرفتهم واقتدي بهم ووالي وليهم وتبرء من عدوهم فهو والله منا يرد حيث نرد ويسكن حيث نسكن فقلت يا رسول الله فهل

يكون ايمان بهم بغير معرفة باسمائهم وانسابهم فقال (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لا ياسلمان فقلت يا رسول الله فاني لي بهم قدعرفت الي الحسين (عليه السلام) قال ثم سيد العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) ثم ابنه محمد بن علي باقر علم الاولين والاخرين من النبيين والمرسلين ثم جعفر بن محمد لسان الله الصادق ثم موسي بن جعفر الكاظم غيظه صبرا في الله عز وجل وجل ثم علي بن موسي الرضا لأمر الله ثم محمد بن علي المختار من خلق الله ثم علي ابن محمد الهادي الي الله ثم الحسن بن علي الصامت الامين لسر الله ثم محمد بن الحسن الهادي المهدي المناطق القائم بحق الله قال (عليه السلام) يا سلمان انك مدركه ومن كان مثلك و من تولاه بحقيقة المعرفة قال سلمان فشكرت الله كثيرا ثم قلت يا رسول الله واني موجل الي عهده ثم قال يا سلمان اقرء :

((«فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا »

قال سلمان فاشتد بكائي وشوقي ثم قلت يا رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بعهد منك فقال (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) (آي والله الذي ارسل محمدا بالحق مني و من علي وفاطمة والحسن والحسين والتسعة وكل من هو منا و معنا وفينا اي والله يا سلمان وليحضرن ابليس وجنوده وكل من محض الايمان محضا و محض الكفر محضا حتي يوخذ بالقصاص والاورار والاثوار ولا يظلم ربك عدلا وتحقق تا ويل هذه الايه :

«وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَنُكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا

مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ»

قال سلمان : فقامت بين يدي رسول الله وما يبالي سلمان لقي

الموت اوالموت لقيه .

(دلائل الامامه للطبري ص 297 - 296 باب ما ورد من الاخبار في

الغيبه) .

(وعن المصدر في تفسير البرهان ج 2 ص 406 الحديث 2) .

(نقلها عن المصدر وعن المقتضب في الزام الناصب ص 237) .

3 - المحدث البحراني : في تفسير البرهان (والمحنة) عن ابي جعفر محمد بن جرير الطبري في مسند فاطمه (عليه السلام) (دلائل الامامة) قال: روي ابو عبدالله محمد بن سهل الجلودي قال حدثنا ابو الخير احمد بن جعفر الطاري الكوفي في مسجد ابي ابراهيم موسي بن جعفر (عليه السلام) قال : حدثنا محمد بن الحسن بن يحيى الحارثي قال علي بن ابراهيم بن - المهزيار (وذكر حديثه مع القائم (عليه السلام)) قال القائم (عليه السلام) : الا انبتك بالخبر انه اذا فقد الصبي و تحرك المغربي و سار العماني و بويح السفيناني باذن الله لي فاخرج بين الصفا والمروة في الثلاثمائة و ثلاث عشر رجلا سواء فاجيئي الي الكوفة واهدم مسجدها وابنيه علي بنائه الاول واهدم ما حوله من بناء الجبابة واحج بالناس حجة الاسلام واجيئي الي يثرب واهدم الحجرة واخرج من بها وهما طريان فامر بهما تجاه البقيع وامر بخشبتين يصلبان عليهما فتورق من تحتها فيفتتن الناس بهما اشد من الفتنة الاولى فينادي مناد من السماء ايدي (افندي خ) ويا ارض خذي فيومئذ لا يبقى علي وجه الارض الا مومن قد خلص قلبه الايمان

ص: 216

قلت يا سيدي ما يكون بعد ذلك قال (عليه السلام) الكره ، الكره الرجعه ثم تلا (عليه السلام) هذه الآية :

«ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ ...»

(تفسير البرهان ج 2 ص 407 الحديث 5 وكذا في المحجة في

تفسير الآية) .

(وفي نفس المصدر ص 296 - 297 باب معرفه ما ورد من الاخبار في وجوب الغيبة) .

4- العلامة المجلسي - عن منتخب البصائر- من كتاب السلطان المفرج عن اهل الايمان تصنيف السيد الجليل بهاء الدين علي بن عبد الكريم الحسيني يرفعه الي علي بن مهزيار قال كنت نائما في مرقدي اذ رايت فيما يري النائم قائلا يقول : حج السنة فانك تلقي صاحب - الزمان (عليه السلام) (وذكر الحديث بطوله) ثم قال (عليه السلام) : يا بن مهزيار انه اذا فقد الصين (هكذا في البحار والظاهر الصبي) و تحرك المغربي و سار العباسي و بويح السفيناني يوذن لولي الله فاخرج بين الصفا والمروة في ثلاثمائة وثلاثة عشر فاجيئي الي الكوفة فاهدم مسجدها وابنيه علي بنائه الاول واهدم ما حوله من بناء الجبابرة .

واحج بالناس حجة الاسلام وا جيئي الي يشرب فاهدم الحجرة واخرج من بها وهما طريان فامر بهما تجاه البقيع وامر بخشبتين يصلبان عليهما فتورقان من تحتهما فيفتتن الناس بهما اشد من الاول فينادي مناد الفتنة من السماء ياسماء انبذي ويا ارض خذي فيومئذ لا يبقى علي وجه الارض الا مومن قد اخلص قلبه للايمان .

ص: 217

قلت يا سيدي ما يكون بعد ذلك قال (عليه السلام) : الكره الكره الرجعه ثم تلا (عليه السلام) هذه الايه :

«ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا»

(البحار ج 53 ص 104 الحديث 131 من باب الرجعة . ثم قال

المجلسي : ورايت في اصل كتابه مثله) .

5 - المجلس في البحار : (وروي في كتاب سرورا هل الإيمان عن السيد علي بن عبد الحميد) باسناده عن اسحاق يرفعه الي الاصبع بن نباته قال : سمعت امير المومنين (عليه السلام) يقول للناس سلوني قبل ان تفقدوني لاني بطرق السماء اعلم من العلماء وبطرق الارض اعلم من العالم انا يعسوب الدين انا يعسوب المومنين وامام المتقين وديان الناس يوم الدين انا قاسم النار وخازن الجنان وصاحب الحوض والميزان وصاحب الاعراف فليس منا امام الا وهو عارف بجميع اهل ولايته وذلك قوله عز وجل :

« إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ »

الا ايها الناس سلوني قبل أن تفقدوني (فان بين جوانحي علما جما فسلوني قبل ان) تشعر برحلتها فتنة وتطافي خطامها بعد موتها وحياتها وتشب نار بالحطب الجزل من غربي الارض رافعة ذيلها تدعوا ويلها لرحله ومثلها فاذا استدار الفلك قلت مات او هلك باي واد سلك فيومئذ تا ويل هذه الايه : «ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا» .

ص: 218

ولذلك آيات وعلامات اولهن احصار الكوفة بالرصد والخندق وتخريق الروايا في سكك الكوفة وتعطيل المساجد اربعين ليلة وكشف الهيكل وخفق رايات حول المسجد الاكبر تهتز ، القاتل والمقتول في النار وقتل سريع و موت ذريع وقتل نفس الزكيه بظهر الكوفه في سبعين والمذبوح بين الركن والمقام وقتل الاسقع صبرا في بيعة الأصنام وخروج السفيناني براية حمراء اميرها رجل من بني كلب واثني عشر الف عنان من خيل السفيناني يتوجه الي مكه والمدينه اميرها رجل من بني امية يقال له خزيمه ، اطمس العين الشمال علي عينه ظفرة غليظة يتمثل بالرجال لاترد له راية حتي ينزل المدينه في دار يقال لها دار ابي الحسن الاموي ويبعث خيلا في طلب رجل من آل محمد (صلي الله عليه وآله وسلم) وقد اجتمع اليه اناس من الشيعة يعود الي مكه اميرها رجل من غطفان اذا توسط القاع الابيض خسف بهم فلاينجوا الا رجل يحول الله وجهه الي قفاه لينذرهم ويكون آية لمن خلفهم ويومئذ تاويل هذه الايه :

«وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ»

ويبعث مائة وثلاثين الفا الي الكوفة وينزلون الروحاء والفارق فيسير منها ستون الفاحتي ينزلوا الكوفه موضع قبر هود (عليه السلام) بالنخيلة فيهجمون اليهم يوم الزينه وا ميرا لناس جبار عنيد يقال له الكاهن الساحر فيخرج من مدينه الزوراء اليهم امير في خمسة الاف من الكهنة ويقتل علي جسرها سبعين الفا حتي تحمي الناس من الفرات ثلاثة ايام من الدماء وتتن الاجساد ويسبي من الكوفه سبعين الف بكر لايكشف عنها كف ولاقناع حتي يوضعن في المحامل ويذهب بهن الي الثوية وهي الغري

ثم يخرج من الكوفة مائة ألف ما بين مشرك و منافق حتي يقدموا دمشق لا يصددهم عنها صناد وهي ارم ذات العماد وتقبل رايات من شرقي الأرض غير معلمة ليست بقطن ولا كتان ولا حرير مختوم في راس القنطرة بخاتم السيد الاكبر يسوقها رجل من آل محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) تظهر بالمشرق وتوجد ريحها بالمغرب كالمسك الأذفر يسير الرعب امامها بشهر حتي ينزلوا الكوفة طالبين بدماء آبائهم .

فبينما هم علي ذلك اذا قبلت خيل اليماني والخراساني يستبقان كانهما فرسي رهان شعث غبر جردا صلاب نواطي واقداح اذا نظرت احدهم برجله باطنه فيقول لاخير في مجلسنا بعد يومنا هذا اللهم فانا التائبون وهم الابدال الذين وصفهم الله في كتابه العزيز : «إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ» ونظرناهم من آل محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) .

ويخرج رجل من أهل نجران يستجيب للامام (عليه السلام) فيكون اول النصاري اجابة فيهدم بيعته ويدق صليبه فيخرج بالموالي وضعفاء الناس فيسيرون الي النخيلة يا علام هدي فيكون مجمع الناس جميعا في الارض كلها بالفاروق فيقتل يومئذ ما بين المشرق والمغرب ثلاثة الاف الف يقتل بعضهم بعضا فيومئذ تاويل هذه الابه :

«فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ» : بالسيف ((الانبياء 15).

وينادي مناد في شهر رمضان من ناحية المشرق عند الفجر : يا اهل الهدي اجتمعوا وينادي مناد من قبل المغرب بعد ما يغيب الشفق يا اهلا لباطل اجتمعوا ومن الغد عند الظهر تتلون الشمس وتصفرسوداء

مظلمة ويوم الثالث يفرق الله بين الحق والباطل وتخرج دابة الارض وتقبل الروم الي ساحل البحر عند كهف الفتية فيبعث الله الفتية من كهفهم مع كلهم منهم رجل يقال له : مليخا وآخر خملاها وهم الشاهدان المسلمان للقائم (عليه السلام) .

(البحار ج 52 ص 273 الحديث 167) .

اقول : تأتي رواية أخرى عن محمد بن العباس ... عن علي (عليه السلام) في تفسير ي 13 من سورة الممتحنة تكون مفسرة لهذه الآية أيضا فراجع هناك.

الاية الثانية و السبعون: ومن سورة الاسراء قوله تعالى في (ي 7):

ومن سورة الاسراء قوله تعالى في (ي 7):

«إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيُسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتَبِّرًا» .

1- علي بن ابراهيم في تفسيره : ((فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ)) يعني القائم (عليه السلام) واصحابه ((لِيُسُوءُوا وُجُوهَكُمْ)) يعني تسود وجوههم ((وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ)) يعني رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) واصحابه واميرالمومنين (عليه السلام) و اصحابه .

(تفسير القمي ص 378 في تفسير الآية) .

(عن المصدر في البحار ج 53 ص 89 الحديث 88 من باب الرجعه)

ص: 221

(عن المصدر في البحار ج 51 ص 46 الحديث 3 باب الايات -

الماوله) ،

(عن نفس المصدر في تفسير البرهان ج 2 ص 409 الحديث

افي تفسير الايه) .

الايه الثالثة والسبعون: و من سورة بني اسرائيل قوله تعالى في (ي 8):

و من سورة بني اسرائيل قوله تعالى في (ي 8):

«عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمُ وَإِنْ عُذْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا»

1- علي بن ابراهيم في تفسيره المنسوب الي الصادق (عليه السلام) : ثم عطف علي آل محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقال ((عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمُ) اي ينصركم علي عدوكم ثم خاطب بني امية فقال ((وَإِنْ عُذْتُمْ عُدْنَا)) يعني عدتم بالسفيايى عدنا بالقائم من آل محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ((جَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا)) اي حبسا يحصرون فيها .

(تفسير القمي ص 378) .

(عن المصدر في المحجة ص 739 في تفسير الايه) .

(عن المصدر في تفسير البرهان ج 2 ص 409 في تفسير الايه) .

(عن المصدر في البحار ج 51 ص 46 الحديث 3 من باب الايات الماوله) .

ص: 222

الاية الرابعة والسبعون: و من سورة الاسراء قوله تعالى في (33):

و من سورة الاسراء قوله تعالى في (33):

«وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيٍّ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا»

1- العياشي : عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر (عليه السلام) في قوله «وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيٍّ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا» قال : هو الحسين بن علي (عليه السلام) قتل مظلوما ونحن أوليائه والقائم منا اذا قام منا طلب بئار الحسين (عليه السلام) فيقتل حتي يقال قد اسرف في القتل وقال المسيئ خ ل (المقتول الحسين (عليه السلام) ووليه القائم (عليه السلام) والاسراف في القتل ان يقتل غيرقاتله ((إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا)) فانه لا يذهب من الدنيا حتي ينتصر برجل من آل رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما .

(تفسير العياشي ج 2 ص 290 الحديث 67) .

(عن المصدر في تفسير البرهان ج 2 ص 419 رقم 11 كذا في المحججه ص 740 في تفسير الايه).

2- عنه عن حمران عن أبي جعفر (عليه السلام) قال قلت له : يا بن رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) زعم ولد الحسن (عليه السلام) ان القائم (عليه السلام) منهم وانهم اصحاب الامر ويزعم ولد ابن الحنفية مثل ذلك فقال : رحم الله عمي الحسن (عليه السلام) لقد غمد الحسن (عليه السلام) اربعين الف سيف حين اصيب اميرالمومنين

ص: 223

(عليه السلام) واسلمها الي معاوية و محمد بن علي سبعين الف سيف قاتله لوخطر عليهم خطر ما خرجوا منها حتي يموتوا جميعا وخرج الحسين (صلوات الله عليه) فعرض نفسه علي الله في سبعين رجلا من احق بدمه منا نحن والله اصحاب الامر وفيما القائم (عليه السلام) ومنا السفاح والمنصور وقد قال الله :

«وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا»

تحن اولياء الحسين بن علي (عليه السلام) و علي دينه .

(تفسير العياشي ج 2 ص 291 الحديث 69) .

(من المصدر في تفسير البرهان ج 2 ص 419 رقم 13 وفي المحجبه ص 740 في تفسير الايه) .

3 - شيخ الطائفة : أخبرني جماعة عن التلعكبري عن أحمد بن علي الرازي عن محمد بن اسحاق المقري عن علي بن العباس عن بكار ابن احمد عن الحسن بن الحسين عن سفيان الحريري (الجريري خ ل) عن الفضيل بن الزبير قال : سمعت زيد بن علي (عليه السلام) يقول هذا المنتظر من ولد الحسين بن علي (عليه السلام) في ذرية الحسين (عليه السلام) وفي عقب الحسين (عليه السلام) وهو المظلوم الذي قال الله تعالى: «وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ» قال وليه رجل من ذريته من عقبه ثم قرء «وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ» «سَلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ» قال سلطانه حجته علي جميع من خلق الله تعالى حتي يكون له الحجة علي الناس ولا يكون لاحد عليه حجة .

(غيبة الشيخ ص 115) .

(اخرجه من المصدر في منتخب الاثر ص 198 ف 2 ب 8 الحديث

ص: 224

(عن غيبه الشيخ ايضا في البحار ج 51 ص 35 الرقم 3 باب -

صفاته وعلاماته ونسبه) .

4 - المجلس في البحار عن تفسير فرات بن ابراهيم الكوفي

جعفر بن محمد الفزاري معنا عن ابي جعفر (عليه السلام) في قوله تعالى :

«وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيٍّ سُلْطَانًا»

قال (عليه السلام) : الحسين (عليه السلام) « فَلَا يُسْرَفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا » سمي الله المهدي المنصور كما سمي احمد و محمد و محمود وكما سمي عيسى المسيح (عليه السلام) .

(البحار ج 51 ص 30 رقم 8 من باب اسمائه والقباه "عليه السلام").

5 - المحدث البحراني : ابوالقاسم جعفر بن محمد بن قولويه و (في كامل الزيارات) قال حدثني محمد بن الحسين بن أحمد عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن رجل قال سالت ابا عبد الله (عليه السلام) عن قوله تعالى : «وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيٍّ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرَفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا» قال (عليه السلام) ذلك قائم آل محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يخرج فيقتل بدم الحسين (عليه السلام) فلو قتل اهل الارض لم يكن مسرفا وقوله : ((فَلَا يُسْرَفُ فِي الْقَتْلِ) اي لم يكن ليصنع (ليضيع خ ل) شيئا فيكون مسرفا ثم قال ابو عبد الله (عليه السلام) يقتل والله ذراري قتلة الحسين (عليه السلام) بفعال آبائها (آبائهم خ ل) .

(تفسير البرهان ج 2 ص 418 رقم 5) .

(وكذا في المحجبه ص 739 في تفسير الايه) .

6 - المحدث البحراني (ابن بابويه) قال حدثنا احمد بن زياد

ص: 225

ابن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن عبد السلام ابن صالح الهروي قال : قلت لابي الحسن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) يابن رسول الله ما تقول في حديث روي عن الصادق (عليه السلام) انه قال (عليه السلام) : اذا قام القائم (عليه السلام) قتل ذراري قتلة الحسين (عليه السلام) بفعال آبائها فقال (عليه السلام) : هو كذلك قلت قول الله عز وجل : « وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى »

ما معناه فقال (عليه السلام) : صدق الله في جميع اقواله لكن ذراري قتلة الحسين (عليه السلام) يرضون افعال آبائهم ويفتخرون بها و من رضي شيئا كمن اتاه ولوان رجلا قتل في المشرق فرضي بقتله رجل في المغرب لكان الراضي عند الله شريك القاتل وانما يقتلهم القائم اذا خرج لرضاهم بفعل آبائهم قال فقلت له باي شئ يبدا القائم (عليه السلام) فيكم فقال (عليه السلام) : بيد بني شبيهه ويقطع ايديهم لانهم سراق بيت الله عز وجل .

(تفسير البرهان ج 2 ص 418 رقم 6 وكذا في المحجة ص 739 - في تفسير الايه) .

7 - المحدث البحراني : شرف الدين النجفي (نخعي خ ل) قال : روي بعض الثقات باسناده عن بعض اصحابنا عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : سألته عن قول الله عز وجل :

«وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيٍّ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا»

قال (عليه السلام) : نزلت في الحسين (عليه السلام) لو قتل وليه اهل الأرض ما كان مسرفا و - وليه القائم (عليه السلام) .

(البرهان ج 2 ص 419 رقم 14).

(وكذا في المحجة ص 740 في تفسير الايه) .

الايه الخامسة والسبعون: و من سورة الاسراء قوله تعالى في (71) :

و من سورة الاسراء قوله تعالى في (71) :

«يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ اُنَاسٍ بِاِمَامِهِمْ فَمَنْ اُوتِيَ كِتَابَهُ يَمِينًا فَاُولَئِكَ يَتْلَوْنَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا »

1- محمد بن ابراهيم النعماني قال : حدثنا محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمرو بن ابان (عمر بن ابان خ ل) قال سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول : اعرف (اعرف العلامة خ ل) امامك فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر ام تاخر ان الله تبارك وتعالى يقول :

((يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ اُنَاسٍ بِاِمَامِهِمْ))

فمن عرف امامه كان كمن هو في فسطاط المنتظر .

(غيبة النعماني ص 330 رقم 6 ب 25) .

2 - النعماني قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثني يحيى بن ذكريا بن شيان قال حدثنا علي بن سيف بن عميرة عن ابيه عن حمran بن اعين عن ابي عبد الله (عليه السلام) انه قال : عرف امامك فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر ام تاخر فان الله عز وجل يقول : ((يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ اُنَاسٍ بِاِمَامِهِمْ)) فمن عرف امامه كان كمن هو في فسطاط

ص: 227

القائم (عليه السلام) .

(غيبة النعماني ص 331 رقم 7 ب 25 خاتمة الكتاب).

3 - الكليني : علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن - الحسن بن شمون عن عبدالله بن عبدالرحمن عن عبدالله بن القاسم البطل عن عبدالله بن سنان قال : قلت لابي عبدالله (عليه السلام) : ((يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ اُنَاسٍ بِاِمَامِهِمْ)) قال (عليه السلام): اما مهم الذي بين أظهرهم وهو (عليه السلام) قائم اهل زمانه .

(اصول كافي ج 1 ص 536 رقم 3) .

(عنه في الصافي ص 218 في تفسير الايه) .

4- علي بن ابراهيم في تفسيره : أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربي بن عبدالله عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر في قول الله : ((يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ اُنَاسٍ بِاِمَامِهِمْ)) قال يجيئ رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ) في قومه وعلي (عليه السلام) في قومه والحسن (عليه السلام) في قومه والحسين (عليه السلام) في قومه وكل من مات بين ظهرائي قوم جاؤ معه .

(تفسير القمي ص 385 في تفسير الايه).

(وعنه في البرهان ج 2 ص 429 رقم 1).

(عنه في الصافي في تفسير الايه ص 318) .

5 - العياشي : عن الفضيل قال سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن قول الله : ((يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ اُنَاسٍ بِاِمَامِهِمْ)) قال يجيئ رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ) في قومه وعلي (عليه السلام) في قومه والحسن (عليه السلام) في قومه والحسين (عليه السلام) في قومه وكل من مات بين ظهرائي امام جاء معه .

ص: 228

من مات بين ظهري امام جاء معه .

(تفسير العياشي ج 2 ص 302 رقم 114) .

(وعنه في البرهان ج 2 ص 430 رقم 9 الا ان فيه ظهري امة

فهو اما مهم) .

(وعنه في الصافي ص 318 في تفسير الايه) .

6 - العياشي : عن ابي بصير عن ابي عبدالله (عليه السلام) انه اذا كان يوم القيمة يدعي كل با مامه الذي مات في عصره فان اثبته اعطي كتابه بيمينه لقوله : «يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ اُنَاسٍ بِاِمَامِهِمْ فَمَنْ اُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ» واليمين اثبات الامام (عليه السلام) لانه كتاب يقرئه ان الله يقول : «فَمَنْ اُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَؤُمَ وَاَقْرَأُوا كِتَابِيهِ اِنِّي ظَنَنْتُ اَنِّي مَلَأْتُ حَسَابِي... الخ» والكتاب الامام فمن نبذه وراء ظهره كان كما قال : «فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ» ومن أنكره كان من اصحاب الشمال الذين قال الله : ((ما اصحاب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم ... الخ) .

(تفسير العياشي ج 2 ص 302 رقم 115) .

(عنه في البرهان ج 2 ص 430 رقم 10) .

7 - العياشي : عن ابي بصير قال : سالت ابا عبدالله (عليه السلام) عن قول اميرالمومنين (عليه السلام) الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما كان فطوبي للغرباء فقال (عليه السلام) يا ابا محمد يستأنف الداعي منا دعا جديدا كما دعي اليه رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فاخذت بفخذة فقلت اشهدانك امامي فقال (عليه السلام) اما انه يستدعي (استدعي خ صافي كل اناس بامامهم اصحاب الشمس بالشمس

و

(تفسير العياشي ج 2 ص 303 رقم 118) .

(عن المصدر في الصافي اجمالاً في تفسيره لايه و عن نفس المصدر في البرهان ج 2 ص 430 رقم 12 الا ان فيه عن جعفر بن أحمد عن الفضل بن شاذان انه وجد مكتوباً بخط أبيه عن أبي بصير... الخ) .

8 - المجلسي : عن عيون اخبار الرضا (عليه السلام) بالاسانيد الثلاثة عن الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليه السلام) قال : قال رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في قول الله تبارك وتعالى : «يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ اُنَاسٍ بِاِمَامِهِمْ» قال يدعي كل قوم بامام زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبينهم .

ومن صحيفة الرضا (عليه السلام) عنه عن آبائه (عليهم السلام) مثله . (البحار ج 24 ص 264 رقم 24) .

(اخرج الحديث مع اسانيده الثلاثة عن ابن بابويه في تفسير

البرهان في ذيل الايه راجع تفسير البرهان ج 2 ص 429 رقم 5) .

9 - المحدث البحراني : محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن محمد بن معلي بن محمد عن محمد بن محمود عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال سالت ابا عبدالله (عليه السلام) عن قول الله تبارك وتعالى : «يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ اُنَاسٍ بِاِمَامِهِمْ» فقال (عليه السلام) : يا فضيل اعرف امامك فانك اذا عرفت امامك لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر من عرف امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب هذا الامر كان بمنزلة من كان قاعدا في عسكره لا، بل بمنزلة من قعد تحت لوائه قال وقال لبعض اصحابه بمنزلة من استشهد مع رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) .

(تفسير البرهان ج 2 ص 429 رقم 6).

10 - البحراني : ابن شهر آشوب روي الخاص والعام عن الرضا (عليه السلام) عن النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) قال (صلي الله عليه وآله وسلم) : يدعي كل اناس بامام زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبهم .

(تفسير البرهان ج 2 ص 431 رقم 21).

11 - قال الطبرسي في المجمع بعد نقل الأقوال في تفسير الايه ويجمع هذه الاقوال ما رواه الخاص والعام عن الرضا علي بن موسى (عليه السلام) بالاسانيد الصحيحة انه روي عن آبائه عن النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) انه قال فيه يدعي كل اناس بامام زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبهم .

(راجع تفسير مجمع البيان ج 6 ص 430 في تفسير الايه) :

(وعن المجمع في البرهان ج 2 ص 431 رقم 25).

الايه السادسة والسبعون: و من سورة بني اسرائيل قوله تعالى في (ي 81) :

و من سورة بني اسرائيل قوله تعالى في (ي 81) :

«وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَرَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا»

1- شيخ الطائفة : عن جماعة من الشيوخ ان حكيمة حدثت بهذا الحديث (الذي نقله قبل هذا) وذكرت انه كان ليلة النصف من شعبان وان امه نرجس (وسأقت الحديث الي قولها) فاذا انا بحس سيدي و بصوت ابي محمد (عليه السلام) وهو يقول يا عمتي هاتي ابني الي فكشفت عن سيدي فاذا هو ساجد ملتقيا الارض بمساجده وعلي ذراعه الايمن مكتوب :

ص: 231

((جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا))

فضمته الي فوجدته مفروغا منه فلففته في ثوب وحملته الي ابي محمد (عليه السلام) ... الخ .

(غيبه الطوسي ص 144) .

2- ابوجعفر الكليني : علي بن محمد عن علي بن العباس عن

الحسن بن عبدالرحمن عن عاصم عن ابي حمزة عن أبي جعفر (عليه السلام) (في حديث) وفي قوله عز وجل : «وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ» قال (عليه السلام) اذا قام القائم (عليه السلام) ذهب دولة الباطل .

(روضة الكافي ص 287 رقم 432 من باب تاويل بعض الايات

بخروج القائم " عليه السلام ") .

(نقله عن المصدر اختصارا في منتخب الاثر ص 471 ف ب 2 -

رقم 3) .

(عن المصدر في البحار ج 51 رقم 62 من باب الايات المaula)

(وج 24 ص 313 رقم 18 من باب جوامع تاويل ما نزل فيهم " (عليه السلام) ")

(وعن المصدر في الصافي ص 320 في تفسير الايه) .

(وعن المصدر في البرهان ج 2 ص 441 رقم 1 في تفسير الايه) .

3- المحدث الكاشاني : وفي الخرائج عن حكيمة لما ولدا لقائم كان نظيفا مفروغا منه وعلي ذراعه الايمن مكتوب ((جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ... الخ)) .

(تفسير الصافي ص 320 في تفسير الايه) .

ص: 232

الآية السابعة والسبعون: ومن سورة الكهف قوله تعالى في (ي 83) :

ومن سورة الكهف قوله تعالى في (ي 83) :

«وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْقُرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا»

1 - ابن بابويه : حدثنا ابوطالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي (رحمه الله) قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه قال حدثني محمد بن نصير قال حدثنا محمد بن عيسى (عن حماد بن - عيسى) عن عمر وابن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ان ذا القرنين كان عبدا صالحا جعله الله عز وجل حجة علي عباده فدعا قومه الي الله وا مرهم بتقواه فضربوه علي قرنه فغاب عنهم زمانا حتي قيل مات او هلك باي واد سلك ثم ظهر ورجع الي قومه فضربوه علي قرنه الاخر وفيكم من هو علي سنته وان الله عز وجل مكن لذي القرنين في الارض وجعل له من كل شيء سببا وبلغ المغرب والمشرق وان الله تبارك و تعالي سيجري سنته في القائم (عليه السلام) من ولدي فيبلغه شرق الأرض و غربها حتي لا يبقي منها ولا موضعا من سهل و لاجبل وطئه ذوالقرنين الا وطئه ويظهر الله عز وجل له كنوز الارض و معادنها وينصره بالرعب فيملاء الارض به عدلا وقسطا كما ملئت جورا او ظلما

(كمال الدين ج 2 ص 394 ب 38 الحديث 4 مما روي من حديث ذي القرنين) .

(عنه في البرهان ج 2 ص 481 رقم 10 في ذيل الايه المباركه)

ص: 233

2 - المحدث البحراني : وفي الاختصاص (ايضا) عن محمد بن - هارون عن ابي يحيى سهيل بن زياد الواسطي عمن حدثه عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال قال ان الله تبارك و تعالي خبرذا القرنين السحابتين الذلول والصعب فاخترارا للذلول وهو ما ليس فيه برق ولا رعد ولواختار الصعب لم يكن له ذلك لان الله ادخره للقائم (عليه السلام)

(راجع البرهان ج 2 ص 482 رقم 15 في تفسيره لايه) .

3- عنه ايضا : ومن كتاب الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي خالد القمطاط وابي سلام الحنطاط عن سوره بن كليب عن ابي جعفر (عليه السلام) قال (عليه السلام): اما ان ذا القرنين قد خير في السحابتين فاختر الذلول وذخر لصاحبكم الصعب قلت وما الصعب فقال ما كان من سحاب فيه رعد وصاعقة وبرق فصاحبكم ركه اما انه سيركب السحاب و يرقى في الاسباب اسباب السموات السبع والارضين السبع خمس عوامر واثنان خراب .

(راجع البرهان ج 2 ص 482 رقم 14 في ذيل الآيه) .

(وعن المصدر في الما في ص 333 في تفسيره لايه) .

4- ابن بابويه : حدثنا ابي (رحمه الله) قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن هارون بن خارجه عن ابي بصير عن ابي جعفر (عليه السلام) قال ان ذا القرنين لم يكن نبيا ولكنه كان عبدا صالحا احب الله فا حبه وناصح لله فناصح الله امرقومه بتقوي الله فضربوه علي قرنه فغاب عنهم زمانا ثم رجع اليهم فضربوه علي قرنه الاخر وفيكم من هو علي سنته .

(كمال الدين ج 2 ص 393 ب 38 الحديث 1 مما روي من حديث ذي القرنين) .

(وعنه في البرهان ج 2 ص 481 رقم 8 في تفسير الايه) .

5- ابن بابويه : حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار (رحمه الله) قال حدثنا ابي عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن ارومة قال حدثني القاسم بن العروة عن يزيد الارجني عن سعد بن طريف عن الأصبغ ابن نباته قال قام ابن الكواالي اميرالمومنين علي بن ابيطالب (عليه السلام) وهو علي المنبر فقال له : يا اميرالمومنين اخبرني عن ذي القرنين انبي كان اوملك واخبرني عن قرنيه اذهب كان اوفضة فقال له لم يكن نبيا ولا ملكا ولا كان قرناه من ذهب ولافضة ولكنه كان عبدا احب الله فاحبه الله ونصح لله فنصححه الله وانما سمي ذا القرنين لانه دعا قومه فضربوه علي قرنه فغاب عنهم حينما ثم عاداليهم فضرب علي قرنه الاخر وفيكم مثله .

(كمال الدين ج 2 ص 394 الحديث 3 من ب 38 مमारوي في حديث ذي القرنين) .

6 - العياشي : عن الاصبغ قال : قام ابن الكوا وذكر مثله .

(راجع تفسير العياشي ج 2 ص 339 رقم 71 في ذيل الايه) .

(واخرجه اجمالا في المجمع ج 6 ص 490) .

(وفي الصافي في تفسير الايه ص 333) .

7 - العياشي : عن ابي بصير عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ان ذي القرنين لم يكن نبيا ولكن كان عبدا صالحا أحب الله فاحبه

وناصح الله فناصره امرقومه بتقوي الله فضربوه علي قرنه فغاب عنهم زمانا ثم رجع اليهم فضربوه علي قرنه الاخر وفيكم من هو علي سنته وانه خير بين السحاب الصعب والسحاب الذلول فاختر الذلول فركب الذلول فكان اذا انتهى الي قوم كان رسول نفسه اليهم لكي لا يكذب الرسل .

(راجع تفسير العياشي ج 2 ص 339 رقم 72) .

8- علي بن ابراهيم القمي : وسئل اميرالمومنين (عليه السلام) عن ذي - القرنين انبيا كا نام ملكا فقال(عليه السلام) لاني ولا ملك عبد احب الله فاحبه ونصح له فنصح له فبعثه الي قومه فضربوه علي قرنه الايمن فغاب عنهم ما شاء الله ان يغيب ثم بعثه الثانية فضرب علي قرنه الايسر فغاب عنهم ما شاء الله ان يغيب ثم بعثه الثالثة فمكن الله له في الارض وفيكم مثله (يعني نفسه) .

(تفسير القمي ص 402 في تفسير الايه) .

الايه الثامنه و السبعون: ومن سورة مريم قوله تعالى في (ي 37)

ومن سورة مريم قوله تعالى في (ي 37) :

«فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ»

1 - محمد بن ابراهيم النعماني : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن الفضل بن ابراهيم بن قيس قال حدثنا

ص: 236

علي بن الفضال قال : حدثنا ثعلبة بن ميمون عن معمر بن يحيى عن داود الدجاني عن أبي جعفر محمد بن علي (عليه السلام) قال (عليه السلام) سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن قوله تعالى :

«فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ»

فقال (عليه السلام) : انتظروا الفرج من ثلاث فليل يا أمير المؤمنين (عليه السلام) وما هن فقال (عليه السلام) : اختلاف أهل الشام بينهم والرايات السود من خراسان والفرقة في شهر رمضان فليل وما الفرقة في شهر رمضان فقال (عليه السلام) أو ما سمعت قول الله عز وجل في القرآن

«إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ» .

وهي آية تخرج الفتاة من خدرها وتوقظ النائم ويفزع اليقضان .

(غيبة النعماني ص 251 رقم 8 باب 14 علامات الظهور) .

(عن المصدر في البحار ج 52 ص 229 رقم 95 من باب علامات

ظهوره "(عليه السلام)".

2 - العياشي : عن جابر الجعفي عن أبي جعفر (عليه السلام) .

يقول الزم الأرض لا تحركي يدك وارجلك أبدا حتي تري علامات اذكركها لك في سنة وتري مناديا ينادي بدمشق وخسف بقريه من قراها ويسقط طائفة من مسجدھا فاذا رايت الترك جازوها فاقبلت الترك حتي نزلت الجزيرة واقبلت الروم حتي نزلت الرملة وهي سنة اختلاف في كل ارض من ارض العرب وان أهل الشام يختلفون عند ذلك علي ثلاث رايات الأصهب والأبقع والسفياني مع بني ذنب الحمار مضر ومع السفياني احواله من الكلب فيظهر السفياني ومن معه علي بني ذنب الحمار حتي يقتلوا قتلا

ص: 237

لم يقتله قط ويحضر رجل بدمشق فيقتل هو و من منعه قتلا لم يقتله شيئي قط وهو من بني ذنب الحمار وهي الاية التي يقول الله تبارك وتعالى

«فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ»

(تفسير العياشي ج 1 ص 64 رقم 117).

(قد مر الحديث بتمامه في تفسيري 148 من سورة البقرة راجع

رقم 4).

(اخرجه عن المصدر في البحار ج 52 ص 222 الحديث 87 من باب

علامات ظهوره " (عليه السلام)).

(اخرجه عن نفس المصدر في المحجة وفي تفسير البرهان ج 2 ص 11 رقم 1 وكذا في ج 1 ص 163 في تفسير الاية).

الاية التاسعة و السبعون: و من سورة مريم قوله تعالى في (ي 75 - 76) :

و من سورة مريم قوله تعالى في (ي 75 - 76) :

«حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى... الخ»).

1- الكليني : محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبدالرحمن من علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله (عليه السلام) (في حديث ذكره في الكافي مفصلا الي ان قال : قلت : قوله تعالى : «حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ

ص: 238

مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا وَأَضَعُ جُنْدًا» قال (عليه السلام): اما قوله تعالى ((حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ)) فهو خروج القائم وهو الساعة فسيعلمون ذلك اليوم وما نزل بهم من الله علي يدي قائمه فذلك قوله تعالى ((مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا)) يعني عند القائم (عليه السلام) ((وَأَضَعُ جُنْدًا)) قلت : قوله تعالى ((وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى)) قال (عليه السلام) : يزيدهم ذلك اليوم هدي علي هدي باتباعهم القائم (عليه السلام) حيث لا يجحدونه ولا ينكرونه .

(اصول الكافي ج 1 ص 431 الحديث 90) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج 24 ص 332 رقم 58) .

(اخرجه عن المصدر في تفسير الصافي ص 341 في تفسير الايه) .

(اخرجه عن المصدر في البرهان ج 3 ص 20 رقم 1 وكذا في المحجة في تفسير الايه) .

الايه الثمانون: و من سورة طه قوله تعالى في (ي 17) ::

و من سورة طه قوله تعالى في (ي 17) ::

«وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ» (ي 17) «قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ» (18) . 1- الكليني : عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج البصري عن مجاشع عن معلى بن محمد ابن الفيض عن أبي جعفر (عليه السلام) قال كانت عصي موسى لادم (عليه السلام) فصارت الي شعيب ثم صارت الي موسى بن عمران وانها لعندنا وان عهدي

ص: 239

بها أنفا وهي خضراء كهيتتها حين انتزعت من شجرتها وانها لتنطق اذا استنطقت اعدت لقائنا (عليه السلام) يصنع بها ما كان يصنع موسي وانها لتروع وتلقف ما يافكون وتصنع ما تومر به انها حيث اقبلت تلقف ما يافكون يفتح لها شعبتان احدهما في الارض والاخرى في السقف وبينهما أربعون ذراعا تلقف ما يافكون بلسانها .

(اصول الكافي ج 1 ص 231 باب ما عند الاثمه "ع" من آيات -

الانبياء " (عليه السلام) " الحديث 1).

(عنه في البرهان في تفسير الايه ج 3 ص 34 رقم 1 في تفسير الايه المطبوع بقم ذوالقعدة 1393 وفيه : رواه ابن بابويه قال : حدثنا ابي رحمه الله قال : حدثنا محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب وساق السند والمتن ورواه محمد بن الحسن الصفار في بصائره عن سلمة بن الخطاب وساق الحديث سنداً و متناً).

2 - الكليني : عن أحمد بن ادريس عن عمران بن موسي عن موسي ابن جعفر البغدادي عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال سمعته يقول الواح موسي عندنا و عصا موسي عندنا ونحن ورثه الانبياء .

(اصول الكافي ج 1 ص 231 الحديث 2) .

(عنه في البرهان ج 3 ص 35 رقم 3) .

3- النعماني : اخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدثنا محمد بن المفضل بن ابراهيم وسعدان بن اسحق بن سعيد واحمد ابن الحسين بن عبدالملك و محمد بن احمد بن الحسن القطواني قالوا

ص: 240

جميعا حدثنا الحسن بن محبوب من عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول : عصي موسى (في نسخة البرهان : كان عصا موسى) قضيب اس من غرس الجنة أتاها بها جبرئيل (عليه السلام) لما توجه تلقاء مدين وهي وتابوت آدم في بحيرة طبرية ولن يبليا ولن يتغيرا حتي يخرجهما القائم (عليه السلام) اذا قام .

(غيبه النعماني ص 238 رقم 27 باب 13 حكم القائم "عليه السلام").

(عنه في البرهان ج 3 ص 34 رقم 3) .

الايه الاحدي والثمانون: و من سورة طه (قوله تعالى في (ي 110) :

و من سورة طه (قوله تعالى في (ي 110) :

«يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا»

1- علي بن ابراهيم في تفسيره قال : قال ما بين ايديهم ماضي من اخبار الانبياء وما خلفهم من اخبارا لقائم (عليه السلام) .

(تفسير القمي ص 423 في تفسير الايه) .

(اخرجه من الماخذ في الصافي ص 349 في تفسير الايه) .

(اخرجه عن علي بن ابراهيم في البرهان ج 3 ص 44 رقم 1 في

تفسير الايه) .

الايه الثانية والثمانون: و من سورة (طه) قوله تعالى في (ي 113) :

و من سورة (طه) قوله تعالى في (ي 113) :

ص: 241

« أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا »

1- علي بن ابراهيم : يعني ما يحدث من امرالقائم (عليه -

السلام) والسفياني .

(تفسير القمي ص 423 في تفسير الايه) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج 51 ص 46 رقم 4 من باب

الايات الماوله) .

(وعن علي بن ابراهيم في البرهان ج 3 ص 45 رقم 1 في تفسير

الايه) .

الآية الثالثة و الثمانون: و من سورة (طه) قوله تعالى في (ي 115):

و من سورة (طه) قوله تعالى في (ي 115):

«وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا»

1- الكليني : عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن أبي جعفر (عليه السلام) في قول الله عز وجل : «وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا» قال عهدنا اليه في محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) والائمه من بعده فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا وانما سمي اولوالعزم اولي العزم لانه عهد اليهم في محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) والاصياء من بعده والمهدي (عليه السلام) وسيرته واجمع عزمهم علي ان ذالك كذالك والاقرار به .

(اصول الكافي ج 1 ص 416 رقم 22 من باب فيه نكت ونتف

ص: 242

2- ورواه القمي في تفسيره عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر عن أبي جعفر الي آخر الحديث . **أَلَا إِنَّ فِيهِ (وَاِنَّمَا سَمَّوْاْ اُولُو الْعِزْمِ اِنَّهُ عَهْدُ الْيَهُم فِي مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَالْاَوْصِيَاء مِنْ بَعْدِهِ وَ الْقَائِم عَلَيْهِ السَّلَامُ " وَسَيَرَّتْهُ فَا جَمَعَ ...**

اقول : نقلها عن المصدرين في البرهان ثم قال ورواه ابن - بابويه عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر في قول الله عز وجل ((ولقد عهدنا الي آدم)) وذكر الحديث الي آخره .

(تفسير القمي ص 424) . (تفسير البرهان ج 3 رقم 1 ص 45 في تفسير الاية) .

3 - قال المحدث الفيض الكاشاني : وفي الكافي والعلل والبصائر عن الباقر (عليه السلام) قال عهد اليه في محمد (صلي الله عليه وآله و سلم) والائمة (عليه السلام) من بعده فترك ولم يكن له عزم فيهم انهم هكذا وانما سموا اولوالعزم لانه عهد اليهم في محمد (صلي الله عليه وآله و سلم) والاولياء من بعده والمهدي وسيرته فاجمع عزمهمان ذلك كذلك والاقرار به .

4- ثم قال : وفي العلل عنه (عليه السلام) في حديث قال واخذ الميثاق علي أولي العزم انني ربكم ومحمد رسول و علي امير المؤمنين و وصيائه من بعده ولاة امري وخزان علمي وان المهدي (عليه السلام) انتصر به لديني واطهر به دولتي وانتقم به من اعدائي واعبد به طوعا وكرها قالوا اقرنا به يارب وشهدنا ولم يجحد آدم ولم يقرفتبت العزيمه

لهؤلاء الخمسة في المهدي (عليه السلام) ولم يكن لادم عزم علي الاقرار به وهو قوله تعالى :

«وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَتَسِيٍّ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا»

قال (عليه السلام): انما هو فترك .

(تفسير الصافي ص 349 في تفسير الاية).

5 - المحدث البحراني في تفسير البرهان : المفيد باسناده عن حمزان بن اعيان عن ابي حمزة عن ابي جعفر (عليه السلام) قال (عليه السلام) : اخذ الله الميثاق علي النبيين وقال الست بربكم وان هذا محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) رسولي وان عليا اميرالمومنين قالوا بلي فثبتت لهم النبوة ثم اخذ الميثاق علي اولي العزم اني ربيكم و محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) رسولي و علي اميرالمومنين والاصياء من بعده ولاة امري وخزان علمي وان المهدي (عليه السلام) انتصر به الديني واطهر به دولتي وانتقم به من اعدائي واعبد به طوعا او (خ ل و) كرها قالوا اقررنا يا ربنا وشهدنا ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي (عليه السلام) ولم يكن لادم عزيمة علي الاقرار وهو قول الله تبارك و تعالى : «وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَتَسِيٍّ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا»

(تفسير البرهان ج 3 ص 45 رقم 4 في تفسير الاية).

الايه الرابعة والثمانون: ومن سورة (طه) قوله تعالى في (ي 135):

ومن سورة (طه) قوله تعالى في (ي 135):

«قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنْ

ص: 244

1 - المجلسي : في البحار والبحراني في البرهان عن محمد بن العباس عن محمد بن همام عن محمد بن اسماعيل العلوي عن عيسى بن داود (النجار ، برهان) عن (ابي الحسن ، برهان) موسى بن جعفر (عليه السلام) عن ابيه في قول الله عز وجل (قال سالت ابي عن قول الله عز وجل ، برهان)

((فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى))

قال (عليه السلام) : الصراط السوي هو القائم والهدي من اهتدي الي طاعته (الصراط هو القائم والمهدي من اهتدي الي طاعته ، البرهان) ومثلها في كتاب الله عز وجل «وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى» قال (عليه السلام) : الي ولايتنا.

(البحار ج 24 ص 150 رقم 34 من باب انهم عليهم السلام الهدايه

والهدي).

(تفسير البرهان ج 3 ص 50 رقم 10 وكذا في المحجة في تفسير

الايه) .

الايه الخامسة والثمانون: و من سورة الانبياء قوله تعالى في (ي 12 الي 15)

و من سورة الانبياء قوله تعالى في (ي 12 الي 15) :

«وَكَمْ قَصَّةٍ مِنَّا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ فَلَمَّا أَحْسَسُوا بِأَسَئَرِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَيَّ مَا أُرْفَعْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينُكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسَأَلُونَ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ

ص: 245

دَعَوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ»

1- القمي : وقال علي بن ابراهيم في قوله «وَكَمْ قَصَدْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ» يعني اهل قريه كانت ظالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ فَلَمَّا أَحْسُوا بَأْسَنَا» يعني بني اميه اذا احسوا بالقائم من آل محمد «إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَيَّ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينُكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ» يعني الكنوز التي كنزوها قال فيدخلون بني اميه الروم اذا طلبهم القائم (عليه السلام) ثم يخرجهم من الروم ويطلبهم بالكنوز التي كنزوها فيقولون كما حكى الله ((يَا وَيْلَتَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعَوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ)) قال بالسيف تحت ظلال السيوف وهذا كله مما لفظه ماض ومعناه مستقبل وهو مما ذكرناه مماتا ويله بعد تنزيهه .

(تفسير القمي ص 426) .

(من المصدر في البحار ج 51 ص 46 رقم 5 من باب الايات

الما وله بقيام القائم "(عليه السلام)" .

(عن المصدر في الصافي ص 351 في تفسير الايه اشار اليه

اجمالا) .

2 - الكليني : علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن

ثعلبة بن ميمون عن بدر بن خليل الاسدي قال سمعت ابا جعفر (عليه - السلام) يقول في قول الله عز وجل «فَلَمَّا أَحْسُوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَيَّ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينُكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ» قال : اذا قام القائم (عليه السلام) وبعث الي بني امية بالشام (ف) هربوا الي الروم

ص: 246

فيقول لهم الروم لاندخلنكم حتي تنتصروا فيعلقون في اعناقهم الصليبان فيدخلونهم فاذا نزل بحضرتهم اصحاب القائم (عليه السلام) طلبوا الامان والصلح فيقول اصحاب القائم (عليه السلام) لانفعل حتي تدفعوا الينا من قبلكم منقال : فيدفعونهم اليهم فذلك قوله ((تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَيَّ مَا أُثْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَّ اكْنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُشَآلُونَ)) قال (عليه السلام): يسالهم الكنوز وهو اعلم بها قال : فيقولون ((«قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ » بالسيف .

(روضة الكافي ص 51 رقم 15) .

(عنه في المحجة ص 741 وكذا في البرهان ج 3 ص 53 رقم 1 في تفسير الايه) .

(وعن المصدر في الصافي ص 351 في تفسير الايه) .

(وعن المصدر في البحار ج 52 ص 377 رقم 180 لكن فيه بدل

الاسدي الازدي لعلهما واحد) .

3 - العياشي : عن عبدالاعلي الجبلي (الحلبي) قال : قال ابو جعفر (عليه السلام) (والحديث طويل وقد أوردناه في تفسير قوله تعالى من سورة البقرة ي 148 اينما تكونوا يات بكم الله جميعا فراجع) الي ان قال : ثم يرسل جريدة خيل الي الروم فيستحضرون بقية بني امية فاذا انتهوا الي الروم قالوا : اخرجوا الينا اهل ملتنا عندكم فيابون ويقولون والله لانفعل فيقول الجريدة والله لوا مرنا لقاتلناكم ثم ينطلقون الي صاحبهم فيعرضون ذلك عليه فيقول انطلقوا فاخرجوا الهيم اصحابهم فان هولاء قدا تواب سلطان (عظيم خ ل) وهو قول الله «فَلَمَّا أَحْسُوا بَأْسَنَا

ص: 247

إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَيَّ مَا أَتَرَفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ (13) قال يعني (الكنوز التي كنتم تكثرزون قالوا) «قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ» لا يبقى منهم مخبر ثم يرجع الي الكوفة الي آخر الحديث .

(تفسير العياشي ج 2 ص 60 ضمن رقم 49) .

(عنه في المحجة والبرهان ج 3 ص 53 في تفسيره لايه) .

وعن نفس المصدر في البحار ج 52 ص 344 ضمن رقم 91) .

4- المحدث البحراني : محمد بن العباس قال حدثنا علي بن - عبدالله بن اسد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن اسما عيل بن بشار عن علي بن جعفر الحضرمي عن جابر قال سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عزوجل ((«فَلَمَّا أَحْسَسُوا بِأَسَئِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ» قال ذلك عند قيام القائم (عليه السلام) .

5- وعن محمد بن العباس قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد

ابن عيسى عن يونس بن منصور عن اسما عيل بن جابر عن ابي عبدالله (عليه السلام) في قول الله عزوجل «فَلَمَّا أَحْسَسُوا بِأَسَئِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ» قال الكنوز التي كانوا يكثرزون «قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ» لا تبقي منهم عين تطرف .

(راجع المحجة ص 741 وتفسير البرهان ج 3 ص 53 رقم 3 في

تفسير الآيات) .

6- الطبري في دلائل الامامة : اخبرني ابوالحسين محمد بن -هارون بن موسي عن أبيه قال حدثنا ابو علي الحسن بن محمد النهاوندي

ص: 248

قال حدثنا ابن أحمد القاشاني قال حدثنا علي بن سيف قال حدثني ابي عن المفضل بن عمر عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال نزلت في بني فلان ثلاث آيات قوله عز وجل :

« حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا » (ي 24 يونس)

يعني القائم (عليه السلام) بالسيف :

((فجلعنا هُم حَصِيداً كَانَ لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ))

وقوله عز وجل :

((فَفَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا خَذَنَّا هُمْ بَغْتَةً هُمْ يُبْهِسُونَ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)) (انعام ي 44) .

قال ابو عبدالله (عليه السلام) بالسيف .

وقوله عز وجل :

((فَلَمَّا رَا بَاسَنَا)) « إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ »

يعني القائم (عليه السلام) يسال بني فلان عن كنوز بني امية .

(دلائل الامامة ص 250 معرفة وجوب القائم وانه لا بد ان يكون)

(اخرجه عن الطبري في المحجة في تفسيره 44 من سورة الانعام وكذا في البرهان ج 1 ص 525 رقم 2) .

ص: 249

الايه السادسة و الثمانون: و من سورة الانبياء قوله تعالى في (ي 105)

و من سورة الانبياء قوله تعالى في (ي 105) :

«وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ»

١- القمي في تفسيره : وقوله «وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ» قال الكتب كلها ذكر (الله) «أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ» قال القائم (عليه السلام) .

(تفسير القمي ص 434 - 435) .

عنه في كتاب المحجة والبرهان ج 3 ص 75 رقم 6 في تفسيرالايه (وعن المصدر في البحار ج 51 ص رقم 6 من باب الايات الماولة في القائم عليه السلام) .

2 - الطبرسي : قال ابوجعفر (عليه السلام) هم اصحاب المهدي في آخر الزمان .

(مجمع البيان ج 7 ص 66 - 67 في تفسير الايه) .

قال صاحب المجمع ويدل علي ذلك ما رواه الخاص والعام عن

النبي " (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) " انه قال لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتي يبعث رجلا من اهل بيتي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا) .

(عنه في كتاب المحجة والبرهان ج 3 ص 75 رقم 7 في تفسير

ص: 250

(وعن القمي والطبرسي في الصافي ص 358 في تفسير الايه مع اضافته شيئي).

3- المحدث البحراني : محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن عن الحسين بن محمد بن عبد الله بن الحسن عن ابيه عن أبي جعفر (عليه السلام) قال قوله عز وجل «أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ» هم اصحاب المهدي آخر الزمان .

(المحجة ص 741 والبرهان ج 3 ص 75 رقم 5 في تفسير الايه) . 4- علي بن ابراهيم : وقوله ((ولقد آتينا داود ... ميين)) قال (عليه السلام) : اعطي داود وسليمان ما لم يعط أحد من انبياء الله من الايات علمهما منطق الطير والان لهما الحديد والصفير من غير نار و جعلت الجبال يسبحن مع داود فانزل الله عليه الزبور فيه توحيد وتمجيد ودعاء واخبار رسول الله وا ميرالمومنين والائمة من ذريتهما واخبار الرجعة والقائم (عليه السلام) لقوله تعالى :

«وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ» (انبياء ي 105) .

(تفسير القمي ص 476 في تفسير ي 15 من سورة النمل) .

(اخرجه عن المصدر في البرهان ج 3 ص 196 رقم 1 في تفسير

ي 15 من سورة النمل) .

(وعن المصدر في الصافي ص 385 في تفسير الايه) .

الآية السابعة والثمانون: و من سورة الحج قوله تعالى في (ي 39):

و من سورة الحج قوله تعالى في (ي 39):

«أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ»

1- النعماني : اخبرنا علي بن الحسين المسعودي قال حدثنا

محمد بن يحيى العطار والقمي قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي قال : حدثنا محمد بن علي الكوفي قال حدثنا عبدالرحمن بن ابي نجران عن القاسم عن ابي بصير عن ابي عبدالله (عليه السلام) في قول الله عزو جل : «أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ» قال : هي في القائم (عليه السلام) واصحابه .

و (غيبة النعماني ص 241 رقم 38 من باب ما نزل فيه "ع"

من القرآن).

(عنه في منتخب الاثر ص 170 رقم 85 من ف 2 ب 1) .

(وعن المصدر في البحار ج 51 ص 58 رقم 53 من باب الايات

الما ولة بقيام القائم عليه السلام") .

2 - القمي : حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابن مسكان عن ابي عبدالله (عليه السلام) في قوله «أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ» قال ان العامة يقولون نزلت في رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لما اخرجته قريش من مكة وانما هو القائم (عليه السلام) اذا خرج يطلب بدم الحسين (عليه السلام) وهو قوله نحن اولياء الدم وطلاب الدية

ص: 252

(تفسير القمي ص 441 - 440 في تفسير الايه) .

(عنه في الصافيص 364 في تفسير الايه) .

(وعن المصدر في البحار ج 51 ص رقم 7 من باب الايات

الماولة بقيام القائم "(عليه السلام)".

(وعن المصدر في ج 24 ص 424 رقم 13 من باب انهم المظلومون)

(وعن المصدر في المحججه ص 742 والبرهان ج 3 ص 94 -

رقم 10 في تفسير الايه).

3 - القمر : (في حديث طويل) وكذلك مثل القائم (عليه السلام) في غيبته وهربه واستتاره مثل موسى (عليه السلام) خائف مستتر الي ان ياذن الله في خروجه وطلب حقه وقتل اعدائه في قوله : «أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ» «الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ» وقد ضرب بالحسين بن علي (عليه السلام) مثالا في بني اسرائيل بذلتهم من اعدائهم .

(تفسير القمي ص 483 في ذيل ي 5 من سورة القصص) .

(عنه في البحار ج 53 ص 55 ضمن رقم 32 من باب الرجعه) .

(وعن المصدر في البرهان ج 3 ص 220 ضمن رقم 3 في تفسير -

ي 6 من سورة القصص) .

4 - المجلسي : (كنزالفوائد) محمد بن العباس عن الحسين بن احمد المالكي (المكي خ المحججه والبرهان) عن محمد بن عيسي عن يونس (ليس في نسخة البرهان) من المثنى (مثنى الحنات خ المحججه والبرهان) عن عبدالله بن عجلان عن ابي جعفر (عليه السلام) في قول الله عز وجل

ص: 253

«أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بَيْنَهُمْ ظُلُمًا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ» قال هي في القائم وأصحابه (في القائم) (عليه السلام) وأصحابه خ برهان،
(المحجة)

(البحار ج 24 ص 227 رقم 23 من باب انهم المظلومون).

(وعن محمد بن العباس في المحجة والبرهان ج 3 ص 93 رقم 4

في تفسير الاية).

(فائدة): ورد ايضا في روايات متعددة ان الاية في آل محمد علي، الحسن، الحسين، واولاد فاطمة راجع البرهان في تفسير الاية والبحار
ج 24 ص 226 - 227.

الإيه الثامنه و الثمانون: ومن سورة الحج قوله تعالى في (ي 41)

ومن سورة الحج قوله تعالى في (ي 41):

«الَّذِينَ إِن مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ» .

1- المجلسي (كنزالفوائد) محمد بن العباس عن محمد بن - الحسين بن حميد عن جعفر بن عبد الله عن كثير بن عياش عن ابي- الجارود
عن ابي جعفر (عليه السلام) في قوله عز وجل «الَّذِينَ إِن مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ... الخ» قال هذه لال محمد (صلي الله عليه و
آله و سلم)، المهدي (عليه السلام) و أصحابه يملكهم الله مشارق الأرض ومغاربها ويظهر الدين ويميت الله عز وجل به وبأصحابه البدع
والباطل كما امارت السفهة الحق حتي لايري اثر من الظلم ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ولله عاقبة الأمور .

ص: 254

(كنز الفوائد ص 175 علي ما في هامش البحار) .

(البحار ج 24 ص 165 رقم 9 من باب انهم خلفاء الله).

(واخرجه عن محمد بن العباس في البرهان ج 3 ص 96 رقم 4 و

المحجبه بهذا السند والمتن ص 742 في تفسير الايه).

(وعن المحجبة في منتخب الاثر ص 470 رقم 1 من ف 7 ب 1 ثم قال ورواه علي بن ابراهيم ورواه في ينابيع المودة (ي 42) عن الكتاب المذكور) .

2 - المجلسي : تفسير فرات الكوفي : الحسين بن علي بن بزيع معنعناعن زيد بن علي قال اذا قام القائم (عليه السلام) من آل محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول ايها الناس نحن الذين وعدكم الله تعالى في كتابه :

«الَّذِينَ اِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْاَرْضِ اَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَآمَرُوا بِالمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلّٰهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ» .

(البحار ج 52 ص 373 رقم 166 من باب سيره واخلاقه "عليه السلام") .

3 - البحراني في المحجبة : علي بن ابراهيم قال في رواية .

ابي الجارود عن ابي جعفر (عليه السلام) «الَّذِينَ اِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْاَرْضِ اَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ» فهذه لال محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ) الي آخر الآية (الي آخر الاثمة - بحار) والمهدي واصحابه يملكهم الله مشارق الأرض ومغاربها ويظهر (به - بحار) الدين ويميت الله به وبا صحابه البدع والباطل كما امات السفهة الحق حتي لايري اثرالظلم (اين الظلم بحار) ويا مرون بالمعروف وينهون عن المنكر .

(المحجبة ص 742 في تفسير الآية) .

ص: 255

(وفي البرهان ج 3 ص 96 رقم 6 في تفسير الايه).

(وعن القمي في البحار ج 51 ص 47 رقم 9 من باب الايات

الماوله).

(وعن القمي في الصافي ص 365 في تفسير الايه).

تبصرتان :

الاولي : روي ايضا انها في آل محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) والروايات في تفسير البرهان.

الثانيه : لم اجد روايه ابي الجارود في تفسير علي بن ابراهيم في النسخه الموجوده عندي لعلهم رضوان الله عليهم وجدوها بين ايديهم من النسخ والله اعلم .

الايه التاسعة والثمانون: و من سورة الحج قوله تعالى في (ي 45:

و من سورة الحج قوله تعالى في (ي 45:

((وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ ...))

1- القمر : واما قوله : «وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ» قال هو مثل لال محمد قوله ((وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ)) هو الذي لا يستقي منه وهو الامام الذي قد غاب فلا يقتبس منه العلم (الي وقت الظهور خ ل) والقصر المشيد هو المرتفع وهو مثل لاميرالمومنين والائمه (عليه السلام) وفضائلهم المنتشرة في العالمين المشرقه علي الدنيا وهو قوله :

«لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ»

ص: 256

وقال الشاعر في ذلك : بئر معطلة وقصر مشرف*** مثل لال محمد مستطرف

فالقصر مجدهم الذي لا يرتضي*** والبئر علمهم الذي لا ينزف

(تفسير القمي ص 441).

(اخرجه عن علي بن ابراهيم في البرهان ج 3 ص 96 رقم 6 في

تفسير الايه)

وعن نفس المصدر في البحار ج 24 رقم 5 ص 101).

(وفي الصافي ص 365 مع اضافة في تفسير الايه).

تبصرة : روي ايضا انها في آل محمدا وفاطمة واولادها (عليه السلام) راجع البرهان في تفسير الايه .

الايه التسعون : و من سورة الحج قوله تعالى في (ي 47):

و من سورة الحج قوله تعالى في (ي 47):

«وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ»

١- الارشاد للمفيد روي ابوبصير عن الباقر (عليه السلام) (في حديث طويل انه قال : اذا قام القائم (عليه السلام) سارالي الكوفة فهدم فيها اربعة مسا جد ولم يبق مسجد علي وجه الارض له شرف الاهدما وجعلها جما ووسع الطريق الاعظم وكسر كل جناح خارج في الطريق وابطل الكنف والميازيب الي الطرقات ولا ترك بدعة الا ازالها ولاسنه الا اقامها

ص: 257

ويفتح قسطنطينية والصين وجمال الديلم فيمكث علي ذلك سبع سنين مقدار كل سنة عشر سنين من سنينكم هذه ثم يفعل الله ما يشاء قال : قلت له جعلت فداك فكيف (قيل كيف خ ل) تطول السنون قال(عليه السلام) يا امر الله الفلك باللبوث وقلة الحركة فتطول الايام لذلك والستون قال قلت له انهم (قيل انهم خ ل) يقولون ان الفلك ان تغير فسد قال(عليه السلام) ذلك قول الزنادقة فاما المسلمون فلا سبيل لهم الي ذلك وقد شق الله تعالي القمر لنبيه (صلي الله عليه وآله) ورد الشمس من قبله ليوشع بن نون واخبر بطول يوم القيمة (وانه كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ).

(ارشاد المفيد ص 344 في ذكر قيامه "(عليه السلام)".

(اخرجه عن الماخذ في تفسير الصافي ص 365 في تفسيره لايه).

2 - الخصال : حدثنا ابو القاسم قال حدثنا ابو عبدالله قال: حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن عمرو بالبكاءي عن كعب الاحبار قال في الخلفاء هم اثنا عشر فاذا كان عند انقضائها هم واتي طبقة صالحة مد الله لهم في العمر كذلك وعد الله هذه الأمة ثم قرأ :

«وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ»

قال (عليه السلام) : وكذلك فعل الله بني اسرائيل وليست بعزيز ان تجمع هذه الامة يوما او نصف يوم : «وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ»

(الخصال ص 475 ح 35 ابواب الاثنا عشر).

(رواه في البحار - عن العيون - عن عبدالله بن محمد الصائغ

ص: 258

عن محمد بن سعيد عن الحسين بن علي عن الوليد بن مسلم ثم ساق الحديث الي آخره سنداً و متناً.

(راجع البحار ج 51 ص 66 رقم 4 من باب ما ورد من الاخبار

بالقائم" (عليه السلام)).

(وعن البحار في الزام الناصب ص 25)

(وعنه في "مصلح جهان" ص 327).

الايه الاحدي والتسعون: ومن سورة الحج قوله تعالى في (ي 60) :

ومن سورة الحج قوله تعالى في (ي 60) :

« وَمَنْ عَاقَبْ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرْنَهُ اللَّهُ ».

1- علي بن ابراهيم : فهو رسول الله لما اخرجته قريش من مكة وهرب الي الغار وطلبوه ليقتلوه فعاقبهم الله يوم بدر وقتل عتبة وشيبة والوليد وابو جهل وحنظلة بن ابي سفيان وغيرهم فلما قبض رسول الله طلب بدمائهم فقتل الحسين (عليه السلام) وآل محمد (صلي الله عليه وآله) وَ سَلَّمَ) بغيا وعداونا وهو قول يزيد لعنه الله حين تمثل بهذا الشعر :

ليت اشياخي بيدر شهدوا*** جزع الخزرج من وقع الاسل

لاهلوا واستهلوا فرحا*** ثم قالوا پايزيد لاتشل

لست من خندف ان لم انتقم*** من بني احمد ماكان فعل

قد قتلنا القوم من ساداتهم*** وعدلناه بيدر فاعتدل

وكذاك الشيخ اوصاني به*** فاتبعت الشيخ فيما قد سال

ص: 259

وقال يزيد لعنه الله ايضا :

تقول والراس مطروح نقله*** ياليت اشياخنا الماضين بالحضر

حتي يقيسوا قياسا لا يقاس به*** ايام بدر لكان الوزن بالقدر

فقال الله تبارك وتعالى :

((ومن عاقب)) يعني رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ) ((بمثل ما عوقب به)) يعني حسين (عليه السّلام) ((ارادوا ان يقتلوه ثم
بغي عليه)) ((لينصرنه الله)) بالقائم (عليه السلام) من ولده .

(تفسير القمي ص 443 - 442 في تفسير الايه) .

(عنه في الصافي ص 366 في تفسير الايه) .

(وعن المصدر في كتاب المحجة والبرهان ج 3 ص 102 في تفسير الايه) .

(وعن المصدر في البحار ج 51 رقم 8 من باب الايات الماولة

بقيام القائم عليه السلام) .

الايه الثانية والتسعون: ومن سورة المومنون قوله تعالى في (ي 1 - 101):

ومن سورة المومنون قوله تعالى في (ي 1 - 101):

«وَقَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ»، «فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ»

1 - ابو جعفر محمد بن جرير الطبري (في دلائل الامامة) قال اخبرني ابوالحسين عن أبيه عن ابن همام قال حدثنا سعدان بن مسلم

ص: 260

عن جهنم بن ابي جهمة قال سمعت ابا الحسن موسى (عليه السلام) يقول : ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الاجساد بالفي عام ثم خلق الابدان بعد ذلك فما تعارف منها في السماء تعارف في الارض وما تناكر منها في السماء تناكر في الارض فاذا قام القائم (عليه السلام) ورث الاخ في الدين ولم يورث الاخ في الولادة وذلك قول الله عز وجل في كتابه :

«وَقَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ»، «فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَسْأَلُونَ»

(دلائل الطبري ص 260) .

(عنه في المحجة والبرهان ج 3 ص 120 رقم 6 في تفسير الايه)

الآية الثالثة و التسعون: و من سورة نور قوله تعالى في (ي 35)

و من سورة نور قوله تعالى في (ي 35) :

«اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِثَّةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ... الخ»

1- المحدث البحراني (في المحجة) روي (روي عن ، برهان) جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت الي مسجد الكوفة واميرالمومنين (صلوات الله وسلامه عليه) يكتب باصبعه ويتبسم فقلت له : يا امير

ص: 261

المومنين ما الذي يضحكت فقال(عليه السلام) عجبت لمن يقرأ هذه الايه ولم يعرفها حق معرفتها فقلت له اي آية يا اميرالمومنين فقال(عليه السلام)قوله تعالى :

((اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ))

((المشكاة)) محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ((فيها مصباح)) انا المصباح ((في زجاجة) الزجاجه الحسن والحسين (عليهما السلام) ((كانها كوكب دري)) وهو علي بن الحسين (عليه السلام) ((يوقد من شجرة مباركة)) محمد بن علي (عليه السلام) ((زيتونة)) جعفر بن محمد (عليه السلام) ((لاشرقية)) موسى بن جعفر ((ولاغربية)) علي بن موسى (عليه السلام) ((يكاد زيتها يضيئ)) محمد بن علي (عليه السلام) ((ولولم تمسسه نار)) علي بن - محمد (عليه السلام) ((نور علي نور) الحسن به علي (عليه السلام) ((يهدي الله لنوره من يشاء)) القائم (عليه السلام) ((ويضرب الله الامثال والله بكل شي عليم))

(تفسير البرهان ج 3 ص 136 رقم 16 وكذا في كتاب المحجة في

تفسير الايه) .

الايه الرابعة والتسعون: و من سورة نور قوله تعالى في (ي 53)

و من سورة نور قوله تعالى في (ي 53) :

«وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ»

1- ابن بابويه في كمال الدين : حدثنا محمد بن الحسن (رحمه الله) عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي

- الخطاب عن صفوان بن يحيى عن مندل (اكثر النسخ منذر) عن بكار بن

ص: 262

ابي بكر عن عبد الله بن عجلان قال ذكرنا خروج القائم (عليه السلام) عند ابي عبد الله (عليه السلام) فقلت له كيف لنا ان نعلم ذلك فقال (عليه السلام) يصبح احدكم وتحت راسه صحيفة عليها مكتوب ((طاعة معروفة) .

(كمال الدين ج 2 ص 654 رقم 22 ب 57 علامات خروج القائم "عليه السلام")

(عنه في البحار ج 52 ص 324 رقم 35 باب سيره واخلاقه "عليه السلام").

ثم قال في البحار: وروي انه يكون في رايه المهدي "الرفعة

الله (خ ل البيعة لله عزوجل) .

الايه الخامسة و التسعون: ومن سوره نور قوله تعالى في (ي 55):

ومن سوره نور قوله تعالى في (ي 55):

«وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ...الخ»

1- النعماني : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي ابوالحسن من كتابه قال حدثنا اسماعيل بن مهران قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه ووهب عن ابي بصير عن ابي عبد الله (عليه السلام) في معني قوله عزو جل :

«وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا » (

ص: 263

قال (عليه السلام): نزلت في القائم واصحابه .

(غيبة النعماني ص 240 - رقم 35 ب 13).

(عنه في البحار ج 51 ص 58 رقم 50 من باب الايات المأولة

بقيامه " عليه السلام").

(وعن المصدر في البرهان ص 146 ج 3 تحت رقم 4 وكذا في

كتاب المحجة في تفسير الاية) .

2- شيخ الطائفة في غيبته : محمد بن اسحاق المقرئ عن علي ابن العباس المقانعي عن بكار بن أحمد عن الحسن بن الحسين عن سفيان
الجريدي عن عمرو بن هاشم الطائي عن اسحاق بن عبد الله بن علي بن الحسين في هذه الاية :

«فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْكُمْ تَتَطَقُّونَ» (ذاريات ي 21، 22).

قال (عليه السلام): قيام القائم من آل محمد (صلي الله عليه وآله وسلم) قال (عليه السلام) وفيه نزلت :

«وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسَّخُلِفَهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسَّخُلِفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا»

قال (عليه السلام): نزلت في المهدي (عليه السلام) .

(غيبة الشيخ ص 110 طبع جديد) .

(عنه في البحار ج 51 ص 53 رقم 34 من باب الايات المأولة الا ان فيه : محمد بن اسماعيل بدل محمد بن اسحاق وايضا عمير بن هاشم
بدل عمرو بن هاشم) .

ص: 264

(واخرج عن محمد بن العباس عن علي بن عبدالله عن ابراهيم

ابن محمد الثقفي عن الحسن ابن الحسين مثله) .

2 - شيخ الطائفة في كتاب الغيبة : وابن بابويه في الاكمال ج 2 ص 352 في حديث طويل قال الصادق (عليه السلام) وكذلك القائم (عليه السلام) فانه تمتد غيبته ليصرح الحق عن محضه ويصفوا الايمان من الكدر بارتداد كل من كانت طينته خبيثة من الشيعة الذين يخشي عليهم النفاق اذا احسوا بالاستخلاف والتمكين والامن المنتشر في عهدا لقائم (عليه السلام) قال مفضل فقلت يا بن رسول الله فان النواصب تزعمان هذه الاية انزلت في ابي بكر وعمر وعثمان و علي (عليه السلام) فقال (عليه السلام) : لا هدي الله قلوب الناصبة متي كان الدين الذي ارتضاه متمكنا بانتشا رالا من في الامة وذهاب الخوف من قلوبهم ... الخ .

(راجع كتاب الغيبة ص 109 - 104 الطبعة الحديثة) .

(واكمال الدين ج 2 ص 352 رقم 51 من ب 33 ما اخبر به الصادق

"عليه السلام") (وكذا في الخصال ج 2 ص 475 رقم 35 ابواب الاثنا عشر) .

(اقول : قد مر تمام الخبر في ي 33 من سورة التوبة تحت

رقم 12 فراجع)

(وعن المصدر في البحار ج 51 ص 219 رقم 9 من باب ما فيه من سنن الانبياء) .

(وفي الصافي ص 381 في تفسير الاية عن كمال الدين) .

4- المجلس في البحار: عن عيون اخبار الرضا (عليه السلام) : عبدالله ابن محمد الصائغ عن محمد بن سعيد عن الحسين بن علي عن الوليد بن

ص: 265

مسلم عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن عمرو البكائي عن كعب - الاخبار قال في الخلفاء هم اثني عشر فاذا كان عند انقضائهم واتي طبقة صالحة مدالله لهم في العمر كذا لك وعد الله هذه الأمة ثم قراء «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسَّ تَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسَّ تَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ» قال وكذا لك فعل الله عز وجل ببني اسرائيل وليس بعزيز ان يجمع هذه الامة يوما اونصف يوم وان يوما عند ربك كالسنة مما تعدون .

(بحار ج 51 ص 66 رقم 4 من باب ما ورد من الاخبار في القائم

"عليه السلام").

5- وفي الاحتجاج عن اميرالمومنين (عليه السلام) في حديث ذكر فيه مثالب الثلاثة وامهال الله اياهم قال (عليه السلام) كل ذلك لستم النصرة التي أوحاها الله (اوجبها الله ، تفسير صافي) لعدوه ابليس الي ان يبلغ الكتاب اجله ويحق القول علي الكافرين ويقترب الوعد الحق الذي بينه في كتابه بقوله : «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسَّ تَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسَّ تَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ» وذلك اذا لم يبق من الاسلام الا اسمه ومن القرآن الا رسمه وغاب صاحب الامر بايضاح الغدر له (العذر له ، تفسير صافي) في ذلك لاشتغال الفتنة علي القلوب حتي يكون اقرب الناس اليه اشداهم عداوة له وعند ذلك يويده الله بجنود لم تروها ويظهر دين نبيه (صلي الله عليه وآله وسلم) علي يديه ((علي الدين كله ولو كره المشركون)).

(الاحتجاج الطبرسي ج 1 ص 382 احتجاج اميرالمومنين عليه السلام

ص: 266

علي زنديق).

(عنه في الصافي ص 381 في تفسير الايه).

6- في الصافي عن القمي ان الايه نزلت في القائم من آل محمد

(عليهم السلام).

اقول : لم اجده في تفسير القمر في النسخه الموجوده عندي وهي المطبوعه في جمادي الاول سنة 1316 .

7 - قال الطبرسي في المجمع : والمروي عن اهل البيت (عليهم السلام) انها في المهدي من آل محمد (صلي الله عليه وآله وسلم) وروي العياشي باسناده عن علي بن الحسين (عليه السلام) انه قراء الايه وقال (عليه السلام) هم والله شيعتنا اهل البيت يفعل الله ذلك بهم علي يدي رجل منا وهو مهدي هذه الامة وهو الذي قال رسول الله (صلي الله عليه وآله) لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتي يلي رجل من عترتي اسمه اسمي يملاء الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا وروي مثل ذلك عن ابي جعفر وابي عبدالله (عليه السلام) .

(مجمع البيان ج 7 ص 152 في تفسير الايه عنه في الصافي ص . 381 في تفسير الايه).

8 - المحدث البحراني : محمد بن العباس عن الحسين بن محمد عن معلي بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سئلت ابا عبدالله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل : «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ»... الخ)) قال (عليه السلام) : نزلت في علي بن ابي طالب والائمة من ولده (عليهم السلام) وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم آمننا

ص: 267

قال (عليه السلام): عني به ظهور القائم (عليه السلام) .

(البرهان ج 3 ص 146 رقم 6 في تفسير الايه وكذا في المحجّه) .

9 - البحراني عنه (اي محمد بن العباس) قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن الحسن بن الحسين عن سفيرين ابراهيم عن عمر بن هاشم عن اسحاق بن عبدالله عن علي بن الحسين (عليه السلام) في قول الله عز وجل :

«فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَنْطُقُونَ (23)»

قال (عليه السلام) : انه لحق قيام القائم (عليه السلام) وفيه نزلت هذه الايه : «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا»

(المحجّة ص 742 في تفسير الايه) .

10 - البحراني : (في البرهان والمحجّة) ابن بابويه قال حدثنا ابو الفضل محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب الشيباني رحمه الله قال : حدثنا ابو مزاحم موسي بن عبدالله بن يحيي بن خاقان المقرئ ببغداد قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي قال حدثنا محمد بن حماد بن همام الدبّاغ ابو جعفر قال حدثنا عيسى بن ابراهيم قال حدثنا الحارث بن التيهان قال حدثنا عتبة بن يقطان عن ابي سعيد عن مكحول عن واثلة بن الاصقع بن قرخاب عن جابر بن عبدالله الانصاري قال دخل جندل بن جنادة بن جبير علي رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلّم) فقال يا رسول الله أخبرني عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلمه الله فقال:

ص: 268

رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ) اماما ليس لله شريك وما ليس عند الله فليس عند الله ظلم للعباد وما ما لا يعلمه الله فذلك قولكم يا معشر اليهود ان عزيزين الله والله لا يعلم له ولدا فقال جندل اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله حقا ثم قال يا رسول الله اني رايت البارحة في النوم موسي بن عمران (عليه السّلام) فقال لي يا جندل اسلم علي يد محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ) واستمسك بالاصبياء من بعده فقد اسلمت ورزقني الله ذلك فاخبرني من الاصبياء بعدك لا تمسك بهم فقال (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ) يا جندل اوصيائي من بعدي بعدد نقيب بني اسرائيل فقال يا رسول الله انهم كانوا اثنا عشر هكذا وجدنا هم في التوراة قال نعم الائمة بعدي اثنا عشر فقال يا رسول الله كلهم في زمن واحد قال لا ولكن خلف بعد خلف وانك لن تدرك منهم الا ثلاثة اولهم سيد الاصبياء بعدي ابو الائمة علي بن ابي طالب ثم ابنه الحسن والحسين (عليهما السلام) فاستمسك بهم من بعدي ولا يغرنك جهل الجاهلين فاذا ! وقت ولادة ابنه علي بن الحسين (عليه السّلام) سيد العابدين يقضي الله عليك ويكون آخر زادك من الدنيا شربة من لبن تشربه فقال يا . رسول الله هكذا وجدت في التوراة : اليا يقطوا شبرا وشبيرا فلم اعرف اسمائهم فكم بعد الحسين (عليه السّلام) من الاصبياء وما اسميهم فقال (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ) تسعة من صلب الحسين والمهدي (عليه السّلام) منهم فاذا انقضت مدة الحسين قام بالامر علي ابنه ويلقب زين العابدين فاذا انقضت مدة علي (عليه السّلام) قام بالامر من بعده محمد ابنه ويدعي بالباقر (عليه السّلام) فاذا انقضت مدة محمد قام بالامر بعده ابنه جعفر يدعي بالصادق (عليه السّلام) فاذا انقضت مدة جعفر قام بالامر من بعده ابنه موسي ويدعي بالكاظم ثم اذا انقضت مدة موسي قام بالامر

من بعده علي ابنه يدعي بالرضا (عليه السلام) فاذا انقضت مدة علي قام بالامر بعده محمد ابنه يدعي بالزكي (عليه السلام) فاذا انقضت مدة محمد (صلي الله عليه وآله وسلم) قام بالامر بعده علي ابنه يدعي بالنقي (عليه السلام) فاذا انقضت مدة علي (عليه السلام) قام بالامر من بعده ابنه الحسن يدعي بالامين (عليه السلام) ثم يغيب عنهم امامهم قال يا رسول الله هو الحسن (عليه السلام) يغيب عنهم قال (صلي الله عليه وآله وسلم) لا ولكن ابنه قال يا رسول الله فما اسمه قال لا يسمي حتي يظهر فقال جندل يا رسول الله وجدنا ذكرهم في التوراة وقد بشرنا موسي بن عمران بيك وبالاوصياء من ذريتك ثم تلا رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) : «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا» فقال جندل يا رسول الله فما خوفهم قال (صلي الله عليه وآله وسلم) يا جندل في زمن كل واحد منهم سلطان بغيره وبوذيه فاذا عجل الله خروج قائمنا يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ثم قال (صلي الله عليه وآله وسلم) طوبي للصابرين في غيبته طوبي للمقيمين علي محبتهم اولئك من وصفهم الله في كتابه فقال ((الذي يؤمنون بالغيب)) ثم قال «أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ» قال ابن الاصقع ثم عاش جندل الي ايام الحسين بن علي (عليهما السلام) مخرج الي الطائف فحدثني نعيم بن ابي قيس قال دخلت عليه بالطائف وهو غليل ثم انه دعي بشرية من لبن فقال هكذا عهدلي رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ان يكون آخر زادي من الدنيا شربة من لبن ثم مات ودفن بالطائف بالموضع المعروف بالكورا (رحمه الله) .

البرهان ج 3 ص 146 رقم 7 والمحجة في تفسير الاية) .

(اخرجنا الحديث بطرق اخرى في تفسير ي 3 من سورة البقرة فراجع)

الايه السادسه و التسعون: و من سورة الفرقان قوله تعالى في (ي 11):

و من سورة الفرقان قوله تعالى في (ي 11):

«بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا»

1- علي بن ابراهيم في تفسيره : حدثنا أحمد بن علي قال حدثني الحسين بن أحمد عن أحمد بن هلال عن عمر والكلبي عن ابي الحامت تال قال ابو عبد الله (عليه السلام) ان الليل والنهار اثني عشر ساعة وان علي بن ابيطالب ساعة من اثني عشر ساعة وهو قول الله تعالى :

«بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا»

(تفسير القمي ص 464 في تفسير الايه) .

(اخرجه عن المصدر في البرهان ج 3 ص 157 رقم 3 وكذا في

كتاب المحجة في تفسير الايه) .

2- ابن زينب النعماني : حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي قال حدثنا أحمد بن محمد بن رياح الزهري قال حدثنا احمد بن علي الحميري قال حدثنا الحسن بن ايوب عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن المفضل بن عمر قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) ما معني قول الله عز وجل :

«بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا»

قال لي ان الله خلق السنة اثني عشر شهرا وجعل الليل اثني عشر ساعة وجعل النهار اثني عشر ساعة ومنا اثني عشرا

ص: 271

محدثا وكان امير المؤمنين (عليه السلام) من تلك الساعات .

3 - عنه : حدثنا عبد الواحد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عمر ابن ابان الكلبي عن ابن سنان عن ابي السائب (ابي الصامت خ ل) قال : قال ابو عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) الليل اثني عشر ساعة والنهار اثني عشر ساعة والشهور اثني عشر شهرا والائمة (عليهم السلام) اثني عشر ماما والنقباء اثنا عشر نقيبا وان عليا (عليه السلام) ساعة من اثني عشر ساعة وهو قول الله عز وجل : «بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا»

(غيبة النعماني ص 84 رقم 13 ص 85 رقم 15) .

(عنه في البحار ج 36 ص 398 - 399 رقم 6-8) .

(واخرجهما عن المصدر في منتخب الاثر ص 41 من بن ارقم 78) . (واخرج الاحاديث الثلاثة في المحجة والبرهان في تفسير الاية)

4 - حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار بقم قال حدثنا محمد بن الحسن (حسان خ ل) الرازي قال حدثنا محمد بن علي الكوفي قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن عيسى عن عبد الرازق عن زيد الشحام عن أبي عبد الله (عليه السلام) وقال محمد بن الحسن (حسان خ ل) الرازي وحدثنا به محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله (عليه السلام) ايما افضل الحسن والحسين قال (عليه السلام) : ان فضل اولنا يلحق فضل آخرنا وفضل آخرنا يلحق فضل اولنا فكل له فضل قال قلت له جعلت فداك وسع علي في

ص: 272

الجواب فاني والله ما اسئلك الا مرتادا فقال (عليه السلام) نحن من شجرة برأنا الله من طينة واحدة فضلنا من الله وعلمنا من عند الله ونحن امناء الله علي خلقه والدعاة الي دينه والحجاب فيما بينه وبين خلقه ازيدك يا زيد قلت نعم فقال (عليه السلام) خلقنا واحد وعلمنا واحد وفضلنا واحد وكلنا واحد عند الله عز وجل فقلت اخبرني بعدتكم فقال (عليه السلام) نحن اثنا عشر هكذا حول عرش ربنا جل وعز في مبتداء خلقنا اولنا محمد واوسطنا محمد وآخرنا محمد.

(غيبه النعماني ص 85 رقم 16) .

(اخرج الاحاديث الثلاثة الأخيرة عن المصدر في البحار ج 36 -

ص 9 - 398 رقم 6-8-9) .

الآية السابعة والتسعون: ومن سورة الفرقان قوله تعالى في (ي 26) :

ومن سورة الفرقان قوله تعالى في (ي 26) :

«الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا»

1- البحراني : محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن الحسن

ابن علي عن ابيه الحسن عن علي بن اسباط قال روي اصحابنا في قول الله عز وجل :

«الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ»

قال (عليه السلام) : الملك للرحمن اليوم وقبل اليوم وبعد اليوم ولكن اذا قام القائم (عليه السلام) لم يعبد الا الله عز وجل .

ص: 273

(المحجة وتفسير البرهان ج 3 ص 162 في تفسير الايه) .

(اخرج الحديث عن كتاب المحجة في الزام الناصب ص 26 وفسى

منتخب الاثر ص 471 رقم 2 ب 2 ف 7) .

الايه الثامنة والتسعون: ومن سورة شعراء قوله تعالى في (ي 4):

ومن سورة شعراء قوله تعالى في (ي 4):

«إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ»

1- علي بن بابويه : حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (رحمه الله) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد قال قال علي بن موسي الرضا (عليه السلام) لادين لمن لاورع له ولا ايمان لمن لا تقية له ان اكرمكم عند الله اعملكم بالتقية فقيل يابن رسول الله الي متي قال (عليه السلام) الي يوم الوقت المعلوم وهو يوم خروج قائمنا اهل البيت فمن ترك التقية قبل خروج قائمنا فليس منا فقيل له يابن رسول الله ومن القائم منكم اهل البيت قال الرابع من ولدي ابن سيدة الاماء يطهر الله به الارض من كل جور و يقدرها من كل ظلم (وهو) الذي يشك الناس في ولادته وهو صاحب الغيبة قبل خروجه فاذا خرج اشرققت الارض بنوره (بنور ربها خ ل) ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم احد احدا وهو الذي تطوي له الأرض ولا يكون له ظل وهو الذي ينادي مناد من السماء يسمعه جميع اهل الارض بالدعاء اليه يقول الا ان حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه فان الحق

ص: 274

معه وفيه وهو قول الله عز وجل : «إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ»

(كمال الدين ج 2 ص 371 رقم 5 من باب ما اخبر به الرضا "عليه السلام") من وقوع الغيبة).

(عنه في تفسير الصافي ص 390 في تفسير الاية).

(عن المصدر وعن اعلام الوري في البحار ج 52 ص 321 رقم -29).

(عن المصدر وعن كفاية الاثر وينابيع المودة وفرائد السمطين

نحوه في منتخب الاثر ص 220 رقم 1 من ب 17 ف 2).

2 - الكليني : محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن عمر بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله يقول خمس علامات قبل قيام القائم (عليه السلام) : الصيحة والسفياني والخسف وقتل نفس الزكية واليماني فقلت جعلت فداك ان خرج احد من اهل بيتك قبل هذه العلامات انخرج معه قال لا فلما كان من الغد تلوت هذه الاية : ((«إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ» فقلت اهي الصيحة فقال (عليه السلام): اما لو كانت خضعت اعناق اعداء الله عز وجل .

(روضة الكافي ص 310 رقم 483) .

وعن المصدر في البحار ج 52 ص 304 رقم 74) .

(عن المصدر في كتاب المحجة والبرهان في تفسير الاية) .

3 - المحدث الكاشاني : عن الكافي عن الصادق (عليه السلام)

ان القائم (عليه السلام) لا يقوم حتي ينادي مناد من السماء يسمع الفتاة في خدرها ويسمع اهل المشرق والمغرب وفيه نزلت هذه الآية :
(إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ ...))

(تفسير الصافي ص 390 في ذيل الآية) .

4- القمي : حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن هشام عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال تخضع رقابهم يعني بني امية وهي الصحيحة من السماء باسم صاحب الامر .

(تفسير القمي ص 469) .

(عنه في كتاب المحجة والبرهان في تفسير الآية) .

(عن المصدر في الصافي ص 290 في تفسير الآية) .

(وعن المصدر في البحار ج 51 رقم 10 من باب الايات الماوله)

5 - شيخ الطائفة : اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن ابي جعفر محمد بن سفيان البزوفري عن احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري عن الفضل بن شاذان النيشابوري عن الحسن بن علي بن فضال عن المثنى الحنط عن الحسن بن زيد الصيقل قال سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول ان القائم (عليه السلام) لا يقوم حتي ينادي مناد من السماء تسمع الفتاة في خدرها ويسمع اهل المشرق والمغرب وفيه نزلت هذه الآية : «إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ ...))

(غيبه الشيخ ص 110 - 111) .

(عنه في البحار ج 52 ص 285 رقم 15 باب يوم خروجه) .

(عن المصدر في منتخب الاثر ص 450 رقم 15 ب 2 ف 6) .

ص: 276

6- النعماني : اخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن المفضل بن ابراهيم بن قيس قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا ثعلبة بن ميمون عن معمر بن يحيى عن داود الدجاني عن ابي جعفر محمد بن علي قال سئل امير المؤمنين

(عليه السلام) عن قوله تعالى: «فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ» فقال (عليه السلام): انتظروا الفرج من ثلث فصيل يا امير المؤمنين و ما هن فقال اختلاف اهل الشام بينهم والرايات السود من خراسان والفرقة في شهر رمضان فصيل وما الفرقة في شهر رمضان فقال (عليه السلام) او ما سمعتم قول الله عز وجل في القرآن :

«إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ آيَةٌ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ»

هي آية تخرج الفتاة من خدرها وتوقف النائم وتفرع اليقظان .

(غيبه النعماني ص 251 رقم 8 باب 14 علامات الظهور) .

(عنه في كتاب المحجة والبرهان ص 179 رقم 3 في تفسير الايه)

(وعن المصدر في البحار ج 52 ص 229 رقم 95 باب علامات -

الظهور) .

7 - النعماني : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القسم ابن محمد بن الحسن بن حازم قال حدثنا عيسى بن هشام الناشري عن عبد الله بن جبلة عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) وقد ساله عمارة الهمداني فقال له اصلحك الله ان ناسا (الناس خ ل) يعيروننا ويقولون انكم تزعمون انه سيكون صوت من السماء فقال له لا تر وعني واروه عن ابي كان ابي يقول هوفي كتاب الله : «إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ آيَةٌ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ»

ص: 277

فيومن اهل الارض جميعا للصوت الاول فاذا كان من الغد صعد ابليس اللعين حتي يتواري من الارض في جوالسماء ثم ينادي الا ان عثمان قتل مظلوما فا طلبوا بدمه فيرجع من اراد الله عز وجل به سوء ويقولون هذا سحر الشيعة وحتى بتناولونا ويقولون هو من سحرهم وهو قول الله عز وجل :

«وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ»

(غيبة النعماني ص 261 رقم 20 باب 14 علامات الظهور).

(عنه في البرهان ج 3 رقم 6 وكتاب المحجة في تفسيره لايه) .

8 - النعماني : أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن (الحسين) التيملي قال حدثنا عمرو بن عثمان عن الحسن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال كنت عند ابي عبد الله (عليه السلام) فسمعت رجلا من همدان يقول له : ان هولاء العامة يعيروننا ويقولون لنا انكم تزعمون ان مناديا ينادي من السماء باسم صاحب هذا الامر وكان متكاء فغضب و جلس ثم قال (عليه السلام) : لاترووه عني وارووه عن ابي ولا- حرح عليكم في ذلك اشهد اني قد سمعت أبي يقول والله ان ذالك في كتاب الله عز وجل لبين حيث يقول : «إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ» فلايبقي في الأرض يومئذ احد الا خضع و ذلت رقبتة لها فيو من اهل الارض اذا سمعوا الصوت من السماء الا ان الحق في علي ابن ابيطالب (عليه السلام) وشيعته قال فاذا كان من الغد صعد ابليس في الهواء حتي يتواري عن اهل الارض ثم ينادي الا ان الحق في عثمان بن عفان و شيعة فانه قتل مظلوما فا طلبوا بدمه قال (عليه السلام) فيثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت علي الحق وهو لنداء الاول ويرتاب يومئذ الذين

في قلوبهم مرض والمرض والله عداوتنا فعند ذلك يتبرون منا ريتنا ولونا فيقولون ان المنادي الاول سحر من سحر اهل (هذا خ ل) البيت ثم تلا ابو عبدالله (عليه السلام) قول الله عز وجل : «وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ» .

(غيبة النعماني ص 260 رقم 19 باب علامات الظهور) .

(وروي ايضا باسناده عن عبد الله بن سنان مثله) .

(عنه في البحار ج 52 ص 292 رقم 40 باب يوم خروجه) .

(وفي البرهان ج 3 ص 179 رقم 4 وفي كتاب المحجة في تفسير

الايه :) . .

9 - النعماني : اخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن (الحسين خ ل) عن أبيه عن أحمد بن عمر الحلبي عن الحسين ابن موسي عن فضيل بن محمد مولي محمد بن راشد البجلي عن ابي عبد الله (عليه السلام) انه قال اما ان النداء من السماء باسم القائم (عليه السلام) في كتاب الله لبين فقلت فاين هو اصلحك الله فقال (عليه السلام) في طسم تلك آيات الكتاب المبين قوله : «إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ» قال (عليه السلام): اذا سمعوا الصوت اصبحوا وانما علي وروسهم الطير.

في غيبه النعماني ص 263 رقم 23 باب علامات الظهور) .

(عنه في البرهان ج 3 ص 180 رقم 7 وكتاب المحجة في تفسير

الايه)

(عن المصدر في البحار ج 52 ص 293 رقم 41) .

10 - المحدث المجلسي (عن ارشاد المفيد) : وهيب بن حفص عن

ص : 279

ابي بصير قال سمعت ابا جعفر يقول في قوله تعالى: «إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ» قال سيفعل الله ذلك بهم قلت من هم قال بنو امية وشيعتهم قال (قلت خ ل) وما الاية قال: ركود الشمس من بين زوال الشمس الي وقت العصر وخروج صدر رجل ووجه في عين الشمس يعرف بحسبه ونسبه وذلك في زمان السفيناني وعندها يكون بواره وبوار قومه .

(البحار ج 52 ص 221 رقم 84 باب علامات الظهور) .

(اخرجه عن الارشاد في تفسير الصافي في تفسير الاية ص 390).

11 - المجلسي : عن كنز جامع الفوائد : محمد بن العباس عن عبدالله بن اسد عن ابراهيم بن محمد عن أحمد بن معمر الاسدي عن محمد بن فضيل عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل : «إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ» قال: هذه نزلت فينا وفي بني امية تكون لنا دولة تذل اعناقهم لنا بعد صعوبه وهوان بعد عز .

(اخرجه اجمالا في المجمع ج 7 ص 184) .

12 - المجلسي : محمد بن العباس عن أحمد بن الحسن بن علي عن ابيه قال حدثنا ابي عن أبيه عن محمد بن اسما عيل عن حنان بن سدير عن ابي جعفر (عليه السلام) قال (عليه السلام): سألته عن قول الله عز وجل «إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ ...» قال نزلت في قائم آل محمد (صلي الله عليه وآله) ينادي باسمه من السماء .

13 - المجلسي : محمد بن العباس عن الحسين بن أحمد عن محمد

ص: 280

ابن عيسى عن يونس عن صفوان عن ابي عثمان عن معلي بن خنيس عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال قال اميرالمومنين (عليه السلام) انتظروا الفرج في ثلاث قيل وما هن قال (عليه السلام) : اختلاف اهل الشام بينهم و لرايات السود من خراسان والفرعة في شهر رمضان ف قيل له وما الفرعة في شهر رمضان قال: أما سمعتم قول الله عز وجل في القرآن :

«إِنْ نَشَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ» قال (عليه السلام) : انه يخرج الفتاة من خدرها ويستيقظ النائم ويفزع اليقظان

(البحار ج 52 ص 5 - 284 رقم 12 - 13 - 14 من باب يوم

خروجه "عليه السلام").

(اخرج البحراني هذه الثلاثة الأخيرة عن محمد بن العباس في البرهان ج 3 ص 180 رقم 8 - 9 - 11 وفي كتاب المحجة في تفسيرالايه)

14 - المحدث البحراني : عن محمد بن العباس قال حدثنا الحسين ابن محمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر قال : سألته عن قول الله عز وجل : «إِنْ نَشَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ» قال تخضع لها رقاب بني امية قال ذالك بارز الشمس قال: وذالك علي بن ابيطالب (عليه السلام) يبرز منزوال الشمس وتركب الشمس علي روس الناس ساعة حتي يبرز وجهه ويعرف الناس حسبه ونسبه ثم قال (عليه السلام) ان بني اميه ليختبي الرجل منهم الي جنب شجرة فتقول خلفي رجل من بني اميه فاقتلوه.

البرهان ج 3 ص 180 رقم 10 وكتال المحجة في تفسيرالايه)

ص: 281

الايه التاسعة والتسعون: و من سورة الشعراء قوله تعالى في (ي 21):

و من سورة الشعراء قوله تعالى في (ي 21):

«فَرَزْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ»

1- علي بن بابويه : حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق (رحمه الله) قال حدثنا ابو علي محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك قال : حدثني الحسن بن محمد بن سماعه قال حدثنا أحمد بن الحارث عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عن ابيه ابي جعفر الباقر (عليهما السلام) قال: اذا قام القائم (عليه السلام) قال «فَرَزْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ»

(كمال الدين ج 1 ص 328 رقم 10 ب 22 ما اخبر به الصادق "عليه السلام") .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج 52 ص 281 رقم 8 باب يوم خروجه) .

2 - البحراني : عن غيبه المفيد باسناده عن المفضل بن عمر عن ابي عبدالله (عليه السلام) انه قال اذا قام القائم (عليه السلام) تلا هذه الايه مخاطبا للناس : ((فَرَزْتُ مِنْكُمْ...))

(البرهان ج 3 ص 183 رقم 2 في تفسير الايه) :

3 - النعماني : اخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا

القاسم بن محمد بن الحسن قال حدثنا عبيس بن هشام عن عبدالله بن جبلة عن احمد بن الحارث عن المفضل بن عمر عن ابي عبدالله (عليه

ص: 282

السلام) انه قال أن لصا حب هذا الامر غيبه يقول فيها : «فَرَزْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ» .

4- وقال حدثنا محمد بن همام قال حدثني جعفر بن محمد بن

مالك قال حدثني الحسن بن محمد بن سماعه قال حدثني احمد بن الحارث الانماطي عن المفضل بن عمر عن ابي عبدالله (عليه السلام) انه قال: اذا قام القائم تلي هذه الايه : «فَرَزْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ...»

5- وقال حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا احمد بن محمد بن رباح قال حدثني أحمد بن علي الحميري عن الحسن ابن أيوب عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن أحمد بن الحارث عن المفضل بن عمر قال سمعته يقول : يعني ابا عبدالله (عليه السلام) قال ابوجعفر محمد بن علي الباقر (عليه السلام) اذا قام القائم (عليه السلام) قال : «فَرَزْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ» .

(غيبه النعماني ص 174 - 175 رقم 10-11-12 به 1 ماروي في

غيبه الامام المنتظر "عليه السلام") .

اخرجه عن المصدر في البحار ج 52 ص 292 رقم 39 بالطرق

(الثلاثة) .

6 - المجلسي : وروي السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبه باسناده عن الباقر (عليه السلام) قال اذا ظهر قائمنا اهل البيت (عليه السلام) قال : «فَرَزْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا ، خِفْتُكُمْ عَلَي نَفْسِي وَجِئْتُكُمْ لَمَّا أَذِنَ لِي رَبِّي وَاصْلَحَ لِي أَمْرِي» .

(البحار ج 52 ص 385 ذيل رقم 194 باب سيره و اخلاقه) .

ص: 283

الايه المأة: و من سورة الشعراء قوله تعالى في (ي 206):

و من سورة الشعراء قوله تعالى في (ي 206):

((ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ))

1. البحراني : محمد بن العباس قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن صفوان بن يحيى عن ابي عثمان عن معلى بن خلي عن ابي عبد الله (عليه السلام) في قوله عز وجل :

«أَفَرَأَيْتَ إِن مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ»

قال خروج القائم (عليه السلام) ما اغني عنهم ما كانوا يمتعون)) قال هم بنو اميه الذيم متعوا في دنيا هم .

(البرهان ج 3 ص 189 رقم 3 وكتاب المحججه في تفسيره لايه) .

(اخرج الحديث في البحار ج 24 م 372 رقم 96 عن كنز جامع

الفوائد لمحمد بن العباس ايضا).

الايه الاحدي و المأة: و من سورة الشعراء قوله تعالى في اي 227 آخر)

و من سورة الشعراء قوله تعالى في اي 227 آخر) :

« وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ »

1- ابن بابويه : حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس - النيشابوري العطار (عليه السلام) عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبه -

ص: 284

النيشابوري عن حمدان بن سليمان قال حدثني احمد بن عبدالله بن جعفر الهمداني عن عبدالله بن الفضل الهاشمي عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلي الله عليه وآله) القائم من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيته وشمائله شمائله وسنته سنتي يقيم الناس علي ملتي وشريعتي ويدعوهم الي كتاب ربي عز وجل من أطاعه فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني و من أنكره في غيبته فقد انكرني ومن كذبه فقد كذبني ومن صدقه فقد صدقني الي الله اشكو المكذبين لي في امره والجاحدين لقولي في شائد والمضلين لامتي عن طريقته « وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ »

(كمال الدين ج 2 ص 411 رقم 6 باب 39 فيمن انكر القائم "عليه السلام").

(عن المصدر في البحار ج 51 ص 73 رقم 19 ما ورد من الاخبار في القائم "عليه السلام").

(وعن نفس المصدر في كتاب المحججه في تفسير الايه - وعن نفس المصدر ايضا في الزام الناصب ص 26 باب الايات الماوله بالقائم "عليه السلام").

2- ابن بابويه : حدثنا محمد بن علي ما جيلويه (رحمه الله) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن علي بن موسي الرضا (عليه السلام) عن أبيه عن آبائه (عليهم السلام) قال : قال رسول الله (صلي الله عليه وآله) من احب ان يتمسك بديني و يركب سفينه النجاه بعدي فليقتد بعلي بن ابي طالب وليعاد عدوه و ليوال وليه فانه وصيي وخليفتي علي امتي في حياتي وبعد وفاتي وهو امام كل مسلم وامير كل مومن بعدي قوله قولي وا مره امري ونهيي وتابعه تابعي وناصره ناصرني وخاذله خاذلي ثم قال (صلي الله عليه وآله وسلم) من فارق عليا

بعدي لم يرني ولم أراه يوم القيمة ومن خالف عليا حرم الله عليه الجنة وجعل ماواه النار (وبئس المصير) ومن خذل عليا خذله الله يوم يعرض عليه ومن نصر عليا نصره الله يوم يلقاه ولقنه حجته عند المساله ثم قال (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الحسن والحسين اماما امتي بعد ابيهما وسيدا شباب اهل الجنة واهما سيده نساء العالمين وابوهما سيد الوصيين ومن ولد الحسين (عليه السلام) تسعه ائمه تسعهم القائم (عليه السلام) من ولدي طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي الي الله اشكر المنكرين لفضلهم والمضيعين لحرمتهم بعدي وكفي بالله وليا وناصرا لعترتي وائمه امتي ومنتقما من الجاحدين

الحقهم : «إِوسِيَعْلُمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ» .

(كمال الدين ج 1 ص 260 رقم 6 نص النبي علي القائم "عليه السلام").

(عن المصدر في البحار ج 36 ص 254 رقم 70 ب 41 نصوص -

النبي "ص" علي الائمة "عليه السلام").

(اخرج الخبر بطريق العامه عن ابن بابويه في غايه المرام

ص 36 الحديث 24 باب 2 نص رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) علي علي بن ابيطالب).

(واخرجه عن ابن بابويه في كتاب المحجه وكذا في البرهان جم

ص 194 رقم 5 في تفسيره لايه).

(واخرجه عن كتاب المحجه في الزام الناصب ص 26 في الايات

الماوله).

3 - المفيد في الارشاد : ومن كلامه (علي) (عليه السلام) في مقام آخر الحمد لله وسلام علي رسول الله (صلي الله عليه وآله) اما بعد فان رسول الله (صلي الله عليه وآله) رضيني لنفسه اخا واختصني

ص: 286

له وزيرا ايها الناس انا انفال هدي وعيناه فلا تستوحشوا من طريق الهدي لقله من يغشاه من زعم أن قا تلي مومن فقد قتلني الا وان لكل دم ثائرا يوما ما وان الثائر في دماننا والحاكم في حق نفسه وحق ذوي - القربي واليتامي والمساكين وابن السبيل الذي لا يعجزه ما طلب والايفوته من هرب : « وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ » واقسم بالله الذي فلق الحب وبرء النسمه لتنتحرن عليها (الخلافه) يا بني اميه ولتعرفنها في ايدي غيركم ودار عدوكم عما قليل وستعلمن نباه بعد حين .

(الارشاد ص 132 في بعض خطبه "(عليه السلام)".)

4 - المفيد في الارشاد: روي مسعده بن صدقه قال سمعت ابا - عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول خطب الناس اميرالمومنين (عليه السلام) بالكوفه فحمد الله واثنا عليه ثم قال انا لسيدالشيب وفي سنه من ايوب وسيجمع الله لي اهلي كما جمع ليعقوب شمله وذاك اذا استدرالفلك وقتلتم ظل اوهلك الا فاستشعروا قبلها بالصبروبووا الي الله بالذنب فقد نبذتم قدسكم واطفاتم مصايحكم وقلدتهم هدايتكم من لا يملك لنفسه ولا لكم سمعا ولا بصرا ضعف والله الطالب و المطلوب هذا ولولم تتواكلوا أمركم ولم تتخاذلوا عن نصره الحق بينكم ولم تهعوا عن توهين الباطل لم يتشجع عليكم من ليس مثلكم ولم يقومن قوي عليكم وعلي هضم الطاعه وا زوائها عن اهلها فيكم تهتم كما تاهت بنوا اسرائيل علي عهد موسي وبحق اقول ليضعفن عليكم التيه من بعدي باضطهادكم ولدي ضعف ما تاهت بنوا اسرائيل فلو قد استكملتم نهلا و وا متلاتم عللا من سلطان الشجرة الملعونه في القرآن لقد اجتمعتم علي

ص: 287

ناعق ضلال ولا جبتكم الباطل ركضا ثم لغادرتم داعي الحق وقطعتم الادني من اهل بدر ووصلتم الابد من ابناء حرب الا ولو ذاب ما في ايديهم لقد دني التمحيص للجزاء وكشف الغطاء وانقضت المده وازف الوعد وبذا لكم النجم من قبل المشرق واشرق لكم قمركم كملاء شهر وكليلة تم فاذا استبان ذلك فراجعوا التوبه وخالعوا الحوبه واعلموا - انكم ان اطعتم طالع المشرق سلك بكم منهاج رسول الله (صلي الله عليه وآله) فتدا و يتم من الصمم واستشفيتم من اليكم وكفيتم مونه التعسف والطلب ونبذتم الثقل الفادح عن الاعناق فلا يبعد الله الا من ابي الرحمه وفارق العصمه : «وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ»

الارشاد ص 138 في خطبه بالكوفه) .

الايه الثانيه والمأة: ومن سورة النمل قوله تعالى في (ي 62):

ومن سورة النمل قوله تعالى في (ي 62):

«أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ إِلَهَ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ»

1- النعماني : قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثني محمد بن علي التيملي عن محمد بن اسما عيل بن بزيع وحدثني غير واحد عن منصور بن يونس بزرع عن اسما عيل بن جابر عن أبي جعفر محمد ابن علي (عليهما السلام) انه قال يكون لصاحب هذا الأمر غيبه في بعض هذه الشعاب واوما بيده الي ناحيه ذي طوي حتي اذا كان قبل خروجه

ص: 288

اتي المولي الذي كان معه حتي يلقا بعض اصحابه فيقول كم انتم هيهنا فيقول نحو من اربعين رجلا- فيقول كيف انتم لورايتم صاحبكم فيقولون واله لونا وي بنا الجبال لنا وينهاا معه ثم ياتيهم من القابله ويقول اشيروا الي روسائكم او خباركم عشره فيشيرون له اليهم فينطلق بهم حتي يلقواصاحبهم ويعددهم الليله التي تلبسها ثم قال ابو جعفر (عليه السلام) والله لكانني انظر اليه وقد اسند ظهره الي الحجر فينشد الله حقه ثم يقول يا ايها الناس من يحاجني في الله فانا اولي الناس بالله ايها الناس من يحاجني في آدم فانا اولي الناس بآدم ايها الناس من يحاجني في نوح فانا اولي الناس بنوح ايها الناس من يحاجني في ابراهيم فانا اولي الناس بابراهيم ايها الناس من يحاجني في موسى فانا اولي الناس بموسى ايها الناس من يحاجني في عيسى فانا اولي الناس بعيسى ايها الناس من يحاجني في محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ) فانا اولي الناس بمحمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ) ايها الناس من يحاجني في كتاب الله فانا اولي الناس بكتاب الله ثم بيتهى الي المقام فيصلي عنده ركعتين وينشد الله حقه ثم قال أبو جعفر (عليه السلام) وهو والله : المضطر الذي يقول الله فيه : «أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ » فيه نزلت وله .

(غيبه النعماني ص 182 رقم 30 ب 10 ما روي في الغيبه).

(عنه في البرهان ج 3 ص 208 رقم 8 وكتاب المحجبه في تفسير

الايه) .

2 - النعماني : اخبرنا علي بن أحمد عن عبيدالله بن موسى العلوي عن هارون بن مسلم الكاتب الذي كان يحدث بسر من راي من

ص: 289

مسعدة بن صدقه عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر (عليه السلام) في قوله (تعالى): ((أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَا)) قال (عليه السلام) نزلت في القائم (عليه السلام) وكان جبرئيل علي الميزاب في صورته طير ابيض فيكون اول خلق الله مبايعه له - اعني جبرئيل - وببايعه الناس الثلاثمائه وثلاثة عشر فمن كان ابتلي بالمسيروا في تلك الساعه ومن لم يبنل بالمسير) فقد من فراشه وهو قول اميرالمومنين علي (عليه السلام) المفقود من فرشهم وهو قول الله عز وجل :

«فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ اِنَّ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا»

قال الخيرات الولايه لنا اهل البيت .

(غيبه النعماني ص 314 رقم 6ب 20 ما روي في جيش -

الغضب).

(وعن المصدر في البحار ج 52 ص 369 رقم 156 باب سيره و اخلاقه وخصائص زمانه "عليه السلام").

3- القمي: قوله ((أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَا وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ)) فانه حدثني ابي عن الحسن بن علي بن فضال عن صالح بن عقبه عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال (عليه السلام): نزلت في القائم من آل محمد (عليهم السلام) وهو المضطر اذا صلي في المقام ركعتين ودعا الله فاجابه ويكشف السوء ويجعله خليفه في الارض وهذا مما ذكرنا تاويله بعد تنزيله .

(تفسير القمي ص 479).

(عن المصدر في منتخب الاثر ص 294 رقم 8).

(عن المصدر في البحار ج 1، ص 48 رقم 11 من باب الايات

ص: 290

(عن المصدر ايضا في تفسير البرهان ج 3 ص 208 رقم 7 وكتاب

المحججه في تفسير الايه) .

4- القمي : فانه حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي خالد الكابلي قال قال ابو جعفر (عليه السلام) والله لكانني انظر الي القائم (عليه السلام) وقد اسند ظهره الي الحجر ثم ينشد الله حقه ثم يقول يا ايها الناس من يحاجني في الله فانا اولي بالله ايها الناس من يحاجني في آدم فانا اولي بآدم ايها الناس من يحاجني في نوح فانا اولي بنوح ايها الناس من يحاجني في ابراهيم فانا اولي بابراهيم ايها الناس من يحاجني في موسى فانا اولي بموسى ايها الناس من يحاجني في عيسى فانا اولي بعيسى ايها الناس من يحاجني في محمد فانا اولي بمحمد (صلي الله عليه وآله وسلم) ايها الناس من يحاجني في كتاب الله فانا اولي بكتاب الله ثم ينتهي الي المقام فيصلي ركعتين وينشد الله حقه ثم قال ابو - جعفر (عليه السلام) وهو والله المضطر في كتاب الله في قوله : «أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاً وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ» الخ .

(ياتي تمام الخبر في تفسير ي 51 من سوره سباء).

(تفسير القمي ص 542) .

(عن المصدر في كتاب المحججه في تفسير الايه) .

(وعن المصدر في البحار ج 52 ص 16 - 315 رقم 10 باب سيره

واخلاقه وخصائص زمانه "عليه السلام").

(وعن المصدر في الصافي ص 401 في تفسير الايه).

5 - العياشي : عن عبد الأعلى علي الجبلي (الحلبي خ ل) قال : قال ابو جعفر (عليه السلام) يكون لصاحب هذا الامر غيبه ... الي ان قال : قال ابو جعفر (عليه السلام) هو والله المضطر في كتاب الله وهو قول الله : « أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ » ...

(وقد مر تمام الخبر في تفسير ي 148 من سورة البقرة تحت رقم -3)

(تفسير العياشي ج 2 ص 56 رقم 49 ويأتي في تفسير ي 51 من سورة السباء) (وعن المصدر في كتاب المحجبه في تفسير الايه).

(وعن المصدر في البحار ج 52 ص 341 ضمن رقم 91).

6 - البحراني : محمد بن العباس عن حميد (ا حمدخ ل) بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعه عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال ان القائم (عليه السلام) اذا خرج دخل المسجد الحرام فيستقبل القبلة ويجعل ظهره الي المقام ثم يصلي ركعتين ثم يقوم فيقول ايها الناس انا اولي الناس بآدم يا ايها الناس انا اولي الناس بابراهيم يا ايها الناس انا اولي الناس باسماعيل يا ايها الناس انا اولي الناس بمحمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ثم يرفع يديه الي السماء ويدعو ويتضرع حتي يقع علي وجهه وهو قوله عز وجل : « أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَلِلَّهِ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ »

7 - وعنه بالاسناد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن محمد بن

مسلم عن أبي جعفر (عليه السلام) في قول الله عز وجل : « أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ » قال (عليه السلام) : هذه الاية نزلت في القائم (عليه السلام) اذا خرج

ص: 292

تعمم وصلي عند المقام وتضرع الي ربه فلا ترد له رايه ابدا .

(تفسير البرهان ج 3 ص 208 رقم 5-6 وكتاب المحجبه في

تفسير الايه).

(واخرج الروايتين عن كنز جا مع الفوائد لمحمد بن العباس)

(في البحار ج 51 ص 59 رقم 56 باب الايات الماوله) .

الآية الثالثة و المائة: ومن سورة القصص قوله تعالى في (ي 5 - 6) :

ومن سورة القصص قوله تعالى في (ي 5 - 6) :

«وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضُّعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَنُفَعِّلَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ»

1- شيخ الطائفة : محمد بن علي عن الحسين بن محمد القطعي عن علي بن حاتم عن محمد بن مروان عن عبيد بن يحيى الثوري عن محمد ابن الحسين عن أبيه عن جده عن علي (عليه السلام) في قوله تعالى : «وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضُّعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ» قال (عليه السلام) : هم آل محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يبعث الله مهديهم بعد جهدهم في عزهم ويذل عدوهم .

(غيبة الطوسي ص 113 في انه لابد من خروج مهدي في هذه الامة)

2- شيخ الطائفة : اخبرني ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار محمد بن الحسن القمي عن ابي عبدالله المطهري عن

ص: 293

حكيمه بنت محمد بن علي الرضا (عليه السلام) قالت بعث الي ابو محمد (عليه السلام) سنة خمس وخمسين وماتين في النصف من شعبان وقال يا عمه اجعلي الليلة افطارك عندي فان الله (عجل الله تعالى فرجه الشريف) سيسرك بوليه وحجته علي خلقه خيلفتي من بعدي قالت حكيمه : فنداخلني في ذلك سرور شديد واخذت ثيابي علي وخرجت من ساعتني حتي انتهت الي أبي محمد (عليه السلام) وهو جالس في صحن داره وجواريه حوله فقلت جعلت فداك يا سيدي الخلف ممن هو قال (عليه السلام) من سوسن فادرت طرفي فيهن فلم ارجارية عليها اثر غير سوسن قالت حكيمه فلما انصليت المغرب والعشاء الاخرة اتيت بالمائدة فافطرت انا وسوسن وبايتها في بيت واحد فغفوت غفوة ثم استيقظت فلم ازل مفكرة فيما وعدني ابو محمد (عليه السلام) من امرولي الله (عليه السلام) فقممت قبل الوقت الذي كنت اقوم في كل ليلة للصلاة فصليت صلاة الليل حتي بلغت الي الوتر فوثبت سوسن فزعة وخرجت فزعة واصبغت الوضوء ثم عادت فصلت صلاة الليل وبلغت الي الوتر فوقع في قلبي ان الفجر قد قرب فقممت لانظر فاذا بالفجر الأول قد طلع فتدخل قلبي الشك من وعد ابي محمد (عليه السلام) فناداني من حجرته لاتشكي وكانك بالامر الساعه قد رايت انشاء الله تعالى قالت حكيمه فاستحييت من أبي - محمد (عليه السلام) ومما وقع في قلبي ورجعت الي البيت وانا خجلة فاذا هي قد قطعت الصلاة وخرجت فزعة فلقيتها علي باب البيت فقلت : بابي انت وا مي هل تحسين شيئا قالت نعم يا عمه اني لاجد امرا شديدا قلت لاخوف عليك انشاء الله تعالى واخذت وسادة فلقيتها في وسط البيت واجلستها عليها وجلست منها حيث تقعد المرأة من المرأة للولادة فقبضت

علي كفي و غمرت غمزة شديدة ثم انت انة وتشهدت و نظرت تحتها فاذا انا بولي الله (صلوات الله عليه) متلقيا الارض بمساجده فاخذت بكتفيه فاجلسته في حجري فاذا هو نظيف مفروغ منه فناداني ابو محمد (عليه - السلام) يا عمه هلمي فاييتيني يا بني فاتيته به فتناوله واخرج لسانه فمسحه عينيه ففتحها ثم ادخله في فيه فحنكه ثم ادخله في اذنيه واجلسه في راحته اليسري فاستوي ولي الله جالسا فمسح يده علي راسه وقال له يا بني انطق بقدره الله فاستعاذ ولي الله (عليه السلام) من الشيطان الرجيم واستفتح بسم الله الرحمن الرحيم : «وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضُّعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَنُتِمِّكَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ » وصلي (عليه السلام) علي رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) و علي اميرالمومنين والائمة (عليهم السلام) واحدا واحدا حتي انتهي الي ابيه فناولنيه ابو محمد (عليه السلام) وقال يا عمه رديه الي امه حتي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثر الناس لا يعلمون فرددته الي امه وقد انفجر الفجر الثاني فصليت الفريضة وعقبت الي ان طلعت الشمس ثم ودعت ابا محمد (عليه السلام) وانصرفت الي منزلي فلما كان بعد ثلاث اشتقت الي ولي الله فصرت اليهم فبدات بالحجرة التي كانت سوسن فيها فلم اراثر او لاسمعت ذكرا فكرهت ان اسال فدخلت علي ابي محمد (عليه السلام) ناستحييت ان ابدا بالسؤال فبداني فقال يا عمه في كنف الله وحرزه وستره و غيبته حتي ياذن الله له فاذا غيب الله شخصي و توفاني ورايت شيعتي قد اختلفوا فاخبري الثقات منهم وليكن عندك وعدهم مكتوما نان ولي الله

يغيبه الله عن خلقه ويحجبه من عباده فلا يراه احد حتي يقدم له جبرئيل (عليه السلام) فرسه (ليقضي الله امر اكان معفولا).

(غيبه الطوسي ص 141 - 142).

(عن المصدر في البحار ج 51 ص 17 رقم 25 باب ولادته " (عليه السلام) ").

3 - عنه بهذا الإسناد عن محمد بن الحسن بن الويد عن محمد بن يحيى الطعار عن محمد بن حمويه الرازي عن الحسين بن رزق الله عن موسى بن محمد بن جعفر قال حدثني حكيمه بنت محمد (عليه السلام) بمثل معني الحديث الاول الا انها قالت فقال لي ابو محمد (عليه السلام) يا عمه اذا كان اليوم السابع فاتينا فلما اصبحت جئت لأسلم علي ابي - محمد (عليه السلام) وكشفت عنه الستر لا تفقد سيدي فلم اره فقلت له جعلت فداك ما فعل سيدي فقال يا عمه استودعناه الذي استودعت ام موسى فلما كان اليوم السابع جئت فسلمت وجلست فقال هلموا ابني فجيعي بسيدي وهو في خرق صفر ففعل به كفعله الأول ثم ادلي لسانه في فيه كانما يغذيه لبنا وعسلا ثم قال تكلم يا بني فقال اشهد ان لا اله الا الله وثني با الصلاة علي محمد وعلي الائمه (عليهم السلام) حتي وقف علي ابيه ثم قرء :

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ» الي قوله ((ما كانوا يحذرون)) (غيبه الطوسي ص 142 - 143).

4- محمد بن جرير الطبري : قال حدثنا ابوالمفضل قال حدثني علي بن الحسين المنقري الكوفي قال حدثني احمد بن زيد الدهان عن

ص: 296

المحول بن ابراهيم عن رشد بن عبد الله بن خالد المخزومي عن سليمان الأعمش عن محمد بن خلف الطاهري عن زاذان عن سلمان قال قال لي رسول الله (صلي الله عليه وآله) ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا ولا رسولا الا جعل له اثني عشر نقيبا فقلت يا رسول الله (صلي الله عليه وآله وآله و سلم) لقد عرفت هذا من اهل الكتابين فقال يا سلمان هل علمت من نقباءي ومن الاثني عشر الذين اختارهم الله للامامة من بعدي فقلت الله ورسوله اعلم فقال رسول الله (صلي الله عليه وآله) خلقتني الله من صفوة نوره ودعاني فاطعته وخلق من نوري عليا ودعاه فأطاعه وخلق من نور علي فاطمة (عليها السلام) فدعاها فاطعته وخلق مني و من علي وفاطمة الحسن (عليه السلام) فدعاه فاطعاه وخلق مني و من علي وفاطمة الحسين (عليه السلام) فدعاه فاطعاه ثم سمنا الله بخمسة اسماء من اسمائه فالله المحمود وانا محمد (صلي الله عليه وآله و سلم) والله الاعلي فهذا علي (عليه السلام) والله الفاطر فهذه فاطمة (عليه السلام) والله (قديم) الاحسان وهذا الحسن (عليه السلام) والله المحسن وهذا الحسين (عليه السلام) ثم خلق منا ومن نور الحسين (عليه السلام) تسعة ائمة فدعاهم فاطعوه قبل ان خلق الله سماء مبنية ولا ارضا مدحية ولا هواء ولا اري ملكا ولا بشرا دوننا ولا نورا نسيح الله ونسمع الله ونطيع قال سلمان فقلت يا رسول الله باي انت وامي فما لمن عرف هولاء فقال يا سلمان من عرفهم حق معرفتهم واقتدي بهم ووالي وليهم وتبرا من عدوهم فهو والله منا يرد حيث نرد ويسكن حيث نسكن فقلت يا رسول الله فهل يكون ايمان بهم بغير اسمائهم وانسابهم فقال لا يا سلمان فقال سلمان فقلت يا رسول الله فاني لهم بهم قد عرفت الي الحسين (عليه السلام) قال (صلي الله عليه وآله و سلم) ثم سيد

العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) ثم ابنه محمد بن علي باقر علم الاولين والآخرين من النبيين والمرسلين ثم جعفر بن محمد (عليه السلام) لسان الله الصادق ثم موسي بن جعفر الكاظم غيظه (عليه السلام) صبرا في الله عزوجل ثم علي بن - موسي الرضا لأمر الله (عليه السلام) ثم محمد بن علي المختار من خلق الله (عليه السلام) ثم علي بن محمد الهادي الي الله (عليه السلام) ثم الحسن ابن علي الصامت الامين لسر الله (عليه السلام) ثم محمد بن الحسن الهادي المهدي الناطق القائم بحق الله (عليه السلام) ثم قال يا سلمان انك مدركه ومن كان مثلك و من توالاه بحقيقة المعرفة قال سلمان : فشكرت الله كثيرا ثم قلت يا رسول الله واني موجل الي عهده قال (صلي الله عليه وآله وسلم) : يا سلمان اقرا : «فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا» قال سلمان فاشتد بكائي و شوقي ثم قلت يا رسول الله بعهد منك فقال (صلي الله عليه وآله وسلم) اي والله الذي ارسل محمدا (صلي الله عليه وآله) بالحق مني و من علي وفاطمه و الحسن والحسين والتسعة (عليهم السلام) وكل من هو منا و مضام فينا اي والله يا سلمان وليحضرن ابليس وجنوده وكل من محض الايمان محضا و محض الكفر محضا حتي يوخذ بالقصاص والاورار والاثوار (ولا يظلم ربك احدا) و تحقق تاويل هذه الايه : «وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضُّعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَنُتِمِّكِنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ» قال سلمان فقامت بين يدي رسول الله (صلي الله عليه وآله) وما يبالي سلمان متي لقي الموت أو الموت لقيه

(دلائل الامامة ص 237) .

(تفسير البرهان ج 3 ص 219 رقم 9 وكتاب المحجة في تفسير

الايه) .

5- البحراني : محمد بن الحسن الشيباني في كشف البيان روي عن الباقر والصادق (عليهما السلام) ان فرعون وهامان هنا هما شخصان من جبابرة قریش يحييهما الله تعالى عند قيام القائم من آل محمد (صلي الله عليه وآله) في آخر الزمان فينتقم منهما بما اسلفا .

(تفسير البرهان وكتاب المحجة في تفسير الايه) .

(وعن كتاب المحجة في الزام الناصب ص 27) .

6- ابن بابويه : حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد (رحمه الله) عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن رزق الله قال حدثني موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب (عليهم السلام) قال حدثني حكيمه بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب (عليهم السلام) قالت بعث الي ابو محمد الحسن بن علي (عليهما السلام) فقال يا عمه اجعلي افطارك (هذه) الليلة عندنا فانها ليلة النصف من شعبان فان الله تبارك و تعالى سيظهر في هذه الليلة الحجة وهو حجته في ارضه قالت فقلت له ومن امه قال لي : نرجس قلت له جعلني الله فداك ما بها اثرفقال هو ما اقول لك قالت فجئت فلما سلمت وجلست جائت تنزع خفي وقالت لي: يا سيدتي (وسيدة اهلي) كيف امسيت فقلت بل انت سيدتي وسيدة اهلي

ص: 299

قالت : فانكرت قولي وقالت ما هذا يا عمه قالت فقلت لها يابنيته ان الله تعالى سبهب لك في ليلتك هذه غلاما سيدا في الدنيا والاخرة قالت فحجبت واستحييت فلما ان فرغت من صلات العشاء الاخرة افطرت واخذت مضجعي فرقدت فلما ان كان في جوف الليل قمت الي الصلاة ففرغت من صلاتي و هي نائمة ليس بها حادث ثم جلست معقبة ثم اضطجعت ثم انتبهت فزعة وهي راقدة ثم قامت فصلت ونامت قالت حكيمه : وخرجت اتفقدا الفجر فاذا انا الفجر الاول، كذب السرحان وهي نائمة فدخلني الشكوك فصاح بي ابو محمد (عليه السلام) من المجلس فقال : لاتعجلي يا عمه فهالك الامر قد قرب قالت فجلست وقرأت الم السجدة ويس فبينما انا كذلك اذا انتبهت فزعة فوثبت اليها فقلت اسم الله عليك ثم قلت لها : اتحسين شيئا قالت نعم يا عمه فقلت اجمعني نفسك واجمعني قلبك فهو ما قلت لك قالت فاخذتني فترة واخذتها فترة فانتبهت بحس سيدي فكشفت الثوب عنه فاذا انا به (عليه السلام) ساجدا يتلقي الارض بمساجده فضممته الي فاذا انا به نظيف متنظف فصاح بي ابو محمد (عليه السلام) هلمي الي ابني يا عمه فجئت به اليه فوضع يديه تحت اليته وظهره ووضع قدميه علي صدره ثم ادلي لسانه في فيه وامر يده علي عينيه وسمعه ومفاصله ثم قال تكلم يا بني فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده رسول الله (صلي الله عليه و آله) ثم صلي علي امير - المومنين وعلي الائمة (عليهم السلام) الي ان وقف علي ابيه ثم احجم ثم قال أبو محمد يا عمه اذهبي به الي امه ليسلم عليها واتيني به فذهبت به فسلم عليها ورددته فوضعتة في المجلس ثم قال يا عمه اذا كان

يوم السابع فاتينا قالت حكيمة فلما أصبحت جئت لأسلم علي ابي محمد (عليه السلام) وكشفت الستر لا تفقد سيدي (عليه السلام) فلم اره فقلت جعلت فداك ما فعل سيدي فقال يا عمه استودعناه الذي استودعته ام موسى (عليه السلام) قالت حكيمة فلما كان في اليوم السابع جئت فسلمت وجلست فقال هلمي الي ابني فجئت بسيدي (عليه السلام) وهو في الخرقه ففعل به كفعلته الاولي ثم ادلي لسانه في فيه كانه يغذيه لبنااو عسلا ثم قال تكلم يا بني فقال اشهد ان لا اله الا الله وثني بالصلاة علي محمد وعلي امير المؤمنين وعلي الائمة الطاهرين (صلوات الله عليهم) أجمعين حتي وقف علي ابيه (عليه السلام) ثم تلا هذه الاية :

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَنُتِمِّكَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ»

قال موسى فسالت عقبة الخادم عن هذه فقالت صدقت حكيمة

(كمال الدين ج 2 ص 424 رقم اب 42 ما روي في ميلاد القائم

"عليه السلام").

(عنه في البحار ج 51 ص 2 رقم 3 باب ولادته).

(وايضا عن ابن بابويه في تفسير البرهان ج 3 ص 218 رقم 4 في

تفسير الاية).

(اقول : والروايات في تفسير الاية كثيرة وانها في الائمة "(عليه السلام)" راجع البرهان ج 3 في تفسير الاية و تفسير القمي والصابي وعن الكل في البحار ج 24 ص 168 فراجع).

ص: 301

7 - المجلسي : روي السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الانوار المضيئة باسناده عن محمد بن احمد الايادي يرفعه الي امير المؤمنين (عليه السلام) قال : المستضعفون في الارض المذكورون في الكتاب : الذين يجعلهم الله ائمه نحن اهل البيت يبعث الله مهديهم (عليه السلام) فيعزهم ويذل عدوهم

(البحار ج 1، ص 63 رقم 65 باب الايات المأولة) .

الايه الرابعة و المائة : و من سورة القصص قوله تعالى في (21)

و من سورة القصص قوله تعالى في (21) :

«فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ»

1- ابن بابويه : حدثنا ابي و محمد بن الحسن (رحمه الله) قالوا: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول في صاحب هذا الامر اربع سنن من اربعة انبياء سنة من موسي وسنة من عيسي وسنة من يوسف وسنة من محمد (صلوات الله عليهم اجمعين) فاما من موسي (عليه السلام) ((فخائف يتربص)) واما من يوسف فالسجن واما من عيسي فيقال له انه مات ولم يمت واما من محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فالسيف .

(كمال الدين ص 152 رقم 16 ب 6) .

2 - محمد بن جرير الطبري في دلائل الاما مه : اخبرني ابوالحسين محمد بن هارون بن موسي قال حدثنا ابوعلي النها وندي قال حدثني

ص: 302

ابوالحسن الحصري قال حدثني محمد بن الحسن الصفار مملوكه عن الحسن بن علي الخزاز عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن الصادق (عليه السلام) قال يكون في امتي يعني القائم (عليه السلام) سنة من اربعة انبياء سنة من موسي (عليه السلام) ((خائف يترقب)) وسنة من يوسف (عليه السلام) ((يعرفهم وهم له منكرون)) وسنة من عيسي (عليه السلام) ((وما قتلوه وما صلبوه)) وسنة من محمد (صلي الله عليه وآله و سلم) يقوم بالسيف .

(دلائل الطبري ص 251) .

3 - شيخ الطائفة : روي محمد بن عبدالله الحميري عن ابيه عن محمد بن عيسي عن سليمان بن داود المنقري عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول في صاحب هذا الامر سنن من اربعة انبياء سنة من موسي (عليه السلام) وسنة من عيسي وسنة من يوسف (عليه السلام) وسنة من محمد (صلي الله عليه وآله) فاما سنة من موسي (عليه السلام) ((فخائف يترقب)) و اما سنة من يوسف ((فالغيبه)) واما سنة من عيسي فيقال ((مات ولم يمّت)) واما سنة من محمد (صلي الله عليه وآله) فالسيف . (غيبة الشيخ ص 261) .

4 - النعماني : حدثنا علي بن أحمد عن عبيد الله بن موسي عن عبدالله بن جبله عن (الحسن بن خ ل) علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر الباقر (عليه السلام) يقول في صاحب هذا الامر سنن من اربعة انبياء سنة من موسي (عليه السلام) وسنة من عيسي (عليه السلام) وسنة من يوسف (عليه السلام) وسنة من محمد (صلوات الله عليهم اجمعين) فقلت ما سنة موسي (عليه السلام) قال (عليه السلام) خائف يترقب قلت وما سنة عيسي (عليه السلام) فقال (عليه السلام) يقال فيه ما قيل في عيسي (عليه السلام)

ص: 303

قلت فما سنة يوسف (عليه السلام) قال (عليه السلام) السجن والغيبة قلت وما سنة محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال (عليه السلام) اذا قام سار بسيرة رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الا انه يبين آثار محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ويضع السيف علي عاتقه ثمانية اشهر هرجا هرجا حتي رضي الله قلت : فكيف يعلم رضا الله قال (عليه السلام) يلقي الله في قلبه الرحمة .

(غيبة النعماني ص 164 رقم 5 ب 10 ما روي في غيبة الامام -

المنتظر "عليه السلام").

الايه الخامسة و المائة: ومن سورة العنكبون قوله تعالى في (ي 2) :

ومن سورة العنكبون قوله تعالى في (ي 2) :

«الْم أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ»

1- النعماني : حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن (عليه السلام) يقول: «الْم أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ» ثم قال لي ما الفتنة فقلت جعلت فداك الذي عندنا ان الفتنة في الدين فقال (عليه السلام) يفتنون كما يفتن الذهب ثم قال يخلصون كما يخلص الذهب .

(غيبة النعماني ص 202 رقم 2 باب ماروي في التمحيص والامتحان)

(وعن الكليني في البرهان ج 2 ص 243 رقم 2 في تفسير الايه) (وعن النعماني في البحار ج 52 ص 115 رقم 35) .

(اقول : في تفسير الصافي عن الكافي عن الكاظم (عليه السلام) نحوه راجع تفسير الايه ص 412) .

ص: 304

2- ابن بابويه : توقيع من صاحب الزمان (عليه الزمان) كان خرج الي العمروي وابنه (رحمه الله) رواه سعد بن عبدالله قال الشيخ ابو عبدالله جعفر (رحمه الله) وجدته مثبتاعنه وفقكما الله لطاعته وثبتكما علي دينه واسعدكما بمرضاته انتهى اليما ما ذكرتما ان الميثمي اخبركما عن المختار ومناظراته من لقي واحتجاجه بانه لا-خلف غير جعفر بن علي وتصديقه اياه وفهمت جميع ما كتبتمابه مما قالوا اصحابكما عنه وانا عوذ بالله من العمي بعد الجلاء و من الضلالة بعد الهدى و من موبقات الاعمال و مرديات الفتن فانه عز وجل يقول :

«الْم أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ»

كيف يتساقطون في الفتنة ويترددون في الحيرة وياخذون يمينا وشمالا فارقوا دينهم ام ارتابوا ام عاندوا الحق ام جهلوا ما جاءت به الروايات الصادقة والاخبار الصحيحة او علموا ذلك فتناسوا ما يعلمون ان الارض لاتخلو من حجة اما ظاهرا واما مغمورا اولم يعلموا انتظام انتمهم بعد نبينهم (صلي الله عليه وآله) واحدا بعد واحد الي ان افضي الامر بامر الله عز وجل الي الماضي يعني الحسن بن علي (عليهما السلام) فقام مقام آبائه (عليهما السلام) يهدي الحق والي طريق مستقيم كانوا نورا ساطعا وشهابا لامعا وقمرا زاهرا ، ثم اختار الله عز وجل له ما عنده فمضي علي منهاج آبائه حذوا النعل بالنعل علي عهد عهده ووصيه اوصي بها الي وصي ستره الله عز وجل بامر الي غاية واخفي مكانه بمشيئته للقضاء السابق والقدر النافذ وفيما موضعه ولنا فضله ولو قد اذن الله عز وجل فيما قد منعه عنه وازال عنه ما قد جري به من حكمه لاراهم

الحق ظاهرا باحسن حلية وايبين دلالة واوضح علامة ولا بان عن نفسه وقام بحجته ولكن اقدار الله عزوجل لا تغالب وارادته لا ترد وتوفيقه لا يسبق فليدعوا عنهم اتباع الهوي وليقيموا علي اصلهم الذي كانوا عليه ولا - يبحثوا عما ستر عنهم فيا ثموا ولا يكشفوا ستر الله عز وجل فيندمو اوليعلمو ان الحق معنا وفينا لا يقول ذلك سوانا الا كذاب مفتر ولا يدعيه غيرنا الا ضال غوي فليقتصروا منا علي هذه الجملة دون التفسير ، ويقنعوا من ذلك بالتعريض دون التصريح ان شاء الله .

(كمال الدين ص 510 رقم 42 باب ذكر التوقيعات) .

30 - المفيد في الارشاد عن ابي الحسن الرضا (عليه السلام) قال لا يكون ماتمدون اليه اعناقكم حتي تميزوا وتمحصوا فلا يبق منكم الا ندر ثم قرا (عليه السلام) : «الْم أَحْسَبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ»

(الارشاد ص 339 في ذكر علامات الظهور) .

(اخرجه عن المصدر في الزام الناصب ص 27 في الايات المأوله)

الايه السادسه و المائة : و من سورة العنكبوت قوله تعالى في (ي 10) :

و من سورة العنكبوت قوله تعالى في (ي 10) :

«وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ»

1- علي بن ابراهيم قال : قال اذا اذاه انسان او اصابه ضر

ص: 306

اوفاقة اوخوف من الظالمين دخل معهم في دينهم فراي ان ما يفعلوه هو مثل عذاب الله الذي لا ينقطع : ((وَلَيْنُ جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ)) يعني القائم (عليه السلام) ليقولن انا كنا معكم اوليس الله با علم بما في صدور العالمين .

(تفسير القمي ص 495 في تفسير الايه) .

(عنه في تفسير الما في ص 412 وفي البرهان ج 3 ص 245 في تفسير الايه) .

(وفي البحار ج 51 ص 48 رقم 12 باب الايات الما وله بقيام

القائم "(عليه السلام)" .

الآية السابعة و المائة: ومن سورة العنكبوت قوله تعالى في (49):

ومن سورة العنكبوت قوله تعالى في (49):

«بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ»

1- البحراني : محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن القاسم الهمداني عن احمد بن محمد السيارى عن محمد بن خالد البرقي عن علي بن اسباط قال سئل رجل ابا عبد الله (عليه السلام) عن قوله عز وجل : «بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ» قال (عليه السلام) نحن هم فقال الرجل جعلت فداك حتي يقوم القائم (عليه السلام) قال كلنا قائم بامر الله عز وجل واحد بعد واحد حتي يجيئ صاحب السيف فاذا جاء صاحب

السيف جاء أمر غير هذا.

(تفسير البرهان ج 3 ص 256 رقم 17 في تفسير الايه).

(اقول : ذكر البحراني في تفسير الايه ثمانية عشر روايه ان

المراد بالايه الاثمه عليهم السلام).

الايه الثامنة و المائة: ومن سورة الروم قوله تعالى في (ي 5 - 10):

ومن سورة الروم قوله تعالى في (ي 5 - 10):

« وَيَوْمَئِذٍ يَقَرُّحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ »

1 - ابو جعفر محمد بن جرير الطبري : قال حدثني ابوالمفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا اسحق ابن محمد بن سميع عن محمد (قال حدثنا محمد بن همام خ ل) بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله الصادق (عليه السلام) في قول الله عز وجل : « وَيَوْمَئِذٍ يَقَرُّحُ الْمُؤْمِنُونَ » قال (عليه السلام) في قبورهم بقيام القائم (عليه السلام) .

(دلائل الامامه ص 248) .

2 - البحراني : محمد بن العباس قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور القمي عن أبيه عن جعفر بن بشير الوشاء عن ابن مسكان عن ابي بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال سألته عن تفسير (الم غلبت الروم) قال (عليه السلام) هم بنو امية وانما انزلها الله عز وجل :

ص: 308

((الم غَلِبَتِ الرُّومُ)) بنوامية ((في أَذْنِي الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ)) عند قيام القائم (عليه السلام) .

(اخرج الخبرين في تفسير البرهان وكتاب المحجة عن الماخذين

في تفسير الايه).

3- الكليني : ابن محبوب عن جميل بن صالح عن أبي عبيدة قال سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل ((الم غَلِبَتِ الرُّومُ فِي أَذْنِي الْأَرْضِ)) قال فقال (عليه السلام) يا ابا عبيدة ان لهذا تاويلا لا يعلمه الا الله والراسخون في العلم من آل محمد (صلوات الله عليهم) ان رسول الله لما هاجر الي المدينة وظهر الاسلام كتب الي ملك الروم كتابا وبعث به مع رسول يدعوه الي الاسلام وكتب الي ملك فارس كتابا يدعوه الي الاسلام وبعثه اليه مع رسوله فاما ملك الروم فعظم كتاب رسول الله (صلي الله عليه وآله) واكرم رسوله واما ملك فارس فانه استخف بكتاب رسول الله (صلي الله عليه وآله) ومزقه واستخف برسوله وكان ملك فارس يومئذ يقاتل ملك الروم وكان المسلمون يبهوون ان يغلب ملك الروم ملك فارس وكانوا لناحيته ارجا منهم لملك، فارس فلما غلب ملك فارس ملك الروم كره ذلك المسلمون واغتموا به فانزل الله عز وجل بذلك كتابا قرآنا : ((الم غَلِبَتِ الرُّومُ فِي أَذْنِي الْأَرْضِ)) يعني غلبتها فارس في ادني الارض (وهي الشامات وما حولها) ((وهم)) (يعني فارس) ((من بعد غلبهم)) (الروم) ((سيغلبون) (يعني يغلبهم المسلمون) ((في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المومنون بنصر -

ص: 309

الله ينصر من يشاء)) عزوجل فلما غزا المسلمون فارس وافتتحوها وفرح المسلمون بنصرالله عز وجل قال قلت اليس الله عزوجل يقول ((في بضع سنين)) وقدمضي للمومنين سنون كثيرة مع رسول الله وفي اماره ابي بكر و انما غلب المومنون فارس في اماره عمر فقال الم اقل لكم ان لهذا تاويلا وتفسيرا والقرآن يا ابا عبيدة ناسخ و منسوخ اما تسمع لقول الله عز وجل الله الامر من قبل ومن بعد يعني اليه المشيئة في القول ان يواخر ما قدم ويقدم ما اخر في القول الي يوم يحتم القضاء بنزول النصر فيه علي المومنين فذلك قوله عز وجل : « وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ »)) ينصر من يشاء الي يوم يحتم القضاء بالنصر .

(روضة الكافي ص 269 رقم 397) .

علي بن ابراهيم في تفسيره ص 498 : فانه حدثني ابي من محمد ابن ابي عمير عن جميل عن ابي عبيدة عن أبي جعفر (عليه السلام) وذكر مثله .

(اخرج الخبر عن الكافي في البرهان ج 3 ص 258 رقم 5 في

تفسير الايه وعن تفسير القمي والكافي معا في الصافي ص 415 راجعهما)

الايه التاسعه والمأة: ومن سوره لقمان قوله تعالى في (ي 20):

ومن سوره لقمان قوله تعالى في (ي 20):

«أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ » .

ص: 310

1 - ابن بابويه : حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (رحمه الله) قال : حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن أبي احمد محمد بن زياد الازدي قال : سألت سيدي موسى بن جعفر (عليهما السلام) عن قول الله عز وجل : « وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً » فقال (عليه السلام) النعمة الظاهرة الامام الظاهر والباطنة الامام الغائب فقلت له ويكون في الاثمة من يغيب قال (عليه السلام) نعم يغيب عن ابصار الناس شخصه ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره وهو الثاني عشر منا يسهل الله له كل عسير ويذل له كل صعب ويظهر له كنوز الارض ويقرب له كل بعيد ويبير به كل جبار عنيد ويهلك علي يده كل شيطان مرید ذلك ابن سيدة الاماء الذي تخفي علي الناس ولادته ولا يحل لهم تسميته حتي يظهره الله عز وجل فيملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما .

قال ابن بابويه لم اسمع هذا الحديث الا من احمد بن زياد بن جعفر الهمداني (رحمه الله) بهمدان عند منصرفي من حج بيت الله الحرام وكان رجلا ثقة دينا فاضلا رحمه الله عليه ورضوانه .

(اقول : رواه في منتخب الاثر عن كفايه الاثر عن محمد بن عبد الله بن حمزة عن علي بن ابراهيم راجع منتخب الاثر ص 239 رقم

3 ب 22 في 2) .

(كمال الدين ج 2 ص 368 رقم 6 ب 34 ما اخبر به الكاظم عليه

السلام " من وقوع الغيبة) .

(عنه في البرهان ج 3 ص 277 رقم 2 في تفسير الاية) .

2 - المجلسي عن مناقب آل ابي طالب (ج 3 ص 313) : محمد بن مسلم

ص: 311

عن الكاظم (عليه السلام) الظاهرة : الامام الظاهر والباطنة : الامام الغائب .

(البحار ج 24 ص 54 رقم 17 باب انهم النعمة) .

واخرجهما عن كمال الدين و المناقب معافي تفسير الصافي ص 421 في تفسير الايه) .

3 - المجلسي : روي السيد علي بن عبد الحميد في كتاب انوار المضيئة باسناده عن السيد هبة الله الراوندي يرفعه الي موسى بن جعفر (عليه السلام) في قوله تعالى « وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً » قال (عليه السلام) النعمة الظاهرة الامام الظاهر والباطنة الامام الغائب يغيب عن ابصار الناس شخصه ويظهره كنوز الارض ويقرب عليه كل بعيد .

(بحار ج 51 ص 64 ضمن رقم 65 باب الايات الما وله بقيام القائم

"عليه السلام").

(اخرج الخبر عن البحار في منتخب الاثر ص 472 رقم 1 ب 3

ف7) .

الايه العاشرة والمأة: ومن سورة السجدة قوله تعالى في (ي 20):

ومن سورة السجدة قوله تعالى في (ي 20):

«وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ»

1- علي بن ابراهيم : قال العذاب الأدنى عذاب الرجعة بالسيف معني قوله : ((لعلهم يرجعون)) يعني فانهم يرجعون في الرجعة حتي

ص: 312

يعذبون .

(تفسير القمي ص 513 في تفسير الایه) .

(عنه في الصافي ص 424 في تفسير الایه) .

2- البحراني : محمد بن الحسن الشيباني في كشف البيان قال روي عن جعفر الصادق (عليه السلام) ان الادني القحط والجذب والاكثر خروج القائم المهدي (عليه السلام) بالسيف في آخر الزمان .

(البرهان ج 3 ص 288 رقم 7 وكتاب المحجة في تفسير الایه) .

(واخرج الخبر عن كتاب المحجة في منتخب الاثر ص 303 رقم 3

ب 39 ف 2) .

3- البحراني : محمد بن العباس قال حدثنا علي بن حاتم عن حسن بن محمد عن عبد الواحد بن حفص (عن خ ل) بن عمر بن اسلم عن محمد بن حسين بن عجلان عن مفضل بن عمر قال : سالت ابا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل : «وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْيِ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ» قال الادني عذاب السفر والاكثر المهدي (عليه السلام) بالسيف

(تفسير البرهان ج 3 ص 288 رقم 3 وكتاب المحجة فيما نزل

في القائم الحجة في تفسير الایه) .

(اخرج الخبر عن كنز جا مع الفوائد لمحمد بن العباس في البحار ج 51 ص 59 رقم 55 باب الايات الماوله الا انه فيه : جعفر بن عمر بن سالم مكان حفص) .

ص: 313

الايه الإحدى عشر والمأة : و من سورة السجدة قوله تعالى في (ي 27):

و من سورة السجدة قوله تعالى في (ي 27):

«أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ»

1- علي بن ابراهيم : قال قال (عليه السلام) الارض الخراب و هو مثل ضربه الله في الرجعة والقائم (عليه السلام) فلما اخبرهم رسول الله بخير الرجعة قالوا : متي هذا الفتح ان كنتم صادقين وهذه معطوفة علي قوله «وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ» فقالوا متي هذا الفتح ان كنتم صادقين فقال الله قل لهم يا محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يوم الفتح لاينفع الذين كفروا أيماهم ولاهم ينظرون فاعرض عنهم وانتظرانهم منتظرون.

(تفسير القمي ص 514 في تفسير الايه) .

(وعن المصدر في البرهان ج 3 ص 289 رقم 1 في تفسيره لايه) (وعن القمي في الصافي ص 424 في تفسيره لايه) .

الايه الثانيه عشر والمأة: ومن سورة السجدة قوله تعالى في (ي 30 - 29) :

و من سورة السجدة قوله تعالى في (ي 30 - 29) :

«قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ»

1- ما مضى عن علي بن ابراهيم في تفسير الايه السابقة فيكون

تفسيره لهذه الايه ايضا .

ص: 314

2 - البحراني : محمد بن يعقوب قال حدثنا الحسين بن عامر عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابن دراج قال سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول في قول الله عز وجل : «قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ» قل (قال خ ل) يوم الفتح يوم تفتح الدنيا علي القائم (عليه السلام) لا ينفع احدا تقرب بالايمان ما لم يكن قبل (ذالك خ ل) مومنا وبعد (بهذا خ ل) هذا الفتح موقنا فذاك الذي ينفعه ايمانه ويعظم الله عنده قدره وشأنه ويزخرف له يوم القيمة والبعث جنانه وتحجب عنه نيرانه وهذا اجر الموالين الاميرالمومنين (عليه السلام) ولذريته الطيبين (عليهم السلام) .

(البرهان ج 3 ص 289 رقم 1 وكتاب المحجة في تفسيره لايه) .

(اخرج الخبر في منتخب الاشر من ينابيع المودة ص 426 وهو

عن المحجة عن الكليني ، راجع المنتخب ص 470 رقم 2 ب 1 ف 7) .

الآية الثالثة عشر والمائة: و من سورة الاحزاب قوله تعالى في (ي 6) وهي بعينها ي 75 - انفال :

و من سورة الاحزاب قوله تعالى في (ي 6) وهي بعينها ي 75 - انفال :

« وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ »

1- شيخ الطائفة : روي محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسين

ص: 315

بن ثوير بن ابي فاخته عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال لا تعود الامامه في اخوين بعد الحسن والحسين (عليهما السلام) الا في الاعقاب
واعقاب الاعقاب .

(غيبه الطوسي ص 136).

2- علي بن ابراهيم القمي : وقوله وا ولوا الارحام بعضهم اولي

ببعض في كتاب الله قال (عليه السلام) نزلت في الامامة .

(تفسير القمي ص 516 في تفسير الايه) .

3 - الكليني محمد بن يعقوب : علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسي عن يونس بن الحسين بن ثوير بن ابي فاخته عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال لا تعود الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين (عليه السلام) ابدا انما جرت من علي بن الحسين كما قال الله تبارك و تعالي: « وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ » فلا تكون بعد علي بن - الحسين (عليه السلام) الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب .

(اصول كافي ج 1 ص 285 رقم 1 باب ثبات الامامه في الاعقاب)

(اخرجهما عن المصدرين في تفسير الصافي ص 426 في تفسير الايه)

(واخرج روايت الكليني في البرهان ج 3 ص 291 رقم 2 في تفسير

الايه) .

4 - ابن بابويه : حدثنا ابي و محمد بن الحسن (رحمه الله) قال حدثنا سعد بن عبدالله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن محمد بن عيسي ابن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسين بن ثوير ابي فاخته عن ابي عبدالله لا تكون الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين (عليهما -

ص: 316

السلام) ابدا انها جرت من علي بن الحسين (عليهما السلام) كما قال الله جل جلاله : « وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ »
ولا تكون بعد علي بن الحسين (عليه السلام) الا في الاعقاب وا عقاب الاعقاب .

(كمال الدين ج 2 ص 414 رقم اب 40 لاتجتمع الامامه في الاخوين)

5- ابن بابويه : حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني (رحمه الله) قال: حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القاسم بن العلاء قال
حدثنا اسما عيل بن علي القزويني قال حدثني علي بن اسماعيل عن عاصم ابن حميد الحناط عن محمد بن قيس عن ثابت الثمالي عن
علي بن - الحسين (عليه السلام) بن علي (عليه السلام) ابن ابيطالب (عليهم السلام) انه قال : فينا نزلت هذه الايه : « وَأُولُو الْأَرْحَامِ
بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ » وفيما نزلت هذه الايه « وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً » والامامه في عقب الحسين بن علي بن ابيطالب (عليهما
السلام) الي يوم القيمة وان للقاءم (عليه السلام) منا غيبتين احدهما أطول من الاخرى اما الاولى فسته ايام اوستة اشهر او ستة سنين وا ما
الاخرى فيطول امدها حتي يرجع . عن هذا الامر اكثر من يقول به فلا يثبت عليه الامن قوي يقينه وصحت معرفته ولم يجد في نفسه حرجا
مما قضينا وسلم لنا اهل البيت ..

(كمال الدين ج 1 ص 223 رقم 8 ب 31 ما اخبره علي بن -

الحسين عليه السلام) .

(اخرج الخبرين عن ابن بابويه في تفسير البرهان ج 3 ص 293

رقم 13 - 14 في تفسير الايه) .

(واخرج الاخير في البحار ج 5 ص 134 رقم 1 ب 4 ما روي عن

ص: 317

علي بن الحسين عليه السلام".

ثم قال المجلسي (بيان): قوله (عليه السلام) فستة ايام لعله اشارة الي اختلاف احواله (عليه السلام) في غيبته فستة ايام لم يطلع علي ولادته الا خاص الخاص من اهاليه (عليه السلام) ثم بعد ستة اشهر اطلع عليه غيرهم من الخواص ثم بعد ستة سنين عند وفات والده (عليه السلام) ظهر امره لكثير من الخلق او اشارة الي انه بعد امامته لم يطلع علي خبره الي ستة ايام احد، ثم بعد ستة اشهر انتشر امره (عليه السلام) وبعد ستة سنين ظهر وانتشر امر السفراء .

والاظهر انه اشارة الي بعض الازمان المختلفة التي قدرت لغيبته وانه قابل للبداة ويويده ما رواه الكليني باسناده عن الاصبع في حديث طويل قد مر بعضه في باب اخبار امير المؤمنين (عليه السلام) ثم قال فقلت يا امير المؤمنين وكم تكون الحيرة والغيبة فقال ستة ايام او ستة اشهر او ستة سنين فقلت وان هذا الكائن فقال (عليه السلام) نعم كما انه مخلوق واني لك بهذا الامر يا اصبع اولئك خيار هذه الأمة مع خيار ابرار هذه العترة فقلت ثم ما يكون بعد ذلك فقال ثم يفعل الله ما يشاء فان له بداء آت واداءات وغايات ونهايات فانه يدل علي ان هذا الامر قابل للبداة ، والترديد قرينة ذلك والله يعلم .

6- منتخب الاثر عن كفايه الاثر: محمد بن عبدالله الشيباني عن محمد بن ابي بكر هرون الدينوري عن محمد بن عباس المقرئ (المصري خ ل) عن عبد الله بن ابراهيم الغفاري عن حريز بن عبدالله الحذاء عن اسماعيل بن عبد الله عن الحسين بن علي (عليه السلام) قال لما انزل الله

تبارك وتعالى هذه الاية وأولو الأرحام بعضهم أولي ببعض » سالت رسول الله (صلي الله عليه وآله) عن تأويلها فقال (صلي الله عليه وآله) : والله ما عني به غيركم وانتم اولوا الارحام فاذا مت فابوك علي (عليه السلام) اولي بي وبمكاني فاذا مضى ابوك فاخوك الحسن (عليه السلام) اولي به فاذا مضى الحسن (عليه السلام) فانت اولي به قلت يا رسول الله فمن بعدي اولي بي فقال ابنك علي اولي بك من بعدك فاذا مضى فابنه محمد اولي به من بعده فاذا مضى فابنه جعفر اولي به وبمكانه من بعده فاذا مضى جعفر فابنه موسى اولي به من بعده فاذا مضى موسى فابنه علي اولي به من بعده فاذا مضى علي فابنه محمد اولي به من بعده فاذا مضى محمد فابنه علي اولي به من بعده فاذا مضى علي فابنه الحسن اولي به من بعده فاذا مضى الحسن وقع الغيبة في التاسع من ولدك فهذه الائمة التسعة من صلبك اعطاهم الله علمي وفهمي وطينتهم من طينتي ما لقوم يوذونني فيهم لانا لهم الله شفاعتي .

منتخب الاثر ص 113 رقم 20 ب 8 ف 1).

(اخرج الخبر عن كفاية الاثر في البحار ج 36 ص 344 رقم 209

ب 41 نصوص الرسول علي الائمة "(عليه السلام)".

(لكن في تفسير البرهان اخرج الخبر عن ابن بابويه راجع

تفسير البرهان ج 3 ص 293 رقم 15 في تفسير الاية).

الاية الرابعة عشر والمائة: ومن سورة الاحزاب قوله تعالى في (ي 33):

ومن سورة الاحزاب قوله تعالى في (ي 33):

ص: 319

«إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا»

(اخرج الحديث في البرهان عن ابن بابويه راجع ج 3 ص 310 -

رقم ٤ في تفسير الایه) .

1- المجلسي (عن كفايه الاثر) : علي بن الحسن بن محمد عن التلعكبري عن عيسي بن موسي الهاشمي بسر من رأي قال حدثني ابي عن ابيه عن آبائه عن الحسين بن علي عن ابيه علي (عليه السلام) قال : دخلت علي رسول الله (صلي الله عليه وآله) في بيت ام سلمه وقد نزلت عليه هذه الايه : «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا» فقال رسول الله (صلي الله عليه وآله و سلم) يا علي هذه الايه نزلت فيك وفي سبطي والائمة من ولدك قلت يا رسول الله وكم الائمة بعدك قال(صلي الله عليه وآله و سلم) انت يا- علي ثم ابنك الحسن والحسين وبعد الحسين علي ابنه وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد جعفر ابنه وبعد جعفر موسي ابنه وبعد موسي علي ابنه وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد علي ابنه وبعد علي الحسن ابنه وبعد الحسن ابنه الحجه من ولدا لحسن ، هكذا وجدت اساميهم مكتوبه علي ساق العرش فسالت الله عزوجل من ذالك فقال تعالي يا محمد هم الائمة بعدك مطهرون معصومون واعدائهم ملعونون .

(البحار ج 36 ص 336 رقم 199 ب 41 نص الرسول علي الائمة).

2 - المجلسي (عن كفايه الاثر): علي بن محمد بن متوله عن محمد ابن عمر القاضي الجعابي عن نصر بن عبد الله عن الوشاء عن زيد بن الحسن الأنماطي عن جعفر بن محمد عن ابيه (عليهما السلام) عن جابر

ص: 320

ابن عبد الله الانصاري قال كنت عند النبي (صلي الله عليه وآله) في بيت ام سلمه فانزل الله هذه الاية : «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا» فدعا النبي (صلي الله عليه وآله) بالحسن والحسين وفا طمه واجلسهم بين يديه ودعا عليا (عليه السلام) فاجلسه خلف ظهره وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمه : وانا معهم يا رسول الله قال (صلي الله عليه وآله) أنت علي خبر فقلت يا رسول الله لقد اكرم الله هذه العترة الطاهرة والذرية المباركة بذهاب الرجس عنهم قال يا جابر لانهم عترتي من لحمي ودمي فاخي سيد الاوصياء وابنائي خبر الاسباط وابنتي سيدة النسوان ومنا المهدي قلت يا رسول الله ومن المهدي (عليه السلام) قال تسعة من صلب الحسين ائمه ابرار والتاسع قائمهم يملأ الارض قسطا وعدلا يقتل علي التاويل كما قاتلت علي التنزيل .

(بحار ج 36 ص 308 رقم 147 نص الرسول).

الاية الخامسة عشر والمائة: و من سورة الاحزاب قوله تعالى في (ي 62 - 61):

و من سورة الاحزاب قوله تعالى في (ي 62 - 61):

«مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِلُوا نَفْتِيلًا سُبَّحَ لِلَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا»

1- منتخب الاثر : شرح نهج البلاغه لابن ابي الحديد (ج 2 ص 179 ط مصر) قال ومنها (يعني من خطبه التي ذكر بعضها الرضي قدس سره)

ص: 321

فانتظروا (الي خ ل) اهل بيت نبيكم فان لبدوا فالبدوا وان استنصروكم فانصروهم فليفرجن الله الفتنة برجل منا اهل البيت بابي ابن خيرة الاماء لا يعطيهم الا السيف هرجا هرجا موضوعا علي عاتقه ثمانية أشهر حتي تقول قريش لو كان هذا من ولد فاطمه لرحمنا يغريه الله ببني امية حتي يجعلهم حطا ما ورفاتا (مَلْعُونِينَ اَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِلُوا نَقْتِيلًا سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا) .

قال ابن ابي الحديد : فان قيل فمن يكون من بني امية في ذلك الوقت موجودا حتي يقول (عليه السلام) : في امرهم ما قال من انتقام هذا الرجل (عليه السلام) منهم حتي يودوا لوان عليا كان المتولي لا مرهم عوضا عنه :

قيل اما الاماميه فيقولون بالرجعة ويزعمون انه سيعاد قوم

باعيانهم من بني امية وغيرهم اذا ظهر امامهم المنتظر وانه يقطع ايدي اقوام وارجلهم ويسمل عيون بعضهم ويصلب قوما آخرين وينتقم من آل محمد (عليه السلام) المتقدمين والمتأخرين ... الخ .

(منتخب الاثر ص 238 رقم 1 ب 22 ف 2) .

(واخرجه في الزام الناصب عن كنز البراغانى عن ابن ابي - الحديد في شرح نهج البلاغه - الزام الناصب ص 27 باب الايات الماوله)

الايه السادسه عشر والمأة: و من سورة الاحزاب قوله تعالى في (ي 63):

و من سورة الاحزاب قوله تعالى في (ي 63):

«يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ

1- الزام الناصب (في تفسير مفتاح الجنان) عن البحار عن المفضل عن الصادق (عليه السلام) هل للمامول المنتظر المهدي (عليه السلام) من وقت موقت يعلمه الناس فقال حاش لله ان يوقت ظهوره بوقت يعلمه شيعةنا قلت يا سيدي لم ذلك قال لانه هو الساعة التي قال الله تعالى «يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ (أَبَانَ مَرَسِيهَا) قل انما عليهما عند ربي لايجليها الا هو ثقلت في السماوات والارض...» (اعراف س 7 ي 187) و هو الساعة التي قال الله تعالى «وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَبَانَ مُرْسَاهَا (والنازعات س 79 ي 42) وقال ((وعنده علم الساعة)) (زخرف س 43 ي 85) ولم يقل انها عند واحد وقال ((هَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشَدُّ رَاطُهَا)) (محمد س 47 ي 18) وقال ((افْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ)) (س 54 ي 1) وقال ((ما يد ريك لعل الساعة تكون قريبا)) ((يَسَّ تَعَجَّلْ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ إِلَّا أَنْ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ)) (شوري س 42 ي 18) . قل فما معني يمارون قال(عليه السلام) يقولون متي ولد و من راي واين يكون و متي يظهر كل ذلك استعجالا لأمر الله وشكا في قضائه .

(الزام الناصب ص 27 في الايات الماولة).

الآية السابعة عشر والمأة: و من سورة السباء قوله تعالى في (ي 18) :

و من سورة السباء قوله تعالى في (ي 18) :

«وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ»

1- شيخ الطائفة : (وقدر وي) محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن محمد بن صالح الهمداني (قال) كتبت الي صاحب الزمان (عليه السلام) ان اهل بيتي يوذوني ويقرعوني بالحديث الذي روي عن آبائك (عليهم السلام) انهم قالوا : خدا منا وقوا منا شرار خلق الله فكتب (عليه السلام) ويحكم ما تقرأون ما قال الله تعالى «وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً» فنحن والله القرى التي بارك فيها وانتم القرى الظاهرة .

(غيبه الشيخ ص 209 باب الممدوحين من اصحابهم "عليه السلام") .

(عن المصدر تارة واخري عن كمال الدين في البحار ج 51 -

ص 343 رقم 1 ب 16 احوال السفراء) .

(وفي المحجة وتفسير البرهان ج 3 ص 347 رقم 2 في تفسير الايه)

(ورواه ابن بابويه باسناده عن محمد بن صالح الهمداني راجع

كمال الدين ج 2 ص 483 رقم 2 ب 45 ذكر التوقيعات) .

(عنه في البحار ج 53 ص 184 رقم 15) .

2 - المجلسي : عن علل الشرايع ابي وابن الوليد معا (عن سعد عن البرقي عن ابي زهير شبيب بن انس عن بعض اصحاب ابي عبد الله (عليه السلام) قال دخل عليه ابوحنيفة فقال له ابو عبد الله (عليه السلام) أخبرني عن قول الله عزوجل سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ « اين ذلك من الارض قال : أحسبه ما بين مكة والمدينة فالتفت ابو عبد الله

(عليه السلام) اني اصحابه فقال : اتعلمون ان الناس يقطع عليهم بين المدينه و مكه فتوخذ أموالهم ولا يامنون علي انفسهم ويقتلون قالوا نعم قال فسكت ابوحنيفه فقال يابا حنيفه أخبرني عن قول الله عزوجل ((ومن دخله كان آمنا)) اين ذلك من الارض قال الكعبه قال (عليه السلام) افتعلم ان الحجاج بن يوسف حين وضع المنجنيق علي بن الزبير في الكعبه فقتله كان آمنا فيها قال : فسكت .

فلما خرج قال ابوبكر الحضرمي جعلت فداك الجواب في المسالتين فقال(عليه السلام) : بابا بكر «سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا آمِنِينَ» فقال : مع قائمنا (عليه السلام) اهل البيت و ما قوله : «وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا» فمن بايعه (عليه السلام) ودخل معه (عليه السلام) و مسح علي يده ودخل في عقد اصحابه كان آمنا ... الخ .

(البحار ج 52 ص 214 رقم 8 باب سيره و اخلاقه) .

(اخرجه البحراني عن ابن بابويه مختصرا في المحجة والبرهان

ج 3 ص 347 رقم 4 في تفسير الايه) .

(اقول : رواهما عن كمال الدين و علل الشرايع في تفسيرالصابي في ذيل الايه راجع ص 441) .

الايه الثامن عشر والتاسعة عشر والمائة: و من سورة السباء قوله تعالى في (ي 52 - 51):

و من سورة السباء قوله تعالى في (ي 52 - 51):

«وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ» ... الخ))

ص: 325

1- ابن زينب النعماني : (أخبرنا) علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى العلوي عن عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن خالد عن الحسن بن المبارك عن ابي اسحق الهمداني عن الحارث (الهمداني خ ل) عن اميرالمومنين (عليه السلام) انه قال المهدي (عليه السلام) اقبال جعد بحدته خال يكون مبدوه من قبل المشرق واذا كان ذالك خرج السفيناني فيملك قدر حمل امرأة تسعة اشهر يخرج بالشام فينقاد له اهل الشام الا طوائف من المقيمين علي الحق يعصمهم الله من الخروج معه وياتي المدينة بحيش جرار حتيا ذاالنتهي الي بيداء المدينة خسف الله به وذالك قول الله عز وجل في كتابه : « وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ »

(غيبه النعماني ص 304 رقم 14 ب 12 ما جاء في ذكر السفيناني)

(عن المصدر في البحار ج 52 ص 252 رقم 142 باب علامات -

الظهور من السفيناني) .

ثم قال العلامة (ايضاح) : قال الفيروزآبادي القبل في العين اقبال السواد علي الانف او مثل الحول أو احسن منه او اقبال احدي الحذقتين علي الاخري او اقبالها علي عرض الانف ... الخ ثم قال العلامة اقول محمول علي فرد لا يكون موجبالنقص بل لحسن في المنظر .

(واخرج الخبر عن المصدر في البرهان وكتاب المحجة في

تفسير الايه راجعهما) .

2- العياشي : باسناده عن عبد الأعلى الجبلي (الحلبي خ ل) قال قال ابوجعفر (عليه السلام) يكون لصاحب هذا الأمر غيبه ... الي ثم ينطلق

ص: 326

فيدعوا الناس الي كتاب الله وسنة نبيه (صلي الله عليه وآله) والولاية لعلي بن ابي طالب (عليه السلام) والبرائة من عدوه ولا يسمى احدا حتي ينتهي الي البيداء فيخرج اليه جيش السفيناني فيامر الله الارض فياخذهم من تحت اقدامهم وهو قول الله عز وجل «وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فُرِغُوا فَلَا قُوَّةَ وَأُخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ» يعني بقائم آل محمد (عليهم السلام) ((وقد كفروا به)) يعني بقائم آل محمد (صلي الله عليه وآله وسلم) ... الخ .

(اقول : والحديث طويل تقدم تمامه في تفسير ي 148 من سورة

البقرة : « أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا » تحت رقم 3 فراجع .

(وفي تفسير العياشي ص 56 رقم 49) .

(واخرجه عن كتاب المحجة في الزام الناصب ص 28 في تفسير

الايات الماولة) .

(واخرج الخبر من المصدر في كتاب المحجة والبرهان في

تفسير الايه وغيرها مرارا) .

3 - وقال علي بن ابراهيم في قوله ((ولوتري انفرعوا فلا فت)) فانه حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي خالد الدبلي قال قال ابو جعفر (عليه السلام) والله لكانني انظر الي القائم (عليه السلام) وقد اسند ظهره الي الحجر ثم ينشد الله حقه ثم يقول يا ايها الناس من يحاجني في الله فانا اولي بالله ايها الناس من يحاجني في آدم فانا اولي بأدم ايها الناس من يحاجني في نوح فانا اولي بنوح ايها الناس من يحاجني في ابراهيم فانا اولي بابراهيم ايها الناس من يحاجني في موسى فانا اولي بموسي ايها الناس من يحاجني في عيسي

ص: 327

فانا اولي بعيسي ايها الناس من يحاجني في محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فانا اولي بمحمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ايها الناس من يحاجني في كتاب الله فانا اولي بكتاب الله ثم ينتهي الي المقام فيصلني وينشد الله حقه ثم قال ابوجعفر (عليه السلام) هو والله المضطر في كتاب الله في قوله :

«أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ»

فيكون اول من يبايعه جبرئيل ثم الثلاثمائة وثلاث عشر رجلا فمن كان ابتلي بالمسير وافي و من لم يتل بالمسير فقد عن فراشه وهو قول اميرالمومنين (عليه السلام) هم المفقودون عن فرشهم وذلك قول الله :

«فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا» (بقره 148)

قال الخيرات الولاية وقال في موضع آخر :

«وَلَيْسَ أَخْرَجْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَيَّ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ» (هودي 8)

وهم اصحاب القائم (عليه السلام) يجتمعون والله اليه في ساعة واحدة فاذا جاء الي البيداء يخرج اليه جيش السفيناني فيامر الله الأرض فتأخذ باقدامهم وهو قوله : «وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ» ((وقالوا آمنا به) يعني بالقائم من آل محمد (عليهم السلام) ((واني لهم التناوش من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون)) يعني ان لا - يعذبوا كما فعل با شياعهم من قبل يعني من كان قبلهم من المكذبين هلكوا « إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ » .

4- علي بن ابراهيم : وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر (عليه السلام) في قوله : ((ولوتري آذفرعوا)) قال من الصوت وذلك الصوت من السماء ((واخذوا من مكان قريب)) ((قالوا من تحت اقدمهم خسف بهم)) .

5- علي بن ابراهيم : أخبرنا الحسين بن محمد عن المعلي بن محمد عن محمد بن جمهور عن ابن محبوب عن ابي حمزة قال سألت ابا- جعفر (عليه السلام) عن قوله : «وَانِي لَهُمُ التَّنَاضُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ» قال : انهم طلبوا الهدى (المهدي خ ل) من حيث لا ينال وقد كان لهم مبدولا من حيث ينال .

(تفسير القمي ص 542) .

(اخرج الخبرين الأخيرين عن المصدر في البحار ج 52 ص 186 رقم 12 - 11 باب علامات ظهوره "عليه السلام") .

(واخرج الثلاثة عن علي بن ابراهيم في كتاب المحجة والبرهان في تفسير الايه) .

(وكذا في تفسير الصافي ص 443) .

6 - المجلسي : (كنزجا مع الفوائد) محمد بن العباس عن محمد ابن الحسن بن علي بن الصباح المدائني عن الحسن بن محمد بن شعيب عن موسى بن عمر بن يزيد عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن اسما عيل بن جابر عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر (عليه السلام) قال (عليه السلام): يخرج القائم (عليه السلام) فيسير حتي يمر بمر فيبلغه ان عامله قد قتل فيرجع اليهم فيقتل المقاتلة ولا يزيد علي ذلك شيئا ثم ينطلق فيدعو الناس حتي ينتهي الي البيداء فيخرج جيشان للسفياني فيا مرالله عز وجل الارض ان تاخذ باقدا مهم وهو قوله عز وجل : ((«لَوْلَوْ تَرَى اذْفَرَعُوا فَلَافُوتَ وَاخَذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ قَالُوا آمَنَّا بِهِ »)) يعني بقيام القائم (عليه السلام) وقد كفروا به من قبل)) يعني بقيام (القائم من خ ل) آل محمد (صلوات الله

ص: 329

عليهم اجمعين) ويقذفون بالغيب من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل با شياعهم من قبل انهم كانوا في شك مريب .

(بحار ج 52 ص 187 رقم 13 باب علامات الظهور) .

(واخرجه البحراني عن المصدر ايضا في كتاب المحجة والبرهان

في تفسير الايه).

7 - المجلسي : روي في كتاب سرور اهل الايمان عن السيد علي ابن عبد الحميد باسناده عن اسحاق يرفعه الي اصبع بن نباتة قال: سمعت اميرالمومنين (عليه السلام) يقول للناس ... الي قوله (عليه السلام) وخروج السفيناني براية حمراء اميرها رجل من بني كلب واثنى عشر الف عنان من خيل السفيناني يتوجه الي مكه والمدينه اميرها رجل من بني امية يقال له خزيمه اطمس العين الشمال علي عينه ظفيرة غليظة يتمثل بالرجال لا ترد له راية حتي ينزل المدينه في دار يقال لها دار ابي الحسن الاموي ويبعث خيلا في طلب رجل من آل محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وقد اجتمع اليه ناس من الشيعة يعود الي مكه اميرها رجل من غطفان اذا توسط القاع الابيض خسف بهم فلا ينجو الا رجل يحول الله وجهه الي قفاه لينذرهم ويكون آية لمن خلفهم ويومئذ تاويل هذه الايه : «وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فُزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ...»

(البحار ج 52 ص 273 رقم 167 باب علامات ظهوره "(عليه السلام)).

(اقول : قد مر تمام الخبر في تفسير ي 5 من سورة الاسراء تحت

رقم 5).

8 - ابو علي الطبرسي في المجمع : وقال ابو حمزة الثمالي سمعت

ص: 330

علي بن الحسين (عليه السلام) والحسن بن الحسن بن علي (عليه السلام) يقولان هو جيش البيداء يوخذون من تحت اقدامهم قال (يعني ابو حمزه) :

9 - وحدثني عمرو بن مرة وحمرا بن اعين انهما سمعا مهاجرا المكي يقول سمعت ام سلمة تقول قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) يعود عائذ بالبيت فيبعث الله اليه جيشا حتي اذا كانوا بالبيداء المدينة خسف بهم .

10 - وروي من حذيفة بن اليمان ان النبي (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّم) ذكر فتنة تكون بين اهل المشرق والمغرب قال(صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّم) فينا هم كذلك يخرج عليهم السفيناني من النوادي الياس في فور ذلك حتي ينزل دمشق فيبعث جيشين جيشا الي المشرق وآخر الي المدينة حتي ينزلوا بارض بابل من المدينة الملعونة (يعني بغداد) فيقتلون أكثر من ثلاثة الاف ويفضحون أكثر من مائة امرأة ويقتلون بها ثلاثمائة كبش من بني العباس ثم ينحدرون الي الكوفة فيخربون ما حولها ثم يخرجون متوجهين الي الشام فيخرج راية هدي من الكوفة فيلحق ذلك الجيش فيقتلونهم لا يفلت منهم مخبر ويستنقدون ما في ايديهم من السبي والغنائم ويحل الجيش الثاني بالمدينة فينتهبونها ثلاثة ايام بلياليها ثم يخرجون متوجهين الي مكة حتي اذا كانوا بالبيداء بعث الله جبرئيل فيقول يا جبرئيل اذهب فابدهم فيضربها برجله ضربه يخسف الله بهم عندها ولا يفلت منهم الا رجلا من جهينة فلذلك جاء القول وعند جهينة الخبر اليقين فلذلك قوله تعالى «وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزَعُوا فَلَا فَوْتَ ...» ورواه الثعلبي في تفسيره ثم قال أبو علي وروي اصحابنا في احاديث المهدي عن ابي عبدالله وابي جعفر مثله

(تفسير المجمع جلد 8 ص 8-397 في تفسير الایه) .

الایه العشرون والمأة: ومن سورة یس قوله تعالی فی (ی 33):

ومن سورة یس قوله تعالی فی (ی 33):

«وَاٰیةٌ لَهُمُ الْاَرْضُ الْمَیِّتَةُ اَحْیَیْنَاهَا وَاَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ یَاْكُلُوْنَ»

1 - المجلسي : ذكر السيد بن طوس (قده) في كتاب سعد السعود باسناده عن الكابلي عن علي بن الحسين (عليهما السلام) قال : يقتل القائم (عليه السلام) من اهل المدينة حتي ينتهي الي الاجفر ويصيبهم مجاعة شديدة قال فيضجون وقد نبتت لهم ثمره يا كلون منها ويتزودون منها وهو قوله تعالی شأنه : ((«وَاٰیةٌ لَهُمُ الْاَرْضُ الْمَیِّتَةُ اَحْیَیْنَاهَا وَاَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ یَاْكُلُوْنَ» ثم يسير حتي ينتهي الي القادسية وقد اجتمع الناس وبايعوا السفیاني .

(بحار ج 52 ص 387 رقم 204 باب سيره و اخلاقه "عليه السلام") .

(واخرج الخبر الحائري فی الزام الناصب عن كتاب الغيبة

للسيد علي عن السجاد"عليه السلام") .

(راجع الزام الناصب ص 28 فی الايات الما وله بقيامه "عليه السلام") .

الایه الاحد والعشرون والمأة: ومن سورة یس قوله تعالی فی (ی 48) :

ومن سورة یس قوله تعالی فی (ی 48) :

ص: 332

«وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ»

1- علي بن ابراهيم : وقوله : «وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ» قال (عليه السلام) ذلك في آخر الزمان يصاح فيهم صيحة وفي اسواقهم يتخاصمون فيموتون كلهم في مكانهم .

(تفسير القمي ص 551 في تفسير الايه) .

(عنه في الصافي ص 451 في تفسير الايه) .

(و عنه في البرهان ج 4 ص 11 رقم 2 في تفسير الايه) .

(اقول : وحيث ان هذه الايه بعينها هي آيه 48 من سوره -يونس تقدم الروايات في تفسيرها فراجع هناك) .

الايه الثانية والعشرون والمأة: و من سورة يس قوله تعالى في (ي 53):

و من سورة يس قوله تعالى في (ي 53):

«قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ»

1- البحراني : محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد و محمد بن يحيى جميعا عن محمد بن مسلم عن ابي سلمه عن ابي شاذان الواسطي قال كتبت الي ابي الحسن الرضا (عليه السلام) اشكو جفا اهل واسط و جهلهم علي وكان عصابة من العثمانية توذيني فوق بخره (عليه السلام): ان الله اخذ ميثاق اوليائنا علي الصبر في دولة الباطل فاصبر لحكم ربك فلو قد

ص: 333

قام سيد الخلق لقالوا : «قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ»

(تفسير البرهان ج 4 ص 12 رقم 1).

(اخرجه في الزام الناصب عن روضة الكافي في الايات المaulة بالرجعة المطلقة ص 241. ثم قال : والمراد بسيد الخلق القائم المهدي حجة بن الحسن عجل الله ظهوره آمين ثم آمين) .

الآية الثالثة والعشرون والمائة: و من سورة الصافات قوله تعالى في (ي 83) :

و من سورة الصافات قوله تعالى في (ي 83) :

«وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ ...»

١- البحراني : شرف الدين النجفي : روي الشيخ محمد بن الحسن بن محمد بن وهبان عن ابي جعفر محمد بن علي بن رحيم عن العباس بن محمد قال حدثني ابي عن الحسن بن علي بن حمزة عن ابي بصير يحيى ابن ابي القاسم قال سال جابر بن يزيد الجعفي جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) عن تفسير هذه الاية : ((وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ)) فقال (عليه السلام) ان الله سبحانه لما خلق ابراهيم كشف له عن بصره فنظر فراي نورا الي جنب العرش فقال الهي ما هذا النور فقليل له هذا نور محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) صفوتي من خلقي وراي نورا الي جنبه فقال يا الهي ما هذا النور فقليل له هذا نور علي ابن طالب (عليه السلام) ناصر ديني وراي الي جنبه ثلاثة أنوار فقال الهي ما هذه الانوار فقليل هذه نور فاطمه فطمت محبيها من النار ونور

ص: 334

ولديها الحسن والحسين (عليه السلام) فقال الهي واري تسعة انوار قد حفوا بهم قيل يا ابراهيم هولاء الانمة من ولد علي (عليه السلام) و فاطمه فقال ابراهيم الهي بحق هولاء الخمسة الا ما عرفتني من التسعة فقال يا ابراهيم اولهم علي ابن الحسين وابنه محمد وابنه جعفر وابنه موسي وابنه علي وابنه محمد وابنه علي وابنه الحسن والحجة القائم (عليه السلام) ابنه فقال ابراهيم الهي وسيدي اري انوارا قد حدقوا بهم لا يحصي عددهم الا- انت قيل يا - ابراهيم هولاء شيعة اميرالمومنين علي بن ابيطالب (عليه السلام) فقال ابراهيم وبما تعرف شيعةهم قال بصلاة احدي وخمسين والحمد بسم الله الرحمن الرحيم والقنوت قبل الركوع والتختم باليمين فعند ذلك قال ابراهيم اللهم اجعلني من شيعة اميرالمومنين فقال فاخبرالله في كتابه فقال «وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ».

(تفسير البرهان ج 4 ص 20 رقم 2 وكتاب المحجة في تفسير الايه واخرجه عن كتاب المحجة في الزام الناصب ص 27 في الايات الماوله)

الايه الرابعة والعشرون والمأة: و من سورة الصافات قوله تعالى في (ي 8- 177):

و من سورة الصافات قوله تعالى في (ي 8- 177):

«فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ»

1- علي بن ابراهيم : قوله «فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ» يعني العذاب اذا نزل ببني امية واشياعهم في آخرالزمان وقوله : «وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ وَأَبْصَرَهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ» فذلك اذا اتبهم

ص: 335

العذاب ابصروا حين لا ينفعهم النظر .

(تفسير القمي ص 560) .

(عنه في تفسير الصافي ص 458 في تفسير الايه) .

(وفي البرهان ج 4 ص 38 ضمن رقم 4) .

الايه الخامسة والعشرون والمائة: ومن سورة ص قوله تعالى في (ي 77) :

ومن سورة ص قوله تعالى في (ي 77) :

«قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَاجِعٌ»

1- البحراني : ابن بابويه : قال حدثنا محمد بن احمد السناني (رحمه الله) قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني قال سمعت ابا الحسن علي بن محمد العسكري (عليه السلام) يقول معني الرجيم انه مرجوم باللعن مطرود من مواضع الخير لا يذكره مومن الا لعنه وان في علم الله السابق انه اذا خرج القائم (عليه السلام) لا يبقى مومن في زمانه الا رجمه بالحجارة كما كان قبل ذلك مرجوما باللعن .

(البرهان ج 4 ص 66 رقم 4 في تفسير الايه) .

(اخرجه عن المصدر في مصلح جهان از نظر قرآن) .

الايه السادسة والعشرون والمائة: ومن سورة ص قوله تعالى في (ي 81 - 79) :

ومن سورة ص قوله تعالى في (ي 81 - 79) :

ص: 336

«قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ»

1 - ابن بابويه : حدثنا ابوطالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه محمد بن مسعود العياشي قال حدثنا آدم بن محمد البلخي قال حدثني علي ابن الحسين بن هارون الدقاق قال حدثنا جعفر بن محمد بن عبد الله ابن قاسم بن ابراهيم بن مالك الاشتر قال حدثني يعقوب بن منقوش قال دخلت علي ابي محمد الحسن بن علي (عليه السلام) وهو جالس علي دكان في الدار وعن يمينه بيت عليه ستر مسبل فقلت له (يا) سيدي من صاحب هذا الامر فقال ارفع الستر فرفعته فخرج الينا غلام خماسي له عشر اوشمان او نحو ذلك واضح الجبين ابيض الوجه دري المقلتين شتن الكفين معطوف الركبتين في خده الايمن خال وفي راسه ذوابة فجلس علي فخذايي محمد (عليه السلام) ثم قال لي هذا صا حبكم ثم وثب فقال له: يا بني ادخل ((الي الوقت المعلوم)) فدخل البيت وانا انظر اليه ، ثم قال لي : يا - يعقوب انظر من في البيت فدخلت فما رايت احدا .

(كمال الدين ج 2 ص 407 رقم 2 ب 48 ما اخبره به العسكري

"عليه السلام" من وقوع الغيبه).

(اقول : لما كانت هذه الايات بعينها هي الاياتي 38 - 36 من

سورة حجر "15" تقدم الروايات في تفسيرها فراجع هناك) .

ص: 337

الآية السابعة والعشرون والمائة: و من سورة ص قوله تعالى في (ي 88) :

و من سورة ص قوله تعالى في (ي 88) :

«قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ وَلِتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ»

1- الكليني : باسناده عن أبي جعفر (عليه السلام) في قوله تعالى «قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ» قال هو ميرالمومنين (عليه السلام) «وَلِتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ» قال عند خروج القائم (عليه السلام) ... الخ .

(روضة الكافي ص 287 رقم 432) .

(قد تقدم تمام الخبر في تفسيره 110 من سورة هود ص 11)

(اخرجه عن المصدر منقطعه في البرهان ج 4 ص 66 وكتاب -

المحجة في تفسير الاية وكذا في الصافي ص 465) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج 5 ص 62 رقم 62 باب الايات

الماولة وج 24 ص 313 رقم 18 باب جوامع تاويل منازل فيهم) .

2- النعماني : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي قال حدثنا اسما عيل بن مهران قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة عن الحكم بن ايمن عن ضريس الكناسي عن ابي خالد الكابلي قال قال علي بن الحسين (عليه السلام) لوددت اني تركت فكلمت الناس ثلاثا ثم قضى الله في ما احب ولكن عرمة من الله

ص: 338

ان نصبر ثم تلا- هذه الاية : «وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ» . ثم تلا ايضا قوله تعالى: وَلَتَسَدَّ مَعَنَ مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذْيَ كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ» .

(غيبة النعماني ص 198 رقم 11 ب 11 ما روي في الصبر وانتظار

الفرج) .

الايه الثامنة و العشر ون و المائة: ومن سورة زمر قوله تعالى في (ي 69):

ومن سورة زمر قوله تعالى في (ي 69):

«وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ»

1- شيخ الطائفة : اخبرنا جماعة عن التلعكبري عن علي بن - حبشي عن جعفر بن مالك عن احمد بن ابي نعيم عن ابراهيم بن صالح عن محمد بن غزال عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبدالله (عليه السلام) يقول ان قائمنا اذا قام ((اشرق الارض بنور ربها)) واستغني الناس و - يعمر الرجل في ملكه حتي يولد له الف ذكر لا يولد فيهم انثي ويبنى في مسجد الكوفة مسجد له الف باب و يتصل بيوت الكوفة بنهر كربلا وبحيرة حتي يخرج الرجل يوم الجمعة علي بغلة سفراء يريد الجمعة فلا يدركها .

(غيبة الطوسي ص 280) .

2- محمد بن جرير الطبري : واخبرني ابوالحسين محمد بن هارون

ص: 339

ابن موسى قال حدثني ابي قال حدثني ابو علي محمد بن همام قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد الحميري قال حدثنا أحمد بن ميثم قال : حدثنا سليمان بن صالح قال حدثنا ابو الهيثم القصاب عن المفضل بن - عمر الجعفي قال سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول (ان) قائمنا اذا قام ((اشرقت الارض بنور ربها)) واستغني العباد عن ضوء الشمس وصار الليل والنهار واحد وذهبت الظلمة وعاش الرجل في زمانه الف سنة يولد له في كل سنة غلام لا يولد له جارية يكسوه الثوب فيطول عليه كلما طال ويتلون عليه اي لون شاء .

(دلائل الامامة للطبري ص 241 واخرجه ثانيا ص 260 عن ابو عبد

الله الخرفي عن ابي محمد عن ابن همام ... الخ).

(واخرجه بالطريقين عن المصدر في كتاب المحجة في تفسير الاية).

3 - علي بن ابراهيم : حدثنا محمد بن ابي عبد الله قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثني القسم بن ربيع قال حدثنا صباح المدايني قال حدثنا المفضل بن عمر انه سمع ابا عبد الله يقول في قول الله ((واشرقت الارض بنور ربها)) قال رب الارض يعني امام الارض قلت : فاذا خرج يكون ماذا قال اذا استغني الناس عن ضوء الشمس ونور القمر ويحزنون بنور الامام (عليه السلام) .

(تفسير القمي ص 581 في تفسير الاية) .

(اخرجه عن المصدر في الصافي في تفسير الاية ص 469) .

(وعن المصدر في البرهان ج 4 ص 87 رقم 1 في تفسير الاية

ص: 340

4 - ابن بابويه : حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران (رحمه الله) قال حدثنا محمد بن عبدالله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال سمعت ابا عبدالله (عليه السلام) يقول ان سنن الانبياء بما وقع بهم من الغييات حادثة في القائم (عليه السلام) منا اهل البيت حذوا النعل بالنعل والقذة بالقذة قال ابوبصير فقلت يا بن رسول الله و من القائم منكم اهل البيت فقال يا ابا بصير هو الخامس من ولدي ايني موسى ذلك ابن سيدة الاماء يغيب غيبة يرتاب فيها المبطلون ثم يظهره الله عز وجل فيفتح الله علي يده مشارق الأرض ومغاربها وينزل روح الله عيسي بن مريم (عليه السلام) فيصلي خلفه ((وتشرق الأرض بنور ربها)) ولا تبقي في الأرض بقعة عبد فيها غير الله عز وجل الا عبد الله فيها ((ويكون الدين كله لله ولو كره المشركون)) .

(كمال الدين ج 2 ص 345 رقم 31 ب 33 ما اخبر الصادق " (عليه السلام) ") .

5 - ابن بابويه : باسناده عن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) ...الي ف قيل له (عليه السلام) يا بن رسول الله ومن القائم منكم اهل البيت قال الرابع من ولدي ابن سيدة الاماء يظهر الله به الارض من كل جور ويقدسها من كل ظلمة وهو الذي يشك الناس في ولادته وهو صاحب الغيبة قبل خروجه فاذا خرج ((اشرقت الارض بنوره (بنور ربها خ ل) ...الخ))

(كمال الدين ج 2 ص 371 رقم 5 ب 35 ما اخبر به الرضا " (عليه السلام) ") .

(اقول : قد تقدم تمام الخبر في تفسير ي 4 من سورة الشعراء)

6- المفيد في الارشاد: روي المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول ان قائمنا اذا قام ((اشرفت الارض بنور ربها) واستغني العباد عن ضوء الشمس وذهب الظلمة ويعمر الرجل في ملكه حتي يولد له الف ولد ذكر لا يولد فيهم انثي وتظهر الأرض من كنوزها حتي يراها الناس علي وجهها ويطلب الرجل منكم من يصله بماله وياخذ منه زكوته فلاسجد احدا يقبل منه ذلك واستغني الناس بما رزقهم الله من فضله .

(الارشاد ص 342 في ذكر مدة ملك الامام "(عليه السلام)".

"(أخرجه من المصدر مختصرا في الصافي في تفسيره لايه ص 469).

الايه التاسعة و العشرون والمائة: ومن سورة السجدة قوله تعالى في (ي 16) :

ومن سورة السجدة قوله تعالى في (ي 16) :

«فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنُنذِرَهُمْ عَذَابَ الْخَزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ»

1 - ابن زينب النعماني : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا علي بن الحسين التيملي عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله (عليه - السلام) قول الله عزوجل ((عَذَابُ الْخَزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا)) (وفي - الاخرة خ ل) ما هو عذاب خزى الدنيا فقال اي خزى اخزى يا بابصير من ان يكون الرجل في بيته وحجالة وعلي اخوانه وسط عياله اذ شق اهله

ص: 342

الجيوب عليه وصرخوا فيقول الناس ما هذا فيقال مسح فلان الساعة فقلت قبل قيام القائم (عليه السلام) اوبعده قال لا بل قبله .

(غيبة النعماني ص 269 رقم 41 علامات التي تكون قبل قيامه

"عليه السلام"، مصحح غفاري) .

(اخرجه عن المصدر في البرهان ج 4 ص 107 رقم 1 وفي كتاب

المحجة في تفسير الايه) .

الايه الثلاثون و المائة: ومن سورة السجدة قوله تعالى في (ي 17) :

ومن سورة السجدة قوله تعالى في (ي 17) ::

«وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ»

1 البحراني : شرف الدين النجفي قال روي علي بن محمد عن ابي جميلة عن الحلبي ورواه علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن الفضل (بن خ ل) ابي العباس عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال قوله ((كذبت ثمود بطغوبها)) قال (عليه السلام) ثمود رهط من الشيعة فان الله سبحانه يقول «وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ» فهو السيف اذا قام القائم (عليه السلام)

(تفسير البرهان ج 4 ص 108 رقم 4 وفي كتاب المحجة في تفسير الايه).

(اقول : ياتي تمام الخبر في تفسير قوله تعالى " كذبت -

ص: 343

شمود... "من سورة الشمس 91).

(اخرج الخبر عن كنز جا مع الفوائد في البحار ج 24 ص 72 -

رقم 6 باب انهم النجوم والعلامات).

الايه الاحدي و الثلاثون والمائة: ومن سورة السجدة قوله تعالى في (ي 34):

ومن سورة السجدة قوله تعالى في (ي 34):

«وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ»

1- المجلسي (كنز جا مع الفوائد) : محمد بن العباس عن الحسين ابن احمد المالكي عن محمد بن عيسي عن يونس عن سورة بن كليب عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال (لما نزلت هذه الايه علي رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ((وادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم)) فقال رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) امرت بالتقية فسا ربها عشرا حتي امران يصدع بما امروا امر بها علي (عليه السلام) فسار بها حتي امران يصدع بها ثم امر الاثمه بعضهم بعضا فساروا بها فاذا قام قائمنا (عليه السلام) سقطت التقية وجردا لسيف ولم ياخذ من الناس ولم يعطهم الا بالسيف .

(البحار ج 24 ص 47 رقم 21 باب ان الحسنه الولاية) .

(اخرجه عن محمد بن العباس ايضا في البرهان ج 4 ص 112 في

تفسير الايه).

ص: 344

الايه الثانيه و الثلاثون والمأة: ومن سورة السجدة قوله تعالى في (ي 45):

ومن سورة السجدة قوله تعالى في (ي 45):

«وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ»

1- الكليني : عن علي بن محمد عن علي بن عباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر (عليه السلام) في قوله عز وجل «وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ» قال اختلفوا هذه الامه في الكتاب وسيختلفون في الكتاب الذي مع القائم (عليه السلام) الذي ياتيهم به حتي ينكره ناس كثير فيقد مهم و يضرب اعناقهم

(روضة الكافي ص 287 رقم 432).

(اقول : ولما كانت هذه الايه بعينها هي الايه 110 من سورة

هود تقدم تمام الخبر هناك فراجع).

(اخرج الخبر عن كليني في البرهان ج 4 ص 113 رقم 1 في

تفسير الايه).

(واخرجه عن المصدر في البحار ج 51 ص 62 رقم 62 باب الايات

الماوله).

(واخرجه من المصدر في الصافي ص 477 في تفسير الايه).

ص: 345

الآية الثالثة و الثلاثون و المائة: و من سورة السجدة قوله تعالى في (ي 53):

و من سورة السجدة قوله تعالى في (ي 53):

«سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ»

1- ابن زينب النعماني : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب من كتابه قال حدثنا اسماعيل بن مهران قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه ووهب عن ابي بصير قال سئل ابو جعفر الباقر (عليه السلام) عن تفسير قول الله عز وجل «سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ» فقال يريهم في انفسهم المسخ و يريهم في الافاق انتقاص الافاق عليهم فيرون قدرة الله في انفسهم وفي الافاق وقوله تعالى (حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ) يعني بذلك خروج القائم (عليه السلام) هو الحق من الله عز وجل يراه هذا الخلق لا بد منه .

(غيبه النعماني ص 261 رقم 40 ما روي في العلامات) .

(اخرجه عن المصدر في البرهان ج 4 ص 114 رقم 3 وكتاب المحجبه في تفسير الايه).

(واخرجه عن المصدر في البحار ج 52 ص 241 رقم 110 باب

علامات الظهور) .

2- الكليني : ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن

ص: 346

الحسن بن علي بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال سألته عن قول الله عز وجل «سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ الْحَقَّ» قال (عليه السلام) يريهم في انفسهم المسخ ويريهم في الافاق انتقاص الافاق عليهم فيرون قدرة الله عز وجل في انفسهم وفي الافاق قلت له ((حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ الْحَقَّ)) قال (عليه السلام) : خروج القائم (عليه السلام) هو الحق من عند الله عز وجل يراه الخلق لا بد منه .

(روضة الكافي ص 381 رقم 575) .

(اخرجه عن الكليني في الصافي ص 478 في تفسير الايه) .

(واخرجه عن المصدر في البحار ج 51 ص 62 رقم 63 باب -

الايات الماولة) .

3- ابوجعفر الكليني : علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من

اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن الطيار عن ابي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل «سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ الْحَقَّ» قال (عليه السلام) خسف و مسح و - قذف قال قلت ((حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ الْحَقَّ)) قال دع ذا ذاك قيام القائم (عليه السلام) .

(روضة الكافي ص 166 رقم 181) . (اخرجه عن المصدر في البحار ج 52 ص 303 رقم 71 باب يوم خروجه) .

(واخرجه عن المصدر ايضا في البرهان ج 4 ص 114 رقم 4 -

ص: 347

وكتاب المحجة في تفسير الـاية).

(وكذا في الصافي ص 478).

4 - المجلسي (كنزجامع الفوائد): محمد بن العباس عن الفزاري عن القاسم بن اسماعيل الانباري عن ابن البطائني عن ابراهيم عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قوله عز وجل «سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ » قال في الافاق انتقاص الاطراف عليهم وفي أنفسهم بالمسخ حتي يتبين لهم انه الحق القائم (عليه - السلام) .

(البحار، ج 24 ص 164 رقم 3 باب انهم خلفاء الله) .

(اخرجه عن محمد بن العباس في كتاب المحجة والبرهان ج 4 -

ص 114 في تفسير الـاية) .

5 - ارشاد المفيد: علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن موسي (عليه السلام) في قوله عز وجل «سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ » قال الفتن في الافاق (في آفاق الارض خ ل) والمسخ في اعداء الحق .

ارشاد المفيد ص 338) .

(عن المصدر في البحار ج 52 ص 221 رقم 83 باب علامات الظهور)

(واخرجه عن المصدر في الصافي ص 478 في تفسير الـاية ثم قال اقول كانه (عليه السلام) اراد ان ذلك انما يكون في الرجعه وعند ظهور القائم " عليه السلام " حيث يرون من العجائب والغرائب في الافاق وفي الانفس ما يتبين لهم به ان الامامه والولاية وظهر الامام حق) .

ص: 348

الايه الرابعة والثلاثون والمأة: و من سورة الشوري قوله تعالى في (ي 1):

و من سورة الشوري قوله تعالى في (ي 1):

((حم عسق))

1- علي بن ابراهيم (عن الباقر "عليه السلام") كما في الصافي) هو حروف من اسم الله الاعظم المقطوع يولغه الرسول والامام فيكون الاسم الاعظم الذي اذا دعي الله به اجاب .

2- علي بن ابراهيم : حدثنا أحمد بن علي واحمد بن ادريس حدثنا محمد بن احمد العلوي عن العمركي (عن محمد بن جمهور قال :حدثنا سليمان بن سماعة عن عبدالله بن القسم عن يحيى بن ميسرة الخثعمي عن ابي جعفر (عليه السلام) قال سمعته يقول ((حم عسق) عدد سني القائم (عليه السلام) وقال قاف جبل محيط بالدنيا من زمرد اخضر فخرصة السماء من ذالك الجبل و علم كل شيء في ((عسق)) .

(تفسير القمي ص 595 في تفسير الايه).

(اخرجهما في البرهان ج4 ص 115 رقم 1- 2 وفي كتاب المحججه في تفسير الايه وكذا في الصافي ص 478 في تفسير الايه) .

3 - المجلسي (كنز) محمد بن العباس يرفعه الي محمد بن جمهور عن السكوني عن ابي جعفر (عليه السلام) ((حم)) حتم و ((عين) عذاب و - ((سين)) سنون كسني يوسف و ((قاف)) قذف وخسف و مسخ يكون في آخر الزمان

بالسفياني واصحابه وناس من كلب ثلاثون الف الف يخرجون معه وذلك

ص: 349

يخرج القائم (عليه السلام) بمكه وهو مهدي هذه الامه .

(البحار ج 24 ص 373 رقم 100 باب جوامع تاويل) .

(اخرجه عن محمد بن العباس في البرهان ج 4 ص 115 رقم 4 في تفسير الايه) .

(لكن في كتاب المحجه عن علي بن ابراهيم ولعله اشتباه من الناسخ) .

الايه الخامسة والثلاثون والمائة: و من سورة الشوري قوله تعالى في (18):

و من سورة الشوري قوله تعالى في (18):

«يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ»

1- محمد بن جرير الطبري : حدثني ابوالحسن الانباري قال : حدثنا ابوالحسن علي بن الحسن الجصاص قال حدثني ابو عبدالله محمد ابن يحيى التميمي قال حدثنا الحسن بن علي الزبيري العلوي قال: حدثني محمد بن علي الاعلم المصري قال حدثني ابراهيم بن يحيى الجواني قال حدثني المفضل بن عمر قال قال ايضا جعفر بن محمد (عليه السلام) يا مفضل كيف يقرأ اهل العراق هذه الايه قلت يا سيدي واي آيه قال قول الله تعالى «يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا» فقلت يا سيدي كيف كذا تقرأ فقال كيف تقرأ فقال (عليه السلام) «يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا» و يعلمون انها الحق قال (عليه السلام) :

ص: 350

ويحك اتدري ما هي فقلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم فقال: والله ما هي الا قيام القائم (عليه السلام) فكيف يستعجل به من لا يومن به والله ما يستعجل به الا المومنون ولكنهم حرفوها حسدا لكم فاعلم ذلك يا مفضل .

(دلائل الامامه ص 239) .

(اقول : وتقدم حديث في الايه في تفسير ي 63 من سورة الاحزاب فراجع وباتي في سورة محمد ايضا) .

(اخرجه عن المصدر في كتاب المحججه في تفسير الايه) .

الايه السادسة والثلاثون والمائة: و من سورة الشوري قوله تعالى في (ي 19 - 20:

و من سورة الشوري قوله تعالى في (ي 19 - 20:

«اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ» .

1- الكليني : محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين ابن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزه عن ابي بصير عن ابي عبد الله (عليه السلام) (بعدما سئل عنه "عليه السلام" عن تفسير آيات ثم قال): قلت الله لطيف بعباده يرزق من يشاء قال (عليه السلام) : ولايه اميرالمومنين (عليه السلام) قلت من كان يريد حرث الآخرة قال (عليه السلام) : معرفه اميرالمومنين والائمه نزل له في حرثه قال نزيده منها قال يستوفي نصيبه من دولتهم

ص: 351

ومن كان يريد حرث الدينانوته منها وماله في الاخره من نصيب قال : ليس له في دوله الحق مع القائم (عليه السلام) نصيب.

(اصول الكافي ج 1 ص 435 رقم 92) .

(اخرجه عن محمد بن يعقوب في البرهان ج 4 ص 121 رقم 2 -

وكتاب المحججه في تفسير الايه) .

(وكذا في الصافي ص 480 - 479) .

(واخرجه عن المصدر ايضا في البحار ج 24 ص 349 رقم 60 باب

جوامع تاويل ما نزل فيهم) .

الآية السابعة والثلاثون و المائة: ومن سورة الشوري قوله تعالى في (ي 21) :

ومن سورة الشوري قوله تعالى في (ي 21) :

« وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ »

1 - الكليني : باسناده عن أبي جعفر (عليه السلام) الي ان قال واما قوله عز وجل « وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ » قال لولا ما تقدم فيهم من الله عز وجل ما ابقى القائم (عليه السلام) منهم احدا ... الخ .

روضه الكافي ص 287 رقم 432 تاويل بعض الايات بخروج القائم)

(اقول : مرتمام الخبر في تفسير 110 من سوره هود) .

(اخرجه عن المصدر في البرهان ج 4 ص 121 وفي كتاب المحججه

في تفسير الايه وكذا في الصافي ص 480) .

ص: 352

(اخرجه عن المصدر ايضا في البحار ج 51 ص 62 رقم 62 باب

الايات الماولة) .

الايه الثامنة والثلاثون والمأة: و من سورة الشوري قوله تعالى في (ي 24):

و من سورة الشوري قوله تعالى في (ي 24):

«وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ»

1- علي بن ابراهيم : حدثني ابي عن ابن ابي نجران عن عاصم ابن حميد عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر (عليه السلام)
(والحديث طويل الي ان قال : ((ويمح الله الباطل)) يعني يبطله (اي الافتراء) (ويحق الحق بكلماته)) يعني بالائمه والقائم (عليهم
السلام) من آل محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) انه عليم بذات الصدور ... الخ .

(تفسير القمي ص 02ء في تفسير الايه) .

(اخرجه بتمامه عن المصدر في البرهان ج 4 ص 124 رقم 15 .

وكتاب المحجه في تفسير الايه).

(وكذا في الصافي ص 481 وفي البحار ج 24 مي 176 رقم 5 باب

انهم كلمات الله)

الايه التاسعه و الثلاثون و المأة: و من سورة الشوري قوله تعالى في (ي 41 - 42):

و من سورة الشوري قوله تعالى في (ي 41 - 42):

ص: 353

«وَلَمَنْ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» .

1- علي بن ابراهيم : حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم ابن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزه الشمالي عن ابي جعفر (عليه السلام) قال سمعته يقول ((وَلَمَنْ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ)) يعني القائم (عليه السلام) واصحابه ((فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ)) والقائم (عليه السلام) اذا قام انتصر من بني اميه ومن المكذبين و النصاب هو واصحابه وهو قوله تبارك و تعالي «إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» . .

(تفسير القمي ص 604 في تفسير الايه) .

(اخرجه عن المصدر في البرهان ج 4 ص 129 رقم 4 وكتاب -

المحججه في تفسير الايه) .

(وكذا في الصافي ص 482) .

(واخرجه تاره عن المصدر ايضا في البحار ج 51 ص 48 رقم 13 باب الايات الما وله واخري عن تفسير فرائد الكوفي عن أحمد بن محمد بن طلحه الخراساني عن علي بن الحسن بن فضال عن اسما عيل بنمهران عن يحيى بن ابان عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر (عليه السلام) مثله)

2 - المجلسي : (كنز) محمد بن العباس عن علي بن عبدالله عن ابراهيم بن محمد عن علي بن هلال الخامس عن الحسن بن وهب عن جابر الجعفي عن ابي جعفر (عليه السلام) في قوله عز وجل ((وَلَمَنْ انْتَصَرَ بَعْدَ

ص: 354

ظَلَمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ)) قال (عليه السلام) ذاك القائم (عليه السلام) اذا قام انتصر من بني اميه ومن المكذبين والنصاب .

(البحار ج 24 ص 229 رقم 29 باب انهم المظلومون) .

(اخرجه عن المصدر في البرهان ج 4 ص 129 رقم 1 وكتاب -

المحججه في تفسير الايه) .

الايه الاربعون و المائة: ومن سورة الشوري قوله تعالى في (ي 45):

ومن سورة الشوري قوله تعالى في (ي 45):

«وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ»

1- المجلسي : (كنز) محمد بن العباس باسناده عن البرقي عن محمد بن اسلم (مسلم خ ل) عن ايوب البزاز عن ابن شمر عن جابر عن ابي جعفر (عليه السلام) في قوله عز وجل ((خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ)) يعني الي القائم (عليه السلام)

(البحار ج 24 ص 229 رقم 32 باب انهم المظلومون) .

(اخرجه عن محمد بن العباس في البرهان ج 4 ص 129 رقم 2

وكتاب المحججه في تفسير الايه) .

(وعن كتاب المحججه في الزام الناصب ص 29 في الايات الماوله)

الايه الاحدي والاربعون والمائة: ومن سورة الزخرف قوله تعالى في (ي 28):

ومن سورة الزخرف قوله تعالى في (ي 28):

ص: 355

«وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ»

1- علي بن ابراهيم : ثم ذكر الاثمه (عليهم السلام) فقال وجعلها كلمه باقيه في عقبه لعلهم يرجعون اي الاثمه الي الدنيا .

(تفسير القمي ص 609) .

2- عنه قال حدثني ابي عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال المال والبنون حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الآخرة وقد يجمعهما الله لا قوام وقوله « وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ » قال الكلمه الامام والدليل علي ذلك قوله «وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ» يعني الامامه .

(تفسير القمي ص 601) .

(اخرجه في البرهان ج 4 ص 140 . رقم 12) .

3- شيخ الطائفة : اخبرني جماعه عن التلعكبري عن أحمد بن

علي الرازي عن محمد بن اسحق المقرئ عن علي بن العباس المقانعي عن بكار بن احمد بن الحسن بن الحسين عن سفيان الجريدي عن الفضيل بن زبير قال سمعت زيد بن علي (عليه السلام) يقول هذا المنتظر من ولد الحسين بن علي في ذريه الحسين وفي عقب الحسين (عليه السلام) وهو المظلوم الذي قال الله تعالى «وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا» قال وليه رجل من ذريته من عقبه ثم قراء ((وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ)) فلا يسرف في القتل قال سلطانه حجتة علي جميع من خلق الله تعالى حتي يكون له الحجة علي الناس ولا يكون لاحد عليه حجة.

ص: 356

(غيبه الشيخ ص 115 باب انه من ولد الحسين عليه السلام) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج 51 ص 35 رقم 3 باب صفاته

وعلاماته) .

4- علي بن بابويه : حدثنا محمد بن محمد بن خ ل) عصام الكليني (رحمه الله) قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القاسم بن العلاء قال حدثنا اسماعيل بن علي القزويني قال حدثني علي بن اسماعيل عن عاصم بن حميد الحنيط عن محمد بن قيس عن ثابت الشمالي عن علي بن الحسين (عليه السلام) بن علي بن ابيطالب (عليهم السلام) انه قال فينا نزلت هذه الاية : (واولوا الارحام بعضهم أولي ببعض في كتاب الله) (احزاب 6) وفينا نزلت ((وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ)) والامانه في عقب الحسين ابن علي بن ابيطالب (عليهما السلام) الي يوم القيمة وان للقاء غيبتين احدهما أطول من الاخرى اما الاولى فسته ايام او سته اشهر او سته سنين واما الاخرى فيطول أمدها حتي يرجع عن هذا الامر اكثر من يقول به فلا يثبت به الا من قوي يقينه وصحت معرفته ولم يجد في نفسه حرجا مما قضينا وسلم لنا اهل البيت .

(كمال الدين ج 1 ص 323 رقم 8 ب 32 ما أخبر به علي بن الحسين "عليه السلام" من وقوع الغيبه).

(اخرجه عن المصدر في البحار ج 1، ص 134 رقم اما روي عن

علي بن الحسين عليه السلام).

(اقول : تقدم الخبر مع توضيح عن العلامة في تفسيري 6 -

احزاب فراجع).

ص: 357

(اخرجہ عن المصدر في البرهان ج 4 ص 140 رقم 11 وكتاب -

المحجہ في تفسير الاية) .

5 - المجلسي (كفايه الاثر) : ابو عبد الله احمد بن محمد بن - عبيد (عبدالله خ ل) الجوهرى عن عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم عن الطيالسي ابي الوليد عن ابي زياد (الزيا دخ ل) عبدالله بن زكوان عن أبيه عن الـعرج عن أبي هريرة قال قال سالت رسول الله (صلي الله عليه وآله) عن قوله عز وجل ((وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ)) قال جعل الامامه في عقب الحسين يخرج من صلبه تسعه من الائمة ومنهم مهدي هذه الامه ثم قال (صلي الله عليه وآله) لوان رجلا صفن بين الركن و المقام ثم لقي الله مبغضا لاهل بيتي دخل النار .

قال المجلسي بيان قال الجزري (. في النهايه) كل صاف قدميه

قائما فهو صافن

(البحار ج 36 ص 315 رقم 160 ب 41 نصوص الرسول) .

(اخرجہ عن كفايه الاثر ايضا في منتخب الاثر ص 67 رقم 5 باب

6 ف 1 وكذا عن المناقب) .

6 - المجلسي : (كفايه الاثر) ابوالفضل (محمد بن عبدالله) - الشيباني عن جعفر بن محمد الحسيني العلوي (جعفر بن محمد بن جعفر ابن الحسن العلوي خ ل) عن احمد بن عبد المنعم الصيدائي عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر (عليه السلام) قال قلت له يا بن رسول الله (صلي الله عليه وآله) ان قوما يقولون ان الله تبارك و تعالي جعل الامامه في عقب الحسن والحسين (عليهما السلام) قال كذبوا والله

ص: 358

اولم يسمعوا الله تعالى ذكره يقول ((وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ)) فهل جعلها الا في عقب الحسين (عليه السلام) ثم قال يا جابر ان الائمة هم الذين نص عليهم رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بالامامه وهم الذين قال رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لما اسري بي الي السماء وجدت اسمائهم مكتوبه علي ساق العرش بالنور اثني عشر اسما منهم علي وسبطاه وعلي و محمد وجعفر و موسي وعلي و محمد وعلي والحسن والحجه القائم (عليه السلام) فهذه الائمة من اهل بيت الصفوه والطهاره والله ما يدعيه احد غيرنا الا حشره الله تبارك وتعالى مع ابليس وجنوده ثم تنفس وقال (عليه السلام) لارعي الله حق هذه الامه فانها لم ترع حق نبيها أما والله لو تركوا الحق علي اهلهم لما اختلف في الله تعالى اثنان ثم انشا يقول

ان اليهود لحبهم لنبيهم*** امنوا بوائق حادث الازمان

والمؤمنون بحب آل محمد*** يرمون بالافاق بالنيران

قلت يا سيد اليس هذا الامر لكم قال (عليه السلام) نعم قلت فلم قعدتم عن حقكم ودعواكم وقد قال الله تبارك وتعالى ((وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم)) قال (عليه السلام) فما بال اميرالمومنين (عليه السلام) قعد عن حقه حيث لم يجد ناصر اولم تسمع الله تعالى يقول في قصه لوط ((قال لو ان لي بكم قوه او آوي الي ركن شديد)) ويقول في حكاية عن نوح ((فدعا ربه اني مغلوب فانتصر)) ويقول في قصة موسي ((رَبِّ اني لَا اَمْلِكُ اِلَّا - نَفْسِي وَاخي فَأَفُزْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِ الْفَاسِقِينَ)) فاذا كان النبي هكذا فالوصي اعذريا جابر مثل الامام مثل الكعبه اذ يوتي ولا ياتي .

(البحار ج 36 ص 357 رقم 226 ب 41 نصوص الرسول "(صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)".

(اخرجه عن كفايه الاثر ايضا في منتخب الاثر ص 124 رقم 35 -

ب 8 ف 1).

(اقول : اخرج الخبرين في كتاب المحجة والبرهان ج 4 ص - 40 - 139 عن ابن بابويه في تفسير الايه وزاد بعد المصراعين الأولين) وذووا الصليب بحب عيسي اصبحوا*** يمشون زهوا في قري نجران

لكن لم اجله في كمال الدين والخصال) .

7 - المجلسي (كفايه الاثر) : محمد بن عبد الله عن عيسي بن - قراد الكبير عن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسلم عن محمد بن عماره السكري عن ابراهيم بن عاصم عن عبد الله بن هارون الكرخي عن احمد ابن عبد الله بن يزيد بن سلامه عن حذيفة بن اليمان قال صلي بنا رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ) ثم اقبل بوجهه الكريم علينا فقال معاشر اصحابي اوصيكم بتقوي الله والعمل بطاعته فمن عمل بها فاز وغنم وانجح ومن تركها حلت به الندامة فالتمسوا بالتقوي السلامه من أهوال القيمه فكانني ادعي فاجيب واني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا ومن تمسك بعترتي من بعدي كان من الفائزين ومن تخلف عنهم كان من الهالكين فقلت يا رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ) علي من تخلفنا قال (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ) علي من خلف موسى بن عمران قومه قلت علي وصيه يوشع ابن نون قال (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ) فان وصيي وخليفتي من بعدي علي بن ابي طالب قائد البرره وقاتل الكفره منصور من نصره مخذول من خذله .

قلت يا رسول الله فكم يكون الائم من بعدك قال (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ) عدد نقيب بني اسرائيل تسعه من صلب الحسين اعطاهم الله علمي وفهمي وهم خزان

ص: 360

قلت يا رسول الله فما لا ولاد الحسن قال (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ان الله تبارك و تعالي جعل الامامه في عقب الحسين وذاك قوله عز وجل ((وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ)) قلت افلا تسميهم لي يا رسول الله قال نعم انه لما عرج بي الي السماء ونظرت الي ساق العرش فرايت مكتوبا بالنور لا اله الا الله محمد رسول الله ايده بعلي ونصرته به ورايت انوارالحسن والحسين وفاطمه ورايت في ثلاثة مواضع عليا عليا عليا و محمدا محمدا و جعفرا و موسي والحسن والحجه (عليهم السلام) يتلاء من بينهم كانه كوكب دري فقلت يا رب من هؤلاء الذين قرنت اسمائهم باسمك قال يا محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) انهم الاوصياء والائمة بعدك خلقتهم من طينتك فطوبى لمناحبهم والويل لمن ابغضهم وبهم انزل الغيث وبهم اثيب واعاقب ثم رفع رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يده الي السماء ودعا بدعوات فسمعته فيما يقول اللهم اجعل العلم والفقه في عقبي وعقب عقبي وفي زرع زرع وفي زرع زرع .

البحار ج 36 ص 331 رقم 191 ب 41 نصوص الرسول (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) .

8- (وفي تفسير الصافي بعد ما نقل عن كمال الدين والعلل

والمعاني والمناقب والمجمع عن السجاد والباقر والصادق (عليهم - السلام) ان الامامه في عقب الحسين (عليه السلام) .

وفي المناقب ان النبي (صلي الله عليه وآله) سئل عن هذه الايه فقال (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الامامه في عقب الحسين (عليه السلام) يخرج من صلبه تسعه من الائمة منهم مهدي هذه الامه .

(راجع تفسير الصافي ص 484 في تفسير الايه) .

(تبصره : ذكر في البرهان ج 4 ص 40 - 139 روايات تبلغ 18

ان المراد بها لكلمه الامامه وانها في عقب الحسين "(عليه السلام)".

وذكر في المجمع اقوالا ان المراد الامامه وانها في عقب رسول

الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) والحسين (عليه السلام) .

(ج 9 ص 45 في تفسير الايه) .

الايه الثانيه و الاربعون و المأة: و من سورة الزخرف قوله تعالى في (ي 65) :

و من سورة الزخرف قوله تعالى في (ي 65) :

«فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ الْقِيَامِ»

1- النعماني : حدثنا (اخبرنا خ ل) احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن المفضل (الفضل خ ل) بن ابراهيم بن قيس قال حدثنا الحسن ابن علي بن فضال قال حدثنا ثعلبة بن ميمون عن معمر بن يحيى عن داود الدجاني عن ابي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) قال سئل امير المؤمنين (عليه السلام) عن قوله تعالى ((فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ)) فقال انتظروا الفرج من ثلاث ف قيل يا امير المؤمنين و ما هن فقال (عليه السلام) : اختلاف اهل الشام بينهم والرايات السود من خراسان والفرزه في شهر رمضان ف قيل وما الفرزه في شهر رمضان فقال (عليه السلام) او ما سمعتم قول الله عز وجل في القرآن ((اَنْ نَّسْأَلَهُمْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ)) هي آيه تخرج الفتاه من خدرها وتوقف النائم وتفرع اليقظان

ص: 362

(غيبه النعماني ص 251 رقم 8 ما روي في العلامات) .

اخرجه عن المصدر في البحار ج 52 ص 229 رقم 95 باب -

علامات ظهوره "عليه السلام" .

الآية الثالثة والاربعون و المائة: و من سورة الزخرف قوله تعالى في (ي 66):

و من سورة الزخرف قوله تعالى في (ي 66):

«هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ»

1- المجلسي : (كنز جامع الفوائد) محمد بن العباس عن علي ابن عبد الله بن اسد عن ابراهيم بن محمد عن اسما عيل بن بشار عن علي بن جعفر الحضرمي عن زواره قال سالت ابا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل «هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً» قال : هي ساعه القائم (عليه السلام) تأتيهم بغته .

(البحار ج 24 ص 164 رقم 4 باب انهم خلفاء الله) .

(اخرجه عن محمد بن العباس في البرهان ج 4 ص 152 وكتاب -

المحججه في تفسير الايه) .

الايه الرابعه والاربعون والمائة: و من سورة الزخرف قوله تعالى في (ي 85) :

و من سورة الزخرف قوله تعالى في (ي 85) :

«وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ

ص: 363

1- الزام: في تفسير مفتاح الجنان عن البحار : عن المفضل

عن الصادق (عليه السلام) هل للمامول المنتظر المهدي من وقت موقت يعلمه الناس فقال حاش لله ان يوقت ظهوره بوقت يعلمه شيعةنا قلت يا سيدي : لم ذالك قال لانه هو الساعه التي قال الله تعالى «يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ أَنَّمَا عَلَّمَهَا عِنْدِي لَا يُجَلِّئُهَا لَوْفَتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ» (اعراف س 7 ي 182) وهو الساعه التي قال الله تعالى «يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا» (النازعات س 79 ي 42) وقال تعالى : ((وعنده علم الساعه)) ولم يقل انها عند واحد... الخ .

الزام الناصب ص 27 في الايات الما وله) .

(اقول : تقدم الخبر بتمامه في تفسيري 63 من سورة الاحزاب

وياتي في تفسير ي 17 من سورة محمد با سنا دالبحراني) .

الايه الخامسة والأربعون والمائة: ومن سورة الدخان قوله تعالى في (1 - 2 - 3 - 4) :

ومن سورة الدخان قوله تعالى في (1 - 2 - 3 - 4) :

((حم وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ أَنَا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلِهِ مُبَارَكَةً أَنَا كُنَّا مُنْذِرِينَ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ))

1- علي بن ابراهيم : قال حدثني أبي عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن مسكان عن ابي جعفر وابي عبد الله وابي الحسن (عليهم السلام) ((حم وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ أَنَا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلِهِ مُبَارَكَةً أَنَا

كنا مُنْذِرِينَ))وهي ليله القدر انزل الله القرآن فيها الي بيت المعمور جملة واحده ثم نزل من البيت علي رسول الله في طول ثلاث وعشرين سنه ((فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ)) يعني في ليله القدر كل امر من الحق والباطل وما يكون في تلك السنه وله فيه البداء والمشيه يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء من الاجال والازواق والبلايا والاعراض والامراض ويزيد فيها ما يشاء وينقص ما يشاء ويلقيه رسول الله الي اميرالمومنين ويلقيه امير المومنين الي الائمه حتي ينتهي الي صاحب الزمان (عليه السلام) و - يشترط له ما فيه البداء والمشيه والتقديم والتاخير .

(تفسير القمي ص 615 في تفسير الايه) .

(اخرجه عن علي بن ابراهيم في البرهان ج 4 ص 160 رقم 4 و

في كتاب المحجه في تفسير الايه) .

2 - وفي الصافي بعد ما اخرج الخبر السابق عن القمي وفي الكافي من الباقر (عليه السلام) قال قال الله عز وجل في ليلة القدر ((فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ)) يقول ينزل فيها كل امر حكيم والمحكم ليس بشيئين انما هو شيء واحد فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه من حكم الله عز وجل ومن حكم بامر فيه اختلاف فراي انه مصيب فقد حكم بحكم الطاغوت انه لينزل في ليلة القدر الي ولي الأمر تفسير الامور سنه سنه يومر فيها في امر نفسه كذا وكذا وفي امر الناس بكذا وكذا وانه ليحدث لولي الامر سوي ذلك كل يوم علم الله الخاص والمكنون العجيب المخزون مثل ما ينزل في تلك الليله من الامر .

(تفسير الصافي ص 488 في تفسير الايه) .

ص: 365

الايه السادسة والاربعون والمأة: ومن سورة الجاثيه قوله تعالى في (ي 14):

ومن سورة الجاثيه قوله تعالى في (ي 14):

«قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ»

1- المجلسي : (منتخب البصائر والخصال والعيون) سعد عن ابن ابي الخطاب وابن زيد عن احمد بن الحسن الميثمي عن محمد بن الحسين عن ابان بن عثمان عن موسي الحناط قال سمعت ابا عبدالله (عليه - السلام) يقول ايام الله ثلاثه يوم يقوم القائم (عليه السلام) ويوم الكره ويوم القيمه .

(البحار ج 53 ص 63 رقم 53 باب الرجعه) .

2 - البحراني : شرف الدين النجفي قال روي عن ابي عبدالله (عليه السلام) انه قال ايام الله المرجوه ثلاثه يوم قيام القائم (عليه السلام) ويوم الكره ويوم القيمه .

3 - عنه شرف الدين النجفي قال روي ان الامام علي بن الحسين (عليهما السلام) اراد ان يضرب غلاما له فقرة«قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ» ووضع السوط من يده فبكي الغلام فقال له يبكيك قال واني عندك يا مولاي ممن لا يرجون ايام الله فقال(عليه السلام) له انت ممن يرجوا ايام الله قال نعم يا مولاي فقال (عليه السلام) لا احب ان املك من يرجوايام الله قم فات قبر رسول الله (صلي الله عليه وآله) قل اللهم اغفر لعلي بن الحسين خطيئته يوم الدين وانت حر لوجه الله .

ص: 366

(تفسير البرهان ج 4 ص 168 رقم 2 - 3 في تفسير الياه)

(اقول قد تقدم الروايات المسندات في ي 5 من سورة ابراهيم

فراجع) .

الآية السابعة والاربعون و المائة: و من سورة الأحقاف قوله تعالى في (35):

و من سورة الأحقاف قوله تعالى في (35):

«فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ...»

1- المحدث الكاشاني : وفي الكافي والعلل عن الباقر (عليه السلام) انما سموا اولوالعزم لانه عهد اليهم في محمد (صلي الله عليه وآله) والوصياء من بعده والمهدي وسيرته (عليهم السلام) فاجمع عزهم ان ذالك كذالك والاقرار به .

(تفسير الصافي ص 493 في - نسير الياه).

2 - الزام الناصب ص 27: وي الكافي مسندا عن الصادق (عليه السلام) في حديث اما قوله ((حتي يروا ما يوعدون)) (1) فهو خروج القائم (عليه السلام)

ص: 367

1- :هكذا في الماخذ لكني لم اجد في القرآن آية بهذا اللفظ والتي في سورة الجن (س 72 ي 24) حتي ادا راوا ما يوعدون فيسعلمون من اضعف ناصرا واقل عدلا . وتاتي الرواية في تفسيرها عن الكافي عن ابي الحسن الماضي (عليه السلام) لا عن الصادق (عليه السلام) ولعل الخطاء من الناسخ

وهو الساعه فسيعلمون ذلك اليوم وما نزل بهم علي يدي قائمه .. الخ قل انما علمها لايعلمها غيره ((وما يدريك)) يا محمد اي اي شئ يعلمك من الساعه مني يكون قيامها اي انت لاتعرفه ثم قال ((لعل الساعه تكون قريبا)) اي قريبا مجيئها .

الايه الثامنه والاربعونو المأة: و من سورة محمد قوله تعالى في (17) :

و من سورة محمد قوله تعالى في (17) :

«وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ»

١- المجلسي : (كنزجا مع الفوائد): روي (محمدبن يعقوب خ ل) مرفوعا عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال قراء ابو عبدالله (عليه السلام) «فَهَلْ عَسَيْتُمْ اِنْ تَوَلَّيْتُمْ اَنْ تُفْسِدُوا فِي الْاَرْضِ وَتَقَطَّعُوا اَرْحَامَكُمْ» ثم قال (عليه السلام) نزلت هذه الايه في بني عمنا بني العباس وبني اميه ثم قراء (عليه السلام) «أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ» (عن الدين) واعمي ابصارهم)) عن الوصي ثم قراء (عليه السلام) «إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَيَّ أَدْبَارِهِمْ» بعد ولايه علي (عليه السلام) « مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ » ثم قراء (عليه السلام) ((والذين اهتدوا)) بولايه علي (عليه السلام) ((زادهم هدي)) حيث عرفهم الاثمه من بعده والقائم (عليه السلام) « وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ » اي ثواب تقواهم أمانا من النار... الخ .

(البحار ج 24 ص 321 رقم 31 باب جوامع تاويل ما نزل فيهم)

ص: 368

الايه التاسعة والاربعون و المائة: ومن سوره محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قوله تعالى في (ي 18) :

ومن سوره محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قوله تعالى في (ي 18) :

«فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ»

1- البحراني : الحسين بن حمدان الخصيبي قال حدثنا محمد بن اسما عيل و علي بن عبدالله الحسينان عن ابي شعيب محمد بن بصير عن عمر بن الوان عن محمد بن الفضل عن المفضل بن عمر وقال سالت سيدي ابا عبدالله الصادق (عليه السلام) هل للمامول المنتظر المهدي وقت موقت يعلمه الناس فقال حاش لله ان يوقت له وقتا قال قلت مولاي ولم ذالك قال لانه الساعه التي قال الله تعالى «يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ» (اعراف س 7 ي 187) . وقوله ((وعنده علم الساعه)) (زخرف س 43 ي 85) ولم يقل عند احدى دونه وقوله «هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ» وقوله ((اقتربت الساعه وانشق القمر)) (س - 54 ي 1) وقوله ((وَمَا يَدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الْهٰذِينَ لَا - يَوْمَنونَ بِهَا وَ الَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ إِلَّا أَنَّ الَّذِينَ يَمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ)) (الشوري س 42 ي 18 - 17) .

ص: 369

قلت يا مولاي ما معنايما رون قال (عليه السلام) يقولون متي ولد ومن راه واين هو ومتي يظهر كل ذلك استعجالا لأمره وشكافي قضائه وقدرتها واوليك الذين خسروا انفسهم في الدنيا والاخره وان للكافرين لشرمآب قال - المفضل يا مولاي فلانوقت له وقتا قال يا مفضل لاتوقت فان من وقت لمهدينا وقتا فقد شارك الله في علمه وادعا انه اظهره علي علمه وسره .

(كتاب المحجه فيما نزل في القائم الحجه " (عليه السلام) " في تفسير الايه)

(اقول تقدم الحديث في تفسيره 63 من سورة الاحزاب عن الزام

الناصب مع تفاوت في الجملة في المتن .

الايه الخمسون و المائة: و من سورة الفتح قوله تعالى في (ي 25):

و من سورة الفتح قوله تعالى في (ي 25):

« لَوْ تَرَىٰٓٔٔ لَعَدَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا »

1 - ابن بابويه : حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (رحمه الله) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ذكره عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال قلت له ما بال اميرالمومنين (عليه السلام) لم يقاتل مخالفه في الاول قال (عليه السلام) لايه في كتاب الله تعالى «لَوْ تَرَىٰٓٔٔ لَعَدَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا » قال : قلت وما يعني بتزايهم قال ودائع مومنون في اصلاص قوم كافرين وكذلك القائم (عليه السلام) لم يظهر ايدا حتي تخرج ودائع الله عزوجل فاذا خرجت ظهر علي من ظهر من اعداء الله عزوجل فقتلهم .

2- ابن بابويه : حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي

(کمال الدین ص 641 - 642 ب 54).

19 باب علم الغيبه).

الايه - البرهان ج 4 ص 198 رقم 1-2).

ص: 371

علي (عليه السلام) قويا في بدنه قويا في امرالله فقال ابو عبدالله (عليه السلام) بلي قال فما منعه ان يدفع او يمتنع قال قد سالت فافهم الجواب : منع عليا (عليه السلام) من ذلك آيه من كتاب الله فقال واي آيه فقرا (عليه السلام) «لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا» انه كان الله ودائع مومنين في اصلااب قوم كافرين و منافقين فلم يكن علي (عليه السلام) ليقتل الالباء حتي يخرج الودائع فلما خرج ظهر علي من ظهر وقتله كذلك قائمنا اهل البيت لم يظهر ابدا حتي تخرج ودائع الله فاذا خرجت يظهر علي من يظهر فيقتله .

(تفسير القمي ص 37ء في تفسير الايه) .

(اخرجه عن علي بن ابراهيم في كتاب المحجة والبرهان ج 4 -

ص 189 رقم 4 في تفسير الايه) .

(واخرجه عن تفسير القمي مع روايات كمال الدين في الصافي

ص 500 في تفسير الايه ايضا) .

(وعن كتاب المحجة في الزام الناصب ص 30 في الايات الماولة

بقيامه "عليه السلام") .

الايه الاحدي و الخمسون و المائة: و من سورة الفتح قوله تعالى في اي 28):

و من سورة الفتح قوله تعالى في اي 28):

«هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا»

ص: 372

1- علي بن ابراهيم في تفسيره المنسوب الي الصادق (عليه السلام) قال وهو الامام الذي يظهره الله علي الدين كله فيملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وهذا مما ذكرنانا ويله بعد تنزيله.

(تفسير القمي ص 638 في تفسير الايه) .

(اخرجه عن علي بن ابراهيم في كتاب المحجة والبرهان ج 4 -

ص 200 رقم 1 في تفسير الايه) .

(وكذا في تفسير الصافي ص 501) .

(اقول : تقدم في معني ما ذكرنا روايات تبلغ اثنتي عشر

تفسير ي 33 من سورة التوبة "البراهة" .

الايه الثانية والخمسون و المائة : و من سوره ق قوله تعالى في (ي 41) :

و من سوره ق قوله تعالى في (ي 41) :

«وَأَسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ»

1- البحراني : سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسي عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال قلت له قول الله عزوجل «إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُادُ» قال (عليه السلام) ذلك والله في الرجعه اما علمت ان انبياء الله تبارك وتعالى كثير لم ينصروا في الدنيا وقتلوا وائمهم قتلوا ولم ينصروا فذلك في الرجعه قلت «وَأَسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ» قال هي

ص: 373

الرجعه .

2 - البحراني : علي بن ابراهيم قوله «وَأَسَدٌ تَمَعُ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادُ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ» قال قال (عليه السلام) : ينادي المنادي باسم القائم واسم ابيه (عليهما السلام) .

(تفسير البرهان ج 4 ص 229 وكتاب المحججه في تفسير الايه -

وكذا في الصافي ص 506) . .

(اقول : هذه الروايه لاتكون موجوده في تفسير القمي في ذيل

الايه في النسخه الموجوده عندي لعله رحمه الله اخذه عن اساتذته في والحديث عن علي بن ابراهيم - أوانها كانت موجوده في النسخه الموجوده عنده رحمه الله .

الآية الثالثة و الخمسون و المائة: ومن سوره ق قوله تعالى في (ي 42) :

ومن سوره ق قوله تعالى في (ي 42) :

«يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ»

1- علي بن ابراهيم في تفسيره المنسوب الي الصادق (عليه السلام) قال صيحه القائم (عليه السلام) من السماء وذلك يوم الخروج ثم قال علي ابن ابراهيم :

2- حدثنا أحمد بن ادریس قال حدثنا أحمد بن محمد عن عمر بن عبدالعزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبدالله (عليه السلام) في قوله «يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ» قال هي الرجعه .

ص: 374

(تفسير القمي ص 46ء في تفسير الایه) .

(اخرجهما عن علي بن ابراهيم في البرهان ج 4 ص 229 و الاول في كتاب المحججه في تفسيره لایه) .

(وكذا في تفسير الصافي) .

(واخرجهما عن ينايع الموده عن كتاب المحججه في منتخب الاثر

ص 447 رقم 2 ف 6 ب 4) .

(وكذا في الزام الناصب ص 30 عن كتاب المحججه وص 242 عن -

تفسير القمي) .

الایه الرابعه والخمسون و المائة: ومن سورة الذاریات قوله تعالی فی (ی 21 - 22):

ومن سورة الذاریات قوله تعالی فی (ی 21 - 22):

«وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ فَوَرَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ»

1- شيخ الطائفة : روي ابراهيم بن سلمة عن احمد بن مالك الفزاري عن حيدر بن محمد الفزاري عن عباد بن يعقوب عن نصر بن مزاحم عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالی «وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ» قال هو خروج المهدي (عليه السلام) .

(غيبه الشيخ طوسي ص 110) .

2- عنه أخبرنا الشريف ابو محمد المحمدي (رحمه الله) عن محمد بن علي ابن تمام عن الحسين بن محمد القطعي عن علي بن احمد بن حاتم البزاز

ص: 375

عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن عبدالله بن عباس في قول الله تعالى «وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ فَوَرَبَّ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ» قال قيام القائم (عليه السلام) ومثله «أَيُّنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا» قال اصحاب القائم (عليه السلام) اصحاب القائم (عليه السلام) يجمعهم الله في يوم واحد.

(غيبه الشيخ طوسي ص 110) .

(اخرجهما عن المصدر في كتاب المحججه في تفسير الايه وعن

كتاب المحججه في الزام الناصب ص 30 في الايات الما وله) . .

3- عنه : محمد بن اسحاق المقرئ عن علي بن العباس المقانعي عن بكار بن أحمد عن الحسين (عن الحسن خ ل) عن سفيان الجري
عن عمرو بن هاشم الطائي عن اسحاق بن عبد الله بن علي بن الحسين في هذه الايه ((فَوَرَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ
تَنْطِقُونَ)) قال قيام القائم (عليه السلام) من آل محمد (صلي الله عليه وآله) قال وفيه نزلت ((وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ وَ - لَيُمْكُنَنَّ لَهُمْ دِينُهُمُ الَّذِي آزَتْصِي لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي وَلَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا
((نوري 55) قال نزلت في المهدي (عليه السلام)

(غيبه الشيخ ص 110) .

واخرج الروايات الثلاثه كلها عن المصدر في البحارج 51 - ص 53 رقم 31 - 33 - 34 باب الايات الما وله بقيام القائم (عليه السلام)"
الا ان فيه في روايه الاخيره محمد بن اسماعيل المقرئ) .

4- البحراني : محمد بن العباس رحمه الله قال حدثنا علي بن

ص: 376

عبدالله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن الحسن بن الحسين عن سعيد ابن ابراهيم عن عمرو بن هاشم عن اسحق بن عبدالله عن علي بن الحسين (عليهما السلام) في قول الله عزوجل «فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ» قال قوله ((انه لحق)) قيام القائم (عليه السلام) وفيه نزلت «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا»

(كتاب المحجة والبرهان في تفسير الایه "یعنی آیہ الذاریات").

(اخرجه عن كنز جامع الفوائد لمحمد بن العباس في البحار اجمالا

ج 51 ص 54 ضمن الرقم 34 باب الايات الما وله بقیام القائم "(عليه السلام)".

5 - المجلسي : روي السيد علي بن عبد الحميد في كتاب انوار المضيئه بالسندين عن ابن عباس في قوله «وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ» قال هو خروج المهدي (عليه السلام) .

البحار ج 51 ص 63 رقم 65 باب الايات الما وله) .

الایه الخامسة والخمسون و المائة: و من سورة الطور قوله تعالى في (ي 1-2-3) :

و من سورة الطور قوله تعالى في (ي 1-2-3) :

((وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مُسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ))

1- ابوجعفر الطبري : اخبرني ابوالحسين مشمد بن هارون عن ابيه هارون بن موسي قال حدثنا ابو علي عن جعفر بن محمد قال حدثنا

محمد بن سماعه الصيرفي عن المفضل بن عيسى عن محمد بن علي الهمداني عن ابي عبدالله قال الليله التي يقوم فيها قائم آل محمد (عليه - السلام) ينزل رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) و اميرالمومنين (عليه السلام) وجبرئيل (عليه السلام) علي حراء فيقول له جبرئيل اجب فيخرج رسول الله رقا من حجزه ازاره فيدفعه الي علي فيقول له اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا عهد من الله ومن رسوله ومن علي بن ابيطالب لفلان بن فلان باسمه واسم أبيه وذلك قول الله عز وجل في كتابه ((وَ الطُّورِ وَ كِتَابِ مَسِّ طُورٍ فِي رَقٍّ مَنُشُورٍ) وهو الكتاب الذي كتبه علي بن ابيطالب والرق المنشور الذي اخرجه رسول الله من حجزه ازاره قلت والبيت المعمور وهو رسول الله قال نعم المملي رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) والكاتب علي (عليه السلام) .

(دلائل الامامه ص 256 باب وجوب معرفه القائم "عليه السلام") . (اخرجه عن المصدر في كتاب المحججه في تفسير الايه) .

الايه السادسة والخمسون و المائة : ومن سورة النجم قوله تعالى في (ي 58):

ومن سورة النجم قوله تعالى في (ي 58):

((أَزِفَتْ الْآزِفَةُ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ))

1- ابوجعفر الطبري : حدثنا ابوالفضل محمد بن عبدالله قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا أحمد بن بندار والحميري قال حدثنا أحمد بن هلال قال حدثني الحسن بن محبوب قال قال لي الرضا (عليه - السلام) يا حسن انه سيكون فتنة صماصيلم يسقط فيها كل وليجه وبطانه

ص: 378

وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي يحزن لفقده اهل الارض و السماء كم من حيره مومنه ومومن يتاسف ويتهلل و حيران لفقده شما طرق ورفع راسه فقال بابي و امي سمي جدي وشبيهي وشبيهه موسي بن عمران حبور وانوار يتوقد من ضياء الشمس كاني بهم آيس ما كانوا قد نودوا نداء تسمعه من البعد كما تسمعه من القرب يكون رحمه علي المومنين وعذابا علي الكافرين قلت بابي وا مي ما ذلك النداء قابل ثلاثه اصوات في رجب اولها ألا لعنه الله علي الظالمين والثاني (أَزِفَتِ الْآزِفَةُ)) يا معشر المومنين والثالث يرون بدنا بارزا مع قرن الشمس ينادي الا ان الله قد بعرف فلان بن فلان علي هلاك الظالمين فعند ذلك ياتي المومنون الفرج وتشفي صدورهم وتذهب غيظ قلوبهم وزاد الحميري ويتمني الاموات انهم احياء .

(دلائل الامامه ص 245) .

(اقول : وفي كمال الدين عن ابن محبوب ما يقرب منه راجع كمال الدين ص 370 رقم 3 - 4 ب 35 ما اخبر به الرضا "عليه السلام" من وقوع الغيبه الا انه لم يشر فيها الي الايه) .

2 - شيخ الطائفة : سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي الزيتوني وعبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن هلال العبرتائي عن الحسن ابن محبوب عن ابي الحسن الرضا (عليه السلام) (وفي حديث له طويل اختصرنا منه موضع الحاجه) انه قال لا بد من فتنه صماء صيلم يسقط فيها كل بطانه ووليجه وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي بيكي عليه أهل السماء واهل الارض وكم من مو من متاسف (حران خ ل) حزين عند فقد

ص: 379

الماء المعين كاني بهم اسر ما يكونون وقد نودوا نداء يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب يكون رحمه للمومنين وعذابا للكافرين فقلت واي نداء هو قال (عليه السلام) : ينادون في رجب ثلاثة اصواب من السماء صوتا منها الا لعنه الله علي الظالمين والصوت الثاني ((ازفت الازفه)) يا معشر المومنين والصوت الثالث يرون بدنا بارزا نحو عين الشمس هذا امير المومنين قد كرفي هلاك الظالمين .

: (وفي روايه الحميري) والصوت بدن يري في قرن الشمس يقول: ان الله بعث فلانا فاسمعوا له واطيعوا وقالوا جميعا فعند ذلك ياتي الناس الفرج وتود الناس لو كانوا احياء ويشفي الله صدور قوم مومنين .

(غيبه الطوسي ص 268) .

30 - ابن زينب النعماني : حدثنا محمد بن همام قال حدثنا احمد ابن مابنداز وعبد الله بن جعفر الحميري قالا حدثنا أحمد بن هلال قال حدثنا الحسن بن محبوب الزرادي قال قال لي الرضا (عليه السلام) يا حسن انه سيكون فتنة صماء صيلم يذهب فيها كل وليجه وبطانه وفي روايه (يَسْقُطُ فِيهَا كُلُّ وَلِيْجِهٍ وَبَطَانَةٍ) وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي يحزن لفقده اهل الارض والسماء كم مومن و مومنه متاسف متلهف حيران حزين لفقده ثم اطرق ثم رفع راسه وقال بابي وامي سمي جدي و شبيهي و شبيه موسى بن عمران عليه جيوب (جمره خ ل) النور يتوقد من شعاع ضياء القدس كاني به آيس ما كانوا قد نودوا نداء يسمعه من بالبعد كما يسمعه من بالقرب يكون رحمه علي المومنين وعذابا علي الكافرين فقلت بابي وامي انت وما ذلك النداء قال (عليه السلام) ثلاثة اصواب في رجب

ص: 380

اولها الا لعنه الله علي الظالمين والثاني ((ازفت الازفه)) يا معشر المومنين والثالث يري بدنا (بداخل) بارزا مع قرن الشمس ينا دي الا ان الله قد بعث فلانا علي هلاك الظالمين فعند ذلك ياتي المومنين الفرج ويشفي الله صدورهم ويذهب غيظ قلوبهم .

(غيبة النعماني ص 180 رقم 28 ماروي في غيبة الامام المنتظر

عليه السلام) .

4 - المجلس في البحار (كفايه الاثر) : احمد بن محمد بن عبدالله عن عبيدالله بن أحمد بن يعقوب عن أحمد بن محمد بن مسروق عن عبد الله بن شبيب عن محمد بن زياد السهمي عن سفيان بن عيينة عن عمران بن داود عن محمد بن الحنفية قال قال اميرالمومنين (صلوات الله عليه) سمعت رسول الله (صلي الله عليه و آله) يقول : قال الله تبارك وتعالى لاعذيين كل رعيه دانت بطاعه امام ليس مني وان كانت الرعيه بنفسها بره ولارحمن كل رعيه دانت بامام عادل مني وان كانت الرعيه في نفسها غير بره ولا تقيه ثم قال يا علي انت الامام والخليفه بعدي وحربك حربي وسلمك سلمتي وانت ابوسبطي وزوج ابنتي ومن ذريتك الائمة المطهرون فانا سيد الانبياء وانت سيد الاوصياء وانا وانت من شجره واحده ولولانا لم يخلق الله الجنه ولا النار ولا الانبياء ولا الملائكه قال (عليه السلام) : قلت يا رسول الله (صلي الله عليه و آله و سلم) فنحن افضل ام الملائكه قال يا علي نحن خير خليفه الله علي بسيط الارض وخير من الملائكة المقربين وكيف لانكون خيرا منهم وقد سبقناهم الي معرفة الله وتوحيده فبنا عرفوا الله وبنا عبدوا الله وبنا اهتدوا السبيل الي معرفه الله يا علي

ص: 381

انت مني وانا منك وانت اخي و وزيرى فاذا مت ظهرت لك ضغائن في صدور قوم وستكون بعدي فتنه صماء صيلم يسقط فيها كل وليجه وبطانته وذلك عند فقدان شيعتك الخامس من ولد السابع من ولدك تحزن لفقده اهل الارض والسماء فكم من مومن و مومنه متاسف متلهف حيران عند فقده شم اطرق مليا ثم رفع راسه وقال بابي وامي سميي و شبيهي و شبيهه موسي ابن عمران عليه جيوب النور اوقال جلايب النور يتوقد من شعاع - القدس كاني بهم آيس ما كانوا نودي بنداء يسمعه من البعد كما يسمعه من القرب يكون رحمه علي المومنين وعذابا علي المنافقين .

قلت وما ذلك النداء قال ثلاثة اصوات في رجب اولها الا لعنه الله علي الظالمين والثاني ((ازفت الازفه)) والثالث يرون بدنا بارزا مع قرن الشمس ينادي الا ان الله قد بعث فلان بن فلان حتي ينسبه الي علي (عليه السلام) فيه هلاك الظالمين فعند ذلك ياتي الفرج ويشفي الله صدورهم ويذهب غيظ قلوبهم قلت يا رسول الله فكم يكون بعدي من الائمة قال بعد الحسين (عليه السلام) تسعة التاسع قائمهم (عليهم السلام) .

(البحار ج 36 ص 337 رقم 200 ب 41 في نصوص الرسول علي -

الائمة "(عليه السلام)".

الآية السابعة والخمسون و المائة: ومن سورة القمر قوله تعالى في (ي 1):

ومن سورة القمر قوله تعالى في (ي 1):

«اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ»

ص: 382

1- البحراني : عن الحسين بن حمدان الخصيبي الي عن المفضل

ابن عمر قال سألت سيدي ابا عبدالله الصادق (عليه السلام) هل للمامول المنتظر المهدي وقت موقت تعلمه الناس فقال حاش لله ان يوقت له وقتا قال قلت مولاي لم ذالك قال لانه الساعه التي قال الله تعالى «يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي ...» الي ان قال (عليه السلام) : وقوله :

«أَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ» ... الخ.

(كتاب المحججه في تفسير ي 18 من سورة محمد س 47).

(تقدم الخبر بتمامه في تفسير ي 18 من سوره محمد " (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) " عن - البحراني وكذا عن الزام الناصب عن مفاتيح عن البحار).

2- علي بن ابراهيم في تفسيره : روي ايضا في قوله «أَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ» قال (عليه السلام) خروج القائم (عليه السلام) .

(تفسير القمي ص 656 في تفسير الايه) .

(اخرجه عن المصدر في الصافي ص 514 في تفسير الايه) .

(وكذا في البحار ج 51 ص 49 رقم 14 باب الايات الماوله) .

الايه الثامنه و الخمسونو المأة : و من سورة القمر قوله تعالى في (ي 2):

و من سورة القمر قوله تعالى في (ي 2):

«وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ»

1- ابن زينب النعماني في الغيبه : اخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن (الحسين خ ل) التيملي قال حدثنا عمرو

ابن عثمان عن الحسن بن محبوب من عبد الله بن سنان قال كنت عند ابي عبد الله (عليه السلام) فسمعت رجلا من همدان يقول له ان هولاء العامة يعيروننا ويقولون لنا انكم تزعمون ان مناديا ينادي من السماء باسم صاحب هذا الامر وكان متكئا فغضب وجلس ثم قال لا ترووه عني وارووه عن ابي ولا حرج عليكم في ذلك اشهد اني قد سمعت ابي (عليه السلام) يقول والله ان ذلك في كتاب الله عز وجل لبين حيث يقول ((اَنْ نَّشَاءَ نُنَزِّلُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ اَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ)) (شعراء س 36) فلا يبقى في الارض يومئذ احد الا خضع وذلت رقبته لها فيؤمن اهل الارض اذا سمعوا الصوت من السماء الا ان الحق في علي بن ابي طالب (عليه السلام) وشيعته قال فاذا كان من الغد صعدا بليس في الهوي حتي يتواري عن اهل الارض ثم ينادي الا ان الحق في عثمان بن عفان وشيعته فانه قتل مظلوما فا طلبوا بدمه قال ((فَيُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ)) علي الحق وهو النداء الاول ويرتاب يومئذ الذين في قلوبهم مرضي والمرض والله عداوتنا فعند ذلك يتبررون منا ويتناولونا فيقولون ان المنادي الاول سحر من سحرا هل (هذا) البيت ثم تلا ابو عبد الله (عليه السلام) قوله عز وجل «وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ» .

(غيبه النعماني ص 260 رقم 19 ماروي في العلامات).

2 - النعماني في الغيبة : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا محمد بن الفضل بن ابراهيم وسعدان بن اسحاق بن سعيد واحمد ابن الحسين بن عبد الملك (الكريم خ ل) و محمد بن احمد بن الحسن القطواني جميعا عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان مثله سواء

(غيبه النعماني ص 261 آخر رقم 19) .

3- النعماني في الغيبة : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا القاسم بن محمد بن الحسين (الحسن خ ل) بن حازم قال : حدثنا عيسى بن هشام الناشري عن عبدالله بن جبله عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبدالله (عليه السلام) جعفر بن محمد (عليهما السلام) وقد ساله عماره - الهمداني فقال له اصلحك الله ان ناسا يعيروننا ويقولون انكم تزعمون انه سيكون صوت من السماء فقال له لا ترو معني واروه عن ابي كان ابي يقول هوفي كتاب الله «إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ» (شعراء س 26 ي 4) فيومن من اهل الارض جميعا للصوت الاول فاذا كان من الغد صعد ابليس اللعين حتي يتواري من الارض في جو السماء ثم ينادي الا ان عثمان قتل مظلوما فاطلبوا بدمه فيرجع من اراد الله عزوجل به سوء اا ويقولون هذا سحر الشيعة وحتى تناولونا ويقولون هو من سحرهم وهو قول الله عز وجل «وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ».

(غيبه النعماني ص 261 رقم 20).

(اخرج الروايات كلها البحراني في البرهان وكتاب المحجة في تفسير الايه تاره وفي تفسير ي 4 من سورة الشعراء مره اخري).

الايه التاسعه و الخمسون و المائة: ومن سورة الرحمن قوله تعالى في (ي 41):

ومن سورة الرحمن قوله تعالى في (ي 41):

ص: 385

«يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ»

1- النعماني في الغيبة : حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبي بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام) وقلنا اسي : «يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ» قال الله يعرفهم ولكن نزلت في القائم (عليه السلام) يعرفهم بسيماهم فيخطبهم بالست هو وأصحابه خطبا .

(غيبة النعماني ص 242 رقم 39 ب 13).

(اخرجه من المصدر في البحار ج 5 ص 58 رقم 54 باب : الايات

المأوله) .

2- المجلس في البحار : (البصائر) (الاختصاص) ابراهيم بن - هاشم عن سليمان الديلمي عن معاوية الدهني عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قوله تعالى «يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ» فقال يا معاوية ما يقولون في هذا قلت يزعمون أن الله تبارك وتعالى يعرف المجرمون بسيماهم في القيمة فيا مرهم فيؤخذ بنواصيهم واقدامهم فيلقون في النار فقال لي وكيف يحتاج الجبار تبارك و - تعالى الي معرفه خلق انشا هم وهم خلقه فقلت جعلت فداك وما ذلك قال (عليه السلام) لوقام قائمنا اعطاه الله السيماء فيامر بالكافريؤخذ بنواصيهم واقدامهم ثم يخطب بالسيف خطبا .

(البحار ج 52 ص 320 رقم 26 باب سيره واخلاقه "عليه السلام").

(اخرجه عن البصائر في الصافي ص 517 في تفسير الايه).

3 - البحراني في البرهان : عن المفيد باسناده عن أبي بصير

ص: 386

عن ابي عبدالله (عليه السلام) في قوله عز وجل «يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسَيِّمَاهُمُ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ» قال (عليه السلام) سبحانه وتعالى يعرفهم ولكن هذه نزلت في القائم (عليه السلام) يعرفهم بسيماهم ييخطهم بالسيف هو واصحابه خطا .

(اخرج الروايات الثلاثة كلها في كتاب المحججه والبرهان ج 4 ص 268 في تفسير الايه با دني تفاوت في السند والتمتن في الاخيرتين) .

الايه الستون و المائة: و من سوره الرحمن قوله تعالى في (ي 64):

و من سوره الرحمن قوله تعالى في (ي 64):

((وَمَنْ دُونَهَا جَنَّتَانٍ . . . مُدَّهَا مَتَانٍ))

1- علي بن ابراهيم في تفسيره : احمد بن ادريس عن محمد بن احمد (الاشعري خ ل) عن يعقوب بن يزيد عن علي بن حمادالجزار (الخزاز خ ل) عن الحسين بن أحمد المنقري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله (عليه السلام) في قول الله تعالى ((مدّها متان)) قال يتصل ما بين مكة والمدينه (نخلا خ ل) .

(تفسير القمي ص 660 في تفسير الايه) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج 51 ص 49 رقم 15 باب الايات

الماوله) .

(وكذا في تفسيرالصافي ص 518 في تفسير الايه وكذا في البرهان)

ص: 387

الايه الاحدي و الستون و المائة: و من سورة الواقعه قوله تعالى في (ي 10 - 11):

و من سورة الواقعه قوله تعالى في (ي 10 - 11):

((السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ))

1- النعماني في غيبته : اخبرنا علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن حسان الرازي عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبدالله جعفر بن محمد (عليهما السلام) جعلت فداك اخبرني عن قول الله عز وجل ((السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ)) قال نطق الله بها يوم ذرا الخلق في الميثاق قبل ان يخلق الخلق بالفي عام فقلت فسرلي ذلك فقال ان الله عز وجل لما اراد ان يخلق الخلق خلقهم من طين ورفع لهم نارا فقال ادخلوها فكان اول من دخلها محمد رسول الله (صلي الله عليه وآله) و اميرالمومنين والحسن والحسين وتسعه من الائمة امام بعد امام ثم اتبعهم بشيعتهم فهم والله السابقون .

(غيبه النعماني ص 90 رقم 20 ب 4 ان الائمة اثنا عشر) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج 36 ص 401 رقم 11 ب 46 -

نصوص الصادق عليه السلام") .

(كذا اخرجه في البرهان ج 4 ص 275 رقم 6 في تفسيرالايه) .

(اقول : أورد في البرهان روايات كثيرة ان المراد بالايه اميرالمومنين والائمة عليهم السلام " وكذا في الصافي ص 519 في تفسير الايه)

ص: 388

الايه الثانية والستون و المائة: ومن سورة الحديد قوله تعالى في (ي 16):

ومن سورة الحديد قوله تعالى في (ي 16):

(الم يان للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون))

1- ابن بابويه في كمال الدين : اخبرني علي بن حاتم فيما كتب الي قال حدثنا حميد بن زياد عن الحسن بن علي بن سماعه عن احمد ابن الحسن الميثمي عن سماعه وغيره عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال نزلت هذه الايه في القائم (عليه السلام) ((ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون))

(كمال الدين ج 2 ص 668 رقم 12 ب 58 نوار الكتاب).

(اخرجه عن المصدر في البحار ج 51 ص 54 رقم 36 باب الايات

الماوله).

(وكذا في الصافي في تفسير الايه ثم قال لعل المراد انها

نزلت في شان غيبه القائم " عليه السلام " واهلها المومنون .

(تفسير الصافي ص 522 في تفسير الايه) .

(واخرجه عن ابن بابويه في كتاب المحجة والبرهان في تفسير

الايه ولم يسم الماخذ) .

(وكذا في الزام الناصب ص 31 في الايات الماوله) .

ص: 389

2- النعماني في الغيبة : حدثنا محمد بن همام قال حدثنا حميد ابن زياد الكوفي قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعه قال حدثنا احمد ابن الحسن الميثمي عن رجل من اصحاب ابي عبدالله (عليه السلام) جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال سمعته يقول نزلت هذه الاية التي في سورة الحديد ((وَ لَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ فاسِقُونَ)) في اهل زمان الغيبة ثم قال عز وجل : ((اِنَّ اللَّهَ يَحْيِي الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْاَيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ))

وقال انما الامد امد الغيبة . (غيبة النعماني ص 24) و (اخرجه عن النعماني بدون ذكر المصدر في كتاب المحجة و البرهان في تفسير الآية راجعهما).

3- البحراني : الشيخ المفيد باسناده عن محمد بن همام عن

رجل من اصحاب ابي عبدالله (عليه السلام) قال سمعته يقول نزلت هذه الاية :

((وَ لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ)) فتاويل هذه الاية جار في زمان الغيبة واياها دون غيرهم والامد امد الغيبة .

(اخرجه في كتاب المحجة والبرهان في تفسير الاية بلا ذكر المصدر)

الآية الثالثة و الستون و المائة: و من سورة الحديد قوله تعالى في (ي 17) :

و من سورة الحديد قوله تعالى في (ي 17) :

((وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْيِي الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْاَيَاتِ

ص: 390

لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)).

1- غيبه النعماني في الخبر المتقدم آنفا في تفسير الابد

السابقه فراجع).

(اخرجه عن النعماني في كتاب الحجة والبرهان في تفسير الابد وكذا في الزام الناسب ص 31 باب الايات الما ولد).

2- شيخ الطائف في الغيبه : روي ابراهيم بن مسلمة عن أحمد ابن مالك الفزاري عن حيدر بن محمد الدراوي عن عباد بن يعقوب عن نصر بن مزاحم عن، محمد بن مروان الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله ((اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِحَبِى الْأَرْضِ سَعْدِ مَوْتَهَا { { يعني يصلح الارض بقائم آل محمد ((من بعد موتها)) يعني من سعد حور اهل مملكتها (قد بينا أنكم الايات)) بقائم آل محمد ((لعلكم تعقلون)).

(غيبه الشيخ ص 110))

(اخرجه عن المصدر في البحار ج 1، ص 53 رقم 32 باب الايات

الماوله).

(وكذا البحراني في كتاب المحججه في تفسير الايه).

3- ابن بابويه : اخبرني علي بن حاتم فيما كتب الي قال حدثنا حميد بن زياد عن الحسن بن علي بن سماعه عن احمد بن الحسن الميثمي عن الحسن بن محبوب عن مومن الطاق عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر (عليه السلام) في قول الله عز وجل ((اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا)) قال: يحييها الله عز وجل بالقائم (عليه السلام) بعد موتها بموتها كفر اهلها - والكافر ميت .

ص: 391

(كمال الدين ص 668 رقم 13 باب 58 نوادر الكتاب).

(اخرجه عن ابن بابويه بلا ماخذ في كتاب المحججه والبرهان في

تفسير الايه) .

(اخرجه عن نفس المصدر في البحار ج 51 ص 54 رقم 37 باب الايات الماوله) .

(وكذا في الصافي ص 522 في تفسير الايه) .

4- المجلسي (كنز جامع الفوائد) : محمد بن العباس عن حميد بن زياد عن الحسن بن سماعه عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن -
المستنير عن ابي جعفر (عليه السلام) في قوله عز وجل ((اَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا)) يعني بموتها كفر اهلها والكافر ميت
فيحيها بالقائم (عليه السلام) فيعدل فيها فتحي الارض ويحيي اهلها بعد موتهم

(البحار ج 24 ص 225 رقم 39 باب جوامع تاويل ما نزل فيهم)

(اخرجه عن محمد العباس بلا ذكر ماخذ في كتاب المحججه في تفسير الايه وكذا في الزام الناصب ص 31) .

5 - المجلسي : روي السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الانوار المضيئه باسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (اَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْيِي
الارض بَعْدَ مَوْتِهَا) قال يصلح الله الأرض بقائم آل محمد (صلوات الله عليهم اجمعين) ((بعد موتها)) يعني بعد جور اهل مملكتها ((
قد بينا لكم الايات)) بالحججه من آل محمد (عليهم السلام) ((لعلكم تعقلون)) .

(البحار ج 51 ص 63 رقم 65 باب الايات الماوله) .

(اخرجه عن البحار في منتخب الاثر ص 248 رقم 5 ب 25 ف2)

ص: 392

6 - البحراني : محمد بن يعقوب عن أحمد بن مهران عن محمد ابن علي بن موسي بن سعدان عن عبدالرحمن بن الحجاج عن ابي ابراهيم (عليه السلام) في قول الله عز وجل ((يحيي الارض بعد موتها)) قال: ليس يحييها بالقطر ولكن بعث الله عز وجل رجالا فيحيون العدل فتحيي الارض الاحياء العدل ولاقامه الحد فيها انفع في الارض من القطر اربعين صباحا

7 - البحراني : محمد بن يعقوب عن محمد بن احمد بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن يونس عن مفضل بن صالح عن محمد الحلبي انه سال ابا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل ((اَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا)) قال العدل بعد الجور (اخرجهما في كتاب المحججه والبرهان ج 4 ص 291 في تفسير الابنه عن محمد بن يعقوب بلاذكر مصدر) .

الايه الرابعة و الستون والمأة: و من سورة الحديد قوله تعالى في (ي 19)

و من سورة الحديد قوله تعالى في (ي 19) :

«وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَادَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ»

1- الطبرسي في المجمع : روي العياشي بالاستناد عن الحرث بن المغيرة قال كنا عند ابي جعفر (عليه السلام) فقال (عليه السلام) العارف منكم هذا الامر المنتظر له المحتسب فيه الخير كمن جا هد والله مع قائم آل محمد (عليهم السلام) بسيفه ثم قال بل والله كمن جا هد مع رسول الله

ص: 393

(صلي الله عليه وآله) بسيفه ثم قال الثالث بل والله من استشهد مع رسول الله (صلي الله عليه وآله) في فسطاطه وفيكم آية من كتاب الله قلت واي آية جعلت فداك قال قول الله عز وجل «وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ» ثم قال صرتم والله صادقين شهداء عند ربكم .

(مجمع البيان ج 9 ص 238 في تفسير الايه) .

(عن المجمع في البرهان ج 4 ص 292 رقم 8 في تفسير الايه) . (اخرجه عن العياشي في الصافي ص 522 في تفسير الايه) .

2 - البحراني : شرف الدين النجني قال روي صاحب كتاب البشارات مرفوعا الي الحسن بن ابي حمزه عن أبيه قال قلت لابي عبد الله (عليه السلام) جعلت فداك قد كبر سني ودق عظمي واقترب اجلي وقد خفت ان يدركني قبل هذا الامر الموت قال فقال لي يا أبا حمزه من امن بنا وصدق حديثنا وانتظرا مرنا كان كمن قتل تحت راية القائم بل والله تحت رايه رسول الله (صلي الله عليه وآله) .

(تفسير البرهان ج 4 ص 293 رقم 9 في تفسير الايه) .

(اقول : وفي البرهان والصافي روايات عديدة بان الصديقون

والشهداء شيعتهم "عليهم السلام") .

الايه الخامسة و الستون و المائة: و من سورة المجا دله قوله تعالى في (ي 22):

و من سورة المجا دله قوله تعالى في (ي 22):

ص: 394

« أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ »

١- المجلسي (في البحار) (كفايه الاثر) : ابوالفضل الشيباني يسند الخبر الي واثله بن اسقع عن جابر بن عبد الله الانصاري وذكر الجابر دخول جندل بن جناده اليهودي علي رسول الله وانه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : يغيب عنهم الحجة فاذا عجل الله خروج قائمنا يملأه الارض قسطا وعدا كما ملئت ظلما وجورا ثم قال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) طوبي للصابرين في غيبته طوبي للمقيمين علي محبتهم اولئك وصفهم الله في كتابه وقال ((الذين يؤمنون بالغيب)) وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) اولئك حزب الله ((الا ان حزب الله هم المفلحون)).

(البحار ج 52 ص 143 رقم 60 باب فضل انتظار الفرج) .

(واخرجه عن المصدر باسره في البحار سنداً و متناج 36 ص 304

رقم 144 ب 41 نصوص الرسول) .

(اخرجه في منتخب الاثر ص 227 آخر رقم 4 ب 20 ف 2 مع حذف

السند عن ينابيع الموده عن المناقب با دني تفاوت في المتن) .

(اقول : قد مر تمام الخبر في تفسير 3 من سورة البقره) .

الايه السادسه و الستون والمأة: ومن سورة الممتحنه قوله تعالى في (ي 13):

ومن سورة الممتحنه قوله تعالى في (ي 13):

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ» .

1- البحراني : محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبد الله عن

ص: 395

ابراهيم بن محمد الثقفي قال سمعت محمد بن صالح بن مسعود قال حدثنا ابوالجارود زياد بن المنذر عن من سمع عليا (عليه السلام) يقول : العجب كل العجب بين جمادي ورجب فقام رجل فقال يا اميرالمومنين ما هذا العجب الذي لاتزال تتعجب منه فقال(عليه السلام) ثكلتك امك واي العجب اعجب من اموات يضربون كل عدو لله ولرسوله ولاهل بيته وذلك تاويل هذه الايه ((«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ » . فاذا اشتد القتل قلتهم مات و هلك واي واد سلك وذلك تاويل هذه الايه :

«ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا »

(كتاب المحجة والبرهان في تفسير الايه) .

(اخرجه عن كتاب المحجة في الزام الناصب ص 31 باب الايات

الماوله) .

الآية السابعة والستون و المائة: و من سورة الصف قوله تعالى في (ي 8):

و من سورة الصف قوله تعالى في (ي 8):

«يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ » .

ا- علي بن ابراهيم : واما قوله ((يريدون ليطفئوا...)) قال (عليه السلام) بالقائم من آل محمد (عليهم السلام) اذا خرج يظهره الله علي الدين كله

ص: 396

حتى لا يعبد غير الله وهو قوله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا

(تفسير القمي ص 8 - 677 في تفسير الايه) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج 51 ص 49 رقم 16 باب الايات

الماوله) .

(وكذا في الصافي ص 532 في تفسير الايه وكذا في كتاب المحججه في تفسير الايه) .

2 - محمد بن يعقوب في الكافي : علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي (عليه السلام) قال سألته عن قول الله عز وجل «يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَهِهِمْ» قال يريدون ليطفئوا ولايه امير المؤمنين (عليه السلام) بافواههم قلت ((والله متم نوره)) قال (عليه السلام) والله متم الامامه لقوله عز وجل ((الذين آمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فالنور هو الامام (عليه السلام) قلت : ((هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق)) قال (عليه السلام) هو الذي امر رسوله بالولاية لوصية والولايه هي دين الحق قلت ((ليظهره علي الدين كله)) قال (عليه السلام) يظهره علي جميع الاديان عند قيام القائم (عليه السلام) قال (عليه السلام) يقول الله ((والله متم نوره)) ولايه القائم (عليه السلام) ((ولو كره الكافرون)) بولايه علي (عليه السلام) قلت هذا تنزيل قال (عليه السلام) نعم اما هذا الحرف تنزيل واما غيره فتاويل الخبر .

(اصول الكافي ج 1 ص 432 رقم 91 كتاب الحججه) .

(اخرجه عن المصدر في كتاب المحججه في تفسير الايه) .

(واخرجه في الصافي ص 532 متقطعه في تفسير الايه) .

ص: 397

(واخرجه عن المصدر ايضا في البحار ج 51 ص 60 ضمن الرقم

57 باب الايات الماولة) .

الايه الثامنه و الستون و المائة: و من سورة الصف قوله تعالى في (ي 9):

و من سورة الصف قوله تعالى في (ي 9):

«هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ»

١- البحراني : الحسين بن حمدان الحصيني قال حدثني محمد ابن اسما عيل و علي بن عبدالله الحسينيان عن ابي شعيب عن محمد بن ابي بصير عن عمر بن الوان عن محمد بن الفضيل عن المفضل بن عمر عن ابي عبدالله (عليه السلام) جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) (في حديث طويل يذكر فيه امر لقائم" عليه السلام) قال المفضل يا مولاي فكيف بدو ظهوره (عليه السلام) قال يا مفضل يظهر في سنه الستين امره ويعلو ذكره وينادي باسمه وكنيته ونسبه ويكثر ذكره في افواه المحققين والمبطلين ليلزمهم الحجه بمعرفتهم به علي انا قصصنا ذلك ودللنا عليه ونسبناه وسميناه وكنيناه وقلنا سمي جده رسول الله وكنيته لئلا يقول الناس ماعرفنا اسما ولا كنيه ولا نسبا فوالله ليحققن الافصاح به وباسمه وكنيته علي السنتهم حتي ليسميه بعضهم لبعض كل ذلك للزوم الحجه عليهم و يظهره كما وعده جده رسول الله (صلي الله عليه و آله) في قول الله عز وجل ((هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ

ص: 398

كُلُّهُ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ» قال هو قوله «وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلَّهُ» فوالله يا مفضل ليفقدن الملل والاديان والاراء و الاختلاف ويكون الدين كله لله كما قال الله تعالى ((اِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللّهِ الْاِسْلَامَ وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْاِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْاٰخِرَةِ مِنَ الْخٰسِرِيْنَ))

(المحججه في تفسير الاية) .

2 - الطبرسي في المجمع : روي العياشي با لاسناد عن عمران بن ميثم عن عبايه انه سمع اميرالمومنين (عليه السلام) يقول (هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ)) أظهر بعد ذلك قالوا نعم قال (عليه السلام) كلا فوالذي نفسي بيده حتي لا تبقي قريه الا وينادي فيها بشهاده ان لا اله الا الله بكرة وعشيا .

(تفسير السيجم ج م وفي نفسي الايه) .

(اقول : ان هذه الايه والتي قبلها متقاربتا اللفظ والمعني مع ي 33 من سورة التوبة وكذا ي 28 من سورة الفتح (48) وي 39 من الانفال تقدمت الروايات في تفسيرها فراجع هناك) .

3 - المحدث البحراني : محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن هوزة عن اسحاق بن ابراهيم عن عبد الله بن حماد عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل في كتابه ((هو الذي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ { فقال والله ما نزل تاويلها قلت قلت حملت فداك و محتم رسول و يليها - قال (عليه السلام) حتي يقوم القائم (عليه السلام) انشاء الله تعالى - ... فاذا اخرج نطمعه فهم

ص: 399

يبقى كافر او مشرك الاكره خروجه حتي لو ان كافر او مشركافي بطن صخرة لقالت الصخرة يا مومن في بطني كافر او مشرك فاقتله فيجيبه فيقتله

(كتاب المحجبه وكذا في البرهان ج 4 ص 329 في تفسيره لايه) .

4- محمد بن يعقوب : علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن - محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي (عليه السلام) (الي ان قال : قلت ((لِيُظْهِرَهُ عَلَي الدِّينِ كُلِّهِ)) قال (عليه السلام) يظهره علي جميع الأديان عند قيام القائم (عليه السلام) قال يقول الله ((والله متم نوره)) ولاية القائم (عليه السلام) ((ولو كره الكافرون)) بولاية علي (عليه السلام) ... الخ .

(اصول الكافي ج 1 ص 432 رقم 91 كتاب الحجبه) .

(واخرجه في البرهان ج 4 ص 330 رقم 4 في تفسيره لايه) . .

(اقول : قد مر تمام الخبر في ي 33 من سورة التوبه وفي لايه

السابقه اجمالا) .

الايه التاسعة والستون و المائة: و من سورة الصف قوله تعالى في (ي 13) :

و من سورة الصف قوله تعالى في (ي 13) :

«وَأُخْرِي تُجَبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ»

1- علي بن ابراهيم : يعني في الدنيا بفتح القائم (عليه السلام)

وايضا فتح مكه .

(تفسير القمي ص 678 في تفسيره لايه) .

(اخرج في الزام الناصب ص 31 عن تفسير الامام) .

ص: 400

(واخرجه عن المصدر في البحار ج 51 ص 49 رقم 17 باب -

الايات الماولة) .

(واخرجه ايضا عن المصدر في البرهان وكذا في الصافي ص 532

في تفسير الايه) .

الايه السبعون و المائة : ومن سورة الصف قوله تعالى في (ي 14):

ومن سورة الصف قوله تعالى في (ي 14):

« قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَنْتَ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ »

1- المجلسي : عن كتاب حسين بن سعيد ابوالحسن بن عبدالله عن ابن ابي يعفور قال دخلت علي ابي عبدالله وعنده نفر من اصحابه فقال لي يابن ابي يعفور هل قرأت القرآن قال قلت نعم هذه القرائه قال(عليه السلام)عنها سالتك ليس عن غيرها قال فقلت نعم جعلت فداك ولم قال (عليه السلام) لان موسي (عليه السلام) حدث قومه بحديث لم يحتملوه عنه فخرجوا عليه بمصر فقاتلوه فقاتلهم فقتلهم ولان عيسي (عليه السلام) حدث قومه بحديث فلم يحتملوه عنه فخرجوا عليه بتكريت فقاتلوه فقاتلهم فقتلهم وهو قول الله عز وجل «فَأَمَنْتَ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ » وانه اول قائم يقوم منا اهل البيت يحدثكم بحديث لانتحملونه فيخرجون عليه برميلة الدسكرة فتقاتلونهم فيقاتلكم فيقتلكم وهي آخر خارجه تكون ... الخ .

ص: 401

ثم قال المجلسي (بيان): قوله (ولم) اي ولم لم تسألني عن غير تلك القراءة وهي المنزلة التي ينبغي ان يعلم فاجاب (عليه السلام) بان القوم لا يهتملون تغيير القرآن ولا يقبلونه واستشهد (عليه السلام) بما ذكر .

(البحار ج 52 ص 375 رقم 174 باب سيره واخلاقه "عليه السلام").

الايه الاحدي و السبعون والمأة: و من سورة ملك قوله تعالى في (ي 30):

و من سورة ملك قوله تعالى في (ي 30):

((قُلْ ارايتم اَنْ اَصْبَحَ مائكم غَوْرًا فَمَنْ ياتيكُم بِمَاءٍ معين)

1- شيخ الطائفة : سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن قاسم البجلي وابي قتادة جميعا عن علي بن محمد بن حفص عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر (عليهما السلام) قال قلت لهما تايلا ويل قول الله تعالى ((قُلْ ارايتم اَنْ اَصْبَحَ مائكم غَوْرًا فَمَنْ ياتيكُم بِمَاءٍ معين) فقال (عليه السلام) اذا فقدتم اما مكم فلم تروه فما ذا تصنعون .

(غيبة الشيخ ص 102) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج 24 ص 100 رقم 2 ب 37 باب

انهم الماء المعين) .

2- شيخ الطائفة : اخبرنا جماعه عن ابي محمد التلعكبري عن احمد بن علي الرازي عن محمد بن جعفر الاسدي عن سعد بن عبد الله عن عمر بن يزيد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي ابي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) في قول الله تعالى

ص: 402

«أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ» قال نزلت في الامام فقال ان اصبحت امامكم غائبا عنكم فمن ياتيكم بامام ظاهر يا تيكم باخبار السماء والارض وبحلال الله تعالى وحرامه ثم قال (عليه السلام) اما والله ما جاء تاويل هذه الاية ولا بدان يجيئ تاويلها .

(غيبة الشيخ ص 101) .

(اخرجه عن المصدر ج 51 ص 52 باب الايات المأولة ذيل رقم

27 بعد نقله عن كمال الدين) .

3- النعماني : محمد بن همام رحمه الله قال حدثنا أحمد بن مابدا ذ (بن دارخ ل) قال حدثنا أحمد بن هلال عن موسى بن القاسم عن معاوية البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر (عليه السلام) قال قلت له ماتا ويل هذه الاية ((قل أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ)) قال اذا فقدتم امامكم فمن ياتيكم با مام جديد (بماء جديد خ ل) .

4- عنه : وحدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد عن سهل بن زياد الادمي عن موسى بن القاسم بن المعاوية البجلي عن علي ابن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر (عليهما السلام) قال قلت له ماتاويل هذه الاية مثله بلفظه الا انه قال (عليه السلام) اذا غاب عنكم امامكم فمن ياتيكم بامام جديد .

(غيبة النعماني ص 176 رقم 17 ما روي في الغيبة) .

(اخرجه بالسندا لاول من المصدر في كتاب المحجة والبرهان في تفسير الاية الا ان في آخر الخبر فيهما "فقال ان فقدتم امامكم فلم

ص: 403

تروه فما ذا تصنعون).

5- علي بن ابراهيم : قوله «أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ» قال (عليه السلام) : ارايتم ان اصبح امامكم غائب فمن ياتيكم بامام مثله .

6- عنه : حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن احمد بن القاسم ابن العلاء قال حدثنا اسماعيل بن علي الفزاري عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب قال سئل الرضا (عليه السلام) عن قول الله ((قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ)) فقال ما كم ابوابكم اي الائمة ابواب الله بينه وبين خلقه فمن ياتيكم بماء معين يعني بعلم الامام (تفسير القمي ص 90 في تفسير الايه) .

(اخرجهما عن المصدر في البحار ج 24 ص 100 رقم اب 37 -

باب انهم الماء المعين - وج 1، ص 50 رقم 21 باب الايات المaulة و

كذا في تفسير الصافي ص 541، وبالسند الثاني في كتاب المحجة والبرهان في تفسير الايه) .

7 - الكليني : علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسي بن - القاسم بن معاوية البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسي بن جعفر (عليه السلام) في قول الله عز وجل ((قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ)) قال (عليه السلام) اذا غاب عنكم اما مكم فمن ياتيكم بامام جديد.

(اصول الكافي ج 1 ص 340 رقم 14 كتاب الحج) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج 51 ص 53 آخر رقم 30 من

ص: 404

(وكذا في الصافي ص 541 في تفسير الايه).

(اخرجه عن الكليني محمد بن يعقوب من غير ذكر المصدر في

كتاب المحجة والبرهان في تفسير الايه).

8- ابن بابويه : حدثنا ابي و محمد بن الحسن (رحمه الله) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثني موسى بن عمر بن يزيد الصيقل عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر (عليهما السلام) في قول الله عز وجل «قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ» فقال (عليه السلام) هذه نزلت في القائم (عليه السلام) يقول ان اصبح امامكم غائبا عنكم لا تدرؤن اين هو فمن ياتيكم بامام ظاهر ، ياتيكم باخبار السماء والارض و حلال الله جل وعز وحرامه ثم قال والله ما جاء تاويل هذه الايه ولا بد ان يجيئ تاويلها .

(كمال الدين ج 1 ص 225 رقم 3 ب 32 ما اخبر به الصادق "عليه السلام") .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج 51 ص 52 رقم 27 باب الايات

المأولة).

(اخرج مضمون الخبر في الصافي ص 541 في تفسير الايه مع خلط وقع له (رحمه الله) بين رواية الباقر والكاظم عليهما السلام).

9 - ابن بابويه : بالاسناد عن موسى بن جعفر قال حدثني موسى ابن القاسم من علي بن جعفر بن ابي الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام) قال سمعت ابا عبدالله (عليه السلام) يقول في قول الله عز وجل «قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ» قال (عليه السلام) :

ص: 405

ارايتم ان غاب عنكم اما مكم فمن ياتيكم بامام جديد .

(كمال الدين ج 2 ص 351 رقم 48 ب 33 ما اخبر به الصادق "عليه السلام")

(اخرجه عن المصدر في البحار ج 51 ص 53 رقم 30 باب الايات

الما وله بقيامه "عليه السلام").

10 - ابن بابويه : حدثنا ابي (رحمه الله) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم عن معاوية بن وهب البجلي وابي قتادة علي بن محمد بن حفص عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر (عليهما السلام) قال قلت ماتا ويل قول الله عز وجل : «قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ» فقال (عليه السلام) : اذا فقدتم امامكم فلم تروه فما ذا تصنعون))

(كمال الدين ج 2 ص 360 رقم 3 ب 34 ما اخبر به الكاظم "عليه السلام") من وقوع الغيبة).

(اخرجه عن ابن بابويه بدون ذكر المصدر في كتاب المحجة و

البرهان في تفسير الاية).

11 - المجلسي (كنز جامع الفوائد) : محمد بن العباس عن احمد ابن القاسم عن احمد بن محمد بن سيار (سنان خ ل) عن محمد بن خالد من النظر عن يحيى الحلبي عن ابي عبدالله (عليه السلام) في قول الله عز وجل «قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ» قال (عليه السلام): ان غاب امامكم فمن ياتيكم با مام جديد.

(البحار ج 24 ص 100 رقم 3 ب 37 باب انهم الماء المعين و

البئر المعطلة) .

ص: 406

(واخرجه عن محمد بن العباس بلاذكر المصدر في كتاب المحجة

والبرهان ج 4 ص 367 رقم 6 في تفسير الايه) .

12 - منتخب الاثر: كشف الحق يعني اربعين خاتون آبادي حدثنا الحسن بن علي بن فضال من عبد الله بن بكير عن عبد الملك بن اسماعيل الاسدي عن أبيه عن سعيد بن جبير قال (1) قيل لعمار بن ياسر ما حملك علي حب علي بن ابيطالب قال حملني الله ورسوله وقد انزل الله فيه آيات جليلة وقال رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فيه أحاديث كثيرة فقليل له هلا تحدثني بشئ مما قال فيه رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال ولم لا احدث ولقد كنت برياً من الذين يكتُمون الحق ويظهرون الباطل ثم قال كنت مع رسول الله فرايت علياً (عليه السلام) في بعض الغزوات قد قتل عدد من أصحاب الراية قريش فقلت لرسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يا رسول الله ان علياً قد جاهد في الله حق جها ده فقال (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وما يمنعك منه انه مني وانا منه وانه وارثي وقاضي ديني ومنجز وعدي وخليفتي من بعدي ولولاه لم يعرف المومنون في حياتي وبعد وفاتي حربه حربي وحربي حرب الله وسلمه سلمتي وسلم الله ويخرج الله من صلبه الاثمه الراشدون فاعلم يا عمار ان الله

ص: 407

1- في هامش المنتخب : الظاهران صا حب كشف الحق اخذهذه الروايه من كتاب ابي محمد بن شاذان لانه يروي فيه كثيرا عنه فسقط من قلم - الناسخين قوله (قال ابو محمد بن شاذان) المذكور في ابتداء غير هذا الحديث من الاحاديث التي نقلها عن ابي محمد بن شاذان و بحتمل سقوط حرف العطف فيكون قوله (حدثنا) معطوفا بقوله قال ابو محمد بن شاذان في الحديث السابق وعلي كل حال لاشك في انه اخذالحديث من اصل معتبر .

تبارك وتعالى عهد الي ان يعطيني اثنا عشر خليفة منهم علي (عليه السلام) وهو اولهم وسيدهم فقلت و من الاخرون منهم يا رسول الله قال الثاني منهم الحسن بن علي (عليه السلام) بن ابيطالب و الثالث منهم الحسين بن علي بن - ابيطالب (عليه السلام) والرابع منهم علي بن الحسين (عليه السلام) زيدالعابدين والخامس منهم محمد بن علي (عليه السلام) ثم ابنه جعفر (عليه السلام) ثم ابنه موسي (عليه السلام) ثم ابنه علي (عليه السلام) ثم ابنه محمد (عليه السلام) ثم ابنه علي (عليه السلام) ثم ابنه الحسن (ع) ثم ابنه الذي يغيب عن الناس غيبة طويلة وذلك قول الله تبارك وتعالى : ((قُلْ آرَأَيْتُمْ اِنْ اَصْبَحَ مَائِكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ)) ثم يخرج ويملاء الدنيا قسطن وعذلا كما ملئت جورا وظلما يا عمار سيكون بعدي فتنة فاذا كان ذلك فالتبع عليا وحزبه فانه مع الحق والحق معه وانك ستقاتل الناكثين والقاسطين معه ثم تقتلك الفئة الباغية ويكون آخر زادك شربة من لبن تشربه قال سعيد بن جبير فكان كما اخبره رسول - الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) .

(منتخب الاثر ص 264 رقم 22 ف 2 ب 27) .

13 - المجلسي (كفاية الاثر): ابوالمفضل الشيباني عن محمد ابن الحسين بن حفص عن عباد بن يعقوب عن علي بن هاشم عن محمد بن عبد الله عن ابي عبيدة عن محمد بن عمار عن أبيه عن جده عمار قال كنت مع رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في بعض غزواته وقتل علي (عليه السلام) اصحاب الالوية وفرق جمعهم وقتل عمرو بن عبد الله الجمحي وقتل شيبة بن نافع اتبت رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وقتلت يا رسول الله ان عليا قد جاهد في الله حق جهاده فقال (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لانه مني وانا منه وانه وارث علمي وقاضي ديني و منجز وعدي

ص: 408

والخليفة بعدي ولولاه لم يعرف المومن المحض بعدي حربه حربي وحربي حرب الله وسلمه سلمى وسلمى سلم الله الا انه ابوسبطي والائمه بعدي من صلبه يخرج الله تعالى الاثمه الراشدين ومنهم مهدي هذه الامه فقلت بابي انت وامي يا رسول الله ما هذا المهدي قال يا عمار ان الله تبارك- وتعالى عهد الي انه يخرج من صلب الحسين ائمه تسعه والتاسع من ولده يغيب عنهم وذلك قوله عز وجل ((قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْحَابُ مَائِكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ)) يكون له غيبة طويلة يرجع عنها قوم ويثبت عليها آخرون فاذا كان في آخر الزمان يخرج فيملاء الدنيا قسطا وعدلا ويقاتل علي التاويل كما قاتلت علي التنزيل وهوسمي واشبه الناس بي يا عمار سيكون بعدي فتنة فاذا كان ذلك فالتبع عليا (عليه السلام) وحزبه فانه مع الحق والحق معه يا عمار انك ستقاتل بعدي مع علي (عليه السلام) صنفين الناكثين والقاسطين وتقتلك الفئة الباغية قلت يا رسول الله اليس ذلك علي رضي الله ورضاك قال (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) نعم علي رضي الله ورضاي و يكون آخر زادك شربة من لبن تشربه .

فلما كان يوم صفين خرج عمار بن ياسر الي اميرالمومنين (عليه السلام) فقال له يا اخا رسول الله انا ذن لي في القتال فقال (عليه السلام) مهلا رحمتك الله فلما كان بعد ساعة اعاد عليه الكلام فاجابه بمثله فاعاد عليه ثالثا فبكي اميرالمومنين عليه السلام فنظر اليه عمار فقال: يا اميرالمومنين انه اليوم الذي وصفه رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ونزل امير - المومنين عن بغلته وعانق عمارا وودعه وقال يا ابا اليقضان جزاك الله عن نبيك وعن الاسلام خيرا فنعم الاخ كنت ونعم الصاحب كنت ثم بكى (عليه السلام)

وبكي عمار ثم قال والله يا اميرالمومنين ما اتبعتك الا ببصيره فاني سمعت رسول الله يقول يوم خير يا عمار ستكون بعدي فتنة واذا كان ذلك فالتبع عليا وحزبه فانه مع الحق والحق معه وانك ستقاتل بعدي الناكثين والقاسطين فجزاك الله يا اميرالمومنين عن الاسلام افضل الجزاء لقد اديت وابلغت ونصحت ثم ركب وركب اميرالمومنين (عليه السلام) وبرز الي القتال ثم انه دعا بشربة ماء فقبل ما معنا ماء فقام اليه رجل من الانصار فاسقاه شربة من لبن فشربه ثم قال هكذا عهد الي رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ان يكون آخر زادي شربة من لبن ثم حمل علي القوم فقتل ثمانية عشر نفسا فخرج اليه رجلان من اهل الشام فطعنانه وقتل رحمه الله فلما كان في الليل طاف اميرالمومنين (عليه السلام) في القتلي فوجد عمارا ملقي بين القتلي فجعل راسه علي فخذه ثم بكى وانشاء يقول :

الا ايها الموت الذي لست تاركي *** ارجني فقد افنيت كل خليلي اراك بصيرا بالذين احبهم *** كأنك تاتي نحوهم بدليل

(البحار ج 36 ص 326 رقم 183 ب 41 نصوص الرسول "صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ") علي - الائمة).

(واخرجه عن كفاية الاثر مختصرافي منتخب الاثر ص 204 رقم 3

ف اب 10) .

(اقول : اخرج الحديث عن ابن بابويه بلاذكرالمصدر في كتاب

المحجة والبرهان في تفسير الايه وزاد بين البيتين :

ايا موت كم هذا التفرق عنوه *** فلست تبقي خله لخليل

اقول : ولكني لم اجده في كمال الدين والخصال من كتب ابن

بابويه) .

ص: 410

الاية الثانية والسبعون و المائة: و من سورة القلم قوله تعالى في (ي 15 - 16) :

و من سورة القلم قوله تعالى في (ي 15 - 16) :

«إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ»

وهي بعينها 13 من المطففين س 83.

1- المجلسي (كنز جامع الفوائد): عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قوله تعالى «إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ» يعني تكذيبه بقائم آل محمد (عليهم السلام) اذ يقول له لسنا نعرفك ولست من ولد فاطمة (عليهما السلام) كما قال المشركون لمحمد (صلي الله عليه وآله).

(البحار ج 51 ص 61 رقم 60 باب الايات الماولة بقيام القائم "عليه السلام").

(اخرجه عن البحار في الزام الناصب ص 21 في الايات الماولة)

2 - اليزدي الحائري : وفي الدفعة عن تاويل الايات : «إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ» يعني تكذيبه بقائم آل محمد (عليهم السلام) اذ يقول له لسنا نعرفك ولسنا من ولد فاطمة كما قال المشركون لمحمد (صلي الله عليه وآله وَسَلَّمَ) .

(الزام الناصب ص 32 في الايات الماولة) .

(اقول : لعلهما رواية واحدة حيث ان كنز في البحار رمز لجامع

الفوائد واويل الايات معا) .

3 - القمي : وقوله ((اذا تتلى عليه) قال (عليه السلام) كني عن الثاني

ص: 411

« آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ » اي آكا ذيب الأولين ((سنسمه علي الخرطوم)) قال في الرجعة اذا رجع اميرالمومنين ويرجع اعدائه فيسمهم بميسم معه كما توسم البهائم علي الخراطيم الانف والشفطان .

(تفسير القمي ص 691 في تفسير الايه) .

(اخرجه عن المصدر في الزام الناصب ص 32 باب الايات -

الماوله) . .

(وكذا في الصافي ص 942 في تفسير الايه) .

الاية الثالثة والسبعون و المائة: و من سورة المعارج قوله تعالى في (ي 1):

و من سورة المعارج قوله تعالى في (ي 1):

((سُئِلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ . . .))

1- علي بن ابراهيم : قال سئل ابو جعفر (عليه السلام) عن معني هذا فقال نار تخرج من المغرب و ملك بسوقها من خلفها حتي تاتي دار بني سعد ابن همام عند مسجدهم فلا تدع دارا لبني امية الا احرقتها واهلها ولا - تدع دارا فيها وتر لال محمد (صلي الله عليه و آله و سلم) الا احرقتها وذاك المهدي (عليه السلام) .

(تفسير القمي ص 695) .

(اخرجه عن المصدر في الصافي ص 545 في تفسير الايه) .

(واخرجه عن علي بن ابراهيم بدون ذكر المصدر في كتاب -

المحجة والبرهان ج 4 ص 381 في تفسير الايه) .

2 - النعماني : حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد

ص: 412

ابن مالك قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسين بن علي عن صالح بن سهل عن ابي عبدالله جعفر بن محمد (عليهما السلام) في قوله تعالى ((سُئِلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ)) قال تاويلها فيما ياتي عذاب يقع في الثوبه (النوبه خ ل) يعني نارا حتي ينتهي الكناسة كناسة بني اسد حتي تمر بثقيف لاتدع وترا لال محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الا احرقته وذلك قبل خروج القائم (عليه السلام) .

3- عنه : حدثنا ابوسليمان احمد بن هوزة قال حدثنا ابراهيم ابن اسحاق النهاوندي عن عبدالله بن حماد الانصاري عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابوجعفر (عليه السلام) كيف تقرون هذه السورة قلت وايه سورة قال سورة ((سُئِلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ)) فقال ليس هوسال سائل بعذاب واقع انما هو سال سيل وهي نار تقع في الثوبه (بالنوبه خ ل) ثم تمضي الي كناسة بني اسد ثم تمضي الي ثقيف فلاتدع وترا لال محمد (عليهم السلام) الا احرقته .

(غيبة النعماني ص 272 رقم 48 - 49 ما روي في العلامات) ..

(اخرجه عن النعماني في كتاب المحجة في تفسيره لايه بلاذكر

مصدر) .

الايه الرابعه و السبعون والمأة: ومن سورة المعارج قوله تعالى في (ي 26):

ومن سورة المعارج قوله تعالى في (ي 26):

«وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بَيِّنَاتِ الدِّينِ»

ص: 413

1- الكليني : علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبدالرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن أبي جعفر (عليه السلام) (في حديث طويل الي) وقوله عز وجل «وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بَيِّمَ الدِّينِ» قال (عليه السلام) بخروج القائم (عليه السلام) .

(روضة الكافي ص 287 رقم 432) .

(اقول تقدم تمام الرواية في تفسير 110 من سورة هود) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج 5 ص 62 رقم 62 باب الايات المأولة وفي ج 24 ص 313 رقم 18 باب جوامع تاويل ما نزل فيهم) .

(واخرجه في الصافي ص 545 عن نفس المصدر وفي كتاب المحجة و البرهان بلاذكر المصدر في تفسير الايه وكذا في الزام ص 32) .

الايه الخامسة و السبعون و المائة: ومن سورة المعارج قوله تعالى في (ي 44):

ومن سورة المعارج قوله تعالى في (ي 44):

«خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ»

1- المجلسي (كنز) مراده تاويل الايات بقرينة ما في البرهان وكتاب المحجة والالزام ص 242 في الرجعة) روي مرفوعا بالاسناد الي محمد بن خالد عن ابن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن محمد بن - يحيى عن ميسر (عن يحيى بن ميسر خ ل) عن أبي جعفر (عليه السلام) في قوله عز وجل : «خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ» قال: يعني يوم خروج القائم (عليه السلام) .

ص: 414

(البحار ج 53 ص 120 رقم 157 باب الرجعة) .

(اخرجه عن شرف الدين النجفي بدون ذكر المصدر في كتاب -

المحجة والبرهان في تفسير الايه) .

الايه السادسه و السبعون و المائة: ومن سورة الجن قوله تعالى في (ي 24):

ومن سورة الجن قوله تعالى في (ي 24):

« حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضَعُفٌ نَّاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا »

1- علي بن ابراهيم: وقوله ((«حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ»)) قال : القائم (عليه السلام) و اميرالمومنين (عليهما السلام) في الرجعه فسيعلمون من اضعف ناصرًا واقل عددا قال (عليه السلام) هو قول اميرالمومنين لزرر والله يابن صهاك لولا عهد من رسول الله وكتاب من الله سبق لعلمت ايننا اضعف ناصرًا واقل عددا .

(تفسير القمي ص 700 في تفسير الايه) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج 51 رقم 18 باب الايات - الماولة وفي ج 53 ص 89 رقم 89 باب الرجعة وفي ص 58 رقم 41 باب الرجعه ايضا) .

(واخرجه عن المصدر في الصافي ص 548 وكتاب المحجة في

تفسيرالايه وكذا في الزام الناصب ص 242 في الرجعة) .

2- الكليني في الكافي : علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن

ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي (عليه السلام)

ص: 415

(والحديث طويل الي ان قال محمد بن الفضيل) قلت «حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضَعَفَ نَاصِرًا وَأَقَلَّ عَدَدًا» (قال "عليه السلام)" خ ل) يعني بذلك القائم (عليه السلام وانصاره الخ .

(قد مر تما م الحديث في تفسيري 110 من سورة هود) .

(اصول الكافي ج 1 434 ضمن رقم 91) .

(واخرجه عن المصدر في البحار ج 24 ص 338 رقم 59 باب -

جوامع تاويل منازل فيهم) .

(واخرجه في كتاب المحجة عن محمد بن يعقوب بدون ذكر المصدر في تفسير الايه اجمالا) .

الآية السابعة والسبعون و المائة: و من سورة الجن قوله تعالى في (ي 27):

و من سورة الجن قوله تعالى في (ي 27):

«عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا»

1- علي بن ابراهيم في تفسيره : وقوله عالم الغيب فلا يظهر علي غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه و من خلفه و صدا قال(عليه السلام) يخبر الله رسوله الذي يرتضيه بما كان قبله من الاخبار و ما يكون بعده من اخبار القائم (عليه السلام) والرجعة والقيامة .

(تفسير القمي ص 700 في تفسير الايه) .

(وفي الزام الناصب ص 242 في الايات الما ولة بالرجعة) .

ص: 416

(اخرجہ عن المصدر في البحار ج 53 رقم 41 باب الرجعه) .

(وكذا في البرهان بدون ذكر المصدر عن علي بن ابراهيم ج 4

ص 395 في تفسير الايه) .

الايه الثامنة والسبعون والمأة: و من سورة المزمل قوله تعالى في (ي 10)

و من سورة المزمل قوله تعالى في (ي 10) :

«وَاصْبِرْ عَلَيَّ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا»

1- الزام الناصب من الكرا جكي معن الصادق (عليه السلام) في قوله «وَاصْبِرْ عَلَيَّ مَا يَقُولُونَ» يا محمد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) من تكذيبهم اياك فانا منتقم منهم برجل منك وهو قائمي الذي سلطنه علي دماء الظلمة .

(الزام ص 30 ضمن تفسير آيه الجاثية في الايات الماولة).

الايه التاسعه والسبعون و المأة : و من سورة المدثر قوله تعالى في (ي 8):

و من سورة المدثر قوله تعالى في (ي 8):

((فَإِذَا نَقَرَ فِي النَّاقُورِ فَذَلِكَ يَوْمُئِذٍ عَسِيرٌ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ))

1- شيخ الطائفة : اخبرني جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن محمد بن الحسين بن ابي - الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن المفضل بن

ص: 417

عمر قال سألت ابا عبد الله (عليه السلام) عن تفسير جابر فقال (ع) لا - تحدث به السفلى (السفلة خ ل) فيذيعونه اما تقرأ كتاب الله تعالى ((فاذا تَقَرَّ فِي النَّاقُورِ)) ان منا اما ما مستترا فاذا اراد الله اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله تعالى .

(غيبة الطوسي ص 103) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج 52 ص 284 رقم 11 باب يوم

خروجه) .

ثم قال العلامة : رجال الكشي آدم بن محمد البلخي عن علي بن الحسن بن هارون الدقاق عن علي بن أحمد بن أحمد بن علي بن سليمان عن ابن فضال عن علي بن حسان عن المفضل مثله .

2 - النعماني : حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عبد الله بن القاسم عن المفضل ابن عمر عن ابي عبد الله (عليه السلام) انه سئل عن قول الله عز وجل ((فاذا تَقَرَّ فِي النَّاقُورِ)) قال (عليه السلام) : ان منا اما مستترا فاذا اراد الله عز ذكره اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله عز وجل .

(غيبة النعماني ص 187 رقم 40 ما روي في الغيبة) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج 51 ص 58 رقم 49 في الايات

الماولة) .

3 - ابن بابويه : حدثنا ابي و محمد بن الحسن (رحمه الله) قالا حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسي بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن المفضل بن عمر قال :

ص: 418

سالت ابا عبدالله (عليه السلام) عن تفسير جابر فقال لا تحدث به السفلى فيذيعوه اما تقرأ في كتاب الله عز وجل ((فاذا نَكَرَ فِي النَّافُورِ)) ان منا اماما مستترا فاذا اراد الله عز وجل اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر وا مر بامر الله عز وجل .

(كمال الدين ج 2 ص 349 رقم 42 ب 33 ما اخبر بها لصديق "(عليه السلام)".

(اخرجه عن ابن بابويه بدون ذكر المصادر في كتاب المحجة

والبرهان ج 4 ص 400 رقم 4 في تفسير الايه).

4 - الكليني في الكافي : ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عبدالله بن القاسم عن المفضل بن عمر عن ابي عبدالله (عليه السلام) في قول الله عز وجل (عليه السلام) قال (عليه السلام) ان منا اماما مظفرا مستترا فاذا اراد الله عز ذكره اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام با مر الله تبارك وتعالى .

(أصول الكافي ج 1 ص 343 رقم 30 كتاب الحجج).

(اخرجه عن المصدر في الصافي ص 549 في تفسير الايه).

(واخرجه عن محمد بن يعقوب بدون ذكر المصدر في كتاب -

المحجة والبرهان ج 4 ص 400 رقم 1 في تفسير الايه).

5 - البحراني : (الشيخ المفيد) : عن محمد بن يعقوب باسناده عن المفضل بن عمر عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال انه سئل عن قوله عز وجل ((فاذا نَكَرَ فِي النَّافُورِ)) قال (عليه السلام) : ان منا اما مايكون مستترا فاذا اراد الله اظهار امره نكت في قلبه نكتة فنهض فقام بامر الله عز وجل (ثم قال المفيد) :

6 - وفي حديث آخر عنه (عليه السلام) قال اذا نقر في أذن القائم (عليه السلام) اذن له في القيام .

7- وروي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر (عليه السلام) قال قوله عز وجل ((فَاِذَا نَقَرْنَا فِي النَّاقُورِ)) قال الناقور هو النداء من السماء الا- ان وليكم فلا- بن فلا- بن القائم بالحق ينادي به جبرئيل (عليه السلام) في ثلاث ساعات من ذلك ((فذلك يوم عَسَى يَرْعَى الْكَافِرِينَ غَيْرَ يَسِيرٍ)) يعني بالكافرين المرجئه الذين كفروا بنعمة الله بولاية علي بن - ابيطالب (عليه السلام) .

(كتاب المحجة والبرهان في تفسير الايه) .

الايه الثمانون والمائة: و من سورة المدثر قوله تعالى في (ي 12) :

و من سورة المدثر قوله تعالى في (ي 12) :

((ذَرْنِي وَ مَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً وَ جَعَلْتُ لَهُ مَالاً مَمْدُوداً))

1 - المجلسي (كنز) : جاء في تفسير اهل البيت عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر (عليه السلام) في قوله عز وجل ((ذَرْنِي وَ مَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً)) قال يعني بهذه الايه ابليس اللعين خلقه وحيدا من غير اب ولا ام وقول ((وَ جَعَلْتُ لَهُ مَالاً مَمْدُوداً)) يعني هذه الدولة الي يوم الوقت العلوم يوم يقوم القائم (عليه السلام) (وَ بَيْنَ شُهُوداً وَ مَهْدَتْ لَهُ تَمْهيداً ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيداً)) يقول معاندا للائمة يدعو الي غير سبيلها و يعبد الناس عنها وهي آيات الله ... الخ .

ص: 420

(اخرجہ عن شرف الدين النجفي بلاذكر المصدر في كتاب المحجة في تفسير الايه ياتي تمام الخبر عن قريب) .

الايه الاحدي و الثمانون والمائة: ومن سورة المدثر قوله تعالى في (ي 18 - 19):

ومن سورة المدثر قوله تعالى في (ي 18 - 19):

((اِنَّهٗ فَكَّرَ وَقَدَّرَ فَقَتَلَ كَيْفَ قَدَرَ))

1- علي بن ابراهيم في تفسيره : حدثنا ابو العباس قال حدثنا يحيى بن ذكريا عن علي بن حسان عن عبدالرحمن بن كثير عن ابي عبد الله (عليه السلام) في قوله ((ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا)) قال (عليه السلام) الوحيد الولد الزنا وهو زفر ((وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا)) قال اجل ممد ود الي مدة وبنين شهودا قال أصحابه الذين شهدوا ان رسول الله لا يورث و مهدت له تمهيدا ملكه الذي ملكته مهدته له ثم يطمع ان ازيد كلا انه لا ياتنا عنيدا قال لولاية امير المؤمنين (عليه السلام) جاحدا عاندا فيها سار هقه صعودا انه فكر وقدر فيما امر به من الولاية وقدر ان مضى رسول الله ان لا - يسلم لامير المؤمنين البيعة التي بايعه بها علي عهد رسول الله ((فَقَتَلَ كَيْفَ قَدَرَ تَمَّ قَتَلَ كَيْفَ قَدَرَ)) قال عذاب بعد عذاب يعذبه القائم (عليه السلام) ثم نظر الي رسول الله وامير المؤمنين فعبس وبسر بما امر به ثم ادبروا استكبر فقال ان هذا الا سحر يوثر قال زفران النبي سحر الناس لعلي (عليه السلام) ان هذا الا قول البشر اي ليس هو وحي من الله عز وجل

(تفسير القمي ص 704) .

(اخرجه عن علي بن ابراهيم في كتاب المحجة في تفسير الايه

وكذا في البرهان ج 4 ص 401 - 402 ولكن لم يسم المصدر) .

الايه الثانيه والثمانون و المائة: ومن سورة المدثر قوله تعالى في (ي 31):

ومن سورة المدثر قوله تعالى في (ي 31):

«وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا...»

1- المجلسي (كنز) (تاويل الايات) : في الحديث السابق عن عمر بن شمر عن جابر عن أبي جعفر (عليه السلام) الي ان قال (ع) وقوله تعالى «وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً» قال (عليه السلام) فالنار هو القائم (عليه السلام) الذي انا رضوئه وخروجه لاهل الشرق والغرب والملائكة هم الذين يملكون علم آل محمد (عليهم السلام) الي قوله تعالى «وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ ... » (اي لايشك الشيعة) وهم اهل - الكتاب خ ل) في شئ من امر القائم (عليه السلام) ... الخ ياتي تمام الخبر عن قريب .

(البحار ج 24 ص 325 - 327 رقم 41) .

الآية الثالثة و الثمانون و المائة: ومن سورة المدثر قوله تعالى في (ي 34):

ومن سورة المدثر قوله تعالى في (ي 34):

ص: 422

((وَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ))

1- الزام الناصب ص 32: ((وَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ)) المراد بالصبح

القائم (عليه السلام) .

الايه الرابعه و الثمانون والمائة: و من سورة المدثر قوله تعالى في (ي 37):

و من سورة المدثر قوله تعالى في (ي 37):

«لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ»

1- في الحديث الاتي عن (تاويل الايات) قال (عليه السلام) يعني اليوم قبل خروج القائم (عليه السلام) من شاء قبل الحق وتقدم اليه و من شاء تاخر عنه ... الخ ياتي تمام الخبر عن قريب .

الايه الخامسة و الثمانون و المائة: و من سورة المدثر قوله تعالى في (ي 46 - 47):

و من سورة المدثر قوله تعالى في (ي 46 - 47):

«وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ الدِّينِ حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ ...»

1 - وقوله تعالى «وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ الدِّينِ» قال (عليه السلام) يوم الدين: خروج القائم (عليه السلام) ... الخ ياتي عن قريب تمام الخبر .

2 - المجلسي (تفسيرات الكوفي) : ابوالقاسم العلوي معنعنا عن ابي جعفر (عليه السلام) في قول الله تعالى «كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ» قال (عليه السلام) نحن وشيعتنا وقال ابو جعفر ثم شيعتنا

ص: 423

اهل البيت في جنات يتسائلون عن المجرمين ما سلككم في سقرقا لوالم نكن من المصلين يعني لم يكونوا من شيعه علي بن ابيطالب (عليه السلام) ولم نكن نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين فذاك يوم القائم (عليه السلام) وهو يوم الدين ((وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ)) ايام القائم (عليه السلام) ((فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ)) فما تنفعهم شفاعة مخلوق ولن يشفع لهم رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يوم القيمة .

(البحار ج 51 ص 61 رقم 61 باب الايات الماوله) .

الايه السادسة والثمانون و المائة: و من سورة المدثر قوله تعالى في (ي 53):

و من سورة المدثر قوله تعالى في (ي 53):

«كَأَلَّا بَلًا لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ»

1- المجلسي (كنز) (تاويل الايات هنا) : جاء في تفسير اهل - البيت عن عمرين شمر عن جابر عن أبي جعفر (عليه السلام) في قوله عز وجل «ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا» قال يعني بهذه الايه ابليس اللعين خلقه وحيدا من غير اب ولا ام وقوله «وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا» يعني هذه الدولة الي يوم الوقت المعلوم يوم يقوم القائم (عليه السلام) «وَبَيْنَ شَيْءٍ هُوْدًا» الي قوله «كَأَلَّا إِنَّهُ كَانَ لَايَاتِنَا عَنِيْدًا» يقول معاندا للائمه يدعو الي غير سبيلها ويصد الناس عنها وهي آيات الله وقوله «سَازُهِقُهُ صَاحِدًا» قال ابو عبدالله (عليه السلام) صعود جبل في النار من نحاس يحمل عليه حبيتر ليصعده كارها فاذا ضرب بيديه علي الجبل ذابتا حتي تلحقا

ص: 424

بالركبتين فاذا رفعهما عادتتا فلا يزال هكذا ما شاء الله وقوله تعالى ((اِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ فَقَتَلَ كَيْفَ قَدَّرَ)) الي قوله ((اِنَّ هَذَا اَلَا قَوْلُ الْبَشَرِ)) قال (عليه السلام) : هذا يعني تدبيره ونظره وفكرته واستكباره في نفسه وادعائه الحق لنفسه دون اهله ثم قال الله تعالى ((ساصليه سَقَر)) الي قوله ((لواحة للبشر)) قال يراه اهل الشرق كما يراه اهل الغرب انه اذا كان في سقر يراه اهل الشرق والغرب ويتبين حاله والمعني في هذه الايات جميعها حبر قال قوله (عليها تسعة عشر) اي تسعة عشر رجلا فيكونون من الناس كلهم في الشرق والغرب وقوله «وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً» قال (عليه السلام) فالنار هو القائم (عليه السلام) الذي انا رضوئه وخروجه لاهل الشرق والغرب والملائكة هم الذين يملكون علم آل محمد (صلوات الله عليهم)

وقوله « وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا » قال (عليه السلام): يعني المرجئة وقوله «لَيْسَتَيْنِ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ» قال هم الشيعة وهم اهل الكتاب وهم الذين أوتوا الكتاب « اي لا يشك الشيعة (وهم اهل الكتاب خ ل) في شئ من امر القائم (عليها السلام) وقوله «وَلَيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ» يعني بذلك الشيعة وضعفائها والكافرون ما ذا اراد الله بهذا مثلا فقال الله عز وجل لهم : «كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ » ((فالمومن يسلم والكافر يشك . وقوله «وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ» فجنود ربك هم الشيعة وهم شهداء الله في الارض .

وقوله «وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرِي لِلْبَشَرِ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ»

يعني اليوم قبل خروج القائم (عليه السلام) من شاء قبل الحق وتقدم اليه ومن شاء تاخر عنه .

وقوله ((كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهينَةٌ إِلَّا أَصْحَابُ الْيَمِينِ)) قال (عليه السلام) هم اطفال المومنين قال الله تعالى ((وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ)) قال (عليه السلام) يعني انهم آمنوا في الميثاق .

وقوله ((وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ)) قال (عليه السلام) يوم الدين خروج القائم (عليه السلام) .

وقوله ((فَمَا لَهُمْ مِنَ التَّذْكِيرَةِ مُعْرِضِينَ)) يعني بالتذكيرة والاية

اميرالمومنين (صلوات الله عليه) .

وقوله ((كانهم حُمِرَ مستنفره فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ)) قال يعني كانهم حمر وحش فرت من الاسد حين راته وكذلك المرجئة اذا سمعت بفضل آل محمد (صلوات الله عليهم) نفرت عن الحق ثم قال الله تعالى ((بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِءٍ مِنْهُمْ أَنْ يُوْتِيَ صَاحِبًا مُنْشَرًّا)) قال (عليه السلام) يريد كل رجل من المخالفين ان ينزل عليه كتاب من السماء . ثم قال تعالى ((كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ)) هي دولة القائم (عليه السلام) ثم قال تعالى بعدان عرفهم التذكيرة انها الولاية ((كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ ذِكْرُهُ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ)) قال (عليه السلام)فالتقوي في هذا الموضع النبي (صلي الله عليه وآله) والمغفرة اميرالمومنين (عليه السلام)

(البحار ج 24 ص 325 الي 227 رقم 41 باب جوا مع تاويل ما-

نزل فيهم "عليهم السلام").

(اخرجه عن شرف الدين في كتاب المحججه ص 755 في تفسير ي 31 من سورة المائدة).

الآية السابعة والثمانون والمأة: و من سورة النبأ (عم) قوله تعالى في (ي 18):

و من سورة النبأ (عم) قوله تعالى في (ي 18):

«يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا»

1- المجلسي (منتخب البصائر) : مما رواه الي السيدالجليل بهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسيني رواه بطريقه عن احمد بن محمد الايادي يرفعه الي احمد بن عقبة عن أبيه عن ابي عبدالله (عليه - السلام) سئل عن الرجعة احق هي قال (عليه السلام) نعم فليل له من اول من يخرج قال الحسين (عليه السلام) يخرج علي اثر القائم (عليه السلام) قلت و معه الناس كلهم قال (عليه السلام) لا بل كما ذكر الله تعالى في كتابه «يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا» قوم بعد قوم .

وعنه : ويقبل الحسين (عليه السلام) في أصحابه الذين قتلوا معه ومعه سبعون نبيا كما بعثوا مع موسى بن عمران فيدفع اليه القائم(عليه السلام) الخاتم فيكون الحسين (عليه السلام) هو الذي بلي غسله وكفنه وحنوطه ويواريه في حفرته .

(البحار ج 53 ص 103 رقم 130 باب الرجعه) .

الايه الثامنه و الثمانون والمأة: و من سورة النازعات قوله تعالى في (ي 42):

و من سورة النازعات قوله تعالى في (ي 42):

ص: 427

((يسئلونك عَنِ السَّاعَةِ إيانِ مُرْسَاهَا))

1- علي بن ابراهيم : وقوله ((يسئلونك عَنِ السَّاعَةِ إيانِ مُرْسَاهَا)) متي تقوم فقال الله تبارك و تعالي «إِلَيَّ رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا» اي علمها عند الله ..

(تفسير القمي ص 211 في تفسير الايه) .

(اخرجه عن المصدر في البرهان في تفسير الايه) .

2- الزام الناصب : في تفسير مفتاح الجنان عن البحار عن المفضل عن الصادق (عليه السلام) هل للمامول المنتظر المهدي من وقت موقت يعلمه الناس فقال حاش لله ان يوقت ظهوره بوقت يعلمه شيعتنا قلت يا سيدي لم ذالك قال (عليه السلام) لانه هو الساعة التي قال الله تعالي : ((يسئلونك عَنِ السَّاعَةِ قُلْ أَنَّمَا عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ...)) وهو الساعة التي قال الله تعالي ((يسئلونك عَنِ السَّاعَةِ إيانِ مُرْسَاهَا ... الخ .

الزام الناصب ص 27).

(اقول : قد تقدم الخبر في ي 63 في سورة الاحزاب تارة وفي ي 18 سورة محمد "(صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)" اخري مستنده عن كتاب المحججه في تفسير الايه .

الايه التاسع و الثمانون و المائة: ومن سورة التكوين قوله تعالى في (ي 16) :

ومن سورة التكوين قوله تعالى في (ي 16) :

((فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُوسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَالصُّبْحِ

ص: 428

1- شيخ الطائفة باسناده سعد بن عبدالله عن الحسين بن عمر ابن يزيد عن ابي الحسن بن ابي الربيع المدائني عن محمد بن اسحاق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هاني قالت لقيت ابا جعفر (عليه السلام) فسأله عن قول الله تعالى ((فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ)) فقال (عليه السلام) امام يختس في زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس سنة ستين وماتين ثم يبدو كالشهاب الوقاد فان ادركت ذلك قرت عينك .

(غيبة الشيخ ص 101) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج 51 ص 51 ضمن رقم 26 بايالايات المأولة) .

2- ابن بابويه : حدثنا ابي و محمد بن الحسن (رحمه الله) قال حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري قال حدثنا أحمد بن الحسين ابن عمر بن يزيد عن الحسين بن الربيع المدائني قال حدثنا محمد بن اسحاق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هاني قالت لقيت ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب (عليهم السلام) فسأله عن هذه الاية ((فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ)) فقال (عليه السلام) امام يختس في زمانه عند انقضاء من علمه سنة ستين وماتين ثم يبدو كالشهاب الوقاد في ظلمة الليل فان ادركت ذلك قرت عينك .

(كمال الدين ج 1 ص 324 رقم اب 32 ما اخبر به الباقر "عليه السلام") .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج 51 ص 51 رقم 26 باب - الايات المأولة الا ان فيه ابن الوليد بدل محمد بن الحسن ولعلمهما واحد)

(واشار اليه اجمالاً في الصافي في تفسير الايه ص 558).

3 - عنه : حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس (رحمه الله) قال : حدثنا ابو عمر والكشي قال حدثنا محمد بن مسعود عن نصر بن الصباح عن جعفر بن سهيل قال حدثني ابو عبدالله اخوابي علي الكابلي عن القابوسي عن نصر بن السندي عن الخليل بن عمرو عن علي بن الحسين الفزاري عن ابراهيم بن عطية عن ام هاني الثقفية قالت غدوت علي سيدي محمد بن علي الباقر (عليه السلام) فقلت له يا سيدي آية في كتاب الله عز وجل عرضت بقلبي فاقلقتني واسهرت ليلي قال (عليه السلام) سلي يا ام هاني قالت قلت يا سيدي قول الله عز وجل ((فَلَا أَقْسِمُ بِالْخُنْثِ الْجَوَارِ الْكُنْثِ)) قال (عليه السلام) نعم. المسألة سالتيني يا ام هاني هذا مولود في آخر الزمان هو المهدي (عليه السلام) من هذه العترة تكون له حيرة وغيبة يضل فيها اقوام ويهتدي فيها اقوام فيا طوبى لك ان ادركته ويا طوبى لمن ادركه

(كمال الدين ج 1 ص 330 رقم 14 باب ما اخبر به الباقر "عليه السلام").

4- ابو جعفر الكليني : علي بن محمد عن جعفر بن محمد عن موسى ابن جعفر البغدادي عن وهب بن شاذان عن الحسن بن ابي الربيع عن محمد بن اسحاق عن ام هاني قالت سألت ابا جعفر محمد بن علي (عليه السلام) عن قول الله تعالى ((فَلَا أَقْسِمُ بِالْخُنْثِ الْجَوَارِ الْكُنْثِ)) قالت فقال (عليه السلام) امام يخنس سنة ستين وماتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء فان ادركت زمانه قرت عينك .

5 - عنه : عدة من اصحابنا عن سعد بن عبدالله عن احمد بن الحسن عن عمر بن يزيد عن الحسن بن الربيع الهمداني قال حدثنا محمد بن

اسحاق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هاني قالت لقيت ابا جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) فسألته عن هذه الاية ((فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ)) قال (عليه السلام) الخنس امام يخنس في زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس سنة ستين وما تين ثم يبدو كالشهاب الواقد في ظلمة الليل فان ادركت ذلك قرت عينك .

اصول الكافي ج 1 ص 341 رقم 22 - 23 كتاب الحجج

(اخرجهما عن المصدر في كتاب المحجج والبرهان في تفسير الاية والاول في الصافي ص 558 في تفسيره لابه) .

6- النعماني : اخبرنا سلامة بن محمد قال حدثنا علي بن داود قال حدثنا أحمد بن الحسن عن عمران بن الحجاج عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن اسحاق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هاني قالت قلت لابي جعفر محمد بن علي الباقر (عليه السلام) ما معني قول الله عز وجل ((فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ)) فقال يا ام هاني امام يخنس نفسه حتي ينقطع عن الناس علمه سنة ستين و مائتين ثم بيد وكالشهاب الواقد في الليلة الظلماء فان ادركت ذلك الزمان قرت عينك .

(غيب النعماني ص 149 رقم 6 مصححة الغفاري) .

(اقول واخرج النعماني بعد هذا الخبر عن محمد بن يعقوب

الخبرين السابقين الذين اخرجنا هما عن الكافي) .

(اخرج خبر السلامة عن النعماني في كتاب المحجج والبرهان في

ص: 431

7 - المحدث المجلسي (رحمه الله) (كنز جامع الفوائد) محمد بن العباس عن الفزاري عن محمد بن اسماعيل بن السمان عن موسى بن جعفر بن وهب عن وهب بن شاذان عن الحسن بن الربيع عن محمد بن اسحاق عن ام هاني قال سالت ابا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عزوجل ((فَلَا أَقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوَّارِ الْكُنَّسِ)) فقال يا ام هاني امام يخنس نفسه سنة ستين وماتين ثم يظهر كالشهاب الثاقب في الليلة الظلماء فان ادركت زمانه قرت عينك يا ام هاني .

(البحار ج 24 ص 78 رقم 18 باب انهم النجوم" (عليه السلام)).

(اخرجه عن محمد بن العباس في كتاب المحجة والبرهان في

تفسير الايه بدون ذكر المصدر).

(اخرج الروايات بعضها مستندة وبعضها اجمالا عن المصادر وعن

ينابيع المودة في منتخب الاثر ص 256 رقم 7 ف 2 ب 27).

الايه التسعون والمأة: ومن سورة انشقاق قوله تعالى في (ي 19) :

ومن سورة انشقاق قوله تعالى في (ي 19) :

«لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ»

1 - ابن بابويه في كمال الدين: حدثنا المظفر بن جعفر بن - المظفر العلوي السمرقندي (رحمه الله) قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود وحيدر بن محمد السمرقندي جميعا قالا حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا

جبرئيل بن أحمد عن موسى بن جعفر البغدادي قال حدثني الحسن بن - محمد الصيرفي عن حنان بن سدير عن أبيه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال ان للقائم منا غيبه بطول أمدها فقلت له يا بن رسول الله ولم ذالك قال لان الله عزوجل ابي الا ان تجري فيه سنن الانبياء (عليهم السلام) في غيباتهم وانه لا بد له يا سدير من استيفاء مدد غيباتهم قال الله تعالى «لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ» اي سنن من كان قبلكم .

(كمال الدين ج 2 ص 480 رقم 6 ب 44 علة الغيبة اخرجه عن

ابن بابويه في كتاب المحجة بدون ذكر المصدر).

(اخرجه عن المصدر في البحار ج 51 ص 142 رقم 2 ب 6 ما روي

عن الصادق "عليه السلام)" في ذالك) .

(وايضا في ج 52 ص 90 رقم 3 ب 20 علة الغيبة عن كمال الدين

والعيون معا) .

الايه الاحدي و التسعون والمأة: و من سورة البروج قوله تعالى في (1) :

و من سورة البروج قوله تعالى في (1) :

«وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ»

1- ابن بابويه في كمال الدين: حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن جده احمد بن أبي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن محمد بن داود عن محمد بن الجارود العبدى عن الاصبغ بن نباته قال خرج علينا اميرالمومنين (عليه السلام) علي بن

ص: 433

ابن طالب (عليه السلام) ذات يوم ويده في يدا بنه الحسن (عليه السلام) وهو يقول خرج علينا رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ذات يوم ويدي في يده هكذا و هو يقول

(صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) خير الخلق بعدي وسيدهم اخي هذا وهو امام كل مسلم ومولي كل مومن بعد وفاتي الا واني اقول خير الخلق بعدي وسيدهم ابني هذا وهو امام كل مومن ومولي كل مومن بعد وفاتي الا وانه سيظلم بعدي كما ظلمت بعد رسول الله وخير الخلق وسيدهم بعد الحسن ابن اخوه الحسين المظلوم بعد اخيه المقتول في ارض كربلاء اما انه واصحابه من سادة الشهداء يوم القيامة ومن بعد الحسين تسعة من صلبه خلفاء الله في ارضه وحججه علي عبادته وامثاله علي وحيه وائمة المسلمين وقادة المومنين وسادة المتقين تاسعهم القائم (عليه السلام) الذي يملاء الله عز وجل به الارض نورا بعد ظلمتها وعدلا بعد جورها وعلماء بعد جهلها والذي بعث اخي محمدا (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بالنبوة واختصني بالامامة لقد نزل بذلك الوحي من السماء علي لسان الروح الامين جبرئيل ولقد سئل رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وانا عنده عن الائمة بعده فقال للسائل ((والسماء ذات البروج)) ان عددهم بعدد البروج و رب الليالي والايام والشهور ان عددهم كعدد الشهور فقال السائل : فمن هم يا رسول الله فوضع رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يده علي راسي فقال (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : اولهم هذا واخرهم المهدي (عليه السلام) من والاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني ومن احبهم فقد احبني ومن ابغضهم فقد ابغضني ومن انكرهم فقد انكرني ومن عرفهم فقد عرفني بهم يحفظ الله عز وجل دينه وبهم يعمر بالادب وبهم يرزق عبادته وبهم نزل القطر من السماء وبهم يخرج بركات الارض هولاء اصفائي وخلفائي وائمة المسلمين وموالي

(كمال الدين ج 1 ص 259 رقم 5 ب 24 نص النبي علي القائم) (عنه في غاية المرام ص 31 - 32 الحديث 19) .

(اخرجه تارة عن المصدر في البحار ج 36 ص 253 رقم 69 - ب 41 نصوص الرسول علي الائمه "(عليه السلام)" واخري عن المناقب اختصارا ج 36 - ص 265 ضمن الرقم 86 ب 41 نصوص الرسول علي الائمه "(عليه السلام)" .

(واخرجه عن اعلام الوري في الزام الناصب ص 64 في اخبار

النبي با عيان الائمه "(عليه السلام)" .

2 - المحدث المجلسي : (اختصاص المفيد) عن الصدوق عن ابن المتوكل عن محمد بن ابي عبدالله الكوفي عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن أبيه عن ابن طريف عن ابن نباته عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلي الله عليه وآله) ذكر الله عز وجل عبادة وذكر علي عبادة وذكر الائمه من ولده عبادة والذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية ان وصيي لافضل الاوصياء وانه الحجبه الله علي عباده وخليفته علي خلقه و من ولده الائمه الهداه بعدي بهم يحبس الله العذاب عن اهل الارض وبهم يمسك السماء ان تقع علي الارض الا باذنه وبهم يمسك الجبال ان يمتدبهم وبهم يسقي خلقه الغبث وبهم يخرج النبات اولئك اولياء الله حقا وخلفائي صدقا عدتهم عدة الشهور وهي اثنا عشر شهرا وعدتهم عدة نقباء موسى بن عمران ثم تلا (صلي الله عليه وآله) ((والسماء ذات البروج)) ثم قال (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) اتقدريا بن عباس ان الله يقسم بالسماء ذات البروج ويعني به السماء وبروجها

قلت يا رسول الله فما ذاك قال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) اما السماء فانا واما البروج فالائمة بعدي اولهم علي وآخرهم المهدي (صلوات الله عليهم أجمعين) .

(البحار ج 36 ص 270 رقم 234 ب 41 نصوص الرسول علي الائمة

"عليهم السلام") .

(اخرجه البحراني عن اختصاص المفيد في كتاب المحجة والبرهان في تفسيره لايه) .

(وعن كتاب المحجة في الزام الناصب ص 33 في الايات المأولة) (وفي مجمع البحرين في كلمة برج ص 158) .

(واخرجه من البحار في منتخب الاثر ص 60 رقم 1 ب 4) .

الايه الثانيه والتسعون و المائة: و من سورة الطلاق قوله تعالى في (ي 10 الي 17):

و من سورة الطلاق قوله تعالى في (ي 10 الي 17):

((أَنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا وَ أَكِيدُ كَيْدًا فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَ مَهْلٌ هُمْ رُؤِيدًا))

ا- علي بن ابراهيم : حدثنا جعفر بن أحمد عن عبد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزه عن ابي بصير في قوله ((فما له من قوة ولا ناصر)) قال ماله من قوة يقوي بها علي خالقه ولا ناصر من الله ينصره ان اراد به سوء اقلت ((أَنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا)) قال كادوا رسول الله و كادوا عليا و كادوا فاطمه (عليها السلام) فقال الله يا محمد ((أَنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا وَ أَكِيدُ كَيْدًا فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ)) يا محمد امهلهم رويدا ((لوقت بعث القائم (عليه السلام) فينتقم لي من الجبارين والطواغيت من قریش

ص: 436

وبني امية وسائر الناس .

(تفسير القمي ص 721 في تفسير الايه) .

(اخرجه من المصدر في البحار تاره في ج 51 ص 49 رقم 19

باب الايات الماوله) .

(واخري في ج 53 ص 58 رقم 42 باب الرجعة وثالثة ص 120 -

رقم 154 باب الرجعة) .

(واخرجه عن علي بن ابراهيم بدون ذكر المصدر في كتاب المحجة

والبرهان في تفسير الايه وكذا في الزام الناصب) .

الاية الثالثة والتسعون والمأة: ومن سورة الغاشية قوله تعالى في (ي 1 - 2 - 3) :

ومن سورة الغاشية قوله تعالى في (ي 1 - 2 - 3) :

((هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ وَجُوهُ يُومِنُ خَاشِعَةً عَامِلَةً النَّاصِبَةِ تَصْلِي نَاراً حَامِيَةً))

1- ابوجعفر الكليني في الروضة : جماعة عن سهل عن محمد عن ابيه عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال قلت ((هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ)) قال (عليه السلام) يغشاهم القائم (عليه السلام) بالسيف قال قلت ((وَجُوهُ يُومِنُ خَاشِعَةً)) قال خاضعة لا تطيق الامتناع قال قلت ((عَامِلَةً)) قال (عليه السلام) عملت بغير ما انزل الله قال قلت ((نَاصِبَةٍ)) قال نصبت غير ولاية الامر قال: قلت ((تَصْلِي نَاراً حَامِيَةً)) قال (عليه السلام) تصلي نار الحرب في الدنيا علي عهد القائم (عليه السلام) وفي الاخرة نار جهنم .

ص: 437

(روضة الكافي ص 50 رقم 13).

(اخرجه عن المصدر في الصافي ص 564 وكذا في كتاب المحجة

والبرهان ج 4 ص 453 في تفسيره لايه).

2- المحدث المجلسي : (ثواب الاعمال) : ابن الوليد عن الصفار عن عباد بن سليمان عن أبيه قال قلت لابي عبدالله (عليه السلام) ((هل أتاك حديث الغاشية)) قال (عليه السلام) يغشاهم القائم (عليه السلام) بالسيف قال قلت ((و جوه يومئذ خاشعة)) قال يقول خاضعة لاتطبق الامتناع قال قلت ((عاملة)) قال (عليه السلام) عملت بغير ما انزل الله عز وجل قلت ((ناصبة)) قال نصب غير ولاية الامر قال قلت ((تصلي ناراً حامية)) قال تصلي نار الحرب في الدنيا علي عهد القائم (عليه السلام) وفي الآخرة نار جهنم .

(البحار ج 51 ص 50 رقم 24).

الايه الرابعه و التمعون وألمأة: و من سورة الفجر قوله تعالى في (ي 1-4):

و من سورة الفجر قوله تعالى في (ي 1-4):

((وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا يُسْرِ))

1- المحدث المجلسي (كنز الفوائد): بالاسناد عن عمرو بن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبدالله قال قوله تعالى ((والفجر)) هو القائم (عليه السلام) ((وَلَيَالٍ عَشْرٍ)) الائمة من الحسن الي الحسن ((والشفع) امير المؤمنين وفاطمة (عليهما السلام) ((والوتر)) هو الله وحده لاشريك له ((والليل اذا يسر)) هي دولة حبترفهي تسري الي قيام القائم (عليه السلام) .

ص: 438

بيان : لعل التعبير بالليالي عنهم لبيان مغلوبيتهم و - اختفائهم خوفا من المخالفين) .

البحار ج 24 ص 78 رقم 19 باب انهم النجوم"(عليه السلام)".

(اخرجه عن شرف الدين النجفي في كتاب المحجة والبرهان في

تفسيرالايه) .

الايه الخامسة و التسعون و المائة: ومن سورة الشمس قوله تعالى في (ي 3):

ومن سورة الشمس قوله تعالى في (ي 3):

((وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَيَّهَا وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّىهَا))

1- المحدث المجلسي (تفسيرفراات الكوفي): وقال الحارث الاعور (في هامش البحار ومنتخب الاثر الموجود في المصدر فرات قال حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري معننا عن أبي جعفر عليه السلام " قال قال الحارث الاعور (للحسين بن علي (عليهما السلام) يا بن رسول الله جعلت فداك اخبرني عن قول الله في كتابه المبين ((وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا)) قال: ويحك يا حارث محمد رسول الله قال قلت ((وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَيَّهَا)) قال (عليه السلام) ذاك اميرالمومنين علي بن ابيطالب (عليه السلام) يتلو محمدا (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال قلت قوله ((والنهار اذا جليها)) قال ذالك القائم من آل محمد (عليهم السلام) يملأ الأرض عدلا وقسطا ((والليل اذا يغشها)) بنواامية.

(البحار ج 24 ص 79 ضمن الرقم 20 باب انهم النجوم"(عليه السلام)".

(اخرجه عن تفسير فرات الكوفي معننا في منتخب الاثر ص

ص: 439

2 - المحدث البحراني : محمد بن العباس عن محمد بن القاسم عن جعفر بن عبدالله عن محمد بن عبدالله عن محمد بن عبدالرحمن عن ابي جعفر القمي عن محمد بن عمر عن سليمان الديلمي عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال سألته عن قول الله عز وجل «وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا « قال: الشمس رسول الله اوضح للناس دينهم قلت «وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا « قال: ذاك اميرالمومنين تلا رسول الله قلت «وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا « قال ذلك الامام من ذرية فاطمه نسل رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فيجلي ظلام الجور والظلم فحكي الله سبحانه عنه وقال ((النهار اذا جليها)) يعني به القائم (عليه السلام) قلت «وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا « قال ذاك ائمه الجور الذين استبدوا بالامور دون آل الرسول وجلسوا مجلسا كان آل الرسول اولي به منهم فغشوا دين الله بالجور والظلم فحكي الله سبحانه فعلهم فقال ((والليل اذا - يغشاها))

كتاب المحجة والبرهان ج 4 ص 467 في تفسير الايه من غير ذكر المصدر)

(اخرجه عن (كنز جامع الفوائد) في البحار ج 24 ص 71 ضمن

الرقم 4 باب انهم النجوم "عليهم السلام").

3- علي بن ابراهيم : قال أخبرني أبي عن سليمان الديلمي عن ابي بصير عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال سألته عن قول الله ((والشمس و - ضحاها)) قال الشمس رسول الله اوضح الله به للناس دينهم قلت : ((والقمر اذا تلاها)) قال ذاك اميرالمومنين (عليه السلام) قلت ((والليل اذا يغشاها)) قال ذلك الائمة الجور الذين استبدلوا بالامر دون رسول الله

وجلسوا مجلسا كان آل الرسول اولي به منهم فعشوا دين رسول الله بالظلم والجور وهو قوله «وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا» قال يغشي ظلمهم ضوء النهار قلت ((والنهار اذا جليها)) قال ذلك الامام من ذرية فاطمة (عليها السلام) يستل عن دين رسول الله فيجليه لمن يساله فحكي الله قوله فقال : ((والنهار اذا جليها))

(تفسير القمي ص 726 - 727 في تفسير الايه) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج 24 ص 70 رقم 4 باب انهم

النجوم" (عليه السلام)) .

(وكذا في البرهان ج 4 ص 468 عن علي بن ابراهيم بدون ذكر

المصدر في تفسير الايه) .

(اقول : لكن فيهما تفاوت مع اصل المصدر (النسخة الموجودة عندي) حيث ان في اصل المصدر سئل ابوبصير عن تفسير قوله «وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا» اولا ثم سئل عن تفسير قوله «وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا» ثانيا والموجود في البحار والبرهان العكس وهو مطابق لمصحف الشريف ((وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا وَالْقَمَرُ ذَاتِلِيهَا وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا)) والله اعلم بالصواب) .

4- المحدث البحراني : شرف الدين النجفي قال روي علي بن محمد عن ابي جميلة عن الحلبي ورواه ايضا علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن المفضل ابي العباس عن ابي عبد الله (عليه السلام) انه قال ((وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا)) الشمس امير المؤمنين وضحاها قيام القائم (عليه السلام) لان الله سبحانه قال ((وان يحشر الناس ضحي)) ((والقمر اذا

ص: 441

تليها)) الحسن والحسين ((والنهارا اذا جليها)) هو قيام القائم (عليه السلام) «وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا» حبترو دولته قد غشي عليه الحق وا ما قوله : «وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا» قال هو محمد (عليه وآله السلام) هو السماء الذي بسموا اليه الخلق في العلم وقوله «وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا» قال الارض الشيعة «وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا» قال هو المومن المستوي (المستورخ ل) هو علي الخلق وقوله «فَالْأَهْمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا» قال عرفت الحق من الباطل فذلك قوله ((وَنَفْسٍ مَّا سَوَّاهَا قَدْ افلح مِنْ زَكِيهَا)) قال قد افلحت نفس زكيها الله «وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا» والله قوله «كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا» قال ثمود رهط من الشيعة فان الله سبحانه يقول ((فَاَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمِيَ عَلَيَّ الْهُدَى فَاخَذْتَهُمْ صَاعِقَةً الْعَذَابِ الْهُونِ)) فهو السيف اذا قام القائم (عليه السلام) .

(كتاب المحجة والبرهان ج 4 ص 167 في تفسير السورة لكن لم

يسم المصدر).

(اخرجه عن كنز (جامع الفوائد او تاويل الايات) في البحار ج 24 ص 72 رقم 6 باب انهم النجوم با دني تفاوت في المتن والسند)

الآية السادسة والتسعون والمائة: و من سورة الليل قوله تعالى في (ي 1 - 2):

و من سورة الليل قوله تعالى في (ي 1 - 2):

((وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى)

1- علي بن ابراهيم في تفسيره : اخبرنا أحمد بن ادريس قال:

ص: 442

حدثنا محمد بن الجبار عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن محمد ابن مسلم قال سالت ابا جعفر (عليه السّلام) عن قول الله ((وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى)) قال (عليه السّلام) الليل في هذا الموضع هو الثاني غشي اميرالمومنين (عليه السّلام) في دولته الذي جرت له عليه واميرالمومنين (عليه السّلام) يصبر في دولتهم حتي تنقضي قال ((وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى)) قال النهار هوالقائم (عليه السلام) منا اهل البيت اذا قام غلب دولة الباطل والقرآن ضرب فيه الامثال للناس و خاطب نبيه به ونحن فليس يعلمه غيرنا.

(تفسير القمي ص 727 في تفسير الايه) .

(اخرجه عن المصدر في البحار تاره في ج 51 ص 49 رقم 20 في الايات الماولة واخري في ج 24 ص 71 - 72 رقم 5 باب انهم النجوم عليهم السلام) .

(واخرجه عن المصدر في الصافي في تفسير الايه ص 566) .

(واخرجه عن علي بن ابراهيم بدون ذكر المصدر في كتاب -

المحجة والبرهان في تفسير الايه) .

2 - المحدث المجلسي في البحار : كنز (جامع الفوائد او - تاويل الايات) : روي مرفوعا عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي عبدالله (عليه السلام) في قول الله تعالى ((وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى)) قال دولة ابليس الي يوم القيامة وهو يوم قيام القائم (عليه السلام) ((وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى)) وهوالقائم (عليه السلام) اذا قام وقوله ((فَاَمَّا مَنْ اَعْطِيَ وَالتَّيِّ)) اعطي نفسه الحق واتقي الباطل ((فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى)) اي الجنة ((وَاَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى)) يغني بنفسه عن الحق واستغني بالباطل عنالحق ((وكذب

ص: 443

بالحسني)) بولاية علي بن ابيطالب (عليه السلام) والائمه (عليه السلام) من بعده ((فسيسره للعسرا)) يعني النار واما قوله ((وان علينا للهدي)) يعني ان عليا هو الهدي وان لنا للاخرة والاولي فانذرتكم نارا تلظي قال (عليه السلام) هو القائم (عليه السلام) اذا قام بالغضب فيقتل من الف تسعمائة وتسعه وتسعين ((لا يصلاها الا الاشقي)) قال هو عدو آل محمد (عليه السلام) ((وسيجنبها الانقي)) قال ذلك اميرالمومنين و شيعته . .

(البحار ج 24 ص 398 رقم 120 باب جوامع تاويل منازل فيهم)

(اخرجه عن شرف الدين النجفي في كتاب المحجة والبرهان ج

4 ص 471 رقم 7 في تفسير الايه ولم يسم المصدر) .

الاية السابعة و التسعون والمائة: ومن سورة القدر قوله تعالى في (ي 1 - 2):

ومن سورة القدر قوله تعالى في (ي 1 - 2):

((أَنَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ مَا أَذْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ))

1- ابو جعفر الكليني في الكافي : محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن ابي عبدالله ومحمد بن الحسن عن سهل بن - زياد جميعا عن الحسن بن العباس بن الجريش عن ابي جعفر الثاني (عليه السلام) ان اميرالمومنين قال لابن عباس ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة ولذلك الامر ولاة بعد رسول الله (صلي الله عليه و آله) فقال ابن عباس من هم قال انا واحد عشر من صليبي ائمه

ص: 444

2- عنه : بهذا الاسناد قال قال رسول الله (صلي الله عليه وآله)

لأصحابه آمنوا بليلى القدر أنها تكون لعلي بن أبي طالب ولولدها الأحد عشر من بعدي .

(اصول الكافي ج 1 ص 532 - 533 رقم 11 - 12 باب ما جاء في

الاثنا عشر) .

(أقول : رواهما الصدوق في الخصال بسنده عن الحريش الخصال ص 479 - 480 باب الاثنا عشر مصححة الغفاري . وايضا رواهما المفيد في الارشاد بسنده عن ابن الحريش ص 328 - 327 باب النص علي امامه - القائم (عليه السلام) . وروي الاولي بادني تفاوت في السند والتمت النعماني في الغيبة بسنده عن ابن الحريش ص 60 رقم 3 ب 4 ما روي في اثنا عشر مصححة الغفاري . وايضا روي الاولي شيخ الطائفة في الغيبة بسنده عن ابن الحريش ص 93 في الاثنا عشر من طرق الخاصة) .

(واخرج الاولي عن غيبة الطوسي وأشار الي الباقي في منتخب

الاثر ص 42 ب ا ف 1 رقم 81) .

3 - المجلسي : كتاب المقتضب لابن عياش عن أحمد بن محمد بن زياد القطان عن محمد بن غالب الضبي عن هلال بن عقبة عن حيان بن أبي بشير عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل قال سمعت عليا (عليه السلام) يقول ليلة القدر في كل سنة ينزل فيه علي الوصاة بعد رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ما ينزل قيل له ومن الوصاة يا أمير المؤمنين (عليه السلام) قال أنا واحد عشر من صليبي هم الأئمة المحدثون قال معروف فلقيت أبا عبد الله مولي ابن -

ص: 445

عباس بمكه فحدثته بهذا الحديث فقال سمعت ابن عباس يحدث بذلك و يقراء ((وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ نَبِيٍّ وَلَا رَسُولٍ وَلَا مُحَدِّثٍ))
وَقَالَ هُمْ وَاللَّهُ الْمُحَدِّثُونَ .

(البحار ج 36 ص 382 رقم 9 ب 43 نصوص اميرالمومنين "(عليه السلام)".

4 - المحدث الفيض : في المعاني عن اميرالمومنين عليه السلام) قال قال لي رسول الله (صلي الله عليه وآله) اتدري ما معني (ليلة
القدر)) فقلت لا يا رسول الله فقال ان الله تعالى قدر فيها ماهو كائن الي يوم القيامة فكان فيما قدر ولايتك و ولاية الأئمة (عليهم السلام)
من ولدك الي يوم القيامة.

(تفسير الصافي ص 570 في تفسير الايه) .

5- علي بن ابراهيم في تفسير الايه الثانيه من سورة الدخان ((انا انزلناه) آي القرآن ((فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ أَنَا كُنَّا مُنْذِرِينَ)) وهي ليلة القدر انزل
الله القرآن فيها الي بيت المعمور جملة واحدة ثم نزل من البيت علي رسول الله (صلي الله عليه وآله وَسَلَّمَ) في طول ثلاث وعشرين سنة
«فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ» يعني في ليلة القدر كل امر من الحق والباطل وما يكون في تلك السند وله فيه البداء والمشيه يقدم ما يشاء
ويؤخر ما يشاء من الاجال والارزاق والبلايا والاعراض والامراض ويزيد فيها ما يشاء وينقص ما يشاء ويلقيه رسول الله (صلي الله عليه وآله
وَسَلَّمَ) الي اميرالمومنين (عليه السلام) ويلقيه اميرالمومنين الي الائمة (عليه السلام) حتي ينتهي الي صاحب الزمان(عليه السلام)
ويشترط له ما فيه البداء والمشييد والتقديم والتاخير .

(تفسير القمي ص 615 في تفسير سوره الدخان) .

ص: 446

الايه الثامنه و التسعون والمأة: ومن سورة القدر قوله تعالى في (ي 4 - 5):

ومن سورة القدر قوله تعالى في (ي 4 - 5):

«تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ»

1- علي بن ابراهيم وقوله «تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا» قال (عليه السلام) تنزل الملائكة وروح القدس علي امام الزمان (عليه السلام) ويدفعون اليه ما قد كتبوه من هذه الامور (يعني الاجال- الارزاق وكل امر يحدث) وقوله ((مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ)) قال (عليه السلام) تحية يحيي به الامام (عليه السلام) .

(تفسير القمي في تفسير الايه ص 2-371) .

(اخرجه عن المصدر في البرهان ج 4 ص 488 رقم 29 في تفسير

السوره وكذا في الصافي في تفسير السورة).

2 - المحدث البحراني : محمد بن العباس عن أحمد بن هوزة عن ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن ابي يحيي الصنعاني عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال سمعته يقول قال لي ابي محمد (عليه السلام) قراء علي بن ابيطالب (عليه السلام) «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» و عنده الحسن والحسين فقال له الحسين (عليه السلام) يا ابتاه كان بها من فيك حلاوة فقال له بابتين - رسول الله وابني اعلم اني اعلم فيها ما لا تعلم انها لما انزلت بعث الي جدك رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقرأها علي ثم ضرب علي كتفي الايمن وقال : يا اخي ووصي ووليس علي امتي بعدي وحرب اعدائي الي يوم يبعثون هذه

ص: 447

السورة لك من بعدي ولولديك من بعدك ان جبرئيل اخي من الملائكة احدث لي احداث امتي في سنتها وانه ليحدث ذلك اليك كا حدث النبوه ولها نور ساطع في قلبك وقلوب اوصيائك الي مطلع فجر القائم (عليه السلام) .

(كتاب المحجة والبرهان ج 4 ص 487 رقم 21 في تفسيرالايه) .

3 - عنه : عن شرف الدين النجفي عن محمد بن جمهور عن موسي ابن بكر عن زرارة عن حمران قال سالت ابا عبدالله (عليه السلام) عما يفرق في ليلة القدر هل هو ما يقدر سبحانه وتعالى فيها قال (لا توصف قدرة الله تعالى الا انه قال «فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ» فكيف يكون حكيمًا الا ما - فرق خ ل البرهان) ولا-توصف قدرة الله سبحانه لانه يحدث ما يشاء واما قوله «خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ» يعني فاطمه (عليها السلام) في قوله تعالى: «تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحُ فِيهَا» والملائكة في هذا الموضع المومنون الذين يملكون علم آل محمد (عليهم السلام) والروح روح القدس وهي فاطمه (عليها السلام) ((من كل امر سلام)) يقول كل امرسلمه حتي يطلع الفجر يعني حتي يقوم القائم (عليه السلام) .

(كتاب المحجة والبرهان ج 4 ص 487 رقم 24 في تفسير الايه).

الايه التاسعه و التسعون و المائة: ومن سورة البينه قوله تعالى في (ي 5):

ومن سورة البينه قوله تعالى في (ي 5):

((وذلك دين القيمة))

1 - المحدث البحراني : شرف الدين النجفي عن ابن سباط عن

ص: 448

ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبدالله (عليه السلام) في قوله عز وجل ((وذاك دين القيمة)) قال هو ذلك دين القائم (عليه السلام)

(كتاب المحجة والبرهان في تفسير الاية) .

الاية المأتان: ومن سورة الزلزال قوله تعالى في (ي 1-2-3):

ومن سورة الزلزال قوله تعالى في (ي 1-2-3):

((اذا زُلْزِلَتِ الارضُ زِلْزَالَهَا وَاُخْرِجَتْ اَثْقَالُهَا وَقَالَ الْاِنْسَانُ مَا لَهَا))

1- المحدث البحراني : محمد بن العباس عن أحمد بن هوزة عن

ابراهيم بن اسحق عن عبدالرحمن بن حماد عن الصباح المزني عن الاصبغ ابن نباته قال خرجنا مع علي (عليه السلام) وهو بطرق (يطوف
خ ل) في السوق وهوبا مرهم بوفاء الكيل والوزنة حتي اذا انتهي الي باب القصر ركض الارض برجله المباركة فتزلزلت فقال هي هي ما لك
اسكني اما والله اني انا الانسان الذي تنبئه الارض اخبارها اورجل مني .

البرهان في تفسير السورة) .

2 - شيخ الطائفة : اخبرني جماعة عن محمد بن اسحاق المقرئ عن المقانعي من بكار بن احمد عن الحسن بن الحسين عن المعلي بن
زياد عن العلاء بن بشير المرادي عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري (قال قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ابشركم
بالمهدي (عليه السلام) يبعث في امتي علي اختلاف من الناس و زلزال يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا و - للما يرضي عنه
ساكن السماء وساكن الارض .

ص: 449

3- عنه : أخبرني جماعة عن محمد بن اسحاق عن المقانعي عن بكار بن احمد عن الحسن بن الحسين عن بلية عن ابي الحجاف (قال) قال رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ابشروا بالمهدي (عليه السّلام) قال ثلاثا يخرج علي حين اختلاف من الناس وزلزال شديد يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملأ - قلوب عباد الله عبادة ويسعهم عدله .

4- عنه : أخبر جماعة عن محمد بن اسحاق المقرئ عن علي بن - العباس المقانعي من بكار بن احمد عن الحسن بن الحسين عن سفيان الجريدي عن عبد المؤمن عن الحارث بن حصيرة عن عمارة بن جوين العبدي عن ابي سعيد الخدري (قال سمعت رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول علي المنبر ان المهدي (عليه السّلام) من عترتي من اهل بيتي يخرج في آخر الزمان ينزل له من السماء قطرها ويخرج له الارض بذرها فيملأ الارض عدلا وقسطا كما ملاها القوم ظلما وجورا .

(غيبة الطوسي ص 111 باب انه سيخرج في هذه الامة مهدي من - طرق العامة) .

الايه الاحدي و المأتان: ومن سورة العصر قوله تعالى في (ي 1):

ومن سورة العصر قوله تعالى في (ي 1):

((وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ)

1- ابن بابويه : حدثنا أحمد بن هارون القاضي وجعفر بن محمد ابن مسرور وعلي بن الحسين بن شاذويه المودب (رحمه الله) قالوا حدثنا محمد

ص: 450

ابن عبدالله بن جعفر بن جاع مع الحميري قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب الدقاق عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سالت الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) عن قول الله عز وجل ((وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ قَالَ (عليه السلام) العصر عصر خروج - القائم (عليه السلام) ((إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ)) يعني اعدائنا «إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا» يعني باياتنا ((وعملوا الصالحات)) يعني بمواساة الاخوان ((وتواصوا بالحق)) يعني بالامامة ((وتواصوا بالصبر)) يعني في الفترة .

(كمال الدين ج 2 ص 656 رقم 1 باب نواذر الكتاب) .

(اخرجه عن ابن بابويه في كتاب المحجة والبرهان في تفسير

الايه بلاذكر المصدر) .

(واخرجه عن المصدر في الصافي في تفسير الايه) .

الايه الثانيه و المآنان: ومن سورة النصر قوله تعالى في (ي 1):

ومن سورة النصر قوله تعالى في (ي 1):

((اذا جاء نصر الله و الفتح))

1 - الحائري (في الزام الناصب) : ((اذا جاء نصر الله و الفتح))

من المواضع التي اول بزمان قيام القائم (عليه السلام) كما عن كتاب تنزيل وتحريفه احمد بن محمد السيار في آية ((اذا جاء نصر الله و الفتح)) فتح قائم آل محمد (صلوات الله عليهم اجمعين) .

(الزام الناصب ص 34 في الايات الماولة) .

ص: 451

قد وقع الفراغ من هذا علي يد مولفه الفقير الي الله الغني عبده فضل الله بن عبدالله العابدي الخراساني مقارن غروب شمس يوم الاثنين يوم ولادت ابي الحسن الهادي (عليه السلام) وهو يوم الثاني من رجب من السنة الثامنة والتسعين وثلاثمائة والف بعد الهجرة علي مها جرها والله افضل الصلات والسلام .

وبعد مضي ثلاثة اشهر من مراجعة نجله الزعيم المجاهد وحيد

العصر وفريد الدهر آيه الله العظمي الامام الخميني من باريس والي ايران و انقلاب جامعة الاسلاميه واستقرار الدولة الجمهورية - الاسلاميه بقيادته العالية في ايران الحمد لله اولا وآخرا .

ص: 452

الكتاب	المؤلف	تاريخ الطبع	محل الطبع	المصحح أو المحتسب
١ - تفسير القمي	علي بن إبراهيم القمي	١٣١٦ هـ ق	طهران	
٢ - تفسير المعياشي		١٣٨٥ هـ ق	طهران	السيد هاشم الرسولي المحلاتي
٣ - تفسير البرهان	السيد هاشم البحراني	١٣٧٥ هـ ق	طهران	محمود بن جعفر الموسوي
٤ - تفسير مجمع البيان	الفخر بن الحسن الطبرسي	١٣٧٩ هـ ق	طهران	السيد هاشم المحلاتي
٥ - تفسير الميزان	العلامة الطباطبائي	١٣٨٩ هـ ق	طهران	-
٦ - تفسير المافي	محدث الفيض الكاشاني	١٣٣٤ هـ ق	طهران	-
٧ - أصول الكافي	ابو جعفر الكليني	١٣٨٨ هـ ق	طهران	علي اكبر الغفاري
٨ - روضة الكافي	= = =	١٣٨٩ هـ ق	طهران	علي اكبر الغفاري
٩ - كمال الدين	علي بن بابويه القمي	١٣٩٥ هـ ق	طهران	علي اكبر الغفاري
١٥ - الخصال	= = =	١٣٨٩ هـ ق	طهران	علي اكبر الغفاري
١١ - الفقيه	ابن زينب النعماني	١٣٩٧ هـ ق	طهران	علي اكبر الغفاري
١٢ - دلائل الامامة	محمد بن جرير الطبري الاملي	١٣٦٩ هـ ق	النجف	-
١٣ - الفقيه	الشيخ الطوسي	١٣٨٥ هـ ق	طهران	مع مقدمة آقا يزري طهراني
١٤ - المحجة	السيد هاشم البحراني			
١٥ - غايه المرام	= = =			
١٦ - الارشاد	الشيخ المفيد			
١٧ - الاحتجاج	ابو منصور احمد الطبرسي	١٣٨٦ هـ ق	النجف	
١٨ - البحار والعيه الحديثه	العلامة المجلسي (محمداً قر)	١٣٩٣ هـ ق	طهران	محمداً قرالنهودي - رباني الشيرازي
١٩ - تحف العقول	ابو محمد الحسن الحرائي	١٣٩٤ هـ ق	قم	مع مقدمه محمداً دق بحر العلوم
٢٥ - منتخب الاثر	لطف الله العايني الكلبايكاني	١٣٧٣ هـ ق	طهران	السيد احمد - عبدمناف
٢١ - الزام الناصب	الشيخ علي الحائري البزدي	١٣٥٢ هـ ق	اصفهان	
٢٢ - مصلح جهان	الحاج عباس الرازي	١٣٤٩ هـ ق	طهران	مع تفريخ آية الله مرعشي شهاب الدين

١ - تفسير القمي

البحر الطبعه الجديده العلامة المجلسي (محمدا قر النجف الاشرف علي اكبر الففاري

البحار الطبعه الجديده ابو منصور احمد الطبرسي ١٣٨٨ هـ ق طهران

علي اكبر الففاري

البحار الطبعه الجديده محدث الفيض الكاشاني

محمدا قرا البهودي ربا نوال شيرازي

علي اكبر الففاري

منشورات المرتضي

- 1- الاحتجاج للطبرسي 1-2
- 2 - شرح المنظومة للسبزواري
- 3 - الطفل بين الوراثة والتربية 1-2
- 4- فاطمة الزهراء أم أبيها
- 5- تفسير الصافي للغيض الكاشاني 1-5
- 6 - انوار الهداية في الأمامية والولاية
- 7 - علي ضفاف الغدير
- 8 - المكاسب للشيخ الانصاري 1-9
- 9- قاطع البيان في الآيات النازلة أو المؤولة بصاحب الزمان

ص: 455

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباه اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصحان
الغمامي



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايضاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

